

7

القاء ج



AL-QAIM:

GLOSSARY

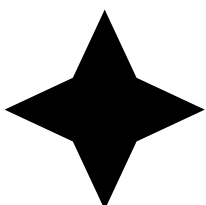
By Mufadhal

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Part 7 of Al-Qaim's series. (Final Part)

IMAM MAHDI FROM PROPHETIC HADITHS	3
From The Descendants Of Prophet Muhammad (saw)	4
His Name Resembles The Prophet (saw)	57
The Khalifah Of Allah (swt)	81
The Last Of The Twelve Imams From The Ahlulbayt (a.s)	128
Economic Prosperity And Fair Distribution Of Wealth	134
Superior To Prophets (a.s) And The Shaikhayn	145
The Advent Of Isa ibn Maryam (a.s)	150
Leader of Isa (a.s) In Prayers	156
The Appearance Of Al-Sufyani And The Event of Khasf Al-Bayda	177
Fight Against The Dajjal	208
313 Companions (Abdaals/Saints)	211

www.revisitingthesalaf.com



IMAM MAHDI FROM PROPHETIC HADITHS

In this part of the article we shall cover:

- **From The Descendants Of Prophet Muhammad (saw)**
- **His Name Resembles The Prophet (saw)**
- **The Khalifah Of Allah (swt)**
- **The Last Of The Twelve Imams From The Ahlulbayt (a.s)**
- **Economic Prosperity And Fair Distribution Of Wealth**
- **Superior To Prophets (a.s) And The Shaikhayn**
- **The Advent Of Isa ibn Maryam (a.s)**
- **Leader of Isa (a.s) In Prayers**
- **Allegiance To Imam Al-Mahdi (ajf)**
- **The Appearance Of Al-Sufyani And The Event Of Khasf Al-Bayda**
- **Fight Against The Dajjal**
- **313 Companions (Abdaals/Saints)**

IMAM AL-MAHDI (AJF) - FROM THE DESCENDANTS OF PROPHET MUHAMMAD (SAW)

It is a lamentable fact that most of the books about the biography of the progeny of the Prophet Muhammad (saw) have been destroyed to the contingencies of time and were unable to reach us. The books that have reached us, due to grace of Allah (swt) upon us, include a book authored by a noble and eminent companion of Imam Ali Naqi (a.s.), known as Fazl bin Shazan and author of his famous book 'Isthbat Raj'a.'

Abu Muhammad Fazl bin Shazan was a revered companion of Imam Ali Naqi (a.s.), an expert in Jurisprudence and polemics. The author died in 260 A.H in the year coinciding with the death of Imam Hassan Al-Askari (a.s.) and commencement of occultation and vicegerency of Imam Mahdi (ajf). Due to this, it becomes evident that the aforementioned book is either written before 260 A.H or at least in that year, and thereby the value of the book increases, because of it being ancient. This book plays a significant role in context of doctrine of Imam Al-Mahdi (ajf).

We shall now look at some of these narrations and show parallels between those of our opponents.

Al-Hurr Al-Amili (D. 1104 A.H.):

And the trustworthy and truthful Fadhl bin Shadhan (r.a) narrated in his book Ithbat Al-Raj'a, the following:

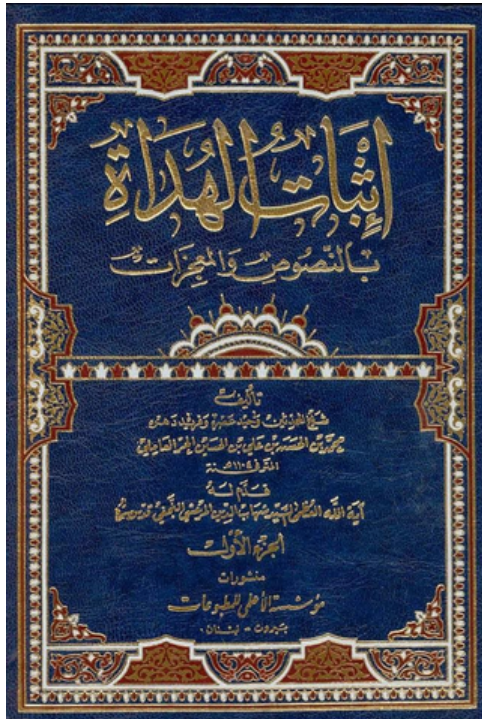
Narrated from Muhammad bin Abdul Jabbar, he said: I said to my master Al-Hassan bin Ali (a.s): "O son of Allah's messenger (saw) - May Allah (swt) make me a redeemer for you - I would like to know about the Imam and Hujjah of Allah (swt) for the people after you?" He (a.s) said: "The Imam and Hujjah after me is my son, he has the same name and nickname of the Prophet (saw), he is the seal of the Hujjahs of Allah (swt) and the last one of his Caliphs." He said: "From whom is he descended?" The Imam (a.s) said: "From the daughter of the son of Kaiser, the king of Rome, he will be born but then he will enter into a long occultation, and then he appears." [hadith]

And he (r.a) said: And Ahmad bin Ishaq bin Abdallah Al-Ash'ari narrated to me, who said: I heard Aba Muhammad bin Ali Al-Askari (a.s) say: "All praise is to Allah (swt), Who did not remove me from the world until He showed me the last one after me. He is most like the Prophet (saw) in both creation and character. Allah (swt) will protect him during his occultation and then he will appear to fill the earth with equity and justice, as it had been filled with oppression and injustice."

And he (r.a) said: And Muhammad bin Ali bin Hamza Al-Alawi said narrated to me, who said:

I heard Aba Muhammad (a.s) say: "The vicegerent of Allah (swt) and the proof over His creation, and my successor, was born in the night of mid-Sha'ban, in the year 255, at the break of dawn." [The hadith further mentions some of his (a.s) conditions]

Source: Ithbat Al-Hudat. Vol. 5, Pg. # 196 - 197, # 681 - 682.



باب التصوص على إمامة صاحب الزمان القائم المنتظر محمد بن الحسن المهدي ١٩٦

محدث بن الحسن عليه السلام في النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان سنة عند وفاة أبيه عليه السلام خمس سنين ^(١).

الفصل الرابع والأربعون

٦٧٨ - روى الثقة الصدوق الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنه قال لعلي عليه السلام: أعلم أن ابني منتقم من ظالميك وظالمي شعبتك في الدنيا ويعذبهم الله في الآخرة فقال سلمان: من هو يا رسول الله؟ قال: التاسع من ولد ابني الحسين الذي يظهر بعد غيبته الطويلة فيعلم أمر الله ويظهر دين الله، ويتنقم من أعداء الله، ويملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ^(٢).

٦٧٩ - وقال: حدثنا محمد بن عبد الجبار قال: قلت لسيد الحسن بن علي عليه السلام يابن رسول الله جعلني الله فداك أحب أن أعلم من الإمام وحجة الله على عباده من بعدك؟ فقال عليه السلام: إن الإمام وحجة الله من بعدي ابني سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته الذي هو خاتم حجج الله وآخر خلفائه، قال: ممن هو يابن رسول الله؟ قال: من ابنة ابن قيسر ملك الروم ألا إنه سيولد ويغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر ^(٣) الحديث ^(٤).

٦٨٠ - وقال: حدثنا الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ثابت بن أبي صفية دينار عن أبي جعفر عليه السلام في حديث أن الحسين عليه السلام قال: يظهر الله قائمنا فينتقم من الظالمين، فقل له: يابن رسول الله من قائمكم؟ قال: السابع من ولد ابني محمد بن علي، وهو الحجة بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابني، وهو الذي يغيب مدة طويلة ثم يظهر ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ^(٥).

٦٨١ - وقال: حدثنا أحمد بن إسحق بن عبد الله الأشعري قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من

(١) روضة الواصلين: ٢٦٦. (٢) كمال الدين: ٢٥٨ ج ٢. (٣) معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ج ٢/٤ ح ١٢٨٠. (٤) كمال الدين: ٥٢٩ ج ٢.

مجلد ٥

باب التصوص على إمامة صاحب الزمان القائم المنتظر محمد بن الحسن المهدي ١٩٧

الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلقاً وخلقاً يحفظه الله تعالى في غيبته، ثم يظهر فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ^(١).

٦٨٢ - وقال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: قد ولد ولّي الله وجهه على عباده وخليفتي من بعدي مختوناً، ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر ^(٢) الحديث وفيه جملة من أحواله ^(٣).

٦٨٣ - وقال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس الخيسابوري عن أبي محمد عليه السلام وذكر حديثاً فيه أنه دخل عليه وعنده غلام فسأله عنه، فقال: هو ابني وخليفتي من بعدي، وهو الذي يغيب غيبة طويلة ويظهر بعد امتلاء الأرض جوراً وظلماً فيملأها عدلاً وقسطاً ^(٤).

٦٨٤ - وقال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب قال: قال أبو محمد عليه السلام: قد وضع بنو أمية وبنو العباس سيوفهم علينا لعنتين: إحداهما أنهم كانوا يعلمون أنه ليس لهم في الخلافة حق فيخافون من ادعائنا إياها وتستقر في مركزها، وثانيهما أنهم قد وقفوا من الأخيار المتواترة على أن زوال ملك الجبابة والظلمة على يد القائم منا، وكانوا لا يشكون أنهم من الجبابة والظلمة، فسعوا في قتل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وإبادة نسله طمعاً منهم في الوصول إلى منع تولد القائم عليه السلام أو قتله، فأبى الله أن يكشف أمره لواحد منهم إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ^(٥).

٦٨٥ - وقال: حدثنا صفوان بن يحيى عن محمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال: إن القائم منا منصور بالربيع مؤيد بالنصر تطوى له الأرض وتظهر له الكنوز كلها، ويظهر الله به دينه على الدين كله ولو كره المشركون، ثم ذكر جملة من علاماته ثم قال: فعند ذلك خروج قائمنا ^(٦).

(١) كمال الدين وتمام النعمة: ٤٠٩ ج ٧. (٢) معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ج ٢/٤ ح ٢٤٠. (٣) مستدرک الوسائل: ٢٨١/١٢. (٤) معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ج ٢/٤ ح ١٢٦٢. (٥) كمال الدين وتمام النعمة: ٣٣١ ج ١٦.

مجلد ٥

Fadhl bin Shadhan (D. 260 A.H):

Narrated from Muhammad bin Ali bin Hamzah bin Al-Hassan bin Ubaidullah bin Al-Abbas bin Ali bin Abi Talib (a.s), he said: I heard Abu Muhammad (a.s) saying: **"The Wali and Hujjah of Allah (swt) and the successor after me is born circumcised in the night of mid-Sha'ban in 255 A.H at the break of dawn. The first one who bathed him was Ridhwan, the guard of paradise with a group of close angels. He was bathed with the the water of Kawthar, then he was bathed by my aunt Hakimah bint Muhammad bin Ali Al-Ridha (a.s)."**

So Muhammad bin Ali bin Hamzah asked about his mother (i.e. the mother of Al-Mahdi (ajf)). He (a.s): "His mother is Malikah, whom sometimes is called Sawsan, and sometimes Rayhana. And Narjis and Saqeel also belong to her names."

Source: Mukhtasar Ithbat ur-Raj'a. Pg. # 212.

مختصر إثبات الرجعة

للفضل بن شاذان

السيد باسم الموسوي

المؤلف:

هو أبو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدي النيشابوري، المتوفى سنة

٢٦٠ هـ.

من مؤلفات



مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي

٢١٢ تراثنا

[١١] حدثنا محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله^(١) بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: قد ولد ولي الله وحجته على عباده وخليفتي من بعدي غنوة ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخسين ومائتين عند طلوع الفجر، وكان أول من غسله رضوان خازن الجنان مع جمع من الملائكة المقرّبين بماء الكوثر والسلسيل، ثم غسلته^(٢) عتي حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليهم السلام. فسل محمد بن علي بن حمزة عن أمه عليه السلام، قال: أمه مليكة التي يقال لها في بعض الأيام: سوسن، وفي بعضها: ريحانة، وكان صقيل^(٣) ونرجس أيضاً من أسمائها.

[١٢] حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيشابوري، قال: لَمَّا هَمَّ الوالي عمرو بن عوف يقتل - وهو رجل شديد النصب، وكان مولعاً بقتل الشيعة - فأخبر بذلك وغلب عليّ خوف عظيم، فودعت أهلي وأحبائي، وتوجهت إلى دار أبي محمد عليه السلام لأودعه وكنت أردت الحرب، فلَمَّا دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه، وكان وجهه مضطرباً كالقمر ليلة البدر، فتحيّرت من نوره وضيائه، وكاد أن ينسني ما كنت فيه.

فقال: يا إبراهيم، لا تهرب فإن الله تبارك وتعالى سيكفيك شره. فازداد تحمّري، فقلت لأبي محمد عليه السلام: يا سيدي، جعلني الله فداك، من هو وقد أخبرني بما كان في ضميري؟

[١١] نقله المحدث الحزّ العامل عن «إثبات الرجعة» في إثبات الهداة ٣: ٨٣/٥٧٠.
(١) في الأصل القلطوط: عينة، وهو تصحيف، راجع: معجم رجال الحديث ١٦: ٣٢٦.
(٢) في الأصل القلطوط: غسله، وما أثبتناه هو الصواب.
(٣) في الأصل القلطوط: صقيل، والأشهر ما أثبتناه عن «كشف الغفة» للأربلي.
[١٢] نقله المحدث الحزّ العامل عن «إثبات الرجعة» في إثبات الهداة ٣: ١٣٦/٧٠٠، ونقله المحدث النوري عن «الغيبة» لابن شاذان في مستدرک الوسائل ١٢: ٤/٢٨١.

Fadhl bin Shadhan (D. 260 A.H):

Narrated to us Muhammad bin Isma'eel, from Hammad bin Isa, from Ibraheem bin Umar Al-Yamani, from Aban bin Abi Ayyash, from Sulaym bin Qays (r.a), who said: I asked Ali (a.s): "O Ameerul Mo'mineen! I heard some commentary of the Holy Qur'an from Abu Dhar (r.a), Salman (r.a) and Miqdad (r.a), and some narrations they heard from the Holy Prophet (saw) that the people don't have. After that I heard confirmation of these from you. I have seen a lot of things relating to the commentary of the Holy Qur'an and lots of narrations from the Holy Prophet (saw) in people's hands and they are different from what I have heard from you. And you claim that they are invalid. Do you think that these people intentionally lie about the Holy Prophet (saw) and comment on the Holy Qur'an in their own understanding?" So Ali (a.s) said: "O Sulaym! You have asked so understand the answer."

...And when the Holy Prophet (saw) informed me about all that, he kept his hand on my chest and prayed to Allah (swt) to fill my chest with knowledge, understanding, judgement and light. And he (saw) used to say: "O Allah (swt)! Teach him and make him remember, and do not make him forget anything of what I have told him and taught him."

One day I asked him: "O Prophet of Allah (swt)! Since the day you prayed for me, whatever you prayed, I have not forgotten the knowledge that you taught me, so why do you make me write and why do you ask me to write? Do you

fear that I will forget?"

He (saw) replied: "O my brother, I am not afraid that you will forget it or be ignorant of it. I love to supplicate for you, and Allah (swt) has informed me that He will make you and your partners as my successors. They are those whom Allah (swt) has made their obedience equal to His obedience and mine. He said about them: {O those who have believed, obey Allah, and obey the Messenger and the possessors of authority among you.}"

So I said: "Who are they, O Messenger of Allah (saw)?"

He (saw) said: "They are those who are my successors after me. The ones that will not be harmed by those who forsake them. And they are with the Holy Qur'an, and the Holy Qur'an is with them. They do not separate from it, and it does not separate from them until they all return to me and the Lake (in the hereafter). By them my followers are supported, and by them they are showered by rain, and by them they are undone of calamities, and by them the supplications are answered."

So I said: "Then name them for me, O Messenger of Allah (saw)."

He (saw) said: "You O Ali (a.s), are the first of them. Then this son of mine - while placing his hand on the head of Al-Hassan (a.s), and then this other son of mine - while placing his hand on the head of Al-Hussain (a.s), and

then Ali Zayn ul-Abideen (a.s), who shall be born in your time, so convey my salutations to him. Then his son Muhammad Al-Baqir (a.s), then his son Ja'far as-Sadiq (a.s), then his son Musa Al-Kadhim (a.s), then his son Ali Al-Rida (a.s), then his son Muhammad Al-Taqi (a.s), then his son Ali Al-Naqi (a.s), then his son Al-Hassan Al-Asakri (a.s), then his son the Hujjah, the Qa'im, the seal of my successors, and the punisher of my enemies, and the one that will fill the earth with equity and justice as it had been filled with oppression and injustice."

Sulaym said: Then Ameerul Mo'mineen (a.s) said: "Wallah, I know all of those people that will pledge allegiance to him (i.e. Al-Mahdi (ajf)) between the Rukn and the Maqam, and I know the names of his supporters and also their tribes."

Muhammad bin Isma'eel said: Then Hammad bin Isa said: I mentioned this narration to my master Abi Abdillah (a.s), and he cried. He said: **"Sulaym has spoken the truth. This has been narrated to me by my father, from his father Ali bin Al-Hussain (a.s), from his father Al-Hussain bin Ali (a.s), who said: "I heard this narration from Amirul Mo'mineen (a.s) when Sulaym asked him."**

Source: Mukhtasar Ithbat ul-Raj'a. Pg. # 201 / 204 - 206.

وربما يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي أكثر من ذلك في بيته، وكنت إذا دخلت عليه في بعض منازل أخواني وأقام عتي نساءه ولا يبق عنده غيري، وإذا أتاني للخلوة [في بيتي] لم تقم^(١٣) عتي فاطمة عليها السلام ولا أحد من بيتي، وكنت إذا سألته أجابني، وإذا سكّته عنه وفيت^(١٤) مسألي ابتدائي، فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آية من القرآن إلا أقرأها وأملأها عليّ فكتبتها بخطي، وعلمي تأويلها وتفسيرها، ناسخها ومنسوخها، وعكها ومتشابها، وخاصها وعامها، وظهرها وبطنها، ودعاها أن يعطيني فهمها وحفظها، فما نسيت آية من كتاب الله ولا علماً أملاه عليّ وكتبته منذ دعا لي الله بما دعا، وما ترك شيئاً علمه الله من حلال أو حرام، أو أمر أو نهي، أو طاعة أو معصية، أو شيء كان أو يكون، ولا كتاب منزل على أحد من قبله، إلا علمنيه وحفظته، فلم أنس حرفاً واحداً منها.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أخبرني بذلك كله وضع يده على صدري ودعا الله لي أن يلاّ قلبي علماً وفهماً وحكماً ونوراً، وكان يقول: اللهم علمه وحفظه ولا تنسه شيئاً مما أخبرته وعلمته. فقلت له ذات يوم: يا بني أنت وأمي يا رسول الله، [إنك] منذ دعوت لي^(١٥) بما دعوت لم أنس شيئاً ولم يفتني شيء^(١٦) مما علمتني، وكل ما علمتني كتبه^(١٧)، أنتخوف^(١٨) عليّ النسيان؟ فقال: يا أخي، لست أنتخوف عليك النسيان ولا الجهل، وإنني أحب

(١٣) في الأصل المخطوط: يتم، وما أتيته من المصادر مجعاً.

(١٤) ورد في هامش الأصل المخطوط: «في نسخة: نغدت».

(١٥) في الأصل المخطوط: إني، وما أتيته وفق المصادر كلها.

(١٦) في الأصل المخطوط: شيئاً، وهو تصحيف.

(١٧) في غيبة التتائي: فلم تأمرني بكتبه؟، وفي بعض المصادر: لم أكتبه؟

(١٨) في الأصل المخطوط: أنتخوف، وما أتيته من كتاب سليم.

[مختصر إثبات الرجعة]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه نبذة يسيرة من كتاب «إثبات الرجعة» لشيخ الفرقة وثقة الطائفة أبي عماد الفضل بن شاذان بن الخليل النيشابوري، تفهّمه الله تعالى بغفرانه، وفسح له في جنانه، ووفقنا الله لجمع جميع ما فيه، والاستضاءة بعوالي جواهره وغوالي لآله، إنه قريب مجيب.

قال -روح الله روحه الشريفة وأردفه بمنته النيفة-:

[١] حدثنا محمد بن إسماعيل بن بزيع -رضي الله عنه-، قال: حدثنا حماد بن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر الجبلي، قال: حدثنا أبان بن أبي عتيّاش، قال: حدثنا سُلَيْم بن قيس الهلالي، قال: قلت لأُمير المؤمنين عليه السلام: إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن والأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير ما في أيدي الناس، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن والأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنتم تخالفونهم فيها وترعون^(١) أن ذلك كله باطل، أفترى الناس يكذبون على الله وعلى رسوله متعدين ويفسرون القرآن بآرائهم؟!

قال: فقال علي عليه السلام: قد سألت فافهم الجواب، إن في أيدي الناس حقّاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وخاصاً وعاماً، وعكاً

[١] كتاب سليم: ٦١، الكافي: ١/٥٠، الغيبة للتتائي: ١٠/٧٥، وقته في البحار: ٣٦/٢٧٣، ١٩٦/٢٥٥، الخصال: ١٣١/٢٥٥، إكمال الدين: ٣٧/٢٨٨، قطعة منه، تحف العقول: ١٩٣، قطعة منه، نهج البلاغة: ١/٢١٤، ٢٠٥/٢١٤، الاحتجاج: ٢٦٤، قطعة منه.

(١) أي: تعولون.

الحديث عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام فيكفي وقال: صدق سليم، فقد روى لي هذا الحديث أبي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي قال: سمعت هذا الحديث من أمير المؤمنين عليه السلام حين سأله سُلَيْم بن قيس.

[٢] حدثنا محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن أبي شعبة الجبلي، عن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن عمّه الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: سألت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأئمة بعده، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل اثنا عشر، أعطاهم الله علمي وفهمي، وأنت منهم يا حسن، فقلت: يا رسول الله، فتي يخرج قائماً أهل البيت؟ قال: يا حسن، مثله مثل الساعة، أعني الله علمها على أهل السماوات والأرض، لا تأتي إلا بغتة.

أقول: صوابه حماد بن عثمان^(١).

[٣] حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأُمير المؤمنين عليه السلام: يا علي، إن قريشاً يتظهن عليك ما استطعته، وتجمع كلمتهم على ظلمك وقهرك، فإن وجدت أعواناً فجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فكفّ يدك واحزن دمك فإن الشهادة من ورائك.

واعلم أنّ أبي ينتقم من ظالميك وظالمي أولادك وشيعتك في الدنيا، ويعذبهم الله في الآخرة عذاباً شديداً.

فقال سلمان الفارسي: من هو يا رسول الله؟ قال: التاسع من ولد أبي الحسين، الذي يظهر بعد غيبته الطويلة فيمن أمراه، ويظهر دين الله، وينتقم من

[٢] كفاية الأثر: ١٦٨، سند آخر، وقته في البحار: ٣٦/٣٤١، ٢٠٥/٣٤١.

(١) هذا قول الشيخ محمد بن الحسن المازندراني. قدّس سرّه. النسخ الأول لهذه الرسالة. راجع معجم رجال الحديث ٦/٢١٧ و ٣٣١.

[٣] الغيبة -الطوسي-: ١١٧ و ٢٠٣، قطعة منه لغاية: «فإن الشهادة من ورائك».

أن أدعوك، وقد أخبرني الله تعالى أنّه قد أخلفني فيك وفي شركائك الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وطاعتي وقال فيهم: «يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم»^(٢).

قلت: من هم يا رسول الله؟

قال: الذين هم الأوصياء من بعدي، والذين لا يضرهم خذلان من خذلهم، وهم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض، يوم تنصر^(٣) أمتي، وبهم يطهرون، وبهم يدفع البلاء، وبهم يستجاب الدعاء.

قلت: منهم لي يا رسول الله؟

قال: أنت يا علي أولهم، ثمّ إني. هذا -ووضع يده على رأس الحسن- ثمّ ابني هذا -ووضع يده على رأس الحسين- ثمّ سيّتك علي ابنه زين العابدين، وسيولدي في زمانك يا أخي فأقرنه منّي السلام، ثمّ ابنه محمد الباقر، باقر علمي وخازن وصي الله تعالى، ثمّ ابنه جعفر الصادق، ثمّ ابنه موسى الكاظم، ثمّ ابنه علي الرضا، ثمّ ابنه محمد التقي، ثمّ ابنه علي النقي، ثمّ ابنه الحسن الزكي، ثمّ ابنه الحجة القائم، خاتم أوصيائي وخلفائي، والمتنقم من أعدائي، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ثمّ قال أمير المؤمنين عليه السلام: والله إني لأعرف جميع من يبايعه^(٤) بين الركن والمقام، وأعرف أساءة أنصاره، وأعرف قبايلهم.

قال محمد بن إسماعيل: ثمّ قال حماد^(٥) بن عيسى: قد ذكرت هذا

(١) في غيبة التتائي: الذين يكونون بعدك وإني كتبه هم.

(٢) النساء: ٥٩.

(٣) في الأصل المخطوط: ينصرون، وما أتيته من غيبة التتائي.

(٤) في الأصل المخطوط: «الأعرف (الأخوة)» ما سألتم عني يبايع، وما أتيته من كتاب سليم.

(٥) في الأصل المخطوط: محمد، وهو تصحيف.

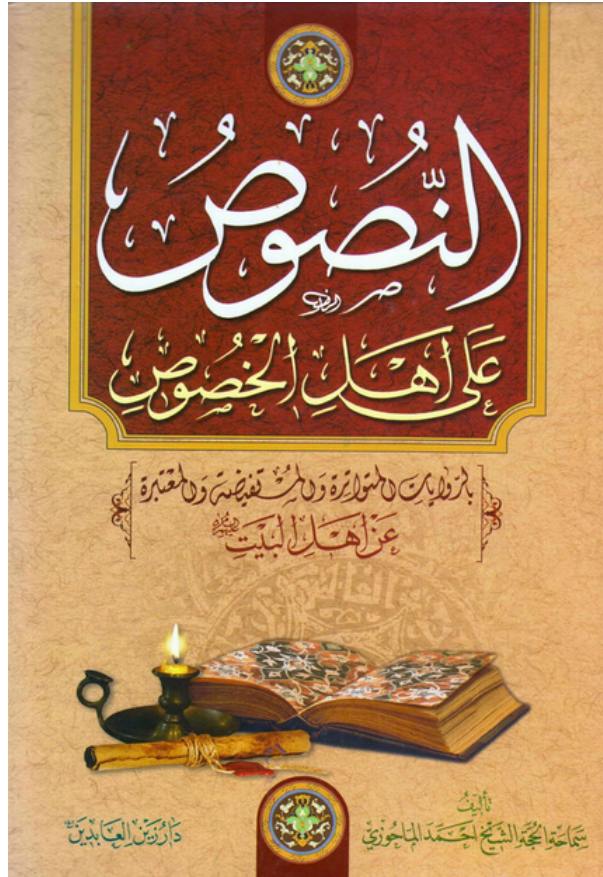
Sheikh Al-Mahuzi:

Narration (s) through Imam Al-Sadiq (a.s):

Al-Fadhl ibn Shazaan: Narrated to us Abdul Rahman ibn Abi Najran from Asim ibn Hamid from Ibn Hamza Al-Thumali from Abi Abdullah (a.s) **from the Prophet (saw) in a narration saying to Ali (a.s): "Know that my son will take revenge from your oppressors and the oppressors of your Shi'a in Dunya and Allah (swt) will punish them in the Hereafter."** Then Salman said: "Who is he O Messenger of Allah (saw)?" He (saw) said: "The ninth descendant of Al-Hussain (a.s), who will appear after a long occultation and he will publicly preach the religion of Allah (swt) and make the religion victorious and he will take revenge from the enemies of Allah (swt) and will fill the Earth with justice and equity as it was filled with oppression and tyranny."

Footnote: Ithbatul Huda: 3/569, and its chain is **Saheeh (Authentic)** and its narrators are trustworthy and great scholars.

Source: Al-Nusus Alaa Ahl Al-Khusus. Pg. # 537.



بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابني ، وهو الذي يغيب مدة طويلة ثم يظهر ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً^(١) .

٦٦٩ / النعماني : محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، حدثنا محمد بن عيسى بن يقطين ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن علي بن أبي حمزة قال : كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لأبي جعفر الباقر عليه السلام فقال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : « منا إثنا عشر محدثاً السابع من ولدي القائم » ، فقام إليه أبو بصير فقال : أشهد أنني سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول منذ أربعين سنة^(٢) .

بعض نصوص الإمام الصادق عليه السلام :

٦٧٠ / الفضل بن شاذان : حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله - في حديث - أنه قال لعلي عليه السلام : « اعلم أن إبني منتقم من ظالميك وظالمي شيعتك في الدنيا ، ويعذبهم الله في الآخرة ، فقال سلمان : من هو يا رسول الله ؟ قال : التاسع من ولد ابني الحسين ، الذي يظهر بعد غيبته الطويلة ، فيعلن أمر الله ويظهر دين الله ، وينتقم من أعداء الله ، ويملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً^(٣) .

(١) إثبات الهداة : ٥٦٩/٣ ، وسنده صحيح رجاله ثقات أجلاء عيون .

(٢) الغيبة : ٩٧ ، وسنده صحيح ، وابن أبي حمزة قاطعه الأصحاب بعد وقفه ، وقد أجمعت الطائفة على ما صرح الشيخ الطوسي على العمل بروايته .

(٣) إثبات الهداة : ٥٦٩/٣ ، وسنده صحيح رجاله ثقات أجلاء عيون .

Al-Mazzi:

Al-Bayhaqi said: ...and the narrations about the uprising of Al-Mahdi (ajf) are of the most authentic chains. Among them are the narrations mentioning that **he is of the Progeny of the Prophet (saw).**

Source: Tahdheeb Al-Kamal. Vol. 25, Pg. # 150.

تَهْدِيَةُ الْحَمَلِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ

للحافظ المحدث جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني
٦٥٤ - ٧٤٢ هـ

المجلد الخامس عشر

حَقَّقَهُ، وَضَرَبَ نَصَبَهُ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
الدكتور بشير عواد معروف

مؤسسة الرسالة

من ضُنعاء، فدخلتُ على مُحدثٍ لهم فطلبتُ هذا الحديث، فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجَندي، عن أبان بن أبي عَياش، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثني أبو أحمد عبدالرحمان بن عبدالله بن يَزَاد الرَّايزي المُدَّكر من كِتَابِهِ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمان بن أحمد بن محمد بن الحجاج ابن رَشْدِين بن سعد المِصْرِي بمِصر، قال: حدثني أبو سعيد المُفَضَّل بن محمد الجَندي، قال: حدثنا صامت بن مُعَاذ الجَندي، فذكره.

قال البيهقي: فرجع الحديث إلى رواية محمد بن خالد الجَندي، وهو مجهول، عن أبان بن أبي عياش وهو مَتْرُوك، عن الحسن، عن النبي ﷺ وهو منقطع، والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصح إسناداً. وفيها بيان كونه من عترة النبي ﷺ.

وروى الحافظ أبو القاسم في «تاريخ دمشق» بإسناده عن أحمد بن محمد بن رَشْدِين، قال: حدثني أبو الحسن علي بن عُبَيْدالله الواسطي، قال: رأيت محمد بن إدريس الشافعي في المنام فسمعتة يقول: كَذَبَ عليُّ يُونُسَ في حديث الجَندي حديث الحسن عن أنس، عن النبي ﷺ في المهدي. قال الشافعي: ماهذا من حديثي ولا حدثت به، كَذَبَ عليُّ يُونُسَ.

● - ت: محمد بن خالد. أبو الرُّحَّال الأنصاري. يأتي في الكنى.

المجلد ٢٥

١٥٠

Al-Albani:

"Al-Mahdi (ajf) is of the Progeny, from among the children of Fatima (s.a)."

(Narrated in Sunan Abi Dawood, Sunan Ibn Majah, Al-Mustadrak of Al-Hakim) from Umm Salamah.

Al-Albani: **Saheeh (Authentic).**

"Al-Mahdi (ajf) is from among us, the Ahlulbayt (a.s), Allah (swt) will reform his affairs overnight."

(Narrated in Musnad Ahmad, Sunan Ibn Majah) from Ali (a.s).

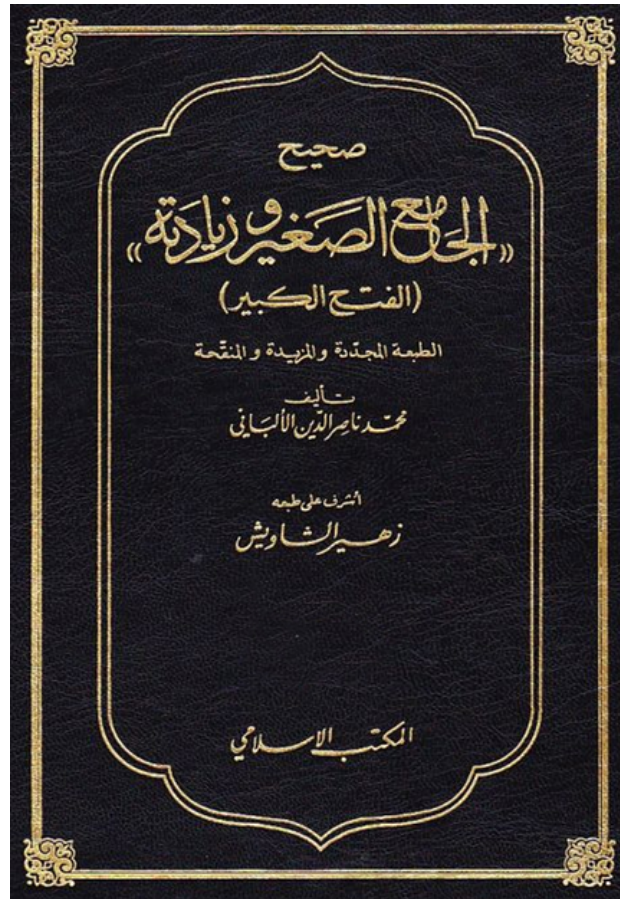
Al-Albani: **Saheeh (Authentic).**

"Al-Mahdi (ajf) is from me, his forehead is broad, his nose is narrow. He will fill the Earth with justice and equity, as it was filled with oppression and tyranny, he will rule for seven years."

(Narrated in Sunan Abi Dawood, Al-Mustadrak of Al-Hakim) from Abi Sa'eed.

Al-Albani: **Hasan (Good).**

Source: Saheeh Al-Jaami As-Sagheer. Vol. 2, Pg. # 1140, H. # 6734, 6735 and 6736.



- ٦٧٣٢ - «الْمُنْعَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالنَّاسُ عَلَى شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقُّ». (صحيح) (الزيار) عن أنس، الصحيحة ٦١٠ و ٦١١، الإرواء ١٣٠٣.
- ٦٧٣٣ - ٢٢٩٣ - «الْمُنْفَقُ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَبَائِطُ يَدَيْهِ بِالصَّدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا». (صحيح) (حم، د، ك) عن ابن الحنظلية، الترغيب ١٦١/٢.
- ٦٧٣٤ - «الْمُهْدِيُّ مِنْ عَثَرَتِي مَنْ وَلَدَ فَاطِمَةَ». (صحيح) (د، هـ، ك) عن أم سلمة، الضعيفة ٨٠، الروض النضر ٥٤/٢.
- ٦٧٣٥ - «الْمُهْدِيُّ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ، يُصَلِّحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ». (صحيح) (حم، هـ) عن علي، الروض النضر ٥٣/٢، الصحيحة ٢٣٧١، عَق، عد، حل.
- ٦٧٣٦ - «الْمُهْدِيُّ مِنِّي، أَجَلُ الْجَبْهَةِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، يَمْلِكُ الْأَرْضَ قَسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ جُورًا وَظُلْمًا، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ». (حسن) (د، ك) عن أبي سعيد، الروض النضر ٥٣/٢، المشكاة ٥٤٥٤.
- ٦٧٣٧ - «الْمِيزَانُ بَيْنَ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ آخَرِينَ». (صحيح) (الزيار) عن نعيم بن همار، السنة ٤٥٠ - ٤٥٣: ابن أبي عاصم، الأجرى، ك - النواس بن سميان، ابن أبي عاصم، الأجرى - سيرة.
- ٦٧٣٨ - «الْمَيْتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ». (صحيح) (حم، طب) عن عتبة بن عامر، أحكام الجنائز ٤٠، الصحيحة ٢٣٧٢.
- ٦٧٣٩ - «الْمَيْتُ يُعْتَبَرُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا». (صحيح) (د، ح، ك) عن أبي سعيد، المشكاة ١٦٤٠، الصحيحة ١٦٧١: هق.
- ٦٧٤٠ - «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، إِذَا قَالُوا: وَاعْضُدَاهُ! وَاكْأَبِيَاهُ!»

Abi Ya'laa:

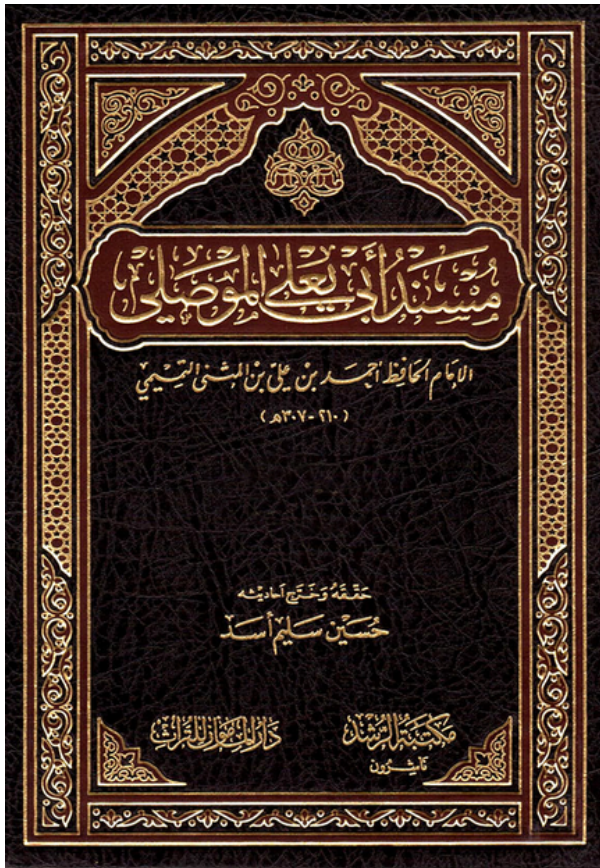
Narrated to us Abu Bakr ibn Abi Al-Nadhr from Abu Al-Nadhr from Al-Murajji ibn Rajaa Al-Yashkari from Isa ibn Hilal from Bashir ibn Nahyak who said: I heard Aba Huraira saying: **My friend Abul Qasim (saw) said: "The Day of Resurrection will not happen until a man from my Ahlulbayt (a.s) rises,** and will fight with them so that they might come back to the Truth." I said: "How long will it be?" He said: "Five, and two." I asked: "What is five and two?" He said: "I don't know."

Footnote: Its chain is **Saheeh (Authentic).**

Narrated to us Abdul-A'laa from Hammad from Thabit from Abi Uthman that Aba Huraira was in a journey and when they stopped and the dinner was served, people gathered around him and then he mentioned the hadith.

Footnote: Its chain is **Saheeh (Authentic).**

Source: Musnad Abi Ya'laa, Vol. 12, Pg. # 19 - 20.



٨٢٥ - (٦٦٦٥) حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبو النضر قال: حدثني المَرْجِيُّ بن رَجَاءَ الشَّكْرِي، حدثنا عيسى بن هلال، عن بشير بن نَهيك قال:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ - رحمه الله - قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيُضْرِبُهُمْ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى الْحَقِّ». قَالَ: قُلْتُ: وَكَمْ يَكُونُ؟ قَالَ: «خَمْسٌ، وَاثْنَتَيْنِ». قَالَ: قُلْتُ: مَا خَمْسٌ وَاثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي ^(١).

= وقد روى هذا الحديث سفيان بن عيينة وغير واحد عن سمي، عن النعمان بن أبي عياش، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - نحو هذا. وكان رواية هؤلاء أصح من رواية الليث. نقول: إن الليث لم يفرده به بل تابعه عليه حيوة كما تقدم، وعلى افتراض أن الليث تفرد به، فإن تفرد لا يضر الحديث، لأنه ثقة مأمون لا ترد في قبول زيادته وما انفرد به. وأما حديث سفيان فهو طريق مختلف يشهد لحديثنا هذا ويقويه، والله أعلم، وانظر سنن البيهقي ١١٧/٢. (١) إسناده صحيح إن كان عيسى بن هلال هو الصديقي، وإلا فإني لم أعرفه، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣١٥/٧ باب: ما جاء في المهدي، وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه المرجئي بن رجاء، وثقة أبو زرعة، وضعفه ابن معين، وفيه رجاله ثقات». وأورده الحافظ في «المطالب العالية» ٣٤٣/٤ برقم (٤٥٥٤) وعزاه إلى أبي يعلى، وسكت عنه البوصيري.

المجلد ١٢

١٩

٨٢٦ - (٦٦٦٦) حدثنا عبد الأعلى، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أبي عثمان. أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا نَزَلُوا وَضِعَتِ السُّفْرَةُ، فَقَعَدُوا إِلَيْهِ ^(١). وذكر الحديث.

٨٢٧ - (٦٦٦٧) حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً قَالَ: «ارْكَبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «ارْكَبْهَا». قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُسَارِئُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - وَفِي عُنُقِهَا نَعْلٌ ^(٢). ٨٢٨ - (٦٦٦٨) حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدثني موسى بن عبد العزيز يعني عن الحكم بن أبان قال: حدثني عكرمة قال: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ السَّاعَةَ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَقْلُلُهَا... ^(٣).

(١) إسناده صحيح وقد تقدم برقم (٦٦٥٠). (٢) إسناده صحيح، نعم وصف يحيى بن أبي كثير بالتدليس لكنه من الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم وخرجوا لهم في صحاحهم. وعكرمة هو مولى ابن عباس. والحديث تقدم برقم (٦٣٠٧). وهو عند أبي يعلى في المعجم برقم (١٢٦) بتحقيقنا. (٣) إسناده حسن من أجل موسى بن عبد العزيز القنباري: قال ابن

المجلد ١٢

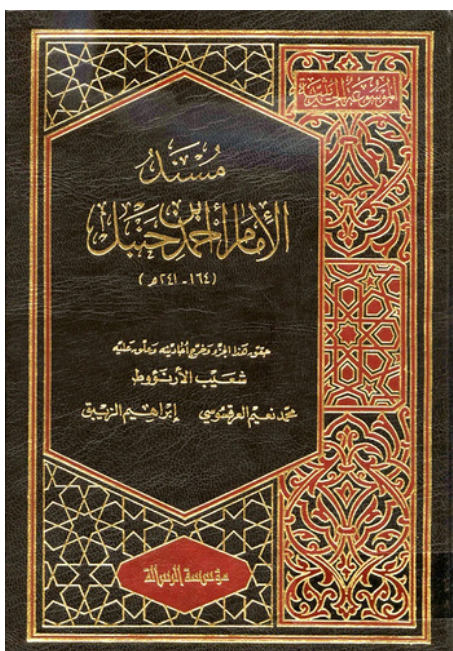
٢٠

Ahmad ibn Hanbal:

Narrated to us Abu Al-Nadhr from Abu Mu'awiyah Shayban from Matar ibn Tahman from Abil Siddiq Al-Naji from Abi Sa'eed Al-Khudri who said: **The Messenger of Allah (saw) said: "The Hour (day of judgment) will not happen until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules the Arabs, whose forehead is broad. He will fill the Earth with justice, as it was filled with oppression before that, he will be for seven years."**

Shuaib Al-Arna'ut: Its chain is **Saheeh (Authentic)**, without the part: "He will be for seven years."

Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Vol. 17, Pg. # 209 - 210.



١١١٣٠ - حدثنا أبو الثَّغَرِ، حدثنا أبو معاوية شَيْبَانُ، عن مطر بن طُهْمَانَ، عن أبي الصُّدَيْقِ النَّاجِي

= البخري - وهو سعيد بن قيس - لم يذكر أبا سعيد الخدري، وبني رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو الثَّغَرِ: هو هاشم بن القاسم، وشيخان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، وعمر بن مرة: هو الجليلي السمرقي أبو عبد الله. وأخرج الطبراني في الصغير (١٠٧٥)، وأبو نعيم في الحلية ٣٨٥/٤ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن شيخان، بهذا الإسناد. قال الطبراني: لم يروه عن شيخان إلا أحمد الوهبي، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد. قلنا: بل رواه عن شيخان أيضاً أبو الثَّغَرِ. وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو، نقره به شيخان عن ليث. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٣/١، وقال: رواه أحمد والطبراني في الصغير، وفي إسناده ليث بن أبي سليم. وأورده ابن كثير في تفسيره تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥]، والسيوطي في الدر المنثور تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ [البقرة: ٨٨]، وجوزوا إسناده! قال أبو نعيم في الحلية ٣٨٥/٤: ورواه جرير عن الأعمش، فخالق ليثاً، فقال: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن حذيفة، فأنسله. قلنا: قد رواه من هذا الطريق ابن أبي شيبة ٣٩/١١ و١٠٨/١٥ عن أبي معاوية، عن الأعمش، بهذا الإسناد، من حديث حذيفة موقوفاً، وأبو البخري لم يسمع من حذيفة. وقال السيوطي في الدر المنثور بعد ذكر حديث أبي سعيد: وأخرج ابن أبي حاتم عن سلمان الفارسي موقوفاً مثله سواء. قال السدي: قوله: قلب أجرد، أي: خال من الغلاف والثفاق، وفي الجمع، أي: ليس فيه غل ولا غش، فهو على أصل القطرة.

المجلد ١٧

٢٠٩

عن أبي سعيد الخُدْرِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، أَجَلِي أَقْبَى، يَمْلِكُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِكَتْ قَبْلَهُ ظُلْمًا، يَكُونُ سِتْرٌ سِتْنِينَ» (١).

= يُرْوَى: فِي «الْقَامُوسِ»: زَهْرُ السَّاعِ كَتَنَ: تَلَا. أَغْلَفَ: ذُو غُلَافٍ يَمْنَعُ دُخُولَ الْحَقِّ فِيهِ. مَرِيضٌ عَلَى غُلَاظِهِ: حَتَّى لَا يَزُولَ، وَلَمَّا هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى الْخَتْمِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ» [البقرة: ٧]. مَكْرُوسٌ، أَي: مَقْلُوبٌ، قَلْبٌ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ صَوْرَةً. مُضْطَجِعٌ: يَضْمُ فَسْكَوْنٌ قَفْزٌ: هُوَ الْقَلْبُ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالتَّفَاقُّ، وَالْمُضْطَجِعُ: هُوَ الَّذِي لَهُ وَجْهَانِ، يَلْفُظُ أَهْلَ الْكُفْرِ بِوَجْهِهِ، وَأَهْلَ الْإِيمَانِ بِوَجْهِهِ. عَرَفَ: أَي: عَلَى مَقْتَضَى مَا ظَهَرَ مِنْهُ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْكَلَامَ فِيمَنْ ارْتَدَّ، فَصَارَ مُتَّفَقًا بَعْدَ أَنْ آمَنَ مِنْ صِدْقِ قَلْبِهِ. فِيهِ إِيمَانٌ وَتَفَاقُّ: كَانَهُ الْمُرُودُ الَّذِي يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ تَارَةً، وَالتَّفَاقُّ أُخْرَى. يُدْمَعُ: مِنَ الْإِدْمَادِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. (١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ دُونَ قَوْلِهِ: «يَكُونُ سِتْرٌ سِتْنِينَ». مَطَرٌ بِنِ طُهْمَانَ: وَهُوَ الْوَزْرَقِيُّ - وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَكٌّ مِنْ جِهَةِ حِفْظِهِ - مُتَابِعٌ، وَيُجَاوِزُ رِجَالَهُ ثَلَاثَ رِجَالِ الشَّيْخَيْنِ. أَبُو الثَّغَرِ: هُوَ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيِّ، وَأَبُو الصُّدَيْقِ النَّاجِي: هُوَ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو. وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (١١٢٨) مِنْ طَرِيقِ عَدِيِّ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مَطَرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ ٥٥٧/٤ مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمٍ الْكَلَابِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ الْفُتَيْحِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَرْفُوعاً، بِإِلْفٍ: «الْمُهَنْدِي =

المجلد ١٧

٢١٠

Al-Hakim:

Narrated to us Al-Sheikh Abu Bakr ibn Is'haq and Ali ibn Hamshad Al-Adl and Abu Bakr Muhammad ibn Ahmad ibn Balawaih from Awf from Abu Siddiq Al-Naji from Abi Sa'eed Al-Khudri who said: **The Messenger of Allah (saw) said: "The Hour (day of judgment) will not come until the Earth is filled with oppression and tyranny and enmity, then a man from my Ahlulbayt (a.s) will rise and will fill it with equity and justice as it was filled with oppression and tyranny and enmity."**

Al-Hakim: This hadith is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of the Shaikhayn (i.e. Bukhari and Muslim) and they have not narrated it, and the narration with this chain and the chains of the hadith of Asim from Zirr from Abdullah, all of them are Saheeh (Authentic) as I have established in this book to act upon the narrations of Asim ibn Abi Najood, because he is an Imam of the A'immah of the Muslims.

Footnote: Al-Dhahani: It is Saheeh (Authentic) by the criteria of the Shaikhayn i.e. (Bukhari and Muslim).

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn.
Vol. 4, Pg. # 600.

المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ النِّسَابُورِيِّ

مَعَ تَضَمُّنَاتِ الْإِسْلَامِ الذَّهَبِيِّ فِي النَّافِيسِ وَالْمِزَانِ وَالْعِرَاقِ
فِي نَأْمَالِهِ وَالنَّسَائِيِّ فِي نَيْضِ الْقَدَرِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْدَدِ

أَوَّلُ طَبْعٍ مُرَقَّعٍ الْأَحَادِيثَ وَمَقَابِلَهُ كُلُّهُ عِدَّةٌ يَحْفَظُهَا

دَرَّاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

مُصْطَفَى بْنُ الْقَارِي عَظَمَاتَا

تَمَّتْ كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، كِتَابُ الْأَحْكَامِ، كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ، كِتَابُ الْأَشْرِيَةِ، كِتَابُ الْبِرِّ
وَالصَّلَةِ، كِتَابُ الْبِلَاسِ، كِتَابُ الطَّبِّ، كِتَابُ الْأَخْلَاقِ، كِتَابُ الذَّبَائِعِ، كِتَابُ التَّوْبَةِ
وَالْإِنْيَةِ، كِتَابُ الْأَدَبِ، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالتَّوَدُّعِ، كِتَابُ التَّوَدُّعِ، كِتَابُ الرِّفَاقِ، كِتَابُ
الْفَرَاغِ، كِتَابُ الْحُدُودِ، كِتَابُ تَعْيِيرِ الرُّؤْيَا، كِتَابُ الطَّبِّ، كِتَابُ الرُّقَى وَالتَّعَالِمِ،
كِتَابُ الْفَنِّ وَالْمَلَاخِمِ، كِتَابُ الْأَهْوَالِ.

الجزء الرابع

مستورات
مركز أبي بكر
للدراسات والبحوث
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

٦٠٠ ٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ح ٨٦٦٩ - ٨٦٧١

المسيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان،
حدثني عمير بن الأسود قال: أتيت عبد الله بن الصامت وهو نازل في بناء له ومعه امرأته
أم حرام، فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول جيش من أمي
يغزون البحر قد أوجبوا» قالت: قلت يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «إنتك فيهم» ثم قال
رسول الله ﷺ: / «أول أمي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم» قلت: يا رسول الله أنا فيهم؟
قال: «لا».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

٣٧٧/٨٦٦٩ - حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، وعلي بن حمشاد العدل، وأبو
بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالوا: ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا هوزة بن خليفة، ثنا
عوف بن أبي جميلة.

وحدثني الحسين بن علي الدارمي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن
بشار، ثنا ابن أبي عدي، عن عوف، ثنا أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً
وعدواناً ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسفاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والحديث المفسر بذلك
الطريق وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة على ما أصلته في هذا
الكتاب بالاحتجاج بإخبار عاصم بن أبي النجود إذ هو إمام من أئمة المسلمين.

٣٧٨/٨٦٧٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق
الصصافي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران القطان، ثنا قتادة، عن أبي نضرة،
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي منا أهل البيت أشم
الأنف أفتى أجلى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وظلماً يعيش هكذا وبسط
يساره وإصبعين من يمينه المسيحة والإبهام وعقد ثلاثة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٣٧٩/٨٦٧١ - أخبرني أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا

٨٦٦٩ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

٨٦٧٠ - قال في التلخيص: عمران ضعيف، ولم يخرج له مسلم.

٨٦٧١ - سكت عنه الذهبي في التلخيص.

المجلد ٤

Ahmad ibn Hanbal:

Narrated to us Hajjaj and Abu Na'eem, from Fitr, from Al-Qasim bin Abi Bazza, from Abi Tufayl, who said: I heard Ali (a.s) saying: **The Prophet (saw) said: "If there was only one day left of this world, Allah (swt) would send a man from us to fill it with justice as it was filled with injustice."** Abu Na'eem said: "A man from me." He said: Once mention it from Habib, from Abi Tufayl, from Ali (a.s), from the Prophet (saw).

Footnote: Ahmad Shakir: Both chains are **Saheeh (Authentic)**.

Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Vol. 1, Pg. # 500, H. # 773.

يسيح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة.

٧٧٣ - حدثنا حجاج وأبو نعيم قالا حدثنا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل قال حجاج: سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله عز وجل رجلا منا، يملؤها عدلا كما ملئت جورا»، قال أبو نعيم: رجلا منا، قال: وسمعت مرة يذكره عن حبيب عن أبي الطفيل عن علي عن النبي ﷺ.

أحمد والبخاري. موسى بن أبوب بن عامر الغافقي: وثقه ابن معين وأبو داود، وترجم له البخاري في الكبير ٢٨٠/١١٤. عمه لياس بن عامر الغافقي كان من شعبة علي والوافدين عليه من أهل مصر، ذكره ابن حبان في الثقات وصححه له ابن عزيمة، وترجمه البخاري ٤٤١/١/١. وروى هذا الحديث عن المقرئ بهذا الإسناد. والحديث في مجمع الزوائد ٦٢: ٢ عن المسند، وقال: «رجاله موثقون»، ولكن في آخره هناك زيادة «من قيام الليل»، وليست ثابتة في نسخ المسند، وهي فضل من القول لا موضع لها هنا، ولأن قوله «يسيح من الليل» يؤدي هذا المعنى، والتسبيح: صلاة التطوع والنافلة. وأصل الحديث، أعني اعتراض عائشة بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي، ثابت في المسند والصحاحين، انظر المتنقي ١١٤٤.

(٧٧٣) إسناده صحيحان. فطر: هو ابن خليفة، وهو ثقة كما قلنا في ٧٣٠، فلا يلتفت إلى قول ابن يونس وأبي بكر بن عياش والجوزجاني في تضعيفه، بل هو قول مردود، كما في عون المعبود، خصوصا وقد ترجم له البخاري في الكبير ١٣٩/١/٤ فلم يذكر فيه جرحا. و«فطر» بكسر الفاء وسكون الطاء، وفي ح «فطره بالقاف»، وهو تصحيف. القاسم بن أبي بزة: ثقة. أبو الطفيل: هو عامر بن وائلة. حبيب في الإسناد الثاني: هو حبيب بن أبي ثابت. وبخلاصة ذلك أن أحمد رواه عن حجاج وأبي نعيم عن فطر عن القاسم عن أبي الطفيل، ورواه عن أبي نعيم وحده عن فطر عن حبيب عن أبي الطفيل، والحديث رواه أبو داود ١٧٤: ٤. عن عثمان بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين. وهو أبو نعيم، عن فطر عن القاسم عن أبي الطفيل، وقال في عون المعبود: =

(٥٠٠)

مجلد ١

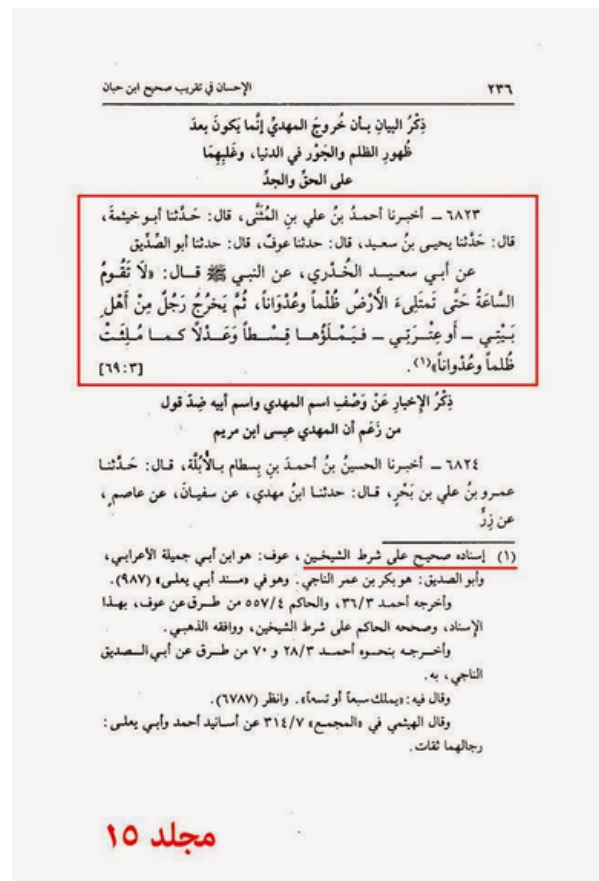
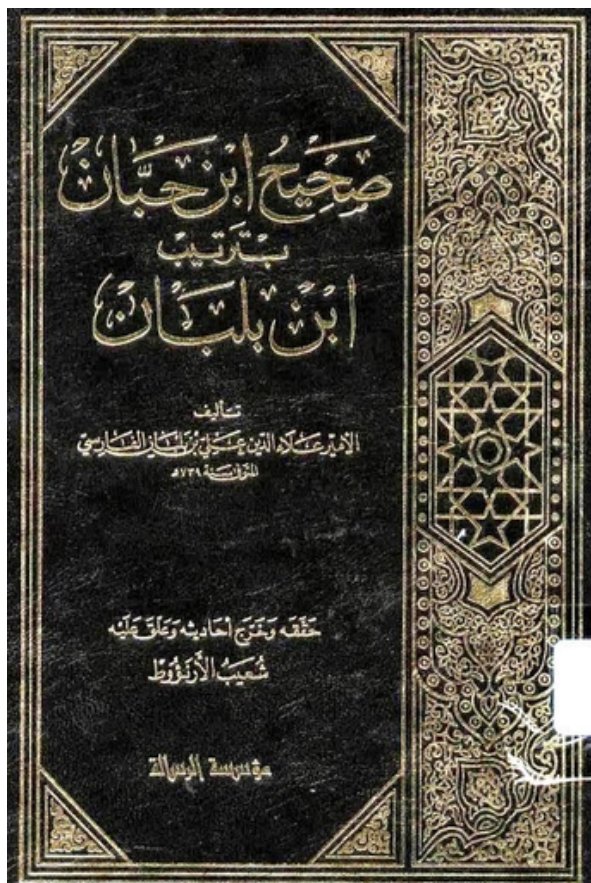
Ibn Hibban:

Ahmad ibn Ali ibn Al-Muthanna narrated from Abu Khaythamah narrated Yahya ibn Sa'eed from 'Awf narrated Abu Al-Siddiq that Abu Sa'eed Al-Khudri said the Prophet, (saw) said: "The Hour will not occur until the earth is filled with injustice and hostility. Then, **a man from my Ahlulbayt (a.s), or my offspring, will come out.** So, he will fill it with equity and justice just as it had been filled with injustice and hostility."

Al-Albani: **Saheeh (Authentic).**

Shuaib Al-Arna'ut: Its chain is **Saheeh (Authentic)** upon the standard of the two Sheikhs (Al-Bukhari and Muslim)

Source: Saheeh ibn Hibban. Vol. 15, Pg. # 236, H. # 6823.

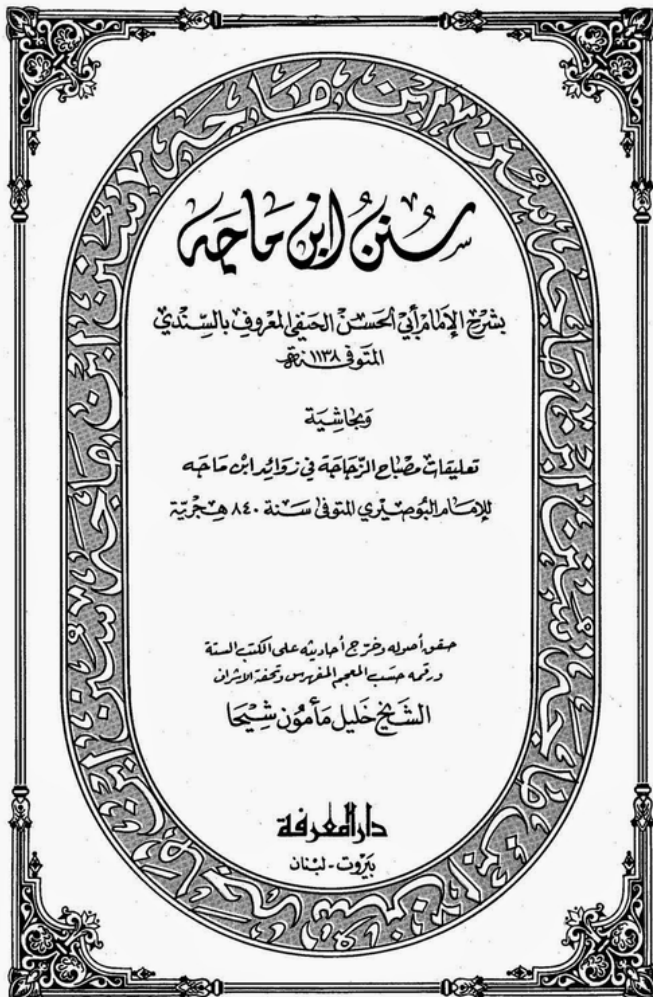


Ibn Majah:

Anas ibn Malik narrates: I heard the Messenger of Allah (saw) say: **"We, the children of Abd-ul-Muttalib (r.a), will be the chiefs of the people of Paradise, that is, myself, Hamza (r.a), Ali (a.s), Ja'far (r.a), Hassan (a.s), Hussain (a.s) and Mahdi (ajf)."**

Footnote: Al-Sindi says: "In the chain is Ali bin Ziyad, and I do not know who weakened or trusted him. The rest of narrators are trustworthy."

Source: Sunan ibn Majah. Vol. 4, Pg. # 414, H. # 6 / 4087.



المعجم - الفتن: ك ٣٦، ب ٣٤ ٤١٤ التحفة - الفتن: ك ٢٨، ب ٣٤

٤٠٨٦/٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ يَزَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَتَذَكَّرْنَا الْمُهَدِّيَّ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُهَدِّيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ».

٤٠٨٧/٦ - حَدَّثَنَا هَدِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ [الْيَمَامِيُّ] (١)، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ، وَلَدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمُهَدِّيُّ».

٤٠٨٨/٧ - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى الْبُصْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، ثنا ابْنُ/ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي رُزَّعَةَ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيُؤْتَوْنَ لِلْمُهَدِّيِّ»، - يَغْنِي: سُلْطَانَةٌ -.

٤٠٨٦ - أخرجه أبو داود في كتاب: المهدي، باب: ١ - (الحديث ٤٢٨٤)، تحفة الأشراف (١٨١٥٣).

٤٠٨٧ - انفرد به ابن ماجه، تحفة الأشراف (١٩٥).

٤٠٨٨ - انفرد به ابن ماجه تحفة الأشراف (٥٢٣٧).

٤٠٨٦ - قوله: (من ولد فاطمة) قال ابن كثير: فأما الحديث الذي أخرجه الدارقطني في الأفراد عن عثمان بن عفان مرفوعاً: «المهدي من ولد العباس عمي» فإنه حديث غريب، كما قاله الدارقطني، نفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم.

٤٠٨٧ - قوله: (سادة أهل الجنة) في الزوائد: في إسناده مقال، وعلي بن زياد لم أر من وثقه ولا من جرحه. وبإي رجال الإسناد موثقون.

٤٠٨٨ - قوله: (فيؤتون للمهدي) أي: يمهدون. وفي الزوائد: في إسناده عمرو بن جابر الحضرمي وعبد الله بن لهيعة وهما ضعيفان والله أعلم.

٤٠٨٧ - هذا إسناد فيه مقال، علي بن زياد لم أر من جرحه ولا من وثقه، وبإي رجال ثقات.

(١) تصحفت في المخطوطة إلى: الشامي، وهو وهم والصواب ما أثبتناه راجع تهذيب الكمال: ٤٣٣/٢٠.

٤٠٨٨ - هذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن جابر وابن لهيعة.

مجلد ٤

IMAM MAHDI (AJF) - FROM THE PROGENY OF SAYEDA FATIMA (S.A)

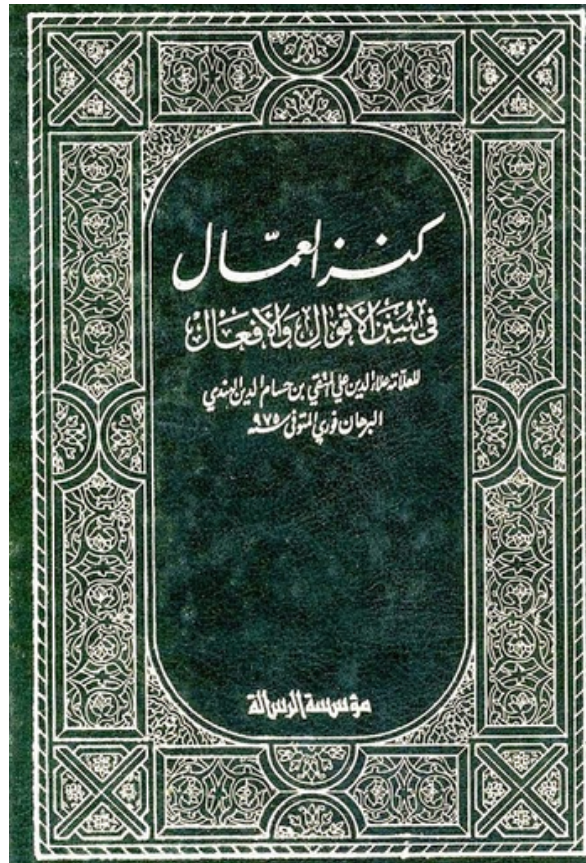
The perplexing mystery we are inoculated with is why the scholars among our opponents aim to conceal that Imam Al-Mahdi (ajf) would be from the progeny of Sayeda Fatima (s.a). Their classical scholars had no qualms about acknowledging the reported lineage of Imam Al-Mahdi (ajf) in famous works like Saheeh Muslim, yet we find that these very narrations are nowhere to be found in today's manuscripts. What is it that they are trying to hide?

Muttaqi Al-Hindi:

Introduction To Kanzul Ummal

And he (Muttaqi Al-Hindi) has used the following symbols: 'KH' for Saheeh Al-Bukhari, 'M' for Saheeh Al-Muslim, 'Q' for the both of them (i.e. Bukhari and Muslim), 'D' for Sunan Abu Dawood, 'T' for Al-Tirmidhi, 'N' for Al-Nasa'i, 'M' for Ibn Majah [and so forth].

Source: Kanzul Ummal. Vol. 1, Pg. # 6.



ولخصت فيه من معادن الآثار أبرزه ، وبالت في تحرير التخرين
 فتركت القشر وأخذت الباب ، وصنته عما تفرده به وضاع أو كذاب
 ففائق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع كالفائق والشهاب ، وحوى
 من نفاث الصنعة الحديثة ما لم يوجد قبله في كتاب ، ورتبه على
 حروف المعجم مراعيًا أول الحديث فما بعده تسليلاً على الطلاب ،
 وسميته (الجامع الصغير من حديث البشير النذير) لانه مقتضب من
 الكتاب الكبير الذي سمّيته جمع الجوامع وقصدت فيه جمع الاحاديث
 النبوية بأسرها وهذه رموزه (خ) للبخاري (م) لمسلم (ق) لها (د)
 لابي داود (ت) للترمذي (ن) للنسائي (هـ) لابن ماجه (ز) لهؤلاء
 الاربعة (٣) لهم الا ابن ماجه (حم) لاحمد في مسنده (عم) لابنه
 في زوائده (ك) للحاكم فان كان في مستدركه اطلقت والا بينته (خد)
 للبخاري في الادب (خ) له في التاريخ (حب) لابن حبان في صحيحه
 (مب) للطبراني في الكبير (مس) له في الاوسط (مطس) له في
 الصغير (ص) لسعيد ابن منصور في سننه (ش) لابن أبي شيبة «ع»
 لميد الرزاق في الجامع «ع» لابي يعلى في مسنده «قط» للدارقطني
 فان كان في السنن اطلقت والا بينته «فر» للديلمي في مسند الفردوس
 «حل» لابي نعيم في الحلية «هب» للبيهقي في شعب الايمان «هق»

Muttaqi Al-Hindi:

The Prophet (saw) said: "The Mahdi (ajf) is from my progeny, from the children of Fatima (s.a)." Narrated by 'D' (Sunan Abu Dawood) and 'M' (Saheeh Muslim), from Umm Salamah (r.a).

Source: Kanzul Ummal. Vol. 14, Pg. # 264, # 38662.

٣٨٦٦٠ - يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه
(حم، م - عن أبي سعيد وجابر).

٣٨٦٦١ - يلي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، لو لم
يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يلي (ت - عن
إن مسعود).

٣٨٦٦٢ - المهدي من عترتي من ولد فاطمة (د، م - عن
أم سلمة).

٣٨٦٦٣ - المهدي من العباس عمي (قسط في الأفراد -
عن عثمان).

٣٨٦٦٤ - المهدي من أهل البيت ، يصلحه الله في ليلة (حم،
ه - عن علي).

٣٨٦٦٥ - المهدي أجلى الجهة ، أقى الأنف ، يملأ الأرض
قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يملك سبع سنين (د، ك -
عن أبي سعيد^(١)).

٣٨٦٦٦ - المهدي رجل من ولدي ، وجهه كالكوكب الدري

(١) أخرجه أبو داود كتاب الهدي رقم (٤٢٨٤) ورقم (٤٣٨٥) ، ض

Ibn Hajar al-Haytami:

And of **that is what Muslim, Abu Dawood, Al-Nasa'i, Ibn Majah, Al-Bayhaqi and others have narrated: "The Mahdi (ajf) is from my progeny, from the children of Fatima (s.a)."**

Source: Al-Sawa'iq Al-Muhriqah. Pg. # 227.

الْصَّوَاعِقُ الْمَحْرِقَةُ
فِي
الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ وَالزُّلْمَةِ
وَبِهِ
كِتَابُ تَطْهِيرِ الْجَنَانِ وَاللِّسَانِ
عَنِ الْخَطُورِ وَالْثَّقُوفِ بِتَلَبُّ سَيِّدِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
كَلَامُهَا تَأْلِيفُ
أَخْبَرْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيِّ الْمَكِّيَّ
٨٩٩ هـ .. [١٤٩٤ م] - ٩٧٤ هـ .. [١٥٦٦ م]

قد اعتنى بطبعه طبعه جديدة بالأوفست
مكتبة الحقيقة



يطلب من مكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ استانبول-تركيا
هجري قمرى هجري شمسي ميلادي
١٤٢٤ ١٣٨٢ ٢٠٠٣

من أراد ان يطبع هذه الرسالة وحدها او يترجمها الى لغة اخرى فله من الله الاجر الجزيل ومنا
الشكر الجميل وكذلك جميع كتبنا كل مسلم مأذون بطبعها بشرط جودة الورق والتصحيح

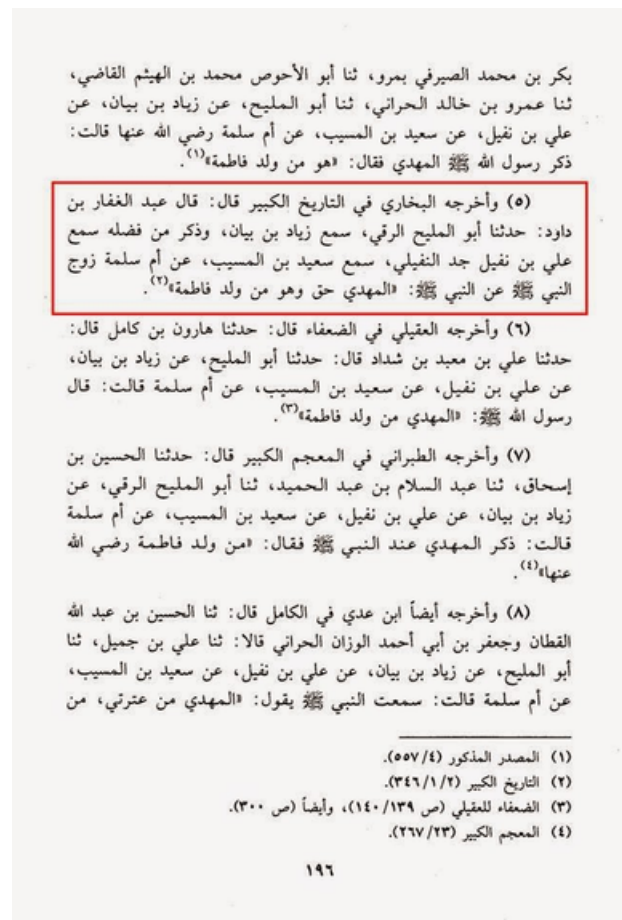
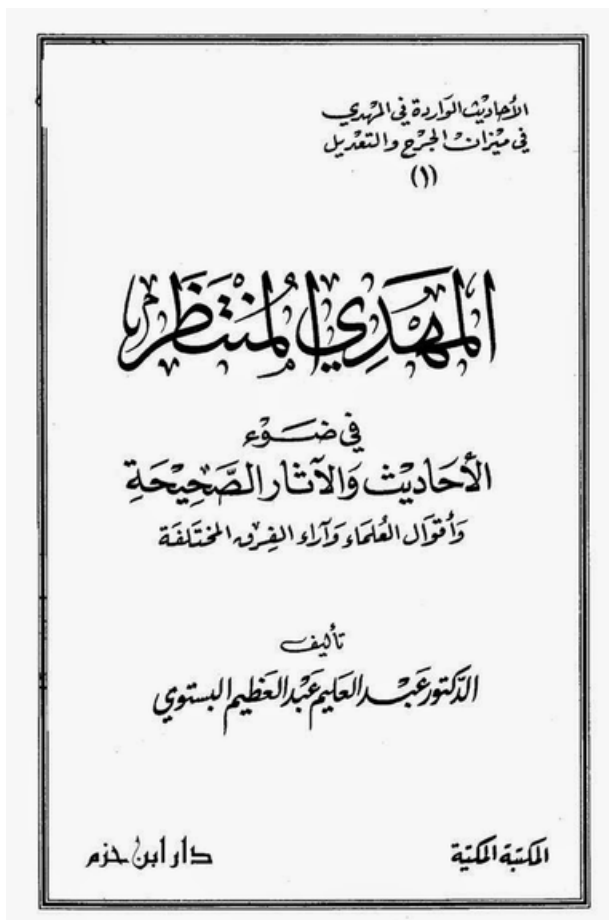
- ٢٢٧ -

الطيب) قال أنس رضي الله عنه والله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب وأخرج أكثره أبو الخير القزويني الحاكمي. والعقد له مع غيبته سائع لأن من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن ينكح من شاء لمن شاء بلا إذن لأنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم، على أنه يحتمل أنه بحضور وكيله ويحتمل أنه إعلام لهم بما سيفعله وقوله رضيته، يحتمل أنه إخبار عن رضاه بوقوع العقد السابق من وكيله فهي واقعة حال محتملة. وأخرج أبو داود السجستاني أن أبا بكر خطبها فأعرض عنه صلى الله عليه وسلم ثم عمر فأعرض عنه فأتيا عليا فنبهاه إلى خطبتها فجاء فخطبها فقال صلى الله عليه وسلم (ما معك) فقال فرسي وبدي قال. (أما فرسك فلا بد لك منه وأما بدنك فبعضها وأتني بها)، فباعها بأربعمائة وثمانين ثم وضعها في حجره فقبض منها قبضة وأمر بلال أن يشتري بها طيبا، ثم أمرهم أن يجهزوها فعمل لها سرير مشروط ووسادة من آدم حشوها ليف وملا البيت كتبيا يعني رملا وأمر أم أيمن أن تنطلق إلى ابنته وقال لعل لا تعجل حتى آتيك ثم أتاهم صلى الله عليه وسلم فقال لأُم أيمن (ههنا أخي) قالت أخوك وتزوجه ابنتك قال: (نعم) فدخل على فاطمة ودعا بماء فأنتدح فيه ماء فمخ فيه، ثم نضح على رأسها وبين ثدييها وقال: (اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم)، ثم قال لعل: (التي بماء) فعلمت ما يريد فمالت القعب فأتته به فنضح منه على رأسي وبين كتفي وقال: (اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم). ثم قال (ادخل بأهلك على اسم الله تعالى وبركته)، وأخرج أحمد وأبو حاتم نحوه وقد ظهرت بركة دعائه صلى الله عليه وسلم في نسلهما فكان منه من مضى ومن يأتي ولو لم يكن في الآتين إلا الإمام المهدي لكنني وسأني في الفصل الثاني - جملة مستكثرة من الأحاديث المبشرة به. ومن ذلك ما أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي وآخرون: (المهدي من عترتي من ولد فاطمة). وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه: (لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله فيه رجلا من عترتي)، وفي رواية (رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا)، وفي رواية لمن عدا

Abd Al-Alim Al-Bustawi:

Al-Bukhari narrated in his Tarikh Al-Kabeer: Abdallah bin Al-Ghaffar bin Dawood narrated from Abu Al-Mulayh Al-Riqqi, who heard from Ziyad bin Bayan, who heard Ali bin Nufayl, who heard Sa'eed bin Al-Musayyib, from Umm Salamah (r.a), **from the Prophet (saw) who said: "The Mahdi (ajf) is a truth, and he is from the progeny of Fatima (s.a)."**

Source: Al-Mahdi Al-Muntadhar. Pg. # 196,
5.



Al-Hakim:

Sa'id ibn Musayyab relates that he heard Umm Salamah (r.a) say: **I heard the Messenger of Allah (saw) mention Mahdi (ajf). He said: "Yes, Mahdi (ajf) is the Truth (that is, his appearance is true and imminent) and he will be from the children of Fatima (s.a)."**

Footnote: **Saheeh (Authentic)** on conditions of Muslim by Al-Hakim. Al-Dhahabi is silent about it.

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn. Vol. 4, H. # 379 / 8671, Pg. # 600 - 601.

٦٠٠ ٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ج ٤ - ٨٦٦٩ - ٨٦٧١

المسيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، حدثني عمير بن الأسود قال: أتيت عبد الله بن الصامت وهو نازل في بناء له ومعه امرأته أم حرام، فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول جيش من أممي يغزون البحر قد أوجبوا» قالت: قلت يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «إنك فيهم» ثم قال رسول الله ﷺ: / «أول أممي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم» قلت: يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «لا».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

٣٧٧/٨٦٦٩ - حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، وعلي بن حمشاد العدل، وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالوا: ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا هوزة بن خليفة، ثنا عوف بن أبي جميلة.

وحدثني الحسين بن علي الدارمي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عدي، عن عوف، ثنا أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً وعدواناً ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والحديث المفسر بذلك الطريق وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة على ما أصلت في هذا الكتاب بالاحتجاج بإخبار عاصم بن أبي النجود إذ هو إمام من أئمة المسلمين.

٣٧٨/٨٦٧٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عمرو بن عاصم الكلبي، ثنا عمران القطان، ثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي منا أهل البيت أشم الأنف أفتى أجلى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يعيش هكذا وبسط يساره وإصبعين من يمينه المسبحة والإبهام وعقد ثلاثة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٣٧٩/٨٦٧١ - أخبرني أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا

٨٦٦٩ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

٨٦٧٠ - قال في التلخيص: عمران ضعيف، ولم يخرج له مسلم.

٨٦٧١ - سكت عنه الذهبي في التلخيص.

مجلد ٤

٥ - كتاب الفتن والملاحم / ج ٤ - ٨٦٧٢ - ٨٦٧٥

عبد الله بن صالح، أنبأ أبو المليح الرقي، حدثني زياد بن بيان وذكر من فضله قال: سمعت علي بن نقيل يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت أم سلمة تقول: سمعت النبي ﷺ يذكر المهدي فقال: «نعم هو حق وهو من بني فاطمة».

٣٨٠/٨٦٧٢ - وحدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرور، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبو المليح، عن زياد بن بيان، عن علي بن نقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ذكر رسول الله ﷺ المهدي فقال: «هو من ولد فاطمة».

٣٨١/٨٦٧٣ - أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المجيب بمرور، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، ثنا سليمان بن عبيد، ثنا أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج في آخر أممي المهدي يسقي الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطى المال صحاحاً وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعاً أو ثمانياً يعني حججاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣٨٢/٨٦٧٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن مطر وأبي هارون، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتي» الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٣٨٣/٨٦٧٥ - حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن إسحاق، وجعفر بن محمد بن أحمد الحافظ قالوا: حدثنا نصر بن علي، ثنا محمد بن مروان، ثنا عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يكون في أممي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع تنعم أممي فيه نعمة لم ينعموا مثلها قط توتى الأرض أكلها لا تدخر عنهم شيئاً والمال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ».

آخر كتاب الفتن

٨٦٧٣ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٦٧٤ - سكت عنه الذهبي في التلخيص.

مجلد ٤

Ibn Majah:

It was narrated that Sa'eed bin Musayyab said:
"We were with Umm Salamah (r.a) and we
were discussing Mahdi (ajf). She said: **"I heard
the Messenger of Allah (saw) say: 'Mahdi
(ajf) will be one of the descendents of
Fatima (s.a).'"**

Al-Albani: **Saheeh (Authentic).**

**Source: Saheeh Sunan ibn Majah. Vol. 3, Pg.
340, H. # 3317.**

صَحِيحُ سَنَنِ ابْنِ مَاجَهٍ
لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْقُرَظَوِيِّ
المتوفى سنة (٢٧٥هـ)

تأليف
محمّد ناصر الدين الألباني

المجلد الأول

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
بإشرافها سعاد عبد الرحمن الرشيد
الرياض

« يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ إِنْ قُصِرَ ، فَسَبَّحَ ، وَإِلَّا فَتَسَعُ فَتَسَعُمَ فِيهِ أُمَّتِي
نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا بِمِثْلِهَا قَطُّ ، تُؤْتَى أَكْلُهَا فَلَا تَذِيرُ مِنْهُمْ شَيْئًا ، وَالْمَالُ يَوْمَعِيدُ
كُدُوسٌ فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِي ! أَعْطِنِي فَيَقُولُ : خُذْ » .
حسن : « الروض النضير » (٦٤٧) .

٣٣١٦ - ٤١٥٩ - عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْمَهْدِيُّ مِنَّا ، أَهْلُ الْبَيْتِ ، يُضِلُّهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ » .

حسن : « الصحيحة » (٢٣٧١) ، « الروض النضير » (٥٣ / ٢) .

٣٣١٧ - ٤١٦٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ ،
فَتَذَكَّرْنَا الْمَهْدِيَّ فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

صحيح : « الضعيفة » (١٠٨ / ١) تحت الحديث (٨٠) ، « الروض النضير »
(٥٤ / ٢) .

٣٥ - باب الملاحم

٣٣١٨ - ٤١٦٣ - عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ؛ قَالَ : قَالَ لِي جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ :
انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مَخَضَرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا
فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَهْدِيِّ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« سَتُصَالِحُكُمْ الزُّوْمُ صَلَاحًا آمِنًا ثُمَّ تَغْرُونَ ، أَنْتُمْ وَهُمْ ، عُدُوًّا فَتَنْتَصِرُونَ »

- ٣٤٠ -

مجلد ٣

Al-Albani:

Narrated Ali ibn Abu Talib (a.s): The Prophet (saw) said: **"If only one day of this time (world) remained, Allah (swt) would raise up a man from my family who would fill this earth with justice as it has been filled with oppression."**

Narrated Umm Salamah, Ummul Mo'mineen: The Prophet (saw) said: **"The Mahdi (ajf) will be of my family, of the descendants of Fatima (s.a)."** Abdullah ibn Ja'far said: "I heard Abul Malih praising Ali ibn Nufayl and describing his good qualities."

Footnote: Narrations have all been attested as **Saheeh/Hasan Saheeh (Reliable/Authentic)** according to Al-Albani.

Source: Saheeh Sunan ibn Majah. Vol 4, H. # 4282 - 4284, Pg. # 20 - 21.



IMAM AL-MAHDI (AJF) - FROM THE PROGENY OF IMAM AL-HASSAN (A.S) AND/OR HUSSAIN (A.S)

Some hold the belief that Imam Al-Mahdi (ajf) will be from the offspring of Imam Al-Hassan (a.s). However, these narrations are not authentic but are still presented as evidence. In reality, there is no problem with this because the mother of Imam Al-Baqir (a.s) was the daughter of Imam Al-Hassan (a.s), hence it is indeed true that Imam Al-Mahdi (ajf) is also from the Progeny of Imam Al-Hassan (a.s).

Likewise, narrations have also been reported which suggest that Imam Al-Mahdi (ajf) will be from the progeny of Imam Hussain (a.s) and also from both the Imams, Hassan (a.s) and Hussain (a.s).

We also find that some of the narrators in these narrations have been denounced, which is not at all surprising, since it is just an old and typical technique of the scholars of the Nawasib to accuse every narrator who narrates any narration in regards to the merits of Ahlulbayt (a.s), and this can be seen throughout history. More astonishing is their shameless philosophizing around this issue and double standards when something opposes their desires.

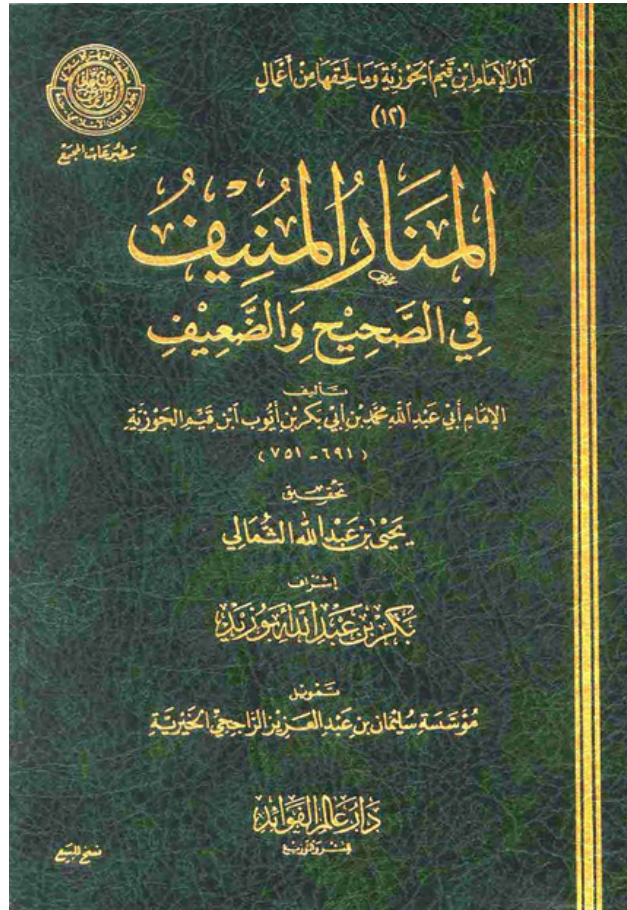
FROM IMAM HASSAN (A.S):

Ibn Qayyim:

The third: He is a man from the Ahlulbayt (a.s) of the Prophet (saw), **from the progeny of Al-Hassan ibn Ali (a.s)**, who will come out at the End of Time, when the earth is filled with tyranny and oppression, so he will fill it with justice and equity and most of the narrations point to this.

And in him being of the progeny of Al-Hassan (a.s) there is a fine secret and that is the fact that Al-Hassan (a.s) left the Caliphate for the sake of Allah (swt), so Allah (swt) chose from his progeny someone for the Caliphate to establish the truth and justice that will fill the earth and that is the Sunnah of Allah (swt) among His servants that whoever leaves something for His sake, Allah (swt) will return it to him or will give his progeny better than that and this is in contrary to Al-Hussain (a.s), because he was greedy of it (i.e. Caliphate) and fought for it, but did not succeed to achieve it, and Allah (swt) knows best.

Source: Al-Manar Al-Manif Fi Saheeh Wa Al-Da'eef. Pg. # 151.



وقد ذهب الإمام أحمد في إحدى الروايتين عنه، وغيره، إلى أن عمر بن عبدالعزيز منهم، ولا ريب أنه كان راشداً مهدياً، ولكن ليس بالمهدي الذي يخرج في آخر الزمان، فالمهدي في جانب الخير والرشد، كالدجال في جانب الشر والفساد، كما أن بين يدي الدجال الأكبر صاحب الخوارق، دجالون كذابون، فكذلك بين يدي [المهدي]^(١) الأكبر مهديون راشدون.

القول الثالث: أنه رجل من أهل بيت النبي ﷺ، من ولد الحسن بن علي، يخرج في آخر الزمان، وقد امتلأت الأرض جوراً وظلماً، فيملؤها قسماً وعدلاً، وأكثر الأحاديث على هذا تدل^(٢).

وفي كونه من ولد الحسن سرٌ لطيف، وهو أن الحسن رضي الله تعالى عنه ترك الخلافة لله، فجعل الله من ولده من يقوم بالخلافة الحق المتضمنة للعدل الذي يملأ الأرض، وهذه سنة الله في عباده: أنه من ترك لأجله شيئاً أعطاه الله، أو أعطى ذريته أفضل منه، وهذا بخلاف الحسين رضي الله عنه، فإنه حرص عليها، وقاتل عليها فلم يظفر بها، والله أعلم.

وقد روى أبو نعيم من حديث أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل من (٢/٤٠) أهل بيتي ويعمل بسنتي، ويُنزّل الله له

(١) ليست في الأصل، وهي من نسخة المعلمي.
(٢) قد تقدم أن الشوكاني ألف كتابه: «التوضيح في تراثر أحاديث المهدي»، وانظر: كتاب الشيخ عبد المحسن العباد: «الرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي، وعقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر» وهو مطبوع ومفيد في هذا الباب.

Ibn Taymiyyah:

And also the **appointed Mahdi (ajf) is of the descendants of Al-Hassan ibn Ali (a.s)** and not from Al-Hussain (a.s) as it passed previously through the narration of Ali (a.s).

Source: Minhaj Al-Sunnah Al-Nabawiyyah.
Vol. 8, Pg. # 258.

مِنْهَاجُ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ

في نقض كلام الشيعة القدرية

لأبي تميمية

أبي العباس يحيى الدين أحمد بن عبد الحليم

تحقيق

الدكتور محمد رشاد سالم

الجزء السابع

١٩٨٦ - ١٤٠٦

جاءه علي كنيته أبو الحسن - أحسن من هذا، وأبين لمن يريد الهدى والبيان.

وأيضاً فإن المهدي المنعوت^(١) من ولد الحسن بن علي، لا من ولد الحسين، كما تقدّم لفظ حديث علي.

الثالث: أن طوائف ادّعى^(٢) كل منهم أن المهدي المبشّر به مثل مهدي القرامطة الباطنية، الذي أقام دعوتهم بالمغرب، وهم من ولد ميمون القدّاح، وادّعوا أن ميمونا هذا هو^(٣) من ولد محمد بن إسماعيل، وإلى ذلك انتسب الإسماعيلية، وهم ملاحدة في الباطن، خارجون عن جميع الملل، أكفر من / الغالية كالنصيرية، ومذهبهم مركّب من مذهب المجوس والصابئة والفلاسفة، مع إظهار التشيع، وجدهم رجل يهودي كان ربيبا لرجل مجوسي، وقد كانت لهم دولة وأتباع.

وقد صنّف العلماء كتاباً في كشف أسرارهم وهتك أستارهم، مثل كتاب القاضي أبي بكر الباقلاني، والقاضي عبد الجبار الهمداني، وكتاب الغزالي، ونحوهم.

ومن ادّعى أنه المهدي ابن التومرت، الذي خرج أيضاً بالمغرب، وسُمّي أصحابه الموحّدين، وكان يقال له في خطبهم: «الإمام المعصوم». و«المهدي المعلوم» الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً.

(١) ن، م، س: المبعوث، وهو محريف.

(٢) م: ادعت.

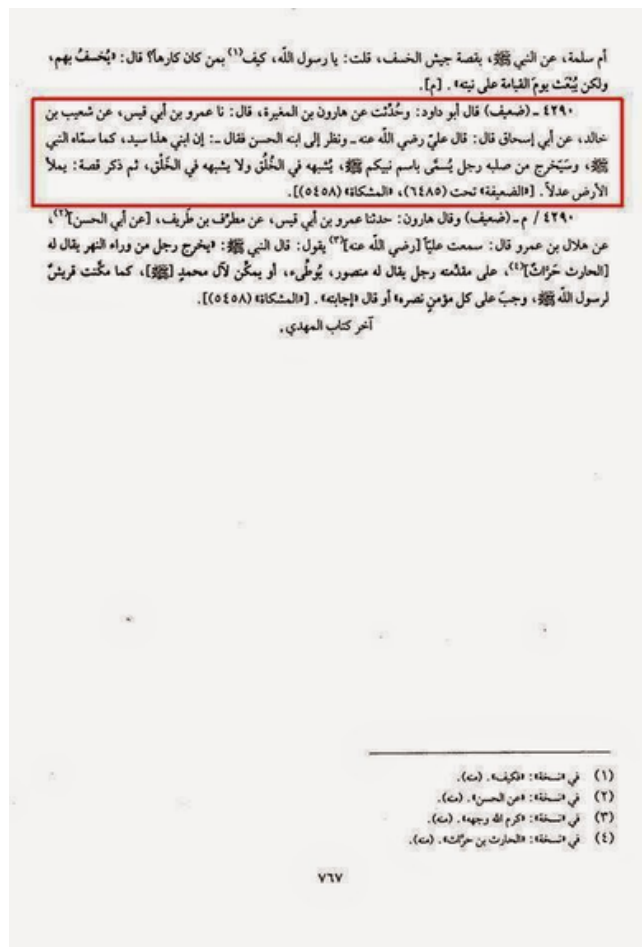
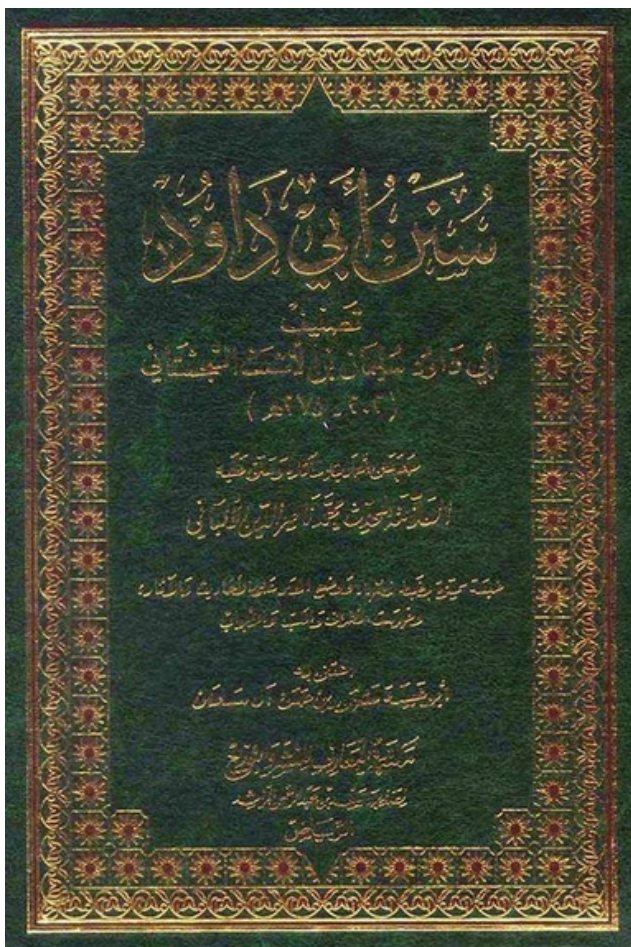
(٣) هو: ساقطة من (س)، (ب).

Al-Albani:

Abu Dawood said: I narrated from Haroon bin Al-Mugheera, from Amr bin Abi Qays, from Shu'ayb bin Khalid, from Abu Is'haq who told that **Ali (a.s) looked at his son Al-Hassan (a.s) and said: "This son of mine is a Sayyid (chief) as named by the Prophet (saw), and from his loins will come forth a man who will be called by the name of your Prophet (saw) and resemble him in conduct but not in appearance."** He then mentioned the story about his filling the earth with justice.

Al-Albani: **Da'eef (weak).**

Source: Sunan Abu Dawood. Pg. # 767, H. # 4290.



Shu'ayb Al-Arna'ut:

Abu Dawood said: I narrated from Haroon bin Al-Mugheera, from Amr bin Abi Qays, from Shu'ayb bin Khalid, from Abu Ishaq who told that **Ali (a.s) looked at his son Al-Hassan (a.s) and said: "This son of mine is a Sayyid (chief) as named by the Prophet (saw), and from his loins will come forth a man who will be called by the name of your Prophet (saw) and resemble him in conduct but not in appearance."** He then mentioned the story about his filling the earth with justice.

Footnote: Shu'ayb Al-Arna'ut: **It's chain is Da'eef (weak).** Abu Is'haq is Amr bin Abdallah Al-Subay'ee. **He has seen Ali (a.s) but not a single narration is proven to be narrated from him.** And Na'eem bin Hammad has narrated it from others, from Isma'eel bin Ayyash, from whom he narrated, from Muhammad bin Ja'far, from Ali bin Abi Talib (a.s). **And in its chain are vague people as you can see.**

Source: Sunan Abu Dawood. Vol. 6, Pg. # 347, H. # 1/4290.

١/٤٢٩٠ - قال أبو داود: حَدَّثْتُ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عمرو بنُ أبي قيسٍ، عن شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، قال:

قال عليٌّ، ونظر إلى ابنه الحسنِ، فقال: إن ابني هذا سيد، كما سماه النبي ﷺ، وسيُخرجُ من صُلْبِهِ رجلٌ يسمَّى باسمِ نبيِّكم ﷺ يُشَبِّهه في الخُلُقِ، ولا يشَبِّهه في الخُلُقِ، ثم ذكر قصةً: يملأُ الأرضَ عَدْلًا^(١).

٢/٤٢٩٠ - وقال هارونُ، حَدَّثَنَا عمرو بنُ أبي قيسٍ، عن مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عن أبي الحسنِ، عن هِلَالِ بْنِ عمرو قال:

= وأخرجه البخاري (٢١١٨) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن سودة، عن نافع بن جبير، عن عائشة.

قال الحافظ في «الفتح» ٤/٣٤٠: ويحتمل أن يكون نافع بن جبير سمعه منهما، فإن روايته عن عائشة أتم من روايته عن أم سلمة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٧٥) و(٢٦٧٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٥٦). وقولها: فكيف بمن كان كارهاً، وفي المسند: «لعل فيهم المكره» قال النووي: أي يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم، ويصدرون يوم القيامة مصادر شتى، أي: يبعثون مختلفين على قدر نياتهم، فيجازون بحسبها، وفي الحديث أن من كثر سواد قوم جرى عليه حكمهم في ظاهر عقوبات الدنيا. وقال السندي، أي الذي خرج كرهاً لا يستحق العقوبة، فأشار إلى أن عذاب الدنيا يعمُ، بسبب الصلابة لقوله: «وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاسِرَةً» [الأنفال: ٢٥] نعم يظهر التفاوت في الآخرة.

(١) إسناده ضعيف لإبهام شيخ أبي داود فيه، وأبو إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيعي - رأى علياً رضي الله عنه، ولم تثبت له رواية عنه. وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١١١٣) عن غير واحد، عن إسماعيل بن عياش، عن حدثه، عن محمد بن جعفر، عن علي بن أبي طالب. وفي إسناده مُبْهِمُونَ كما ترى.

Now we find that the following narration has been narrated with the name of Imam Hussain (a.s) in place of Imam Hassan (a.s), which makes us suspicious that the Sunan of Abi Dawood may have been tampered with at a later date.

Ibn Al-Athir Al-Jazari:

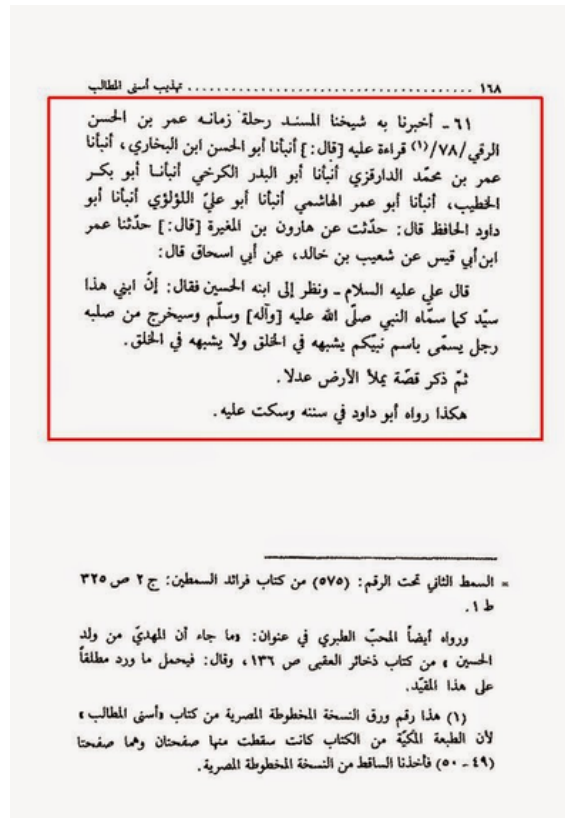
The more correct opinion is that he is from the descendants of Al-Hussain ibn Ali (a.s), because of the stipulation of the Commander of the Faithful (a.s) about it:

Narrated to us our Sheikh, the head of the scholars of hadith, the matchless of his time, Umar ibn Al-Hassan Al-Ruqqi, in the form of Qara'at from Abul Hassan ibn Al-Bukhari from Umar ibn Muhammad Al-Darqizzi from Abul Badr Al-Karkhi from Abul Bakr Al-Khateeb from Abu Umar Al-Hashimi from Abu Ali Al-Lu'lui **from Abu Dawood** Al-Hafiz who said, It has been narrated that Haroon ibn Al-Mughira said; narrated to us Umar ibn Abil Qays from Shu'ayb ibn Khalid from Abu Ishaq that: **Ali (a.s) looked at his son Al-Hussain (a.s) and said: "This son of mine is a Sayyid (chief) as named by the Prophet (saw), and from his loins will come forth a man who will be called by the name of your Prophet (saw) and resemble him in conduct but not in appearance."** He then mentioned the story about his filling the earth with justice.

Ibn Al-Athir Al-Jazari said: **"This is how Abu Dawood has narrated this narration in his**

Sunan and he is silent about it."

**Source: Asmaa Al-Manaqib Fi Tahdheeb
Asnaa Al-Matalib. Pg. # 165 - 168.**



As you see Al-Dhahabi cannot tolerate this fact and calls it a calamity and accuses one narrator, dismissing the fact that it has been narrated through many more narrators and accusing Al-Abbas Ibn Bakkar does not help his evil trick.

Na'eem ibn Hammad:

Narrated Al-Walid and Rishdayn from Ibn Lahi'a from Abi Qabil from Abdullah ibn Amr who said: **"A man from the Progeny of Al-Hussain (a.s) will rise from the east, even if the mountains confront him, he will crush them and will make his way through them."**

Source: Al-Fitan. Pg. # 371 - 372, H. # 1095.

كِتَابُ الْفِتَنِ

تأليف الإمام العلامة

الحافظ أبي عبد الله محمد بن حاتم المروزي

٨٢٨ هـ

تحقيق

سمير بن الميرزا الزهري

مكتبة النورية
القاهرة

عن علي، عن النبي ﷺ، قال: «بِئْسَ يُحْتَمُّ الدِّينُ كَمَا بَنَى نُحُجَّ، وَبِئْسَ يُسْتَقْدُونُ مِنَ الشُّرْكِ».

وقال أحدهما: «وَمِنَ الضَّلَالَةِ، وَبِئْسَ يُؤَلَّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بَعْدَ عَدَاوَةِ الشُّرْكِ».

وقال أحدهما: «الضَّلَالَةُ وَالْفِتْنَةُ».

١٠٩١ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ابْنِ كَيْسَةَ، وَأَخْبَرَنِي عِيَّاشُ بْنُ عِيَّاسٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْسٍ.

عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي».

١٠٩٢ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ شَيْخٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي يُقَاتِلُ عَلَى سُنَّتِي، كَمَا قَاتَلْتُ أَنَا عَلَى الْوُسْطَى».

١٠٩٣ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي».

١٠٩٤ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَقَالَ أَبُو رَافِعٍ.

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «هُوَ مِنْ عِتْرَتِي».

١٠٩٥ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَرَشْدَيْنَ، عَنْ ابْنِ كَيْسَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ.

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: يخرج رجل من ولد

الحسين، من قبل المشرق، ولو استقبلته الجبال هدمتها، وأخذ فيها طوقاً.

١٠٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قُرَّاتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ:

قلت لمحمد بن الحنفية في المهدي؟

قال: إنه إذا كان؛ فإنه من ولد عبد شمس.

١٠٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو حَدَّثَهُ.

عن ابن عمر؛ أنه قال لابن الحنفية: ما المهدي الذي تقولون؟

قال: كما يقول الرجل الصالح: إذا كان الرجل صالحاً، قيل له: المهدي.

فقال: ابن عمر: قبح الله الحفافة؛ كأنه أنكر قوله.

١٠٩٨ - حَدَّثَنَا سُريج بن سراج الجرمي، عن أشعث بن عبد الرحمن.

سمع أبا قلابة يقول: عمر بن عبد العزيز، هو المهدي حقاً.

١٠٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا أَبُو قَبِيصَةَ.

عن الحسن؛ أنه سئل عن المهدي؟ فقال: ما أرى مهدياً، فإن كان مهدياً، فهو عمر بن عبد العزيز.

١١٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُبَسَّرَةَ.

Al-Ganji Al-Shafi'i:

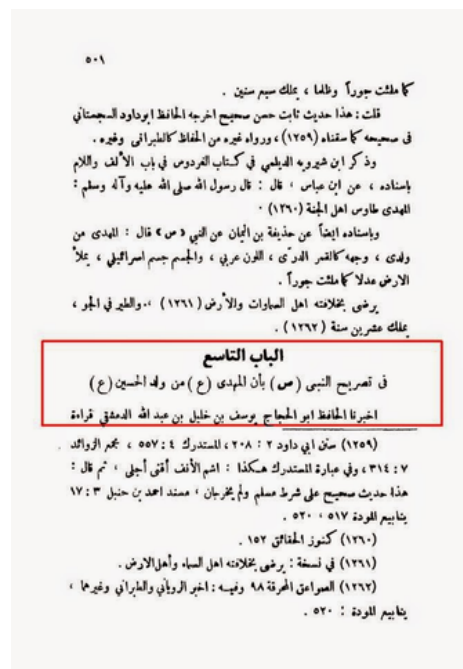
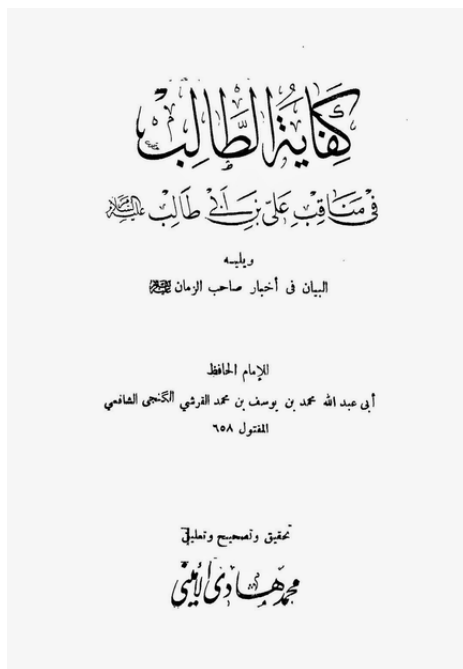
The stipulation of the Prophet (saw). that Al-Mahdi (ajf) is from the progeny of Al-Hussain (a.s):

Narrated to us Al-Hafiz Abul Hajjaj Yusuf ibn Khalil ibn Abdullah Al-Damishqi, we heard it from him in his lecture in the city of Halab, he said narrated to us Abul Fateh Nasir ibn Muhammad ibn Abil Fateh Isma'eel ibn Al-Fadhl Al-Sarraj from Abu Tahir Muhammad ibn Ahmad ibn Abdul-Rahim from **Al-Hafiz Sheikh of the scholars of hadith and their role-model in narration Abul Hassan Ali ibn Umar ibn Ahmad ibn Mahdi ibn Masoud Al-Shafi'i known as Al-Darqutni** from Ahmad ibn Muhammad ibn Sa'eed from Ibraheem ibn Muhammad ibn Is'haq ibn Yazid from Sahl ibn Sulayman from Abi Haroon Al-Abdi who said "I went to Aba Sa'eed Al-Khudri and said to him: "Have you witnessed the Badr?" He said: "Yes!" I said: "Didn't you narrate to me something that you have heard from the Messenger of Allah (saw) about Ali (a.s) and his merits?" He said: "Yes I will narrate to you; when the Messenger of Allah (saw) became ill and it was severe, then Fatima (s.a) visited him and I was sitting on the right side of the Messenger of Allah (saw), when she saw the illness of the Messenger of Allah (saw) and his weakness, she could not stop crying, until her tears dropped down her face. The Messenger of Allah (saw) said to her: "...and from us is the Mahdi of this

Ummah, behind whom Isa (a.s) will pray." Then he struck on the shoulder of Al-Hussain (a.s) and said: "Mahdi of this Ummah will be from him."

I say: This is how Al-Darqutni, the scholar of Jarh wa Ta'dil (scholar of Rijal), has narrated this narration.

Source: Kifayatul Talib. Pg. # 501 - 503.



At times they seem to have removed entire chapters from their books to hide this fact, like they have done with the book Sobul Al-Huda Wa Rashad, which contains a chapter in the biography of Imam Al-Hussain (a.s) insisting that Imam Al-Mahdi (atf) is from among his descendants, but they have removed it and only the title of the chapter is to be seen there with blank content.

Al-Salihi Al-Shaami:

Chapter Seven: About the fact that Al-Mahdi is from among his (i.e. Al-Hussain's) descendants.*

[]

Footnote: * this part is **blank** in the manuscripts.

Source: Sobul Al-Huda Wa Rashad. Vol. 11
Pg. # 235 - 236.

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد

لإمام محمد بن يوسف الصالح الشافعي المنوفي

الجزء الحادي عشر

حققه وعلق عليه

الشيخ عبدالمعز عبدالحميد الجزار

القاهرة

١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م

وروى الإمام أحمد عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحسن والحسين سيطان من الأستيا »^(١) .
وروى الطبراني في « الكبير » عن علي رضي الله تعالى عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحب هذا بني الحسين فقد أحبني »^(٢) .
وروى الحاكم ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أجيئ فآجبه ، بني الحسين »^(٣) .

السابع

في أن النهدي بن قزوين رضي الله تعالى عنهما^(٤)

القامن

في تأذي رسول الله ﷺ بكنائهم رضي الله تعالى عنه .
وروى أبو القاسم النبوي ، عن [يزيد بن أبي زياد]^(٥) . قال خرج رسول الله ﷺ من بيت عافنة رضي الله تعالى عنها ، فمر على باب فاطمة رضي الله تعالى عنها ، فسمع حسينا رضي الله تعالى عنه ينادي ، فقال رسول الله ﷺ : « أما تلعني أن يكانه يؤذي »^(٦) .

التابع

في إختيار جبريل ، وملك القطر ، التي يقتل الحسين ، وإزائهما له نرية الأرض التي يقتل بها .
وروى الطبراني في « الكبير » وابن سعد ، عن عافنة رضي الله تعالى عنها : أن رسول الله ﷺ

(١) ذكر الصالح ٣٤١٤ ، ٣٤١٥ ، ٣٤١٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢ / ١٠٠ حديث ٢٤٤٣ ، قال في « المجموع » ٩ / ١٨٦ ، وفي إخبار الأئمة ، وهو ضعيف . قلت : جعله في المجموع من مطالب الحسين لا الحسن .

(٣) المستدرک للحاكم ٣ / ١٧٧ ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد روى إسماعيل في الحسن مثله ، وكلاهما مخلوطان ، يوثقه الذهبي ، وكذا ٣ / ١٧٨ ، قال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ووثقه الذهبي ، وقال : صحيح .

(٤) ياض بالسبع .

(٥) ما بين الحاشيتين بإزاء من المعجم الكبير للطبراني .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ١٢٤ رقم ٢٤٤٧ ، قال في « المجموع » ٩ / ٢٠١ وإسناده منقطع .

FROM BOTH IMAM HASSAN (A.S) AND IMAM HUSSAIN (A.S)

We also find other narrations which mention that Imam Al-Mahdi (ajf) will be from both Imam Hassan (a.s) and Imam Hussain (a.s).

Tabarani has narrated such a hadith in his Kabir and it has been deemed fabricated, yet a shorter version has been narrated in his Sagheer in which one narrator in the chain has been deemed weak but reliable by others, and all other narrators, trustworthy. However, the opinion leans towards Imam Mahdi (ajf) being from the progeny of Imam Hussain (a.s).

Muhibuddin Al-Tabari:

It has been narrated from Ali ibn Ali Al-Hilali from his father who said: I entered upon the Messenger of Allah (saw) in the condition that he passed away, and Fatima (s.a) was sitting near his head, so she wept and her voice raised, then the Prophet (saw) looked at her and said: "O my dear! Why are you crying?" She said: "I am afraid of our condition after you." So he (saw) said: "O my dear, don't you know that Allah (swt) from the people of the earth chose your father and sent him as His Messenger? Then He looked and chose your husband and revealed to me to marry you off to him. O Fatima (s.a)! We are the Ahlubayt (a.s) that Allah (swt) has bestowed seven characteristics upon that He has not given anyone else before us and will not give it to anyone after us: I am the Seal of the Prophets

(a.s) and the dearest of them to Allah the Almighty and the most loved of the creation to Allah (swt), your father, and the executor of my will is the best of executors and the dearest of them to Allah (swt), and that is your husband, and our martyr is the best of martyrs and the dearest of them to Allah (swt), and he is Hamza ibn Abdul-Muttalib (r.a), the uncle of your father and the uncle of your husband and from us is the one who has two green wings who flies in the heaven with angels wherever he wishes and that is the cousin of your father and brother of your husband **and from us are the two Sibt of this Ummah and they are your two sons, Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) and they are the chiefs of the youth of Paradise and their father, by the One who has sent me with the Truth, is better than them. O Fatima (s.a)! By the One who sent me with Truth, from them both will be the Mahdi of this Ummah,** when the chaos fills the earth and the conflicts appear and the routes are broken and people cheat one another and no elder shows mercy to the younger and no young respects the elderly, then Allah (swt) will send from their progeny someone who will conquer the castles of deviancy and the locked up hearts, he will establish the religion at the End of Times as I established it at the beginning, he will fill the earth with justice as it was filled with tyranny." Al-Hafiz Abul Hala Al-Hamazani has narrated it in his Arba'een about Al-Mahdi (ajf).

Footnote: **Al-Tabarani has narrated it in Al-**

Kabir (2675) and Ibn Al-Athir has narrated briefly in Usd Al-Ghabah 4/127 and this is a fabricated hadith as Al-Dhahabi has said in Al-Mughni 2/716 and Al-Haythami says in Al-Majma' 9/166: In it there is Al-Haytham ibn Habib and Abu Hatam said: He is Munkar Al-hadith and he has been accused due to this very narration.

And it passed before in a short form in the chapter of the merits of Fatima (s.a) through the hadith of Al-Tabarani from Abi Ayyub Al-Ansari.

Footnote: It passed before in the chapter of her merits and the merits of her family. Al-Tabarani has narrated it in Al-Sagheer 94 and **in its chains there is Qays ibn Al-Rabi and he is weak, but he has been also authenticated and the rest of its narrators are trustworthy (Majma' Al-Zawa'id, 9/166).**

Explanation: (Chaos) refers to wars and conflicts. (Locked up hearts) refers to hearts that are locked from hearing the truth.

And it has been narrated also from him that the Messenger of Allah (saw) said: "From them, i.e. From the progeny of Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s), will be the Mahdi (ajf)."

And it has been narrated from Al-Hussain ibn Ali (a.s) that the Prophet (saw) said to Fatima (s.a): "Al-Mahdi (ajf) will be from your Progeny."

And it has been narrated by Hudhayfah that the Prophet (saw) said: "Al-Mahdi (ajf) is from my Progeny, his face is like a shining star." And it has been also narrated from Abi Sa'eed Al-Khudri and Abdul-Rahman ibn Awf and others that he will be of the Progeny of the Prophet (saw). What has been narrated on that specifically about Al-Hussain (a.s):

It has been narrated from Hudhayfah who said: The Prophet (saw) said: "Even if only one day remains from the world, Allah (swt) will lengthen that day so that a man from my Progeny rises whose name is my name." Salman said: "From which one of your sons O Messenger of Allah (saw)?" **He said: "From this son of mine" and he stroke with his hand on Al-Hussain (a.s).**

The absolute term about this issue that passed before is given precedence over this conditional wording.

Source: Dhaka'ir Al-Uqba. Pg. # 235 - 236.

تَرَا جَمَلُ الْبَيْتِ نَسُوا اللَّهَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خِجَانُ الْحَقِيبِ

فِي مَنَاقِبِ ذَوِي الْقُرْبَى

مكتايف
الديار لما نظرت الحيت المَرْجَحَ نَحْنُ وَالْمَرْجَحُ أَمْرٌ رُبَّمَا يَكُونُ مِنْ مَوَاقِفِ الْكِبَرِ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
فَكَرَاهَ وَقَدَّمَ لَهُ

أكرم البوشي
محمود لارن اوووط

الطبعة الأولى المحققة
بالاعتماد على نسختين خطيتين

ذكر ما جاء أن المهدي في آخر الزمان منهما

عن علي بن [علي] (١) الهلالي ، عن أبيه قال : دخلت على رسول الله ﷺ في الحالة التي قبض فيها ، فإذا فاطمة عند رأسه ، فيكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع ﷺ طرفه إليها وقال : «حبيبي فاطمة ! ما الذي ييكيك» ؟ فقالت : أخشى الضيعة من بعدك . فقال : «يا حبيبي ! أما علمت أن الله أطلع على أهل الأرض اطلاعة ، فاختار منها أبائك ، فينه برسائه ؟ ثم أطلع اطلاعة فاختار منها بعلك ، وأوحى إلي أن أنكحك إياه . يا فاطمة ! ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبحانه عصال لم نعط لأحد قبلنا ، ولا نعطى أحدا بعدنا : أنا خاتم النبيين وأكرمهم على الله - عز وجل - وأحب المخلوقين إلى الله - عز وجل - وأنا أبوك ، ووصي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله - عز وجل - وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله عز وجل وهو حمزة بن عبد المطلب عم أبيك وعم بعلك ، ومنا من له جناحان أخضران يطير بهما في الجنة حيث يشاء مع الملائكة وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك ، ومنا سبطا هذه الأمة وهما إبنك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما - والذي بعثي بالحق - خير منهما . يا فاطمة ! والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل ، وأغار بعضهم على بعض ، فلا كبير يرحم صغيراً ، ولا صغير يوقر كبيراً ، فيبعث الله عز وجل منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غُلفاً ، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ، ويملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً . أخرجه الحافظ أبو العلاء الهمداني في أربعين حديثاً في المهدي (٢) . وقد تقدم مختصراً في مناقب فاطمة من حديث الطبراني عن أبي أيوب الأنصاري (٣) .

(١) سقط من المطبوع .

(٢) وأورده الطبراني في الكبير (٢٦٧٥) وذكره ابن الأثير مختصراً في «أسد الغابة» ١٢٧/٤ . وهو حديث موضوع ، كما قال الذهبي في «المغني» ٧١٦/٢ . وقال الهيثمي في «المجموع» ١٦٦/٩ : فيه الهشيم بن حبيب ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وهو منهم بهذا الحديث . (٣) تقدم في ذكر إثبات فضلها بأبيها ﷺ وأقاربها أصلاً وفرعاً . أخرجه الطبراني في الصغير (٩٤) =

٢٣٥

(شرح) : المَرْجَحُ والمرج : الاختلاط والاختلاط . عُفِّفَ : أي في غلاف عن

سماع الحق .

وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : «يولد منهما - يعني الحسن والحسين - مهدي

هذه الأمة» .

وعن الحسين بن علي أن النبي ﷺ قال لفاطمة : «المهدي من [ولدك]» .

وعن حذيفة : أن النبي ﷺ قال : «المهدي من (١) ولدي ، وجهه كالكوكب

الذري» (٢) .

وقد روي عن أبي سعيد الخدري ، وعبد الرحمن بن عوف وغيرهما : أنه من عترة

النبي ﷺ (٣) .

ذكر ما جاء من ذلك مختصراً بالحسين

عن حذيفة : أن النبي ﷺ قال : «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه كاسمي» فقال سلمان : من أي وليك يا رسول الله ؟ قال : «من ولدي هذا وضرب يده على الحسين (١)» .

فيحمل ما ورد مطلقاً فيما تقدم على هذا المقيد .

ذكر ما ورد من حجتهما ما شئت

عن محمد بن علي قال : قال الحسن رضي الله عنه : «إني لأشتحي من رأيي أن

= وفي سنة خمس بين الربيع وهو ضعيف وقد وثق ، وبقي رجاله ثقات (مجمع الزوائد : ١٦٦/٩) .

(١) ما بين الحاضر وبين سقط من (٢) .

(٢) أورده ابن الجوزي مطولاً في «العلل المتناهية» ٨٥٨/٢ وقال ص ٨٦١ : «ولما حديث حذيفة فرواه ابن الجراح ، وقد ضعفه الدراطيني» .

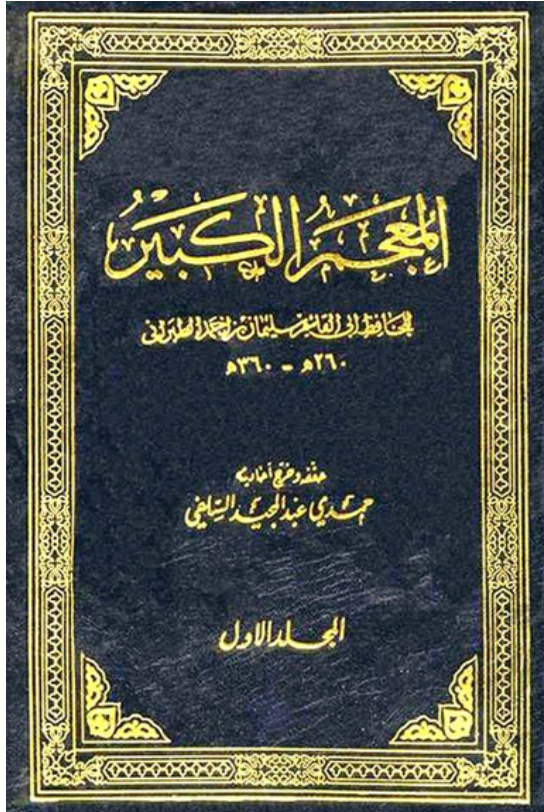
(٣) انظر «جامع الأصول» ٣٣١/١٠ .

(٤) إلى قوله : «اسمه كاسمي» أخرجه من حديث عبد الله بن مسعود أبو داود (٤٢٨٢) في كتاب المهدي ، والترغبي (٢٢٣٢) في الفتن ، باب ما جاء في المهدي .

Al-Tabarani:

Ali Al-Hilali narrates that the Prophet (saw) said to Fatima (s.a): "I swear by the One who has sent me with the Truth! **Surely, the Mahdi (ajf) of this Ummah will be from among (the children of) these two, that is, Hassan (a.s) and Hussain (a.s).** At a time when the world will be subject to chaos and turmoil, roads will be cut off and people will attack one another, no elderly will show love to the younger and no youngster will respect the elderly, then Allah (swt) will send a person from among these two who will conquer the forts of disbelief and open closed hearts. He will establish Islam in the last days of the Ummah as I have established it in the early days (of this Ummah). He will fill the earth with justice just as it was formerly filled with tyranny and per seduction."

Footnote: **This is fabricated**, Al-Dhahabi says in Al-Mughni that Al-Haytham ibn Habib has narrated a false hadith through Ibn Uyaina and he is the suspect in that chain. in Al-Majma' it says: And in its chain there is Al-Haytham ibn Habib and Abu Hatam has said that he is Munkar Al-hadith and he has been accused because of this narration, and also in Al-Awsat, Majma Al-Bahrain through this chain and he says that this narration has not been narrated from Ali ibn Ali except through Sufyan, and Al-Haytham is the only person who has narrated it.



في خيرها قبيلة فذلك قوله (شعوبا وقبائل) فانا أتى ولد آدم وأكرمهم على الله عزوجل ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) *

٢٦٧٥ - حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري ثنا الهيثم بن حبيب ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن علي المكي الهلالي عن أبيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكاته التي قبض فيها فاذا فاطمة رضي الله عنها عند رأسه قال فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه اليها فقال : « حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ » فقالت أخشى الضيعة من بعدك فقال : « يا حبيبتي أما علمت أن الله عزوجل اطلع الى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبث برسالته ثم اطلع اطلاعة / فاختار منها بملك وأوحى الي أن أنحكك اياه يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا ولا يعطي أحد بعدنا أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين الى الله عزوجل وأنا أبوك ووصي خير الاوصياء وأحبهم الى الله وهو بملك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم الى الله وهو عمك حمزة بن عبدالمطلب وهو عم أبيك وعم بملك ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك

٢٦٧٥ - موضوع قال الذهبي في الفهرست ٧١٦/٢ الهيثم بن حبيب عن ابن عيينة بخبر كذب في المهدي هو افته - وقال في الجمع ١٦٦/٩ وفيه الهيثم بن حبيب قال أبو حاتم منكر الحديث وهو منتهى بهذا الحديث - وكذا قال ٢٥٣/٨ ورواه في الاوسط ٤٢٧ مجمع البحرين بهذا الاسناد وقال لم يروه عن علي بن علي الا سفيان تفرد به الهيثم *

المجلد ٣

وأخو بملك ومنا سيطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما ، يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان منهما مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظايرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فبيعت الله عزوجل عند ذلك منهما من يفتتح حصون الفضلاء وقلوبا غلفا يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا ، يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فان الله عزوجل ارحم بك وأرف عليك عسى وذلك لمكانك مني وموضعك من قلبي وزوجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتك حسبا وأكرمهم منصبيا وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالتضيعة وقد سألت ربي عزوجل أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي « قال علي رضي الله عنه فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم تبق فاطمة رضي الله عنه عنه بعدها الا خمسة وسبعين يوما حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وسلم *

٢٦٧٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن البراء ثنا عبيد

٢٦٧٦ - ومن طريق المؤلف رواه أبو نعيم في الحلية ٧٣/٤ ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢٩٥/١ - ٣٠١ وقال هذا حديث موضوع محال كافي الله من وضعه وقبح من يشين الشريعة بشئ هذا التخليط البارد والكلام الذي لا يليق بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا بالصحابة والمتمم به عبدالمعتمد بن ادريس قال أحمد بن حنبل كان يكذب على وهب ، وقال يحيى كذاب خبيث ، وقال ابن المديني وأبو داود ليس بثقة وقال الدارقطني هو وابوه متروكان ، وقال النسائي في الضعفاء ص ٧١ ليس بثقة ، وقال البخاري في التاريخ الكبير ١٣٨/٦ ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين من الحديثين ١٥٧/٢ يضع

المجلد ٣

IMAM AL-MAHDI (AJF) - HIS NAME RESEMBLES THE PROPHET (SAW)

Amongst the false attributes given to Imam Al-Mahdi (ajf) is that his father would carry the same name as the Holy Prophet's (saw) father 'Abdullah.' The name of Imam Al-Mahdi (ajf) is in fact Muhammad (as the Shi'a also believe). However, one of the report adds that the name of the father of Imam Al-Mahdi (ajf) is Abdullah. Now let us read both arguments from each side:

Al-Ganji Al-Shafi'i:

His Kunya and that he resembles the Prophet (saw) in his morality:

Narrated Al-Hafiz Abul Hassan Muhammad ibn Abi Ja'far Al-Qurtubi and others in Dimashq and Al-Mufti Saqr ibn Yahya ibn Saqr Al-Shafi'i and others in Halab all of them said: Narrated to us Abul Faraj Yahya ibn Mahmoud Al-Thaqafi and Abu Ali Al-Hassan ibn Ahmad ibn Al-Hassan from Al-Hafiz Abu Na'eem Ahmad ibn Abdullah from Muhammad ibn Zakariyya Al-Ghulabi from Al-Abbas ibn Bakkar from Abdullah from Al-A'mash from Zirr ibn Abish from Hudhayfah who said: **The Messenger of Allah (saw) said: "Even if only one day remains of the world, Allah (swt) will appoint a man whose name is my name and his manners is like mine, his Kunya is Aba Abdullah,**

people will pay allegiance to him between Al-Rukn and Maqaam, Allah (swt) will empower the Religion with him and give him victory, so there will remain no one on Earth who does not say, 'There is no God but Allah (swt).'" Then Salman said: "O Messenger of Allah (saw)! From which one of your sons will he be?" He (saw) said: "From this son of mine" and he struck on the shoulder of Al-Hussain (a.s) with his hand.

I say: This narration is **Hasan (Reliable)**, Allah (swt) bestowed on us with it with a high chain, praise be to Him, and his (saw) statement: "His manners are like mine" is the best metaphor that Al-Mahdi (ajf) will revenge the Religion of Allah (swt) against the disbelievers, as the Prophet (saw) did and Allah (swt) said: "You are verily of great morality."

Source: Kifayatul Talib. Pg. # 509 - 510.

وأحمد بن حنبل في مسنده ، كما أخرجه ، ومعنى قوله : وعيسى في آخرها لم يرد صلى الله عليه وآله به ان عيسى يبق بعد المهدي عليه السلام ، لأن ذلك لا يجوز لوجوه :

منها : انه « ص » قال : ثم لا خير في الحياة بعده ، وفي رواية ثم لا خير في العيش بعده على ما تقدم .

ومنها : ان المهدي إذا كان إمام آخر الزمان ولا إمام بعده مذكور في رواية أحد من الأمة ، وهذا غير ممكن أن الخلق يبق بغير إمام ، فإن قيل : ان عيسى يبق بعده إمام الأمة ؟ قلت : لا يجوز هذا القول ، وذلك انه صلى الله عليه وآله صرح انه لا خير بعده ، وإذا كان عيسى في قوم لا يجوز ان يقال انه لا خير فيهم ، وأيضاً لا يجوز ان يقال انه نالبه ، لأنه جلي منصبه عن ذلك ، ولا يجوز ان يقال انه يستقل بالأمة لأن ذلك يوم الموم إنتقال الله الحمدة الى الله الميسوة وهذا كفر ، فوجب حمله على الصواب وهو انه صلى الله عليه وآله أول داع الى ملة الاسلام والمهدي أوسط داع والمسيح آخر داع ، فهذا معنى الخبر عدي .

ويحتمل ان يكون مناه المهدي أوسط هذه الامة - يعني خيرها - إذ هو إمامها وبعبارة ينزل عيسى مصداقاً للإمام وعوناً له ومساعداً ومبشراً للأمة معة ما يدعيه الامام ، فعلى هذا يكون المسيح آخر المصدقين .

الباب الثالث عشر

في ذكر كنيته ، وأنه يشبه النبي (ص) في خلقه

أخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر القزويني وغيره بدمشق والفقير صقر بن يحيى بن صقر الشافعي وغيره بحلب قالوا : جميعاً أخبرنا ابو الفرج يحيى

ابن محمود الثقفى ، وأخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن أخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله ، عن محمد بن زكريا التلاني ، حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبد الله عن الاصمعي عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قال رسول الله (ص) لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبث الله فيه رجلاً اسمه إسعي وخلقه خلقي ، يكنى ابا عبد الله ، يبايع له الناس بين الركن والمقام ، يرد الله به الدين ويفتح له فتوحاً فلا يبقى على ظهر الارض إلا من يقول (لا إله إلا الله) ، فقام سلمان فقال : يا رسول الله من أي ولدك هو ؟ قال : من ولد ابني هذا ، وضرب بيده على الحسين (عليه السلام) . (١٢٧٥) .

قلت : هذا حديث حسن ، رزقناه طاباً بحمد الله ، فمعنى قوله صلى الله عليه وآله : خلقه خلقي من أحسن الكائنات عن انتقام المهدي (عليه السلام) من الكفار الذين الله كما كان النبي صلى الله عليه وآله وقد قال الله تعالى لنبيه : (وانك لملى خلق عظيم) (١٢٧٦) .

الباب الرابع عشر

في ذكر اسم القرية التي يكون منها خروج المهدي (ع)

أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، وقال : الحافظ يوسف أخبرنا القاضى ابو المكارم قال : (١٢٧٥) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ ، حلية الاولياء ٥ : ٧٥ ، مسند احمد ابن حنبل ١ : ٣٧٦ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣٨٨ ذخائر العقبى ١٣٦ ، كنز العمال ٧ : ١٨٨ . (١٢٧٦) سورة الفلق : ٥ .

Ibn Qayyim:

And in Sunan of Abi Dawood it has been narrated from Ali (a.s): That he looked at his son Al-Hassan (a.s) and said: "This son of mine is a Sayyid (chief) **as named by the Prophet (saw), and from his loins will come forth a man who will be called by the name of your Prophet (saw)** and resemble him in conduct but not in appearance and will fill the earth with justice."...

Source: Al-Manar Al-Manif Fi Saheeh Wa Al-Da'eef. Pg. #

وفي «سنن أبي داود»، عن علي، أنه نظر إلى ابنه الحسن، فقال: «إن ابني هذا سيدٌ، كما سَمَّاهُ النبي ﷺ، وسيُخرج من صُلْبِهِ رجل يُسمى باسم نبيكم، يُشَبِّههُ فِي الخُلُقِ، ولا يُشَبِّهُهُ فِي الخَلْقِ، يَمَلَأُ الأرض عدلاً»^(١).

وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله [١/٣٧] ﷺ: «المهدي يَتِي، أَجَلِي الجِبْهَةِ، أَقْنَى الأنفِ، يَمَلَأُ الأرض قِسْطًا، وعدلاً، كما مُلِئتُ جَوْرًا وظُلْمًا، يَمْلِكُ سَبْعَ سنين»^(٢). رواه أبو داود بإسناد جيد من حديث عمران بن [دَاوَر] ^(٣) القُطَان - [وهو] ^(٤) حسن الحديث - عن قتادة، [عن أبي نُضْرَةَ، عنه] ^(٥).

ورَوَى الترمذي نحوه من وجه آخر، عن أبي الصَّدِّيق التَّاجِي، عنه ^(٦) [٧].

ورَوَى أبو داود من حديث صالح بن أبي مريم [أبي] ^(٨) الخليل، عن صاحب له، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ، قال: «يكون اختلاف عند موت

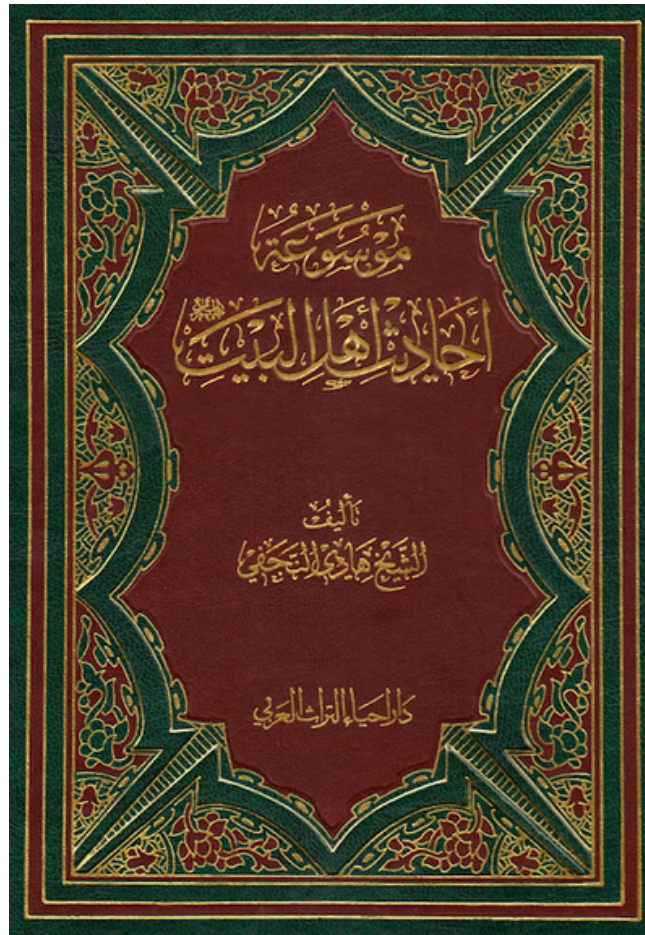
- (١) رواه أبو داود (٤٢٩٠)، وانظر: ضعيف أبي داود (٩٢٤).
- (٢) رواه أبو داود (٤٢٨٥). وقد حسنه الألباني في صحيح الجامع (٦٧٣٦).
- (٣) في الأصل: «وارد»، والتصويب من مصادره، ونسخة المعلني.
- (٤) في الأصل: «وقال»، والتصويب من نسخة المعلني.
- (٥) انظر: التعليق الذي بعده.
- (٦) في الأصل هكذا: «عن أبي الصديق التاجي عنه، وروى الترمذي نحوه من وجه واحد، والتصويب من سنن الترمذي (٢٢٣٢)، والمعنى: عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري.
- (٧) سنن الترمذي (٢٢٣٢)، وقال الترمذي: «حديث حسن».
- (٨) في الأصل: «بن»، والتصويب من مصادره، ونسخة المعلني.

Sheikh Hadi Al-Najafi:

Sheikh Al-Sadooq has narrated from his father and Ibn Al-Walid and Ibn Mutawakkil, all of them have narrated from Sa'd and Al-Himyari and Muhammad Al-Attaar, all of them have narrated from Ibn Isa and Al-Barqi and Ibn Abil Khattab, all of them have narrated from Ibn Mahboub from Dawood ibn Hussain from Abi Basir from Al-Sadiq (a.s) from his forefathers saying: The Messenger of Allah (saw) said: **"Mahdi is from my descendants, his name is my name and his Kunya is my Kunya. He is the most resembling people to me in his creation and manners.** There is an occultation and perplexity for him, during in which period communities will deviate from their religions, then he will come like a piercing star and would fill up the earth with justice and equity as it will be fraught with injustice and oppression."

The narrations chain is **Saheeh (Authentic).**

Source: Mawsu'atu Ahadith Ahlulbayt (a.s).
Vol. 8, Pg. # 232, H. # 9889.



٢٣٢ موسوعة أحاديث أهل البيت ﷺ / ج ٨

ولده فقال : أما أنه ليغيب حتى يقول الجاهل : مالي في آل محمد حاجة^(١) .

[٩٨٨٨] ١٤ - الصدوق ، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بسطام بن مرة ، عن عمرو بن ثابت ، عن علي بن الحسين ﷺ قال : من ثبت على مواليتنا (ولايتنا . ن . ل) في غيبة قائمنا أعطاء ﷺ أجر ألف شهيد من شهداء بدر وأحد^(٢) .

[٩٨٨٩] ١٥ - الصدوق ، عن أبيه وابن الوليد ، وابن المستوكل جميعاً ، عن سعد ، والحميري ، ومحمد الطار جميعاً ، عن ابن عيسى ، وابن هشام والبرقي ، وابن أبي الخطاب جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن داود بن الحصين ، عن أبي بصير ، عن الصادق ﷺ ، عن آبائه ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس في خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة حتى يضل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقل كالشهاب الناقب فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٩٨٩٠] ١٦ - الصدوق ، عن ابن عبدوس ، عن ابن قتيبة ، عن محمدان ، عن ابن بزيع ، عن صالح بن عتبة ، عن أبيه ، عن الباقر ﷺ ، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي من ولدي تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم يأتي بذخيرة الأنبياء فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً^(٤) .

[٩٨٩١] ١٧ - الصدوق ، عن الهمداني ، عن علي ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن الرضا ﷺ عن آبائه ﷺ ، عن أمير المؤمنين ﷺ أنه قال

(١) اثبات الوصية : ٢٦٥ .

(٢) كمال الدين وقام النعمة : ٣٢٣/١ ح ٧ .

(٣) كمال الدين وقام النعمة : ٢٨٧/١ ح ٤ .

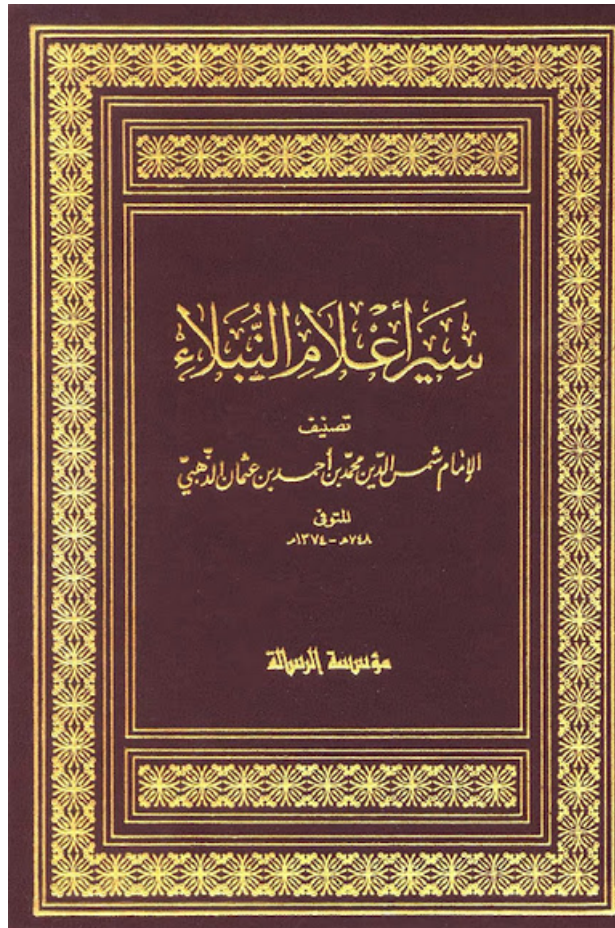
(٤) كمال الدين وقام النعمة : ٢٨٧/١ ح ٥ .

Al-Dhahabi:

I say: he (i.e. Amr ibn Ali Al-Fallaas) has authored and collected hadith, of his narrations that reached us through a high chain is what: Narrated to us the knowledgeable and pious Sheikh, the head of the scholars of the time, Abul Ma'aali Ahmad ibn Al-Qadhi, the Imam, the scholar of hadith, Rafiuddin Abi Muhammad Is'haq ibn Muhammad Al-Muayyid Al-Hamazani, Al-Misri, I heard him narrating: Narrated to us Al-Mubarak ibn Abi Al-Jawd in Baghdad in the year 620 A.H. from Abul Abbas Ahmad ibn Al-Talaya from Abdul-Aziz ibn Ali from Muhammad ibn Abdul-Rahman Al-Mukhallas from Muhammad Haroon from Amr ibn Ali from Yahya ibn Sa'eed from Sufyan from Asim from Zirr from Abdullah who said: The Messenger of Allah (saw) said: **"The days and nights will not end until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules the Arabs whose name agrees with my name."**

Al-Tirmidhi has **authenticated it.**

Source: Siyar A'lam Al-Nubala. Vol. 11, Pg. # 472.



غير مرة ، وحديث بها ، فقال الحافظ أبو الشيخ : قديمها في سنة ست عشرة
وميتين ، وسنة أربع وعشرين ، وسنة ست وثلاثين .

وحكى ابن مكرم ، قال : ما قدم علينا بعد علي بن المديني مثل عمرو
ابن علي . مات بالعسكر في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وميتين .

قلت : صنف وجمع ، ووقع لنا من عالي حديثه :

أخبرنا الشيخ العالم الزاهد ، مُسَيِّدُ الوقت ، أبو المعالي أحمد بن
القاضي الإمام المحدث ، رفيع الدين أبي محمد إسحاق بن محمد المؤيد
الهمداني ثم المصري بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا المبارك بن أبي الجود
بيداده سنة عشرين وست مئة ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الطلاية ، أخبرنا عبد
العزیز بن علي ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص ، حدثنا محمد بن
هارون ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن
عاصم ، عن زُرِّ ، عن عبد الله ، قال رسول الله ، ﷺ : « لا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ
وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي »
صححه الترمذي^(١) .

١٢٢ - خَلِيفَةُ بَنِي خُيَاطٍ * (خ)

ابن خليفة بن خياط الإمام الحافظ العلامة الأغباري ، أبو عمرو

(١) رقم (٢٢٣٠) ، وسنده حسن ، وأخرجه أبو داود (٤٢٨٢) .
* مقدمة كتابه « الطبقات » ، التاريخ الكبير ١٩١/٣ ، الضعفاء : ١٢٢ ، المرح والنعيل
٣٧٨/٣ ، الكامل لابن عدي ، ورقة : ١٢٣ ، ١٢٤ ، الأنساب ٦٧/٨ ، ٦٨ ، وفوات
الأعيان ٢١٣/٢ ، ٢١٤ ، تهذيب الكمال ، ورقة : ٣٨١ ، ٣٨٢ ، تذكرة الحفاظ ٤٣٩/٢ ، المعبر
٤٣٢/١ ، ميزان الاعتدال ٦٦٥/١ ، تهذيب التهذيب ٢١١/١ ، غاية النهاية في طبقات القراء
٢٧٥/١ ، طبقات الحفاظ : ١٩٠ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١٠٦ ، شذرات الذهب ٩٤/٢ .

Al-Albani:

"The world shall not pass away until a man from the people of my family rules the Arabs whose name agrees with my name."

(Narrated in Musnad Ahmad, Sunan Abi Dawood, Sunan Al-Tirmidhi) from Ibn Mas'oud.

Al-Albani: It is **Saheeh (Authentic)**.

Source: Saheeh Al-Jaami As-Sagheer. Vol. 2, Pg. # 1217, H. # 7275.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة الصحيحة ١٦٣١: ك. حم في «الزهد» - أبي سلمة
٧٢٧١ - «لا تذكروا هلكاكم إلا بخير» .

(صحيح) (ن) عن عائشة
الروض النضير ١/ ٤٣٧

٧٢٧٢ - «لا تذهب الدنيا حتى تصير للكنع بن كنع» .

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة
المشكاة ٥٣٦٥

٧٢٧٣ - ٢٥١٢ - «لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب طائفة من
أمي الخمر ، يسمونها بغير اسمها» .

(صحيح) (هـ^(١)) عن أبي أمامة
الصحيحة ٩١ : حل

٧٢٧٤ - ٢٥١٣ - «لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له
الجهجاه» .

(صحيح) (م) عن أبي هريرة
مختصر مسلم ٢٠١٩

٧٢٧٥ - ٢٥١٤ - «لا تذهب الدنيا ، ولا تنقضي ، حتى يملك
رجل من أهل بيتي ، يواطىء اسمه اسمي» .

(صحيح) (حم ، د ، ت) عن ابن مسعود
تخريج الفضائل ص ١٦ ، المشكاة ٥٤٥٢ : حب ، ك

٧٢٧٦ - «لا ترجعوا بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب بعض» .

(الصحيح) (حم ، ق ، ن ، هـ) عن جرير . (حم ، خ ، د ، ن ، هـ) عن ابن عمر .
(خ ، ن) عن أبي بكر . (خ ، ت) عن ابن عباس
الروض النضير ٧٩٧ ، إيمان أبي عبيد ٧٥ ، نقد الكتاني ص ٤٠

٧٢٧٧ - ٢٥١٥ - «لا ترجعوا بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب
بعض ، ولا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ، ولا بجريرة أخيه» .

(صحيح) (ن) عن ابن عمر
الصحيحة ١٩٧٤

(١) الأصل (د) وهو خطأ .

المجلد ٢ - ١٢١٧ -

One of the controversies about the personality of Al-Mahdi (ajf) is the name of his father in the sources of our opponents. This is because another version of the above narration exists which has the addition, "and his father's name is like my father's name" and is mainly through one sub-narrator, i.e. Za'ida from Asim from Zirr from Ibn Mas'oud, and in some cases also through Fitr ibn Khalifa. However, they contradict too many other chains that go back to Asim and some to Zirr for this hadith.

Al-Tabarani mentions fifteen more different chains, which we shall not mention here for the sake of keeping the document short (lol). However, we shall only mention three which have different authentic chains of Ahmad ibn Hanbal up to Asim besides the ones we have already mentioned. It is interesting that these do not contain the last part: "...and his father's name is like my father's name." These three chains of the ahadith Ahmad ibn Hanbal has narrated from are of the closest chains up to Asim, because there are only one or two intermediaries between Ahmad and Asim:

Ahmad ibn Hanbal:

Narrated to us Sufyan ibn Uyaina from Asim from Zirr from Abdullah from the Prophet (saw): "The world shall not pass away until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules **whose name is my name.**"

Abdullah ibn Ahmad said: My father said: "He narrated it to us in his house when some of the children of Ja'far ibn Yahya asked him, or Yahya ibn Khalid ibn Yahya."

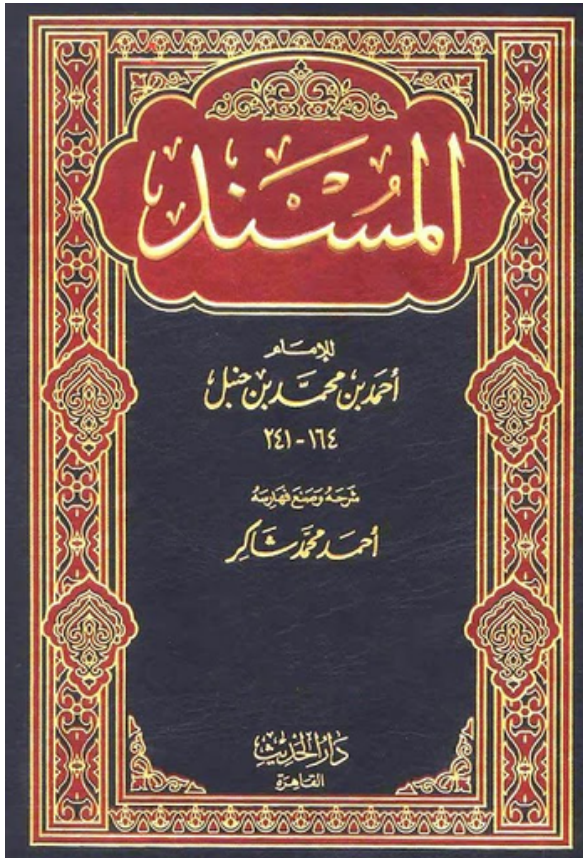
Ahmed Shakir: Its chain is **Saheeh (Authentic).**

Narrated to us Umar ibn Ubayd from Asim ibn Abi Najood from Zirr ibn Hubaysh from Abdullah from the Prophet (saw): "The days will not end and the world shall not pass away until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules the Arabs whose name is my name."

Ahmed Shakir: Its chain is **Saheeh (Authentic).**

Narrated to us Yahya ibn Sa'eed from Sufyan from Asim from Zirr from Abdullah from the Prophet (saw): "The world will not pass away" or "The world will not end until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules the Arabs whose name is my name."

Ahmed Shakir: Its chain is **Saheeh (Authentic).** Sufyan here is Al-Thawri.



عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن، فإنكن أكثر أهل النار»، فقامت امرأة ليست من عليّة النساء فقالت: لم يا رسول الله؟ قال: «لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير».

٣٥٧٠ - حدثنا سفيان بن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله: أن النبي ﷺ سجدهما بعد السلام، وقال مرة: أن النبي ﷺ سجد السجدين في السهو بعد السلام.

٣٥٧١ - حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا عاصم عن زر عن عبدالله عن النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يأتي رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي».

[قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: حدثنا به في بيته في غرفته، أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى، أو يحيى بن خالد بن يحيى.

(٣٥٧٠) إسناده صحيح، وانظر ٣٥٧٠.

(٣٥٧١) إسناده صحيح، عاصم: هو ابن بهذلة، وهو عاصم بن أبي النجود، سبق توثيقه ١٤٥٨. زر: هو ابن حبيب، وهو بكسر الزاء، وفي ح «ذره» بالذال، وهو تصحيف، صحيح من ك ومن مراجع الحديث. والحدث رواه أبو داود ١٧٣ والترمذي ٣٢١ - ٣٢٢ بمعناه نحوه من طرق عن عاصم عن زر، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وقال في عون المبرور: «وسكت عنه أبو داود والشاري وابن القيم». وقال الحاكم: رواه الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين عن عاصم. قال وطرق عاصم عن زر عن عبدالله كلها صحيحة، إذ عاصم إمام من أئمة المسلمين. ولم أجد الحديث في المستدرک من حديث ابن مسعود، ولكنه روى حديث أبي سعيد في معنى هذا الحديث ٥٥٧، من طريق أبي الصديق الشامي عن أبي سعيد، وصرحه على شرط الشيخين، ثم قال: «وطرق حديث عاصم عن زر عن عبدالله كلها صحيحة، على ما أسلفته في هذا الكتاب، بالاحتجاج بأخبار عاصم بن أبي النجود، إذ هو إمام من أئمة».

المجلد ٣

(٤٩١)

٣٥٧٢ - حدثنا عمر بن عبيد عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنقض الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، اسمه يواطئ اسمي».

الدين القاسمي، رحمه الله، (ص ١٧٠ - ١٧٢).

وثالث: إن عاصم بن أبي النجود من أئمة القراء المعروفين، ثقة في الحديث، أصح في بعض حديثه، ولم يلق عاصم على روايته حتى ترد. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٤١/١٣: «وأخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سألت أبي عن عاصم بن بهذلة؟ فقال: ثقة، رجل صالح خير ثقة، والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يحدّث الأعمش عليه في تثبيت الحديث». وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن عاصم بن بهذلة؟ فقال: هو صالح، هو أكثر حديثاً من أبي قيس الأودي وأشهر منه وأحب إليّ من أبي قيس». وقال: «سئل أبي عن عاصم بن أبي النجود وعبدالله بن عمرو؟ فقال: قدم عاصم على عبدالله، عاصم أقلّ اختلافاً عندي من عبدالله». وقال: «سألت أبا زرعة عن عاصم بن بهذلة؟ فقال: ثقة، قال: فذكره لأبي، فقال: ليس محله هذا أن يقال هو ثقة. وقد تكلم فيه ابن علي، فقال: كان كل من كان اسمه عاصم سيء الحفظ». وهذا أكثر ما قيل فيه من الجرح، أمثل هذا يفرح حديثه، ويحمل سبباً لإكثار شيء ثبت بالسنّة الصحيحة، من طرق متعددة، من حديث كثير من الصحابة، حتى لا يكاد يشك في صحته أحد، لما في رواه من عدل وصدق لهجة، ولا ارتفاع احتمال الخطأ من كان في حقه شيء، بما ثبت عن غيره، من هو منه في العدل والصدق، وقد يكون أحفظ منه ١٢ ما هكذا تعاطى الأحاديث!!!

نصيحة للقارئ: هذا الفصل من مقدمة ابن خلدون ملوّح بالأغلاط الكثيرة في أسماء الرجال ونقل العلل، فلا يعتمد أحد عليها في النقل، وما أظن أن ابن خلدون كان بالقرعة التي يُلطّ فيها هذه الأغلاط! ولكنّها - فيما أرى - من تحليط التامخين وإعمال المسحوقين، ولما لا يزال أعجب كيف كانت على العلامة الشيخ نصر الهوري رحمه الله، وهو الذي أصبح هذه القطعة من المقدمة في مطبعة بولاق!!!

(٣٥٧٢) إسناده صحيح، وهو مكرّر ما قبله.

المجلد ٣

(٤٩٣)

٣٥٧٣ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني عاصم عن زر عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «لا تذهب الدنيا»، أو قال: «لا تنقض الدنيا، حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي».

٣٥٧٤ - حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبدالله قال: كنا مع النبي ﷺ في غار فنزلت عليه ﴿وَالْمُرْسَلَاتُ عِندَهُ﴾ فأخذها من فيه، وإن فاه لرطب بها، فلا أدري بأيهما ختم ﴿فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [أو] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا تَسْجُدُوا﴾، سيقنا حية فدخلت في جحر، فقال النبي ﷺ: «قد وقّيت شرها، ووقّيت شركم».

٣٥٧٥ - حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال:

(٣٥٧٣) إسناده صحيح، سفيان هنا: هو الثوري والحديث مكرّر ما قبله.

(٣٥٧٤) إسناده صحيح، سفيان: هو ابن عيينة. وثقه ابن كثير في التفسير ٨٢، ٩ مختصراً عن البخاري من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود، ليس فيه التردد بين أي الأئين ختم بها، ثم قال: «وأخرجه مسلم أيضاً من طريق الأعمش». وهذا المختصر نسبه أيضاً السيوطي في الدر المنثور ٦، ٣٠٢ للنسائي وابن مردويه، ثم نقل: «وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا مع النبي ﷺ في غار، فنزلت عليه ﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾، فأخذها من فيه، وإن فاه لرطب بها، فلا أدري بأيهما ختم». ثم ذكر الأئين. وليس المراد أن ابن مسعود شك في معرفة آخر السورة، إنما شك في أي الأئين وقف عندها رسول الله حين خرجت عليهم الحية. كلمة (أو) مسقط خطأ من ح. وزادها من ك. وانظر ٣٥٨٦.

(٣٥٧٥) إسناده صحيح، وهو معلول ٣٥٦٣. قال ابن الأثير: «يقال للرجل إذا ألقته الشيء وأزاحه: أزاله ما قرب وما بعد، وما قدم وما حدث، كأنه يفكر ويهتم في بعد أمور وقربها، يعني أيها كان سبباً في الامتناع من رد السلام». «إذا كان» في ح «إذا كان» والتصحيح من ك.

المجلد ٣

(٤٩٤)

Al-Ganji Al-Shafi'i:

Narrated to us Al-Allamah, The Proof of Arab, Sheikh of Sheikhs, Abu Muhammad Abdul-Aziz ibn Muhammad ibn Abdul-Mohsin Al-Ansari from Abu Muhammad Abdullah ibn Ahmad ibn Abil Majd Al-Harbi from Abul Qasim ibn Al-Hussain from ibn Al-Madh'hab from ibn Hamdan from Abdullah ibn **Ahmad ibn Hanbal from Yahya ibn Sa'eed from Sufyan from Asim** from Zirr from Abdullah from the Prophet (saw) that he said: "The world will not end or the world will not come to an end, **until a man of my Ahlulbayt (a.s) rules the Arab whose name is my name.**"

And Al-Hafiz Abu Na'eem has collected the chains of this narration through a large number of narrators in his book, "Manaqib Al-Mahdi," all of them through Asim ibn Abi Nujood from Zirr from Abdullah from the Prophet (saw).

Of those chains is through Sufyan ibn Uyaina, as we narrated it from him through many chains. And through Fitr ibn Khalifa and the chains up to him are many. And through Al-A'mash and the chains up to him are many. And through Abu Is'haq Sulayman ibn Firouz Al-Shaybani and the chains up to him are many.

And through Hafs ibn Umar.

And through Sufyan Al-Thawri and the chains up to him are many.

And through Shu'ba and the chains up to him are many.

And through Wasit ibn Al-Harith.

And through Yazid ibn Mu'awiyah Abu Shaybah, there are two chains up to him.

And through Sulayman ibn Qurm and the chains up to him are many.

And through Ja'far Al-Ahmar, Qays ibn Al-Rabi, Sulayman ibn Qurm and Isbat all of them in one chain.

And through Salam ibn Mundhir.

And through Abu Shahab Muhammad ibn Ibraheem Al-Kanani and the chains up to him are many.

And through Umar ibn Ubayd Al-Tanafisi and the chains up to him are many.

And through Abu Bakr ibn Ayyash and the chains up to him are many.

And through Abul Jihaaf Dawood ibn Abil Awf and the chains up to him are many.

And through Uthman ibn Shibirma and the chains up to him are many.

And through Abdul-Malik ibn Abi Uyaina.

And through Muhammad ibn Ayyash from Amr Al-Amiri and the chains up to him are many and he has mentioned one chain and said in it: "Narrated to us Abu Ghassan from Qays without mentioning his father's name."

And through Amr ibn Qays Al-Malahi.

And through Ammar ibn Zariq.

And through Abdullah ibn Hakim ibn Jubayr Al-Asadi.

And through Amr ibn Abdullah ibn Bishr.

And through Abul Ahwas.

And through Sa'd ibn Al-Hasan nephew of Thalaba.

And through Ma'aaz ibn Hashim from his father from Asim.

And through Yusuf ibn Yunus.

And through Ghalib ibn Uthman.

And through Hamza Al-Zayyat.

And through Shayban.

And through Al-Hakam ibn Hisham.

And through other than Asim from Zirr and that is through Amr ibn Murra from Zirr, all

of these have narrated only with, "Whose name is my name," except one chain which is through Ubaydallah ibn Musa from Za'ida from Asim and in that he adds, "and his father's name is my father's name." So without any doubt, this addition has no credibility against all those other (above mentioned) Imams who have narrated it without that addition. Allah (swt) knows best.

Source: Kifayatul Talib. Pg. # 483 - 485.

٤٨٣

قلت : وقد ذكر القزويني الحديث (١٢٣٠) ، ولم يذكر قوله :
 وإسم أبيه إسم أبي .
 وذكره إيراد (١٢٣١) وفي معظم روايات الحفاظ والفتاة من ثقة الأخبار
 « إسمه إسم أبي » فقط والذي روى « وإسم أبيه إسم أبي » فهو زائدة وهو
 يزيد في الحديث وإن صح فشاء وإسم أبيه إسم أبي « الحسين وكنيته أبو يداد »
 فيجوز الكنية إسماً كناية منه أنه من ولد الحسين دون الحسن ، ويحتمل أنه قال
 إسم أبيه إسم أبي الحسين ، والله الهادي إسمه حسن ، فيكون الراوي
 قد تولى قوله إني فقصته فقال : إني « فوجب حمله على هذا جهاً بين الروايات ،
 وهذا تكلف في تأويل هذه الرواية ، والقول القليل في ذلك أن الإسم أحمد مع
 شبهة وإضافته روى هذا الحديث في مسنده عدة مواضع وإسمه إسمي .
 أخبرنا بذلك العلامة حسية السرب شيخ القزويني أبو محمد عبد العزيز بن محمد
 ابن عبد الرحمن الأنصاري قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي الجهم الجهمي
 أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أخبرنا ابن للذهب أخبرنا ابن حمدان حدثنا عبيد الله
 ابن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن علفم عن زر عن عبد
 الله بن القتيبي قال : لا تذهب الدنيا . أو لا تنفخي الدنيا حتى يملك العرب
 رجل من أهل بيتي يواطىء إسمه إسمي (١٢٣٢) .
 وجمع الحفاظ أبو قيس طرق هذا الحديث من الجهم القزويني في
 (مناقب الهادي) ، كلف عن إسم بن أبي السجود : عن زر ، عن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وآله .
 (١٢٣٣) صحيح القزويني ٢ : ٣٦ .
 (١٢٣٤) سنن أبي داود ٢ : ٢٠٧ .
 (١٢٣٥) مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٤٨ ، حلية
 الأولياء ٥ : ٧٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣٨٨ .

٤٨٤

قدم سفيان بن عيينة ، كما أخرجه وطرقه عنه بطرق شتى .
 ومنهم : قطر بن علفمة ، وطرقه عنه بطرق شتى .
 ومنهم : الأعمش ، وطرقه عنه بطرق شتى .
 ومنهم : إسماعيل بن سليمان بن فيروز الشيباني وطرقه عنه بطرق شتى .
 ومنهم : حفص بن عمر .
 ومنهم : سفيان الثوري ، وطرقه بطرق شتى
 ومنهم : شعبة ، وطرقه بطرق شتى
 ومنهم : واسط بن الحارث
 ومنهم : يزيد بن معاوية أبو شعبة : له فيه طريقان
 ومنهم : سليمان بن قيس ، وطرقه عنه بطرق شتى .
 ومنهم : جعفر الأحمر ، وقيس بن الزبير ، وسليمان بن قيس ، وأصبغ جميع
 في سند واحد .
 ومنهم : سلام أبو اللؤلؤ .
 ومنهم : أبو شهاب محمد بن إبراهيم الكنانى ، وطرقه عنه بطرق شتى
 ومنهم : عمر بن عبيد القاسم ، وطرقه عنه بطرق شتى
 ومنهم : أبو بكر بن علفم ، وطرقه عنه بطرق شتى
 ومنهم : أبو الجهم داود بن أبي الدوف وطرقه عنه بطرق شتى
 ومنهم : حنبل بن شيرة وطرقه عنه بطرق شتى
 ومنهم : عبد الملك بن أبي عيينة
 ومنهم : محمد بن علفم عن عمرو البامسي وطرقه بطرق شتى وذكر سنداً
 وقال فيه حدثنا أبو حسان حدثنا قيس ولم يسلبه
 ومنهم : عمرو بن قيس اللاتفي
 ومنهم : علفم بن زريق .

٤٨٥

ومنهم عبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي
 ومنهم : عمر بن عبد الله بن بشر
 ومنهم : أبو الأحوص .
 ومنهم : سعد بن الحسن بن اخت تلبية
 ومنهم : معاذ بن همام قال حدثني أبي عن علفم
 ومنهم : يوسف بن يونس .
 ومنهم : غالب بن علفم
 ومنهم : حمزة الزيات
 ومنهم : شيخان
 ومنهم : الحكم بن همام
 ورواه غير علفم عن زر وهو عمرو بن مرة عن زر ، كل هؤلاء روىوا
 (إسمه إسمي) إلا ما كان من عبيد الله بن موسى عن زائدة ، عن علفم قاله
 قال فيه (وإسم أبيه إسم أبي) ، ولا يزال القريب أن هذه الرواية لا اعتبار بها
 مع اجتماع هؤلاء الأئمة على خلافها ، والله أعلم .
الباب الثاني
 في قوله ﷺ المهدى من علفم من ولد فاطمة (ع)
 أخبرنا القتيبي محمد بن إسماعيل القندي الخطيب بقرائي عليه بردامن
 أرض فلسطين ، وبقية السلف محمد بن عبد الهادي بن محمد المقدسي بقرائي عليه
 بقرية ساوية من أعمال نابلس ، قال : أخبرنا أبو القزويني يحيى بن محمد
 القتيبي ، أخبرنا أبو عثمان وطيفة بنت عبد الله قال : أخبرنا ابن ردة أخبرنا
 الحافظ أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن العباس المازني

— End of Scans —

Al-Albani:

The uprising of Al-Mahdi (ajf) is a fact according to scholars:

"The Earth shall be filled with oppression and tyranny, and when it filled with oppression and tyranny, Allah (swt) will rise a man from me, **his name is my name**, and he will fill it with justice and equity as it was filled with oppression and tyranny."

Al-Bazzar has narrated it and Ibn Adi in Al-Kamel and Abu Na'eem in Akhbar Isbahan from Dawood ibn Mahbar from Abi Al-Mahbar ibn Qahzam from his father Qahzam ibn Sulayman from Mu'awiyah ibn Qurra from his father from the Prophet (saw) and Al-Bazzar says: "It has been narrated by Ma'mar from Haroon from Mu'awiyah ibn Qurra from Abi Siddiq from Abi Sa'eed and Dawood and his father is weak."

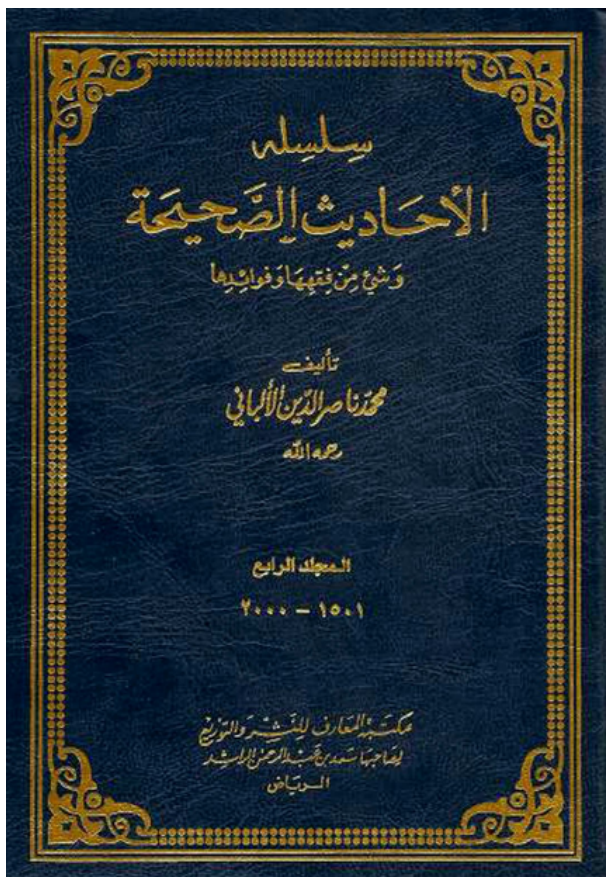
But the narration of Ma'mar from Mu'awiyah ibn Rayyab that Al-Bazzar has commented about shows that he has memorized it from Mu'awiyah and that is the correct opinion that we are sure about, because **for the narration of Mu'awiyah there are too many supporting chains, it is rather Mutawatir for me from Abi Siddiq from Abi Sa'eed Al-Khudri, the most authentic among them are two chains through him:**

The first one: Awf ibn Abi Jamila from Abu Al-Siddiq Al-Naji from Abi Sa'eed Al-Khudri

from the Prophet (saw) with the wording: "The Hour will not come, until the Earth is filled with Oppression and tyranny and enmity, then a man from my Progeny will rise," or "From my Ahlulbayt (a.s) and fill it with justice and equity as it was filled with oppression and tyranny."

Narrated it Ahmad, Ibn Hibban, **Al-Hakim**, **Abu Na'eem** in **Al-Hilya** and **Al-Hakim** says: "It is Saheeh (Authentic) by the criteria of the Shaikhayn" and **Al-Dhahabi** confirms it and it is as they have said and **Abu Na'eem** has pointed after it to its authentication, saying: "It is famous through the narration of **Abi Siddiq** from **Abi Sa'eed**."

Source: Silsilatu Ahadith Al-Saheehah. Vol. 4, Pg. # 38 - 40, H. # 1529.



« لا يعرف والخبر منكر . . . ثم ساق له هذا من رواية العقيلي .
وبالجملة فالحديث بهذا اللفظ الأخير ضعيف لجهالة بلهط هذا ، والراوي عنه عبد المجيد ، فيه ضعف . وأما بلهظ الترجمة فهو صحيح لطرفة وشواهد ، ولذلك أوردته في « صحيح الجامع الصغير » ، بخلاف حديث بلهط فأوردته في « ضعيف الجامع الصغير » ، وكنت طبعته عليه تعليقا فليحذف ، لأنه خطأ واضح يبين لمن قرأ هذا التخريج . والله المستعان .

خروج المهدي حقيقة عند العلماء

١٥٢٩ - (لَمَّا لَانَ الْأَرْضَ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فَإِذَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، يَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا مَنِي ، اسْمُهُ اسْمِي ، فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا) .

أخرجه البزار (ص ٢٣٩ - ٢٤٧ - زوائد ابن حجر) وابن عدي في « الكامل » (١/١٢٩) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١٦٥/٢) عن داود بن المحير : ثنا أبي المحير بن قحطم عن أبيه قحطم بن سليمان عن معاوية بن قررة عن أبيه مرفوعا . وقال البزار :

« رواه معمر عن هارون عن معاوية بن قررة عن أبي الصديق عن أبي سعيد ، وداود وأبوه ضعيفان » .

وكذا ضعفها الهيثمي في « المجمع » (٣١٤/٧) فقال :

« رواه البزار والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من طريق داود بن المحير بن قحطم عن أبيه ، وكلاهما ضعيف » .

كذا قال ! وأما في « زوائد البزار » فقد تعقب البزار بقوله عقب كلامه الذي نقلته آنفاً :

« قلت : بل داود كذاب » .

« صحيح على شرط الشيخين » . ووافقه الذهبي ، وهو كما قال ، وأشار إلى تصحيحه أبو نعيم بقوله عقبه :
« مشهور من حديث أبي الصديق عن أبي سعيد » .

فإنه بقوله : « مشهور » يشير إلى كثرة الطرق عن أبي الصديق ، كما تقدم ، وأبو الصديق اسمه بكر بن عمرو ، وهو ثقة اتفاقاً عتج به عند الشيخين وجميع المحدثين ، فمن ضعف حديثه هذا من المتأخرين ، فقد خالف سبيل المؤمنين ؛ ولذلك لم يتمكن ابن خلدون من تضعيفه ، مع شططه في تضعيف أكثر أحاديث المهدي ، بل أقر الحاكم على تصحيحه هذه الطريق والطريق الآتية ، فمن نسب إليه أنه ضعف كل أحاديث المهدي فقد كذب عليه سهواً أو عمداً .

الثانية : سليمان بن عبيد : ثنا أبو الصديق الناجي به ، ولفظه :

« يخرج في أمي المهدي ، يسقيه الله الغيث ، وتخرج الأرض نباتها ، ويعطي المال صحاحاً ، وتكثر الماشية ، وتعلم الأمة ، يعيش سبعمائة أو ثمانمائة يعني حججاً » .

أخرجه الحاكم (٥٥٧/٤ - ٥٥٨) وقال :

« صحيح الإسناد » . ووافقه الذهبي وابن خلدون أيضاً فإنه قال عقبه في المقدمة (فصل ٥٣ ص ٢٥٠) :

« مع أن سليمان بن عبيد لم يخرج له أحد من السنة ، لكن ذكره ابن حبان في الثقات » ، ولم يرد أن أحداً تكلم فيه » .

قلت : ووثقه ابن معين أيضاً ، وقال أبو حاتم :

« صدوق » .

فهو إسناد صحيح كما تقدم عن الحاكم والذهبي وابن خلدون . وبقيّة الطرق والشواهد قد خرجتها في « الروض النضر » تحت حديث ابن مسعود (٦٤٧) من طرق

وأقول : هو كما قال ، ولكن ألا يصدق فيه قوله ﷺ في قصة شيطان أبي هريرة : « صدقت وهو كذوب » ، فإن هذا الحديث ثابت عنه ﷺ من طرق كثيرة ، عن جمع من الصحابة ، منها طريق أبي الصديق التي أشار إليها البزار ، غاية ما في الأمر أن يكون داود ابن المجير كذب خطأ أو عمداً في إسناده الحديث إلى والد معاوية بن قرة ، فإن المحفوظ أنه من رواية معاوية بن قرة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري به .

هكذا أخرجه الحاكم (٤٦٥/٤) من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني : ثنا عمر (وفي « تلخيص المستدرک » : عمرو) بن عبيد الله العدوي عن معاوية ابن قرة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به أتم منه وقال :

« صحيح الإسناد » !

قلت : ورده الذهبي بقوله :

« قلت : سنده مظلم » .

وكأنه يشير إلى جهالة العدوي هذا ، فإن لم أجده من ترجمه ، لا فيمن اسمه (عمرو) ، ولا في (عمرو) . لكن رواية معمر بن هارون - وهو بن رباب - التي علقها البزار ، تدل على أنه قد حفظه عن معاوية ، وهذا هو الصواب الذي تقطع به ، لأن لمعاوية متابعات كثيرة ، بل هو عندي متواتر عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري ، أصحها طريقان عنه :

الأولى : عوف بن أبي جميلة : ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ :

« لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً وعدواناً ، ثم يخرج رجل من عتري ، أو من أهل بيتي يملؤها فسقاً وعدلاً ، كما ملئت ظلماً وعدواناً » .

أخرجه أحمد (٣٦/٣) وابن حبان (١٨٨٠) والحاكم (٥٥٧/٤) وأبو نعيم في الحلية (١٠١/٣) ، وقال الحاكم :

End of Scans

Ibn Taymiyyah:

As for the narration that he (i.e. Allamah Al-Hilli) has narrated from Ibn Umar from the Prophet (saw) that he said: "A man from among my descendants will appear in the End of Times, whose name is my name (Muhammad) and his Kunya is like my Kunya (Abu Al-Qasim), he will fill the Earth with justice and equality, as it was filled with tyranny, and he is Al-Mahdi."

Response: The narrations that he has argued with about the appearance of Al-

Mahdi (ajf) are Saheeh (Authentic) narrations, narrated by Abu Dawood, Al-Tirmidhi, Ahmad and others through Ibn Mas'oud and others.

Source: Minhaj Al-Sunnah Al-Nabawiyyah.
Vol. 8, Pg. # 254.

إسماعيل، ولا من العرب، وإن كانوا كذلك، لأنه قصد القبيلة التي يمتازون بها؟ فلو امتازوا بكونهم من بني هاشم، أو من قبيل عليّ مع عليّ لذكروا بذلك، فلما جعلهم من قريش مطلقاً، علم أنهم من قريش، بل لا يختصون بقبيلة، بل بنو تيم^(١)، وبنو عدي، وبنو عبد شمس، وبنو هاشم، فإن الخلفاء الراشدين كانوا من هذه القبائل.

فصل

وأما الحديث الذي رواه^(٢): عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٣): «يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي^(٤)»، وكنيته كنيته، يملأ الأرض / عدلاً^(٥) كما ملئت جوراً، وذلك^(٦) هو المهدي^(٧).

فالجواب: أن الأحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة، رواها أبو داود والترمذي وأحمد وغيرهم، من حديث ابن مسعود وغيره.

- (١) م: بنو تميم، وهو تحريف.
- (٢) أي ابن المطهر في (ك) ص ١٩٣ والكلام التالي فيه بعض اختلاف عن (ك) كما سنذكر إن شاء الله.
- (٣) ك: وقد روى ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله..
- (٤) ك: اسمه اسمي.
- (٥) ك: قسطاً وعدلاً.
- (٦) ن، م، س: وكذلك، وهو تحريف؛ ك: فذلك.
- (٧) ك: المهدي عليه الصلاة والسلام. ورواه ابن الجوزي الحنبلي عن أبي داود وصحيح الترمذي.

Al-Albani:

Narrated Dawood, from his father Mahbar, from his father Qahdham, from Mu'awiyah bin Qurra, from his father, from the Prophet (saw), who said: "The earth will be filled completely with evil deeds and injustice. When it is fully filled with evil deeds and injustice, Allah (swt) will appoint a man from me, **his name will be the same as my name (Muhammad)**, and he will re-fill it completely with equity and justice, just as it was previously filled completely with evil deeds and injustice."

Source: Silsilatu Ahadith Al-Saheehah. Vol. 4, Pg. # 38, H. # 1529.

« لا يعرف والخبر منكر . . . » ثم ساق له هذا من رواية العقيلي .
وبالجملة فالحديث بهذا اللفظ الأخير ضعيف لجهالة بلهظ هذا ، والراوي عنه عبد المجيد ، فيه ضعف . وأما بلفظ الترجمة فهو صحيح لطرقه وشواهده ، ولذلك أوردته في « صحيح الجامع الصغير » ، بخلاف حديث بلهظ فأوردته في « ضعيف الجامع الصغير » ، وكنت طبعته عليه تعليقا فليحذف ؛ لأنه خطأ واضح يتبين لمن قرأ هذا التخريج . والله المستعان .

خروج المهدي حقيقة عند العلماء

١٥٢٩ - (لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فإذا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، بَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنِّي ، اسمه اسمي ، فيملؤها قسطًا وعدلاً ، كما مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا) .

أخرجه البزار (ص ٢٣٦ - ٢٣٧ - زوائد ابن حجر) وابن عدي في « الكامل » (١/١٢٩) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١٦٥/٢) عن داود بن المحبر : ثنا أبي المحبر بن قحزم عن أبيه قحزم بن سليمان عن معاوية بن قررة عن أبيه مرفوعا . وقال البزار :
« رواه معمر عن هارون عن معاوية بن قررة عن أبي الصديق عن أبي سعيد ، وداود وأبوه ضعيفان » .

وكذا ضعفها الهيثمي في « المجمع » (٣١٤/٧) فقال :
« رواه البزار والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من طريق داود بن المحبر بن قحزم عن أبيه ، وكلاهما ضعيف » .

كذا قال ! وأما في « زوائد البزار » فقد تعقب البزار بقوله عقب كلامه الذي نقلته آنفاً :
« قلت : بل داود كذاب » .

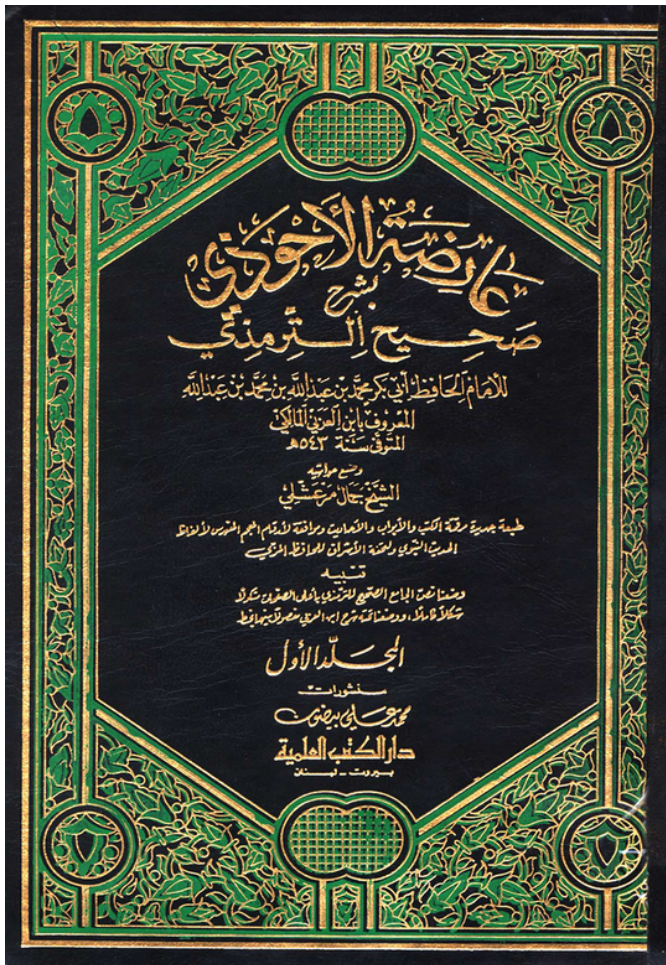
مجلد ٤

- ٢٨ -

Abu Bakr ibn Al-Arabi:

In a narration: **"His name is my name** and his father's name is my father's name." That made people say that he is Muhammad ibn Abdullah Al-Mansoor, but it contradicts his (saw) statement: "From the children of Fatima (s.a)." **And what is authentic of all this, is that a man from among the Ahlulbayt (a.s) rules and his name is his (i.e. Prophet's (saw)) name and supports it also his statement in the other hadith: "A man from me."**

Source: Aaridhatul Ahwazi. Vol. 9, Pg. # 56.



كتاب الفتن / باب ٥٤

٥٦

مَرَمٌ حَكَمًا مُقِصًا فَيَكْبِرُ الصُّلْبُ وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لَا يَبْقِيَ أَحَدٌ^(١).

وكتاب سراج المريدين (حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يبقيه أحد) صحيح. وفيه كلام طويل استوفيناه في الكتاب الكبير بجميع الأحاديث والفوائد، لكننا سناخذ هاهنا طريقاً مختصرة ونقدم فيه أبواباً، وسأشير بفتح تلك الأبواب ونشير فيها إلى نهج الصواب بمون الله، تجمعها الثتان وخمسون فائدة.

الفائدة الأولى: قوله: (حكماً مقسطاً) يعني عادلاً، لكنه بشرية محمد عليه السلام خليفة له، لقوله في الحديث الصحيح: «يؤمّنكم منكم»، وفي رواية: «وإمامكم منكم»، فإن قلنا: ويؤمّنكم منكم، فمعناه: يحكمكم شريعة الإسلام إذ لا تنسخ شريعة محمد عليه السلام بعيسى ولا بغيره، وإن قلنا: وإمامكم منكم، يعني: يخرج الإمام من المسلمين من قرش على ما وجب وأطرد، ويأتي تمامه. وقيل: يعني المهدي الذي روى أبو عيسى وغيره عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا تلعب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي)** وذكر عن أبي هريرة (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لظول الله ذلك اليوم حتى يلي) حسان صحيحان. وخرج أبو داود وغيره عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (المهدي من عترتي من ولد فاطمة)، وعن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: (المهدي مني أجلى الجبهة أقى الأنف)، وعن أم سلمة في قصة المهدي قال: (ويعمل في الناس بسنة نبئهم، ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض، فيلبث سبع سنين، ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون). وقد روى البزار قال: حدثنا علي بن المنذر، أخبرنا محمد بن فضيل، عن أشعث، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يوشك من عاش منكم أن يخرج المهدي عيسى ابن مريم إماماً مهدياً وحكماً عادلاً، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير وتوضع الجزية وتكون السجدة لرب العالمين يجعل المهدي عيسى ابن مريم) وفي رواية (يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي) حتى بلغ الناس أن يقولوا محمد بن عبد الله المنصور، لكن يعارضه قوله: (من ولد فاطمة)، والذي يصح من هذا كله أنه يملكها رجل من أهل بيته يواطىء اسمه اسمي، وكذلك يعضده قوله في الحديث (رجل مثي).

الغريب: الأجل الذي انحسر الشعر عن مقدم رأسه، الفنى إحدباب في الأنف، الجران قد تقدم، الوضع إزالة الشيء على حاله إما مطلقاً وإما بنقله إلى حالة أخرى، وهو حقيقة، والمراد: يسقط الجزية ولا يقبل إلا الدين. وروى أبو داود الطيالسي الأكبر، أخبرنا أبو داود،

(١) (البخاري) البيوع: باب قتل الخنزير. (مسلم) الإيمان: باب نزول عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد ﷺ.

المجلد ٩

Al-Tirmidhi:

Narrated to us Ubayd Ibn Isbaat ibn Muhammad Al-Qurashi Al-Kufi from his father from Sufyan Al-Thawri from Asim ibn Bahdalah from Zirr from Abdullah from the Messenger of Allah (saw): "The world shall not pass away until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules the Arabs **whose name agrees with my name.**"

Al-Albani: It is Hasan **Saheeh (Authentic).**

Abu Isa (Al-Tirmidhi) said: And about this issue, it has been narrated from Ali (a.s), Abi Sa'eed, Umm Salamah and Abi Huraira. And this hadith is Hasan **Saheeh (Authentic).**

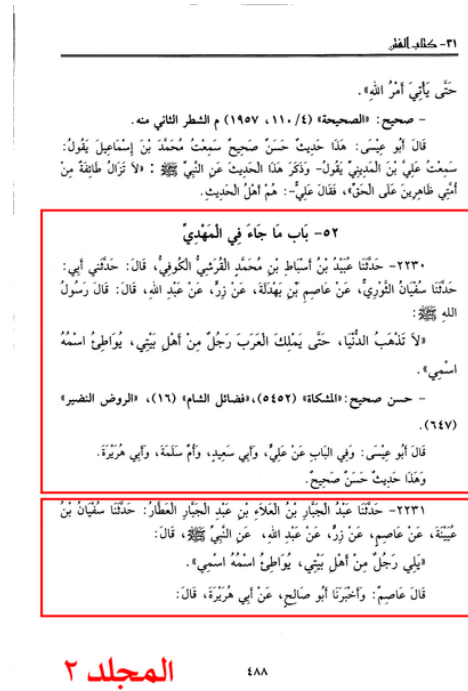
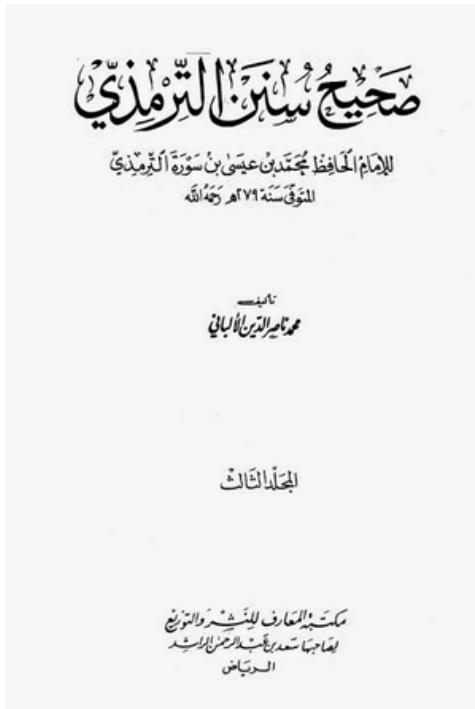
Narrated to us Abd Al-Jabbar bin Al-Ala bin Abd Al-Jabbar Al-Attar, from Sufyan bin Uyaina, from Asim, from Zirr, from Abdallah, from the Prophet (saw), who said: "**A man is coming from the people of my family whose name agrees with my name (Muhammad).**" Asim said: Abu Salih narrated to us from Abu Huraira, who said: "If there did not remain in the world but one day, then Allah (swt) would extend that day until he comes."

Asim said: And narrated to us Abu Saleh from Abi Huraira that he (saw) said: "Even if it does not remain from this world except one day, Allah (swt) will lengthen that day so that he can rule."

Al-Albani: Hasan Saheeh (Reliable Authentic).

Al-Tirmidhi: This narration is Hasan Saheeh (Reliable Authentic).

Source: Saheeh Sunan Al-Tirmidhi. Vol. 2, Pg. # 488 - 489, H. # 2230 - 2231.



IMAM AL-MAHDI (AJF) - THE KHALIFAH OF ALLAH (SWT)

Al-Albani:

"Three will fight three people one another near your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something that I do not remember, then **he said: "When you see them, then pledge your allegiance to them even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."**

And in another narration: "When you see the black banner coming from Khorasan, then join them, even if..."

It is Munkar. **Ibn Majah has narrated it and Al-Hakim through two chains from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban from the Prophet (saw) in the first narration and Ahmad from Ali ibn Zayd and also Al-Hakim through Abdullah ibn Wahab ibn Ataa from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from him, but Ali ibn Zayd ibn Jud'han has not mentioned Aba Asmaa in his chain and that is of his mistakes.** And through it has narrated Ibn Al-Jawzi in the book Al-Ahadith Al-Wahiya briefly and Ibn Hajar in Al-Qawl Al-Musaddad Fi Al-Zubb Anil Musnad and he says: "In Ali ibn Zayd there is

weakness" and because of him Al-Manawi has also weakened it in Faydh Al-Qadeer and says: "He has mentioned his weakness through Ahmad and others in Al-Mizan, then Al-Dhahabi says: 'I think it is a Munkar hadith.'" And Ibn Al-Jawzi has narrated it in Al-Mawdhu'aat, **Ibn Hajar says: "He is not right (in putting it among fabricated narrations (Al-Mawdhu'aat)), because there is no one in it accused of lying."**

I say: And **in this statement there are mistakes** that should be discussed:

1 - Weakening the hadith because of Ibn Jud'han, because **he has mistaken that the narration has only been narrated through him and it is not true, because Khalid Al-Hazza has narrated it as well as by Al-Hakim and Ibn Majah as mentioned before and he is trustworthy of the narrators of the Saheehayn (i.e. Bukhari and Muslim).**

2 - And **he has mistaken that Ibn Al-Jawzi has narrated it through Ibn Jud'han and it is not true, because he has narrated it in Al-Mawdhu'aat through Amr ibn Qays from Al-Hassan from Abi Ubayda from Abdullah ibn Mas'oud from the Prophet (saw) like the second narration of Thawban. Then Ibn Al-Jawzi says: "It has no basis, Amr is nothing and he has not heard from Al-Hassan and Al-Hassan has not heard from Abi Ubayda."**

I say: And Abu Ubayda has not heard from his father Ibn Mas'oud. And Al-Suyuti has commented on it in Al-La'aali through the

narration of Thawban and in Al-Zawa'id it says:
"Its chain is Saheeh (Authentic) and its narrators are trustworthy."

And Al-Hakim says: "It is Saheeh (Authentic) by the criteria of Shaikhayn." And Al-Dhahabi confirms it, even though he says in Al-Mizan: "I think it is Munkar" as mentioned before, and this is the correct opinion, and whoever who has authenticated it has been careless of its problem and that is the An'ana of Abi Qulaba (i.e. saying: 'from' instead of saying: 'I heard'), because he is of the Mudalliseen as Al-Dhahabi and others have mentioned in the previous hadith and maybe Ibn Ulaya has weakened the hadith through Khalid as Ahmad has mentioned in Al-Ilal and has confirmed it.

However the content of the hadith is Saheeh (Authentic), except the statement: "Because in it there is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."

Ibn Majah has narrated it through Alqama from Ibn Mas'oud from the Prophet (saw) like the second narration of Thawban and its chain is Hasan (Reliable) because of its previous narration, because in it there is Yazid ibn Abi Ziyad and there is difference of opinion about him, but he is okay to take him as a supportive narrator and in it there is not mention of, "Caliph of Allah (swt)" and also not, "Khorasan."

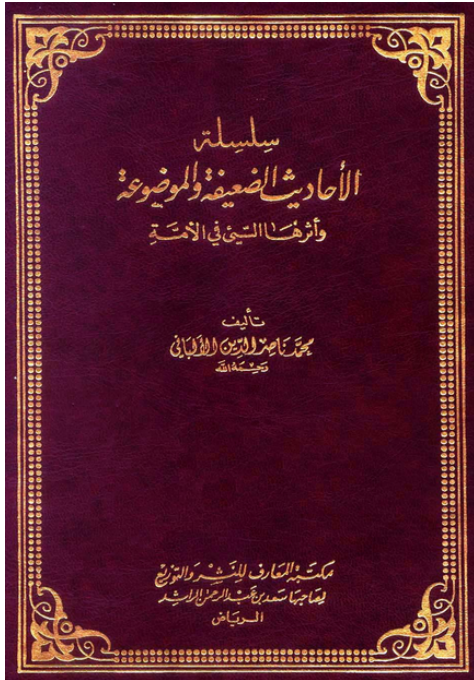
And this addition of "Caliph of Allah (swt)" has no stable chain and it is something that it is not proper to take a supportive narration for it,

because it is Munkar, as it is understood from the aforementioned statement of Al-Dhahabi and the disliked thing in it is that in religion it is not allowed to say that so and so is the Caliph of Allah (swt), because it might attribute things to Allah (swt) that are not possible like deficiency and disability, and this is what Sheikh Al-Islam Ibn Taymiyyah has explained in Al-Fatawi: "And some mistaken people like Ibn Arabi have imagined that the Caliph is the Caliph of Allah (swt), like the Representative of Allah (swt), but for Allah (swt) it is not allowed to attribute a Caliph, and that is why when it was said to Abu Bakr: 'O Caliph of Allah (swt)! He said: 'I am not Caliph of Allah (swt), I am rather Caliph of the Messenger of Allah (saw) and that is enough for me.' It is rather the Almighty who is the Caliph of the others, the Prophet (saw) said: 'O Allah (swt)! You are the companion on the journey, and the caretaker for the family, O Allah (swt)! Accompany us in our journey, and the successor over our families.'"

And that is because Allah (swt) is the Living, the Witness, the Watcher, the Self Subsistent, the Observer, the Protector and the Needless of the creation, there is no associates to Him and no supporter and no one intercedes before Him except with His permission and Caliph is someone who succeeds the person when he is not there, because of death, of absence and he needs a successor and it is called Caliph, because he takes his place and succeeds him and all these definitions are irrelevant for Allah Almighty and He is innocent of them, because He is the Living, the Witness and He does not

die and is not absent. And it is not allowed for anyone to succeed Him and take His place, and someone should not be given that title and name, so whoever specifies a Caliph for Him, he is a polytheist.

Source: Silsilatul Ahadith Al-Da'eefa. Vol. 1, Pg. # 195 - 198, H. # 85.



يوم جاز، أكثرنا غلاً صاحب الكساء، ومنا من بقي الشمس بيده. قال: فسقط الصلّاء، فقام المفطرون، ففسروا الأبيّة، وسقوا الركاب، فقال رسول الله ﷺ: «ذهب المفطرون اليوم بالأجر».

رواه البخاري (٦ / ٦٤)، ومسلم (٣ / ١٤٤)، واللفظ له، والنسائي في الكبرى (٢٠ / ١).

٨٥ - يُقْتَلُ عِنْدَ كَرْزُكُم ثَلَاثَةٌ: كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرِّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ، فَيَايَمُوهُ، وَلَوْ حُبًّا عَلَى التَّلَجِّ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ.

(وفي رواية: إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان؛ فأتوها، ولو حبوا... إلخ).

مكرر. أخرجه ابن ماجه (٥١٨ - ٥١٩)، والحاكم (٤٦٣ - ٤٦٤) من طريقين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعاً بالرواية الأولى. وأخرجه أحمد (٥ / ٢٧٧) عن علي بن زيد، والحاكم أيضاً (٤ / ٥٠٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء عن أبي قلابة به، لكن علي بن زيد - وهو ابن جعدان - لم يذكر أبا أسماء في إسناده، وهو من أوهامه. ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في كتاب «الأحاديث الواهية» (١٤٤٥) مختصراً، وابن حجر في «القول المسدد في الذب عن المسند» (ص ٤٥)، وقال: «وعلي بن زيد فيه ضعف».

المجلد ١

ويه عمله المناوي، في «فيض القدير»، فقال: «نقل في «الميزان» عن أحمد وغيره تضعيفه، ثم قال الذهبي: «وأراه حديثاً منكراً». وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات»، قال ابن حجر: «ولم يصب، إذ ليس فيهم منهم بالكذب. انتهى».

قلت: وفي هذا الكلام أخطاء يجب التنبيه عليها:

١ - إعلاله الحديث بابين جعدان يوم أنه تفرد به، وليس كذلك، فقد تابعه خالد الحذاء عند الحاكم وابن ماجه، كما تقدم، وهو ثقة من رجال «الصحيحين».

٢ - إنه يوم أن ابن الجوزي أورده من طريق ابن جعدان، وليس كذلك، وإنما أورده في «الموضوعات» (٢ / ٣٩) من طريق عمرو بن قيس عن الحسن عن أبي عبيدة عن عبدالله - يعني ابن مسعود - مرفوعاً نحو الرواية الثانية عن ثوبان. ثم قال ابن الجوزي: «ولا أصل له، عمرو لا شيء»، ولم يسمع من الحسن، ولا سمع الحسن من أبي عبيدة.

قلت: ولا أبو عبيدة سمع من أبيه ابن مسعود.

وتعني السيوطي في «اللائي» (١ / ٤٣٧) بحديث ابن ثوبان هذا، وقد قال في «الزوائد» (٢ / ٢٤٩): «وإسناده صحيح، ورجاله ثقات».

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين».

ووافقه الذهبي! مع أنه يقول في «الميزان»: «وأراه منكراً» كما تقدم.

المجلد ١

وهذا هو الصواب، وقد دخل من صححه عن علته، وهي عمته أبي قلابة، فإنه من المدلسين؛ كما تقدم نقله عن الذهبي وغيره في الحديث السابق، ولعله لذلك ضعف الحديث ابن علي من طريق خالد كما حكاه عنه أحمد في «العلل» (١ / ٣٥٦)، وأقره.

لكن الحديث صحيح المعنى، دون قوله: «فإن فيها خليفة الله المهدي».

فقد أخرجه ابن ماجه (٢ / ٥١٧ - ٥١٨) من طريق علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً نحو رواية ثوبان الثانية.

وإسناده حسن بما قبله، فإن فيه يزيد بن أبي زياد، وهو مختلف فيه، فيصلح للاستشهاد به، وليس فيه أيضاً ذكر وخليفة الله، ولا «خراسان».

وهذه الزيادة: «خليفة الله»؛ ليس لها طريق ثابت، ولا ما يقتضيه أن يكون شاهداً لها، فهي منكراً؛ كما بقية كلام الذهبي السابق، ومن نكارتها أنه لا يجوز في الشرع أن يُقال: فلان خليفة الله. لما فيه من إيهام ما لا يليق بالله تعالى من النقص والمعجز، وقد بين ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، فقال في «الفتاوى» (٢ / ٤٦١):

«وقد ظن بعض الفاتنين الغالطين كآب عربي، أن الخليفة هو الخليفة عن الله، مثل نائب الله، والله تعالى لا يجوز له خليفة، ولهذا «وقالوا لا يكر: يا خليفة الله! فقال: لست بخليفة الله، ولكن خليفة رسول الله ﷺ، حسي ذلك»، بل هو سبحانه يكون خليفة لغیره، قال النبي ﷺ:

«اللهم آت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في

(١) رواه أحمد في «المسند» (١٠ - ١١ / ١)، نحوه، ولذلك كان الصحابة لا ينادونه إلا بـ «يا خليفة رسول الله!»، كما رواه الحاكم (٣ / ٧٩ - ٨٠) من طرق، وصحح بعضها، ووافقه الذهبي.

المجلد ١

وهذا هو الصواب، وقد دخل من صححه عن علته، وهي عمته أبي قلابة، فإنه من المدلسين؛ كما تقدم نقله عن الذهبي وغيره في الحديث السابق، ولعله لذلك ضعف الحديث ابن علي من طريق خالد كما حكاه عنه أحمد في «العلل» (١ / ٣٥٦)، وأقره.

لكن الحديث صحيح المعنى، دون قوله: «فإن فيها خليفة الله المهدي».

فقد أخرجه ابن ماجه (٢ / ٥١٧ - ٥١٨) من طريق علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً نحو رواية ثوبان الثانية.

وإسناده حسن بما قبله، فإن فيه يزيد بن أبي زياد، وهو مختلف فيه، فيصلح للاستشهاد به، وليس فيه أيضاً ذكر وخليفة الله، ولا «خراسان».

وهذه الزيادة: «خليفة الله»؛ ليس لها طريق ثابت، ولا ما يقتضيه أن يكون شاهداً لها، فهي منكراً؛ كما بقية كلام الذهبي السابق، ومن نكارتها أنه لا يجوز في الشرع أن يُقال: فلان خليفة الله. لما فيه من إيهام ما لا يليق بالله تعالى من النقص والمعجز، وقد بين ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، فقال في «الفتاوى» (٢ / ٤٦١):

«وقد ظن بعض الفاتنين الغالطين كآب عربي، أن الخليفة هو الخليفة عن الله، مثل نائب الله، والله تعالى لا يجوز له خليفة، ولهذا «وقالوا لا يكر: يا خليفة الله! فقال: لست بخليفة الله، ولكن خليفة رسول الله ﷺ، حسي ذلك»، بل هو سبحانه يكون خليفة لغیره، قال النبي ﷺ:

«اللهم آت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في

(١) رواه أحمد في «المسند» (١٠ - ١١ / ١)، نحوه، ولذلك كان الصحابة لا ينادونه إلا بـ «يا خليفة رسول الله!»، كما رواه الحاكم (٣ / ٧٩ - ٨٠) من طرق، وصحح بعضها، ووافقه الذهبي.

المجلد ١

سفرنا، وإحلفنا في أهلكنا»^(١).

ولذلك لأن الله حي شهود مهيمين قيم رقيب حفيظ في عن العالمين، ليس له شريك ولا ظهير، ولا يشفع أحد عنده إلا بإذنه، والخليفة إنما يكون عند عدم المستخلف؛ يموت، أو غيبة، ويكون لحاجة المستخلف، وسمي خليفة؛ لأنه خلف عن المزمور قائم خلفه، وكل هذه المعاني متفية في حق الله تعالى، وهو منزوع عنها، فإنه حي قيوم، شهيد، لا يموت ولا يغيب... ولا يجوز أن يكون أحد خلفاً منه، ولا يقوم مقامه، إنه لا شيء له، ولا كعب، فمن جعل له خليفة، فهو شرك به».

٨٦ - «الطَّاعُونَ وَخَزَ إِيَّاهُمْ مِنَ الْجِنِّ».

لا أصل له بهذا اللفظ. وإن أورده ابن الأثير في مادة (وخن) من «التهذيب» تبعاً لغريب الهروي، وإنما هو مركب من حديثين صحيحين كما يأتي بيانه.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠ / ١٤٧):

«لم أره بهذا اللفظ بعد التتبع الطويل البالغ في شيء من طرق الحديث المسندة، لا في الكتب المشهورة، ولا الأجزاء المتنوعة، وقد عزاه بعضهم لـ «مسند أحمد»، و«الطبراني»، و«كتاب الطواغيت» لابن أبي الدنيا، ولا وجود لذلك في واحد منها».

قلت: والحديث في «مسند أحمد» (٤ / ٣٩٥، ٤١٣، ٤١٧)، وكذا الطبراني في «المعجم الصغير» (ص ٧١)، والحاكم أيضاً (١ / ٥٠) من طرق عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً بلفظ:

«الطَّاعُونَ وَخَزَ أَعْدَاكُمْ مِنَ الْجِنِّ».

(١) قلت: أخرجه بهذا اللفظ الدردي (٢ / ٢٨٧) من حديث ابن عمر، وأحمد (٥ / ٨٣)، وابن عزيمة (٢٥٣٣) من حديث عبدالله بن مسعود، وسندهما صحيح.

وأصلهما في «مسند»، وما مرّجحان في «صحيح أبي داود» (٣٣٣٩).

المجلد ١

Ibn Majah:

Narrated to us Muhammad ibn Yahya and Ahmad ibn Yusuf both said: Narrated to us Abdul-Razaq from Sufyan Al-Thawri from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa Al-Rahbi from Thawban who said: The Messenger of Allah (saw) said: "Three will fight three people one another near your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something that I do not remember, then **he (saw) said: "When you see them, then pledge your allegiance to them even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."**

Footnote (Al-Arna'ut): Its chain is weak. **Abu Qulaba and his name is Abdullah ibn Zayd Al-Jarami, he is Mudallis and he has said: 'from' in this narration, Al-Dhahabi says in Al-Mizan: "He is a famous Imam of the scholars of the Tabi'een. He is trustworthy in himself, but he is Mudallis both from the people that he has met and not met." And Ibn Hajar mentions him in Tabaqaat Al-Mudalliseen and says: "Al-Dhahabi and Al-Alaahi have described him that way."**

And this narration has been narrated by Al-Hakim through Sufyan Al-Thawri from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa Al-Rahbi from Thawban from the Prophet (saw), and Abdul-Wahab has opposed Al-Thawri in

his narration, and that has been narrated by Al-Hakim and through him Al-Bayhaqi in Dala'il through Yahya ibn Abi Talib from Abdul-Wahab ibn Ataa from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban in the Mawquf manner (i.e. not from the Prophet (saw)).

And Ahmad and through him Ibn Al-Jawzi has narrated it in Al-Ilal Al-Mutanahiya from Waki' from Shareek Al-Nakha'ee from Ali ibn Zayd ibn Jud'han **from Abi Qulaba from Thawban**. Shareek is weak in his memory and Ali ibn Zayd is weak and he was an extremist Shi'a and **Abu Qulaba has not heard from Thawban, because between them is Abu Asmaa** as in the narration of the author.

And Al-Bayhaqi has narrated it through Kathir ibn Yahya from Shareek Al-Nakha'ee from Ali ibn Zayd from Abi Qulaba from Abi Asmaa Al-Rahbi from Thawban and Al-Dhahabi has mentioned it in Al-Mizan and has considered it of the Munkarat of Ali ibn Zayd ibn Jud'han and says: "I think it is Munkar."

And his statement in the hadith: "Because he is the Caliph of Allah (swt)," beside its weakness it is fishy as Sheikh Al-Islam Ibn Taymiyyah says in his Fatawi: "And some mistaken people like Ibn Arabi have imagined that the Caliph is the Caliph of Allah (swt), like the Representative of Allah (swt), but for Allah (swt) it is not allowed to attribute a Caliph, and that is why when it was said to Abu Bakr: 'O Caliph of Allah (swt)!' He said: 'I

am not Caliph of Allah (swt), I am rather Caliph of the Messenger of Allah (saw) and that is enough for me."

Source: Sunan ibn Majah. Vol. 5. Pg. # 211 - 212, H. # 4084.

السُّنَنِ

تَصْنِيفُ

الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن صالح القرظي
٢٠٩ - ٢٧٣ هـ

مَقَرَّةٌ وَسَيِّدَةٌ لَهُ، وَكَرَّهَ أَمَانِيَّةً، وَكَانَ عَلَيْهِ

شَيْبَ الْأَرْوَطِ

عَدَاكَ مَرْشِدٌ سَعِيدُ الْحَكَمِ

دار الرسالة العالمية

٤٠٨٣- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمُقْبِلِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ زَيْدِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي صَدِّيقِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ، إِنْ قَصَرَ قَسْبُ، وَإِلَّا فَتَسْبُ، فَتَنْتَمُ فِيهِ أُمَّتِي نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُؤْتِي أَكْلَهَا، وَلَا تَذِيرُ مِنْهُمْ شَيْئًا، وَالْمَالُ يَوْمِئِذٍ كُدُوسٌ، فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيٍّ أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ»^(١).

٤٠٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَاحِدُ بْنُ يَوْسَفَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثُوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْتُلُ عِنْدَ كَرْجِكُمْ ثَلَاثَةً، كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرِّايَاتُ

(١) إسناده ضعيف زيد المثنى - وهو ابن الحواري - ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والسنائي وابن سعد وعلي ابن المديني، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ومن يروي عنهم ضعفاء، هم وهو، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار، وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي عندهم وأخرجه الترمذي (٢٣٨٢) من طريق شعبة، عن زيد العمي، به. وقال: هذا حديث حسن. وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ. وهو في «مسند أحمد» (١١١٦٣).

وأخرجه بنحوه الحاكم ٤٦٥/٤ من طريق معاوية بن قره، ٥٥٧-٥٥٨ من طريق سليمان بن عبيد، كلاهما عن أبي الصديق الناجي. أما الإسناد الأول فقال عنه الذهبي في «تليخيص المستدرک»: سنده مظلم. وأما الإسناد الثاني ففيه سعيد ابن مسعود المروزي، ترجمة ابن أبي حاتم وقال عنه: صدوق، وهذا اللفظ لا يعني التوثيق كما هو معروف عنده، ثم إنه وقعت له أخطاء في غير ما حديث، ويغلب على الظن أنه وقع له مثل ذلك في هذا الحديث. انظر تحقيق ذلك فيما علقناه على الحديث (١٠٥٧٦) و(١٠٥٧٨) من «مسند أحمد».

المجلد ٥

٢١١

الشُّوْءُ مِنْ قِتْلِ الْمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ». ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُو فَيَابِغُوهُ وَلَوْ حَبْرًا عَلَى التَّلَجِّ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ، الْمَهْدِيُّ»^(١).

(١) إسناده ضعيف. أبو قلابَةَ - واسمه عبد الله بن زيد الجرمي - مدلس وقد عمن، قال الذهبي في «الميزان»: إمام شهير من علماء التابعين، ثقة في نفسه، إلا أنه مدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم، وذكره ابن حجر في «طبقات المدلسين» وقال: وصفه بذلك الذهبي والعلاني.

وأخرجه الحاكم ٤٦٣/٤-٤٦٤ من طريق سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابَةَ، عن أبي أسماء الرحي، عن ثوبان. رفعه. وخالف الثوري في إسناده عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، فأخرجه الحاكم ٥٠٢/٤ وعنه البيهقي في «الدلائل» ٥١٦/٦ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابَةَ، عن أبي أسماء، عن ثوبان موقوفًا.

وأخرجه أحمد (٢٢٣٨٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٤٥) عن وكيع، عن شريك النخعي، عن علي بن زيد بن جدهان، عن أبي قلابَةَ، عن ثوبان. شريك النخعي سيبويه الحفظ، وعلي بن زيد ضعيف، وكان يغلو في التشيع. وأبو قلابَةَ لم يسع من ثوبان، بينهما أبو أسماء الرحي كما في رواية المصنف. وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٥١٦/٦ من طريق كثير بن يحيى، عن شريك النخعي، عن علي بن زيد، عن أبي قلابَةَ، عن أبي أسماء الرحي، عن ثوبان. وأورده الذهبي في «الميزان» ١٢٨/٣ وعده من منكرات علي بن زيد بن جدهان، فقال: أراه منكرًا.

وقوله في الحديث: «فإنه خليفة الله» فهي على ضعفها فيها نكارة، بينها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقال في «فتاويه» ٤٤/٣٥: وقد ظن بعض الفاتنين الغالطين أن الخليفة هو الخليفة عن الله، مثل: نائب الله... والله لا يجوز له خليفة، ولهذا لما قالوا لا إله بغير: يا خليفة الله، قال: لست بخليفة الله، ولكني خليفة رسول الله ﷺ. حسي ذلك [كما في «المسند» (٥٩)].

المجلد ٥

٢١٢

OBJECTIONS:

As we see, this narration has been attacked by these so-called scholars due to the following reasons:

1 - The chain of narrators contains Abi Qulaba who is trustworthy but a Mudallis and according to the scholars, the narration of a Mudallis is only accepted if he says: "I heard so and so" and hence saying "from" is unacceptable because he may not have met the person in question and may have heard his narrations from others or even read his narrations from his book etc.

2 - The content contains the sentence, "Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)" which is unacceptable since it is not allowed that a Caliph be attributed for Allah (swt).

RESPONSE TO THE FIRST OBJECTION ON THE CHAIN OF NARRATORS:

Aba Hatam Al-Razi:

Abdullah ibn Zayd, Abu Qulaba Al-Jarami Al-Basri, he died in Shaam. **He has narrated from Anas ibn Malik and Malik ibn Al-Huwairith and Al-Nu'man ibn Bashir and he was a governor over Homs and Thabit ibn Al-Dhah'hak and Anas ibn Malik Al-Ka'bi and from he has narrated from A'isha and**

Ibn Umar in Mursal form and he has seen the time of Abdullah ibn Bisir, but he has not narrated anything from him and he has not narrated from Abi Zayd Amr ibn Akhtab, from their son Amr ibn Bajdaan, **but he has heard from Muhammad ibn Abi A'isha in Shaam and he has heard from Abil Ash'ath Al-San'ani and from Abi Asmaa Al-Rahbi and from Ibn Muhayriz and from Abi Idrees Al-Khawlani and Hisham ibn Aamer and Amr ibn Salama.**

Narrated from him Yahya ibn Abi Kathir and Ayyub and Khalid Al-Hazza. I heard my father saying that:

Narrated to us Abdul Rahman from Abu Abdullah Al-Tehrani from Abdul Razaq from Isma'eel ibn Abdullah from Ibn Awn who said: **Ibn Sireen told me: "We know for sure that Aba Qulaba is trustworthy."**

Narrated to us Abdul-Rahman narrated my father from Salman ibn Harb from Hammad ibn Zayd **from Ayyub who said: "By Allah (swt)! Abu Qulaba was of the intellectual jurisprudents."**

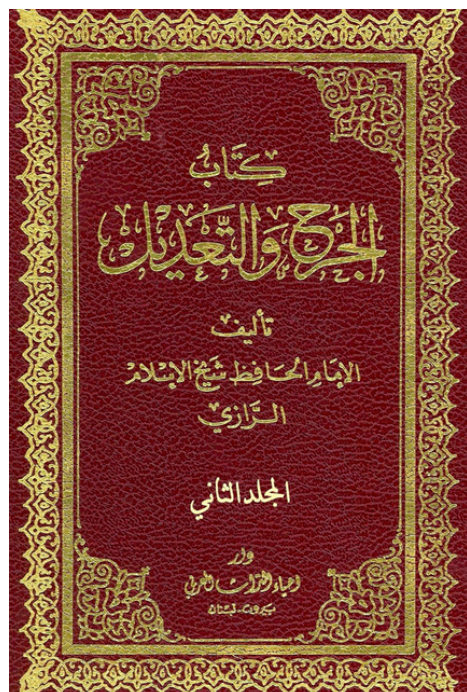
Narrated to us Abdul Rahman narrated my father while I asked him: **Abu Qulaba from Ma'aza is what you prefer or Qutada from Ma'aza, he said: "Both of them are trustworthy and about Abu Qulaba there is not Tadlees known."***

Footnote: *Ibn Hajar has interpreted it in the meaning that he did not used to narrate in

Mursal form from people that he had heard and it is also possible that the meaning of it is that he did not used to narrate in Mursal form making his narrators unknown, he rather used to narrate in Mursal form from people that people knew he has not met them.

Source: Al-Jarh Wa Ta'deel. Vol. 5, Pg. # 57

- 58.



كتاب الجرح والتعديل ٥٧ (عبدالله) ج ٢ - قسم ٢

نا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اثبت الناس في ابن عيينة الجهمي وهو رئيس اصحاب ابن عيينة . نا عبد الرحمن قال سئل ابي عنه فقال : ثقة امام . و قال الجهمي : جالس ابن عيينة تسع عشرة سنة او نحوها . نا عبد الرحمن قال سمعت جد بن عبد الرحمن الغروي يقول : قدمت مكة سنة ثمان و تسعين و مات ابن عيينة في اول السنة قبل قدومي لسبعة اشهر فساأت عن اجل اصحاب ابن عيينة فذكر لي الجهمي فكنت حديث ابن عيينة عنه .

٢٦٥ - عبدالله بن زيد بن عبد ربه احد بني الحارث بن الخزرج الانصاري الذي ارى الدلاء بالصلاة ، له صحبة يكتفي ابا جد مدني روى عنه ابيه جد و ابن اخيه عبد الله بن زيد و عبد الرحمن (٣٤١٤م)

٢٦٦ - عبدالله بن زيد بن عاصم الانصاري المازني ثم البجلي وهو ابن زيد بن عاصم (١) بن عمرو بن عوف ، قتل يوم الحرة ، له صحبة روى عنه عباد بن تميم و يحيى بن عمار [بن ابي حسن المازني - ٢] الانصاري سمعت ابي يقول بعض ذلك (٥٢٩ك) و بعضه من قيل .

٢٦٧ - عبدالله بن زيد بن سهل وهو ابن ابي طلحة الانصاري مدني وهو الذي حنكه النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد اياه به انس بن مالك ، روى عن ابيه ابي طلحة الانصاري روى عنه ابيه اصحابي وعبد الله سمعت بعض ذلك من ابي و بعضه من قيل .

٢٦٨ - عبدالله بن زيد ابو قلابة البصري مات بالشام روى عن انس بن مالك و مالك بن الحويرث و النعمان بن بشير و كان واليا على حمص ، و اثبت بن الضحاك و انس بن مالك الكوفي (٣) و روى عن

(١) زاد في الاساية وغيرها « بن كعب » (٢) من م (٣) تقدمت ترجمته في باب و فيها رواية ابي قلابة عنه و روى هذا في م « و مالك بن انس الكوفي » خطأ .

المجلد ٥

كتاب الجرح والتعديل ٥٨ (عبدالله) ج ٢ - قسم ٢

عائشة و ابن عمر ، مرسل ، و أدرك عبدالله بن بسر و لم يروعه شيئا و لم يسمع من ابي زيد عمرو بن الخطيب بينهم (١) عمرو بن بحدان و سمع من جد بن ابي عائشة بالشام و سمع من ابي الاسمت الصنعاني [ومن - ٢] ابي اسماء الرجمي و من ابن عجير و من ابي ادريس الخولاني و هشام بن عاصم و عمرو بن سلمة ، روى عنه يحيى بن ابي كثير و ايوب و خالده الحذاء سمعت ابي يقول ذلك ، نا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطبراني نا عبد الرزاق نا اسماعيل بن عبد الله عن ابن عون قال قال لي ابن سيرين : قد علمنا ان ابا قلابة ثقة ، نا عبد الرحمن قال ترى على ابي رحمه الله عن سلمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب قال : كان والله ابو قلابة من الفقهاء ذوى (٣) الانساب . نا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول و قلت له : ابو قلابة عن معاذة احب اليك ابو قلابة [عن معاذة - ٤] فقال جميعا فثقتان و ابو قلابة لا يعرف له تدليس (٥) .

٢٦٩ - عبدالله بن زيد كان (٣٤١٥م) بالقسطنطينية و هو فاض مسلة روى عن عوف بن مالك روى عنه يعقوب بن عبد الله بن الأشج و ابن ابي حفصة سمعت ابي يقول ذلك .

٢٧٠ - عبدالله بن زيد (٢) الأزرق ، و يقال خالد بن زيد ، روى عنه عتبة بن عاصم روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي سلام عنه .

٢٧١ - عبدالله بن زيد [ابو همام - ٤] الطائي روى عن ابي هريرة روى عنه ابو الهيثم انصر بن اوس الطائي سمعت ابي يقول ذلك .

(١) كذا في الاصلين (٢) من م (٣) م « اول » (٤) من ك (٥) حله ابن حجر على معنى انه لم يكن يرسل عن قديم منه ، و يحتمل ان يكون المراد انه لم يكن يرسل على سبيل الايعام و انه يرسل ممن قد عرف الناس انه لم يلقه . (٦) زاد في م « ابن » كذا و راجع تهذيب تاريخ دمشق (٢٧٧/٧) .

المجلد ٥

End of Scans

As we see in this early book of Rijal, Abu Qulaba has heard from Aba Asmaa and also that there is no Tadlees known about him. The two ways in which Ibn Hajar has interpreted that statement does not harm the narrations of Abu Qulaba from Abi Asmaa from Thawban, because Abi Asmaa is of the most famous Sheikhs of Abi Qulaba and his narrations from Abi Asmaa from Thawban have been authenticated by scholars and exist in large numbers in Saheeh Muslim even though none of those chains explicitly say, "I heard Abi Asmaa" or, "narrated to me Abi Asmaa."

We shall now go on to evidence the authentication of the narrations of Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban by the two very same scholars, Al-Albani and Al-Arna'ut to expose their double standards.

Abi Dawood:

Narrated to us Sulayman ibn Harb narrated to us Hammad from **Ayyub from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban** who said: the Messenger of Allah (saw) said: "If any woman asks her husband for divorce without some strong reason, the odour of Paradise will be forbidden to her."

Shu'ayb Al-Arna'ut: Its chain is **Saheeh (Authentic)**, Hammad is Ibn Zayd Al-Azdi and Ayyub is Ibn Abi Tamima Kaysan Al-Sukhtiyani and Abu Qulaba is Abdullah ibn Zayd Al-Jarami and Abi Asmaa is Amr ibn Murthid Al-Rahbi.

سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ

تَصْنِيفُ

الإمام أحمد بن حنبل بن أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني

٢٠٢ هـ - ٢٧٥ هـ

حَقَّقَهُ وَصَبَّحَ نَصَهُ دُرَّةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَكَانَ عَلَيْهِ

شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ مُحَمَّدُ كَامِلُ قَرْمِ بَلَّيْطُ

دار الرسالة العالمية

١٨- باب في الخلع

٢٢٢٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ
عَنْ ثُوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا امْرَأَةٌ سَأَلَتْ زَوْجَهَا
طَلَاقًا فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ»^(١).

= وأخرجه ابن ماجه (٢٠٦٥) من طريق محمد بن جعفر، والترمذي (١٢٣٨)،
والنسائي في «الكبرى» (٥٦٢٢) من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن معمر، بهذا
الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.
وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١١٥٢٥)، ومن طريقه أخرجه النسائي في
«الكبرى» (٥٦٢٣) عن معمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، مرسلاً.

(١) إسناده صحيح. حمّاد: هو ابن زيد الأزدي، وأيوب: هو ابن أبي تيمية
كيسان الشّخثاني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي وأبو أسماء: هو عمرو بن
مرثد الرّحبي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٥٥) من طريق محمد بن الفضل، عن حمّاد بن زيد، بهذا
الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٤٤٠)، و«صحيح ابن حبان» (٤١٨٤).
وأخرجه الترمذي (١٢٢٤) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن
أيوب، عن أبي قلابة، عن حمّاد، عن ثوبان. وقال: حديث حسن.
وهو في «مسند أحمد» (٢٢٣٧٩) عن إسماعيل ابن علية، عن أبي قلابة، عن
حمّاد، عن ثوبان. قلنا: وهذا المبهم مبين في رواية المصنف وأحمد وابن ماجه،
وهو أبو أسماء الرّحبي.

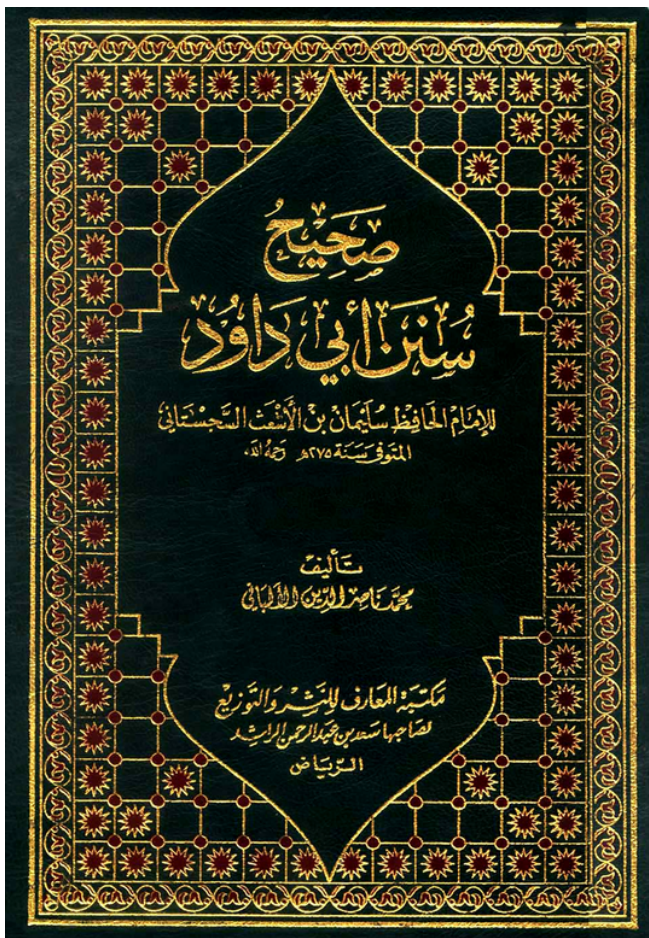
وقوله: «من غير ما بأس». قال المناوي في «فيض القدير»: البأس: الشدة، أي
في غير حالة شدة تدعوها وتلجئها إلى المفارقة كأن تخاف ألا تقيم حدود الله فيما يجب
عليها من حسن الصحبة، وجديل العشرة، لكرهتها له، أو بأن يضارها لتختلج منه.
وقال ابن حجر: الأخبار الواردة في ترهيب المرأة من طلب طلاق زوجها محمولة
على ما إذا لم يكن سبب يقتضي ذلك كحديث ثوبان هذا.

Al-Albani:

From Thawban who said: the Messenger of Allah (saw) said: "If any woman asks her husband for divorce without some strong reason, the odour of Paradise will be forbidden to her."

Al-Albani: It is **Saheeh (Authentic)**.

Source: Saheeh Sunan Abi Dawood. Vol. 2,
Pg. # 17, H. # 2226.



«صحيحه من أبي داود»

قَالَ: رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقِهَا فِي الْقَمَرِ ! قَالَ :

« قَاعَتْهَا حَتَّى تُكْفَرَ عَنْكَ » .

- صحيح .

٢٢٢٢ - عَنْ عِكْرَمَةَ ، أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَائِهِ ، فَرَأَى بَرِيقَ سَاقِهَا فِي الْقَمَرِ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُكْفَرَ .

- صحيح .

١٨ - بَابُ فِي الْخُلَعِ

٢٢٢٦ - عَنْ قُتَيْبَانَ ، قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقًا ، فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ ؛ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ » .

- صحيح .

٢٢٢٧ - عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ قَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ ، فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْغُلَسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ هَذِهِ ؟ » ، فَقَالَتْ : أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ ، قَالَ : « مَا شَأْنُكَ ؟ » ، قَالَتْ : لَا أَنَا ، وَلَا قَابِتُ بْنُ قَيْسٍ - لِزَوْجِيهَا - ، فَلَمَّا جَاءَ قَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ » ، - وَذَكَرْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذَكَّرَ - ، وَقَالَتْ حَبِيبَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَابِتِ بْنِ

We see that the same chain from Abi Qulaba here is considered Saheeh (Authentic) by Al-Albani and Al-Arna'ut who have weakened the narration of Al-Mahdi (ajf) because of the chain from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban, even though Abi Qulaba does not mention in this chain that he has heard it from Abi Asmaa from Thawban. We can clearly see the deceit and double standards of the scholars of our opponents.

Let us now go on to show some examples of narrations which include the chain of Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban in Saheeh Muslim without translating the content of those narrations, since that is not the topic of discussion:

Muslim ibn Hajajj:

Source: Saheeh Muslim. Pg. # 444, H.# 994 / Pg. # 925, H. # 1920 / Pg. # 1195, H. # 2568(31),_(40),_(41),_(42) / Pg. # 1321, H. # 2889.

Thus the objections against the chain of this hadith are very irrelevant. The Nasibi scholars have weakened it without any legitimate reason, while they themselves have authenticated those chains in other places.

RESPONSE TO THE OBJECTION ON THE CONTENT:

As mentioned earlier, Al-Albani and Al-Arna'ut quote Ibn Taymiyyah's objection against the hadith saying that it is not allowed for anyone to say that Allah (swt) has a Caliph and so have deemed it to be rejected (Munkar).

We often find that whenever Ibn Taymiyyah and many other scholars of the Nawasib wish to refute their opponents, they accuse them of an opinion and then go on to refute that attributed opinion. In this case it is no different, Ibn Taymiyyah attempts to interpret, 'Caliph of Allah (swt)' as someone who succeeds Allah (swt) and takes His place and that it would mean Allah (swt) is absent and no longer 'exists.' But the reality is, that no sane person believes in such a Caliph. The attribution of, 'Caliph of Allah (swt)' is similar to when we say, 'House of Allah (swt).' It does not mean anything other than a Caliph being appointed by Allah (swt) Himself as in the case of the Ka'ba being the House of Allah (swt), and that it was built so that His servants can visit and remember Him at that specific, blessed location.

Allah Almighty says in the Holy Qur'an:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

"And when your Lord said to the angels, **I am going to place in the earth a Caliph**, they said: What! wilt Thou place in it such as shall make mischief in it and shed blood, and we celebrate Thy praise and extol Thy holiness? He said: Surely I know what you do not know."

Holy Qur'an {2:30}

Now let us take a look at the commentaries of this verse and how it has been explained:

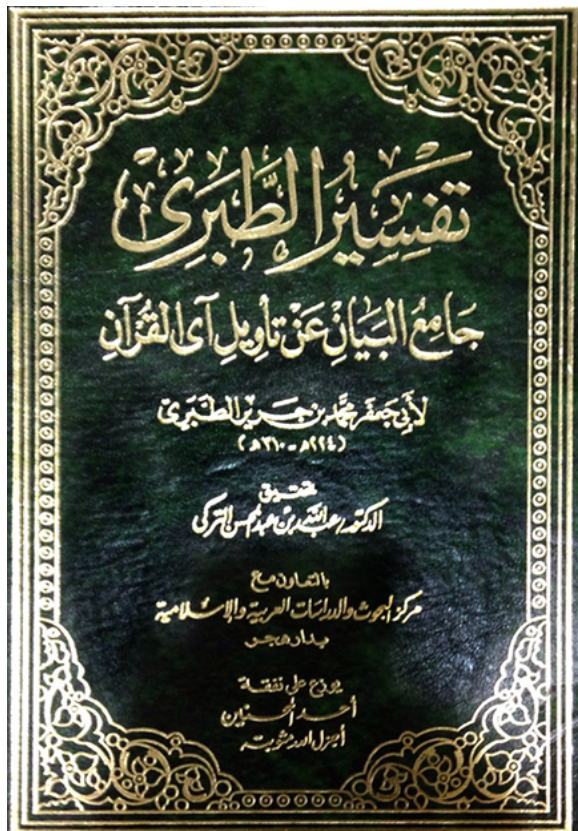
Al-Tabari:

Narrated to me Yunus who said: Narrated to us Ibn Wahab from Ibn Zayd who said: Allah (swt) said to the Angels: "I want to create on earth people and put among them a Caliph." And at that time there were no creatures except Angels and on earth there were no creatures.

And this opinion is what has been narrated from Al-Hassan and it is possible that Ibn Zayd meant that **Allah Almighty informed the Angels that he wants to put a Caliph for Himself on earth who rules on His servants with His decree**, like what narrated

to me Musa ibn Haroon from Amr ibn ammad from Asbaat from Al-Suddi in a narration of his from Abi Malik and Abi Saleh from Ibn Abbas and from Murra from Ibn Mas'oud and from a group of the companions of the Prophet (saw) that **Allah Almighty said to His Angels: "I am going to put a Caliph on earth."** They said: "O Lord, what is that Caliph?" He said: "He will have descendants on earth who will envy each other and fight with each other."

So the interpretation of the verse would be that what we mentioned from Ibn Mas'oud and Ibn Abbas that: "I am going to put a Caliph for Me on earth who will represent Me in his rule among my servants, and that Caliph is Adam (a.s)" and whoever succeeds him in their obedience to Allah (swt) and rules with justice among His servants. As for mischief and bloodshed unjustly, it would be through other than His Caliphs and through other than Adam (a.s), and whoever succeeds him righteously among the servants of Allah (swt), because they both of them said that Allah Almighty said it to His Angels when they asked: "What is that Caliph?" He said that that Caliph would be through Him and will have descendants who will do mischief on earth and envy each other and fight with each other. So He attributed mischief and bloodshed to his descendants and not He himself and He declared His Caliph innocent of that.



سورة الجقرة : الآية ٣٠

يَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَهُمْ وَلَدُ آدَمَ الَّذِينَ يَخْلَفُونَ أَبَاهُمْ آدَمَ، وَيَخْلَفُ كُلُّ قَرْنٍ مِنْهُمْ الْقَرْنَ الَّذِي سَلَفَ قَبْلَهُ. وَهَذَا قَوْلُ حُكَيْمٍ ^(١) عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

ونظيره له ما حدثنا به محمد بن بشير، قال: حدثنا أبو أحمد الزَّيْرِيُّ، قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن ابن سابط في قوله: ﴿إِنِّي جَائِعٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةً﴾ قالوا: اجْعَلْ فِيهَا مَنْ يُغْنِيهِهَا وَيُسْفِكُ الْإِمْاءَ ﴿﴾ قال: يَمْشُونَ به بنى آدم^(٧).

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد: قال الله للملائكة: إني أريد أن أدخل في الأرض خلقاً،^(١) وأجعل فيها خليفة. وليس لله يومئذ خلق إلا الملائكة، والأرض ليس فيها خلق.^(٢)

٢٧/٢٧] وهذا القول يُعْتَمَلُ مَا حَكِي عَنِ الْحَسَنِ، وَيُعْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ
يُرِيدَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرَهُ أَخْبَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنَّهُ جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً لَهُ، يَخْتَصِمُ
فِيهَا بَيْنَ خَلْقِهِ بِحُكْمِهِ، نَظِيرٌ مَا حَدَّثَنِي بِهِ مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِيسَابُطُ، عَنْ السُّدِّيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْمَالِكِ، وَعَنْ أَبِي
صَالِحٍ، عَنْ عَنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَنِ مَسْرُومٍ، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.
قَالُوا: رَبَّنَا وَمَا يَكُونُ ذَلِكَ الْخَلِيفَةَ؟ قَالَ يَكُونُ لَهُ ذُرِّيَّةٌ يُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

(١) في الأصل : « يعكس » .

(٢) ذكره ابن كثير في تفسيره ١٠١/١ عن الثوري هـ . وينظر ما سيأتي في ص ٤٩١ .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) ذكره ابن كثير في تفسيره ١٠١/١ عن ابن زيد. وهو جزء من الأثر الآتي في ص ٤٩٥.

(٥ - ٥) مقطع من: ص.

المجلد ١

ΣΑ.

وَيَتَحَا۟سِدُونَ وَيُقْتَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا^(١).

فكان تأويل الآية على هذه الرواية التي ذكرناها عن ابن مسعود وابن عباس: إلى جاعل في الأرض خليفة مَن يَخْلُقُ في الحكم بين خلقه، وذلك الخليفة هو آدمَ وَنَافَسَ قَدَمَهُ في طاعة الله، والحكم بالعدل بين خلقه. وأما الإنسان وسفك الدماء بغير خِفْطٍ فإن غير خلقه، ومن غير آدمَ وَنَافَسَ قَدَمَهُ في عباد الله؛ لأنهماء خِشْرَانِ الله تعالى ذِكْرُهُ قَالِ الْإِنْسَانُ لِرَبِّهِ سَالُوهُ: مَا ذَاكَ الْخَلِيفَةُ ؟ - إنه خليفة تكون له ذرية يَهْتَدُونَ في الأرض ويحشرون ويقتل بعضهم بعضاً. فأضاف الإنسان وسفك الدماء بغير خِفْطٍ إلى ذرية خليفته دونه، وأخرج منه خليفته.

وهذا التأويل وإن كان مخالفاً للمعنى الحقيقية ما حكى عن الحسن من وجوه،
فموافق له من وجوه، فأما موافقه إياه فصرف متأويله إضافة الإنسان إلى الأرض
وسقّ الدماء فيها إلى غير الحقيقة. وأما مخالفته إياه، فإضافته الخلافة إلى آدم
بمعنى استخلاف الله إياه فيها. وإضافة الحسن الخلافة إلى ولده، بمعنى خلافة
بعضهم بعضاً، وقيام قرن منهم مقام قرن قبلم، وإضافة الإنسان إلى الأرض وسقّ
الدماء إلى الحقيقة.

والذى دَعَا المتأولين قَوْلَهُ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^(١)
 والتأويل [٣٧/٢] الذى دُكِرَ عن الحسن - إلى ما قالوا فى ذلك؛ أَنَّهُم قالوا: إن

(١) ذكره ابن كثير في تفسيره ١٠١/١ عن السدي هـ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٧/١ (٣٢٤) من طريق السدي، عن ابن عباس وحده، نحوه. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤٥/١ إلى عبد بن حميد. وسأني موطأ في ٤٨٦-٤٨٨، ٥١٠، ٥٠٩.

0.87 ± 0.09

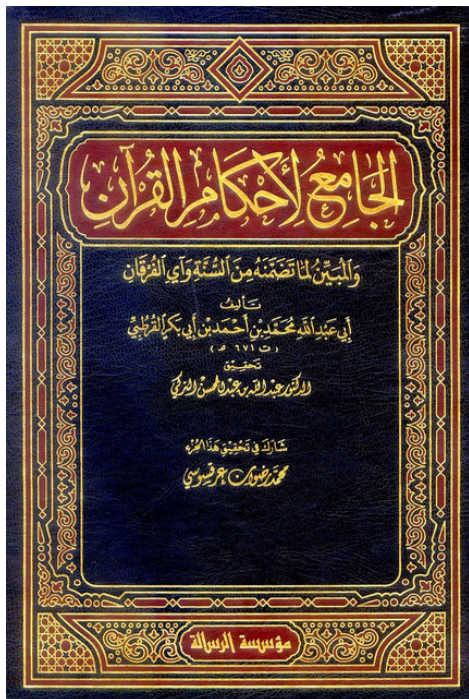
المجلد ١

(٢) في م : في التأويل :

Al-Qurtubi:

And the meaning of Caliph here according to Ibn Masud and Ibn Abbas and all of the scholars of interpretation is: **Adam (a.s), and he is Caliph of Allah (swt) to implement His rulings and orders**, because he was the first Messenger on earth, as in the narration of Abi Dharr who said: I said: "O Messenger of Allah (saw), was he a Prophet and Messenger?" He said: "Yes."

Source: Tafsir Al-Qurtubi. Vol. 1, Pg. # 394 - 395.



فيهم من رؤية الحركات والعبادة والتسبيح والتكبير، ثم رُفِعَ إلى قيمتهم، فقال عز وجل: ﴿أَشْجُدْ سَابِقاً﴾.
الثالث: قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ «جاعلاً» هنا بمعنى خالق. ذكره الطبري^(١) عن أبي رَزَقٍ، ويقضي بذلك تعلُّبها إلى مفعول واحد، وقد تقدم^(٢).
والأرض: قيل: إنها مكة. روى ابن سابط^(٣) عن النبي ﷺ قال: «دُعِيَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَكَّةَ، وَلِلَّذِكِّ سُبُوتٌ أَلَمْ تُقَرِّ، قَالَ: وَفِي نَوْحٍ وَهَوٍّ وَصَالِحٍ وَشُعْبٍ بَيْنَ زَمَرٍ وَالرَّكْنِ وَالْمَقَامِ»^(٤).

«خليفة» يكون بمعنى فاعل، أي: يَخْلُقُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْأَرْضِ، أَوْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنْ غَيْرِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى مَا رُوِيَ، ويجوز أن يكون «خليفة» بمعنى مفعول أي: يَخْلُقُ^(٥)، كما يقال: ذُبِحَ، بمعنى مفعول^(٦). والخلف، بالتحريك: من الصالحين، ويتسكنها: من الطالحين، هذا هو المعروف، وسيأتي له مزيد بيان في الأعراف إن شاء الله^(٧).
«خليفة» بالفاء قراءة الجماعة، ألا ما رُوِيَ عن زيد بن عليٍّ، فإنه قرأ: «خليفة» بالفتح^(٨).

والمعنى بالخليفة هنا في قول ابن مسعود وابن عباس وجميع أهل التأويل: آدم

(١) تفسير الطبري ٤/٥٧٥، والنظر المحرر الوجيز ١/١١٧.

(٢) ص ٢٤٢.

(٣) عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط، القرشي المكي الجمعي، كان كثير الحديث، مات سنة (١١٨هـ). تهذيب الكمال ١٧/١٢٣.

(٤) أخرجه الطبري ١/٤٧٦، وقال ابن كثير ١/٢١٥ بعد أن أورد الحديث من رواية ابن أبي حاتم: «وعلا مرسل، وفي سنده ضعف، وفيه منرج: وهو أن المراد بالأرض مكة، والله أعلم» فإن الظاهر أن المراد بالأرض من ذلك. أم.

(٥) في (ز) و(ط) و(م): وخلف، والمثبت من (هـ).

(٦) إعراب القرآن للحاسن ١/٢٠٧.

(٧) في تفسير الآية (١٦٩).

(٨) المحرر الوجيز ١/١١٧، ولم تنف على من ذكر هذه القراءة الشاذة غيره.

عليه السلام^(١)، وهو خليفة الله في إمضاء أحكامه وأوامره، أَوَّلُ رَسُولٍ إِلَى الْأَرْضِ، كَمَا فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْتُكَ كَانَ مُرْسَلًا؟ قَالَ: نَعَمْ. الْحَدِيثُ^(٢). ويقال: لِمَنْ كَانَ رَسُولًا وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أَحَدًا؟ فيقال: كَانَ رَسُولًا إِلَى وَلَدِهِ، وَكَانُوا أَرْبَعِينَ وَلَدًا فِي عَشْرِينَ بَطْنًا، فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، وَتَوَالَدُوا حَتَّى كَثُرُوا، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كُنَّا مِنْ لَدُنْهُ مُخْلِطِينَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَمَنْ بَيْنَهُمْ يَبْتَكَ كَيْفَ يَخْتَارُ﴾ (النساء: ١). وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ^(٣) تَحْرِيمَ الْحَبِيبَةِ وَالْعَمِّ وَلَحْمِ الْخَنَازِيرِ، وَعَاشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. هَكَذَا ذَكَرَ أَهْلُ التَّوْرَةِ، وَرُوِيَ عَنْ وَثْبِ بْنِ مُنْبِيٍّ أَنَّهُ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الرابعة: هذه الآية أَصْلٌ فِي نَسَبِ إِمَامٍ وَخَلِيفَةٍ يُسَمَّعُ لَهُ وَيُطَاعُ، لِنَجْتَمِعَ بِهِ الْكَلِمَةُ، وَتَقْلُدَ بِهِ أَحْكَامُ الْخَلِيفَةِ، وَلَا خِلَافَ فِي وَجوبِ ذَلِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلَا بَيْنَ الْأُمَمِ، إِلَّا مَا رُوِيَ عَنِ الْأَصَمِ^(٤) حَيْثُ كَانَ عَنِ الشَّرِيعَةِ أَصَمُّ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ وَأَتَّبَعَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَمَذْهَبِهِ، قَالَ: إِنِّهَا غَيْرُ وَاجِبَةٍ فِي الدُّنْيَا، بَلْ يَشْرَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ الْأُمَّةَ مَتَى أَتَمَّوْا حُجَّتَهُمْ وَجِهَاتِهِمْ، وَتَضَاعَفُوا قِيَمًا بَيْنَهُمْ، وَبَدَلُوا الْحَقَّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَتَشَبَّهُوا الْغَائِثَ بِالْقِيَّةِ وَالضَّالِّينَ عَلَى أَهْلِهَا، وَأَقَامُوا الْحُدُودَ عَلَى مَنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ، أَجْزَأَهُمْ ذَلِكَ، وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْصَبُوا إِمَامًا يَتَوَلَّى ذَلِكَ!

ودليلاً قول الله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، وقوله تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ إِنَّهُ جَعَلْتُكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ (ص: ٢٦)، وقال: ﴿وَلَقَدْ كُنَّا لِلْأَنْبِيَاءِ أَعْيُنًا وَمَكَّنَّا لَكُمُ الْكِتَابَ لِتَحْكُمُوا بِحَسَبِهَا﴾ (التور: ٥٥)، أي: يَجْعَلُ مِنْهُمْ خُلَفَاءَ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيِ.

(١) قال ابن كثير في تفسيره: وفي ذلك نظر، بل الخلافة في ذلك كثير، حكاه الرازي في تفسيره وغيره، والظاهر أنه لم يرد أحد غيبتاً. أمه وقرن ابن مسعود وابن عباس أخرجه الطبري في تفسيره ١/٤٧٩، (١٨٠هـ)، وذكر ابن عطية في المحرر الوجيز ١/١١٧.

(٢) أخرجه الطبري (١٨٠هـ)، وأحمد (٢١٥٥٢)، وأخرجه مطولاً ابن حبان (٣٦١).

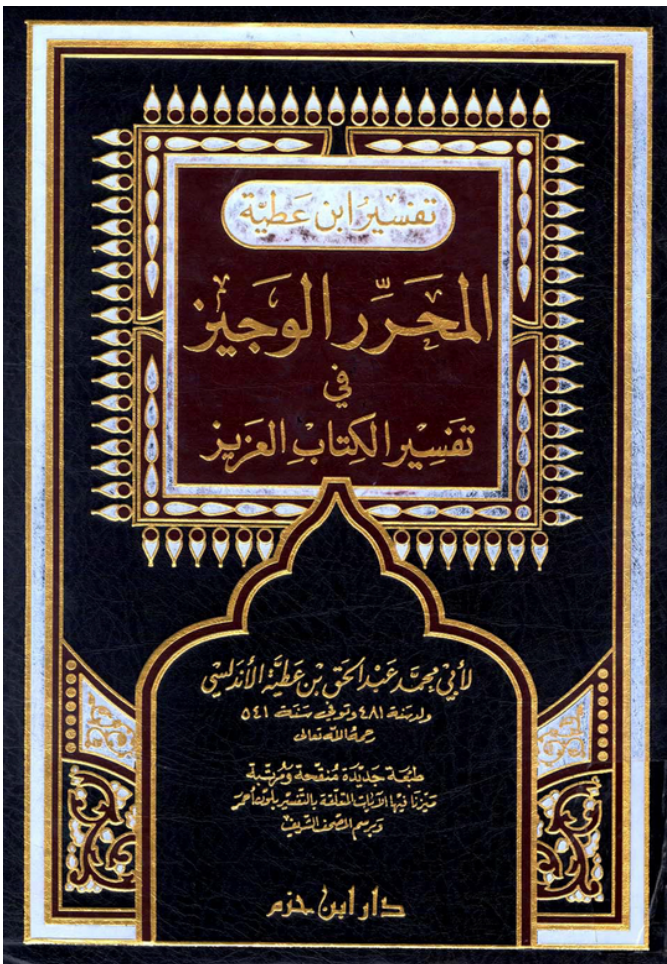
(٣) في (م): عليهم.

(٤) هو عبد الرحمن بن كيسان، أبو بكر، شيخ المعتزلة، صاحب مقالات في الأصول، وله تفسير عجيب، وكتاب خلق القرآن، والفرق الأمة، وإدارة على الملعونة وغيرها، مات سنة (٢٠١هـ)، السير ٢/٤٠٩، ولسان الميزان ٢/٢٧٢.

Ibn Atiyya:

Ibn Mas'oud says: **Its meaning is: "A Caliph through Me in leadership among My servants" i.e. Adam (a.s) and those who take his place and succeed him are from among his descendants.**

Source: Tafsir ibn Atiyya. Pg. # 71.



واحد. وقال الحسن وقتادة: ﴿بَابِلُ﴾ بمعنى فاعل. وقال ابن سابط عن النبي ﷺ أنه قال: إن ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ هنا يعني بها مكة، لأن الأرض دحيث من تحتها، ولأنها مقر من هلك قومه من الأنبياء، وأن قبر نوح وهود وصالح بين المقام والركن.

إفساد الخليقة في الأرض نبأ ومقدمة، قال ابن زيد وغيره: ﴿إِنْ﴾ الله تعالى أَفْلَسَهُمْ أَنْ الْخَلِيفَةَ سيكون من ذريته قوم يفسدون ويسفكون الدماء، فقالوا لذلك هذه المقالة.

قال القاضي أبو محمد رحمه الله: فهذا إيشا على طريق التعجب من استخلاف الله من يعصيه، أُرِىَ مِنْ عَصِيَانٍ مِنْ يَسْتَخْلِفُهُ اللهُ فِي أَرْضِهِ وَيَنْظِمُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ، وَإِشْاَ عَلَى طَرِيقِ الاستعظام والإكبار للفعلين جميعاً: الاستخلاف والعصيان وقال أحمد بن يحيى ثعلب وغيره: إنما كانت الملائكة قد رأت وعلمت ما كان من إفساد الجن وسفكهم الدماء في الأرض، فجاء قولهم ﴿أَفْتَلَّ﴾ أيها الآية على جهة الاستفهام المحض، هل هذا الخليقة على طريقة مَنْ تَقْدِمُ مِنَ الْجِنِّ أَمْ لَا؟ وقال آخرون: كان الله تعالى قد أعلم الملائكة أنه يخلق في الأرض خلقاً يفسدون، ويسفكون الدماء، فلما قال لهم بعد ذلك: ﴿إِنْ﴾ بَابِلُ، قَالُوا أَفْتَلَّ يَبْنَاهُ الآية على جهة الاسترشاد والاستعلام. هل هذا الخليقة هو الذي كان أعلمهم به قبل أو غيره؟

وقال القاضي أبو محمد رحمه الله: ففي هذا القول يحتمل أن تكون بمعنى خالفة وبمعنى مخلوقة. وقال ابن مسعود: إنما معناه: خليفة مني في الحكم بين عبادي بالحق وبأوامري، يعني بذلك آدم عليه السلام ومن قام مقامه بعده من ذريته، وقرأ زيد بن علي (تخليفة) بالشاف.

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَفْتَلَّ يَبْنَاهُ﴾ الآية، قد علمنا قطعاً أن الملائكة لا تعلم الغيب، ولا تسمع بالقول، وذلك عام في جميع الملائكة، لأن قوله: ﴿لَا يَسْمَعُونَ بِالْأَنْبَاءِ﴾ خرج على جهة المدح لهم. قال القاضي أبو بكر بن الطيب: «فهذه قرينة المسموم، فلا يصح مع هذين الشرطين إلا أن يكون عندهم من

هو نصب في جواب الاستفهام. والأول أحسن. وقولهم: ﴿عَنْ كَيْفَ يَسْتَدْرِكُ﴾ قال بعض المتأولين: هو على جهة الاستفهام كأنهم أرادوا: ونحن نسيح بحمدك الآية أم تشخير عن هذه الحال؟

قال القاضي أبو محمد رحمه الله: وهذا يحسن مع القول بالاستفهام المحض في قولهم: ﴿أَفْتَلَّ﴾. وقال آخرون: معناه التمدح ووصف حالهم، وذلك جائز لهم، كما قال يوسف عليه السلام: ﴿إِنَّهُ خَبِيرٌ﴾، وهذا يحسن مع التعجب والاستعظام لأن يستخلف الله من يعصيه في قولهم: ﴿أَفْتَلَّ﴾. وعلى هذا أثبتهم بقوله تعالى: ﴿إِنْ﴾ أَلَمْ تَأْ لَّا تَفْعَلُوا.

وقال قوم: معنى الآية: ونحن لو جعلنا في الأرض واستخلفنا نسيح بحمدك، وهذا أيضاً حسن مع التعجب والاستعظام في قولهم: ﴿أَفْتَلَّ﴾. ومعنى ﴿يَسْتَدْرِكُ﴾: ننزهك عما لا يليق بك، وبصفتك. وقال ابن عباس، وابن مسعود: تسبيح الملائكة صلاتهم لله، وقال قتادة: تسبيح الملائكة قولهم: سبحان الله، على عرفه في اللغة.

و ﴿يَسْتَدْرِكُ﴾ معناه: تخطئ النسيح بالحمد، وتعيبه به، ويحتمل أن يكون قوله ﴿يَسْتَدْرِكُ﴾ اعتراضاً بين الكلامين، كأنهم قالوا: (نحن) نسيح ونقدس، ثم اعترضوا على جهة التسليم، أي: وأنت المحمود في الهداية إلى ذلك.

Al-Suyuti And Al-Muhalli:

"And mention O Muhammad! When your Lord said to the angels, 'I am going to place in the earth a Caliph' **who will represent Me by implementing my decrees on earth and he is Adam (a.s)."**

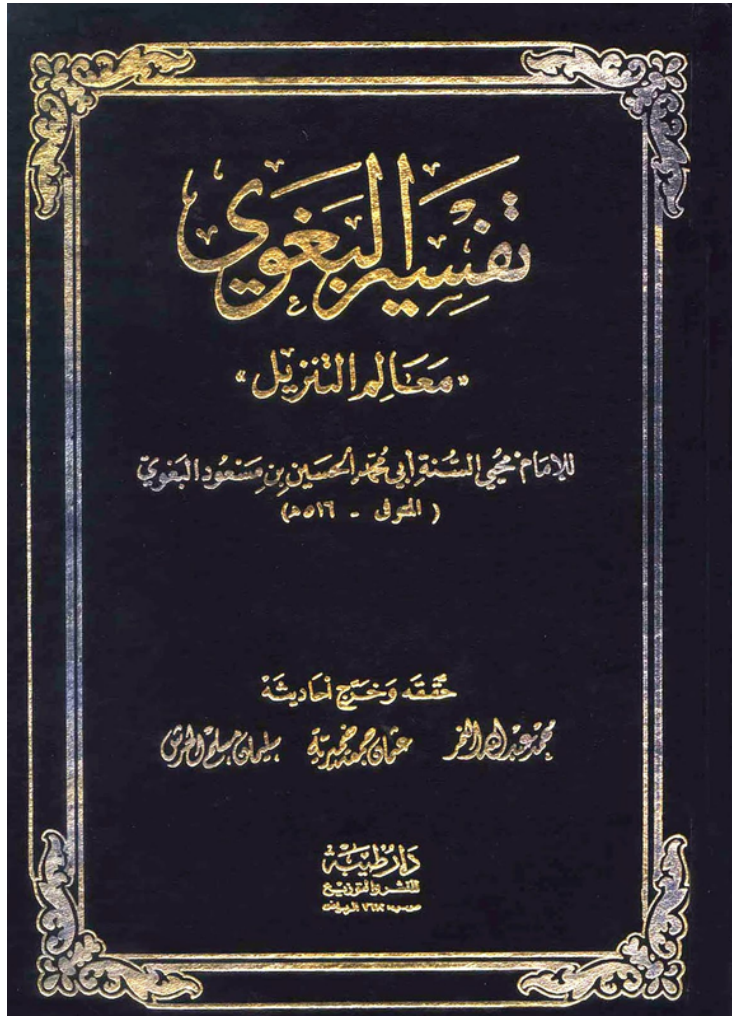
Source: Tafsir Al-Jalalayn. Pg. # 6.



Al-Baghawi:

And by Caliph here Adam (a.s) is meant, He has called him Caliph, because he succeeded the Jinn, i.e. He came after them and it is also said: It is because others will succeed him, **but the correct opinion is that he is Caliph of Allah (swt) on earth to establish his rulings and implementing his orders.**

Source: Tafsir Al-Baghawi. Vol. 1, Pg. # 79.



سورة البقرة

الجزء الأول

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْشِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٠﴾

جاء في خالي. ﴿في الأرض خليفة﴾ أي بدلاً منكم ورافعكم إلي، فكبرها ذلك لأنهم كانوا أهون الملائكة عبادة.

والمراد بالخليفة هاهنا آدم سماء خليفه لأنه خلف الجن أي جاء بعدهم وقيل لأنه يخلفه غيره والصحيح أنه خليفة الله في أرضه لإقامة أحكامه وتنفيذ وصاياه ^(١) ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ بالمعاصي. ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ بغير حق أي كما فعل بنو الجان فقتلوا الشاهد على الغائب وإلا فهم ما كانوا يعلمون الغيب ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ قال الحسن: نقول سبحان الله ونحمده وهو صلاة الخلق «وصلاة الهام وغيرهما» ^(٢) سوى آدميين، وعليها يبرزون.

أخبرنا اسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان أنا مسلم بن الحجاج أنا زهير بن حرب أنا حبان بن هلال أنا وهيب أنا سعيد الجبري عن أبي عبد الله الجسري عن عبادة بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ سئل أي الكلام أفضل قال: «ما اصطفي الله لملائكته أو لعباده سبحانه الله وحمده» ^(٣) وقيل: ونحن نفضل بأمرك، قال ابن عباس: كل ما في القرآن من التسبيح فالمراد منه الصلاة «ونقدس لك» أي نتني عليك بالقدس والطهارة وقيل: ونظهر أنفسنا لطاعتك وقيل: وننزهك. واللام صلة وقيل: لم يكن هذا في الملائكة على طريق الاعتراض والعجب بالعمل بل على سبيل التعجب وطلب وجه الحكمة فيه ﴿قَالَ﴾ الله ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ من المصلحة فيه، وقيل: إني أعلم أن في ذنوبه من يطعني ويعبدني من الأنبياء والأولياء والعلماء وقيل: إني أعلم أن فيكم من يعصيني، وهو إبليس، وقيل إني أعلم أنهم يذنبون وأنا أغفر لهم. قرأ أهل الحجاز والبصرة إني أعلم بفتح الباء وكذلك كل باء إضافة استقبلها ألف مفتوحة إلا في مواضع معدودة ويفتحون في بعض المواضع عند الألف المضمومة والمكسورة (وعند غير الألف) ^(٤) وبين القراء في تفصيله اختلاف.

قوله: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ سمي آدم لأنه خلق من آدم الأرض، وقيل: لأنه كان آدم اللون

١- وقد ضعفه ابن كثير رحمه الله ونقل ذلك عنه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري: ٥٠٥/١.

(١) ولأن القيم في كتابه «مفتاح دار السعادة» ١٥١/١ كلام مفيد وتفصيل رشيد حول خلافة الله في أرضه فراجع لفائدته.

(٢) ساقط من الأصل.

(٣) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء باب فضل سبحان الله وحمده برقم (٢٧٣١) و٢٠٩٣/٤ وترمذي في الدعوات، باب أي الكلام أحب إلى الله. ٥٢/١٠ وقال هذا حديث حسن صحيح.

(٤) في ب لأجل ألف.

المجلد ١

٧٩

Al-Razi:

As for the meaning of Caliph here, what is it? There are two opinions: One of them is that it is Adam (a.s) and the statement: "Do you want to place in it people who shall make mischief in it?" The meaning is his descendants, not himself, and the second opinion is that they are the children of Adam (a.s). As for those who have said that it is Adam (a.s), they differ upon why has He called him Caliph and they have mentioned two explanations for it. The first one is that: Because He Almighty banished the Jinn and placed Adam (a.s) on earth and Adam (a.s) was the successor of those Jinn who lived on it before him and this is something which has been narrated from Ibn Abbas. **The second explanation is that: Allah (swt) called him Caliph, because he represented Allah (swt) in His decrees among His servants and this has been narrated from Ibn Mas'oud and Ibn Abbas and Al-Suddi and this opinion is emphasized by His statement: "O Dawood! We did indeed make you a Caliph on earth: So judge between people in truth (and justice)." {38:26}**

Source: Tafsir Fakhr Al-Razi. Vol. 2, Pg. # 180 - 181.



رسوله كلام في وصف الملائكة أعلى وأجل من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام ، قال في بعض خطبه : ثم فتح ما بين السموات العللى فملأهن أطواراً من ملائكة فمتهم سجدوا لا يركعون وركعوا لا ينتصبون وصافون لا يتزاملون مسبحون لا يسأمون لا يشاهمون يوم العيون ولا سهو العقول ولا فترة الأبدان ولا غفلة النسيان ومنهم أمناء على وجهه وألسته إلى رسله ومختلفون بقضائه وأمره ومنهم المحفظة لعهاده والسدنة لأبواب جنته ومنهم الثابتة في الأرضين السفلى أقدامهم والمارقة من النساء العليا أعناقهم والخارجة من الأقطار أركانهم والمناسبة لقوائم العرش أكتافهم ناكسة دونه أبصارهم متلفعون بأجنحتهم مضروبة بينهم وبين من دونهم حجب العزة وأستار القدرة لا يتوهمون ربهم بالتصوير ولا يمررون عليه صفات المصنوعين ولا يجدونه بالأماكن ولا يشيرون إليه بالنظائر .

﴿ المسألة الخامسة ﴾ اختلفوا في أن المراد من قوله (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) كل الملائكة أو بعضهم فروى الضحاك عن ابن عباس أنه سبحانه وتعالى إنما قال هذا القول للملائكة الذين كانوا عاربيين مع إبليس لأن الله تعالى لما أسكن الجن الأرض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم بعضاً بعث الله إبليس في جند من الملائكة فقتلهم إبليس بمسكره حتى أخرجه من الأرض وألقاهم بجزائر البحر فقال تعالى لهم (إني جاعل في الأرض خليفة) وقال الأكثرون من الصحابة والتابعين أنه تعالى قال ذلك لجماعة الملائكة من غير تخصيص لأن لفظ الملائكة يفيد العموم فيكون التخصيص خلاف الأصل .

﴿ المسألة السادسة ﴾ جاعل من جعل الذي له مفعولان دخل على المبتدأ والخبر وهما قوله (في الأرض خليفة) فكانا مفعولين ومعناه مصير في الأرض خليفة .

﴿ المسألة السابعة ﴾ الظاهر أن الأرض التي في الآية جميع الأرض من المشرق إلى المغرب وروى عبد الرحمن بن سابط عن النبي (ﷺ) أنه قال : دحيت الأرض من مكة وكانت الملائكة تطوف بالبيت وهم أول من طاف به وهو في الأرض التي قال الله تعالى (إني جاعل في الأرض خليفة) والأول أقرب إلى الظاهر .

﴿ المسألة الثامنة ﴾ الخليفة من يخلف غيره ويقوم مقامه قال الله تعالى (ثم جعلناكم خلائف في الأرض . وإذكروا إذ جعلكم خلفاء) فماذا المراد بالخليفة من ؟ ففيه قولان أحدهما : أنه آدم عليه السلام . وقوله (أنجعل فيها من يفسد فيها) المراد ذريته لا هو ، والثاني : أنه ولد آدم ، أما الذين قالوا المراد آدم عليه السلام فقد اختلفوا في أنه تعالى لم يسمه خليفة وذكروا فيه وجهين ، الأول : بأنه تعالى لما نفى الجن من الأرض وأسكن آدم الأرض

المجلد ٢

كان آدم عليه السلام خليفة لأولئك الجن الذين تقدموه . يروى ذلك عن ابن عباس . الثاني : إنما ساء الله خليفة لأنه يخلف الله في الحكم بين المكلفين من خلقه وهو المروى عن ابن مسعود وابن عباس والسدي وهذا الرأي متأكد بقوله (إنا جعلناكم خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق) أما الذين قالوا المراد ولد آدم فقالوا إنما ساءهم خليفة لأنهم يخلف بعضهم بعضاً وهو قول الحسن ويؤكد قوله (وهو الذي جعلكم خلائف الأرض) والخليفة اسم يصلح للواحد والجمع كما يصلح للذكر والأنثى وقرئ خليفة بالقاف . فان قيل ما الفائدة في أن قال الله تعالى للملائكة (إني جاعل في الأرض خليفة) مع أنه منزعه عن الحاجة إلى المشورة والجواب من وجهين . الأول : أنه تعالى علم أنهم إذا اطاعوا على ذلك السر أوردوا عليه ذلك السؤال فكانت المصلحة تقتضي إحاطتهم بذلك الجواب فمرهم هذه الواقعة لكي يوردوا ذلك السؤال ويسمعوا ذلك الجواب . الوجه الثاني : أنه تعالى علم عباده المشاورة . وأما قوله تعالى (قالوا أنجعل فيها) إلى آخر الآية ، ففيه مسائل :

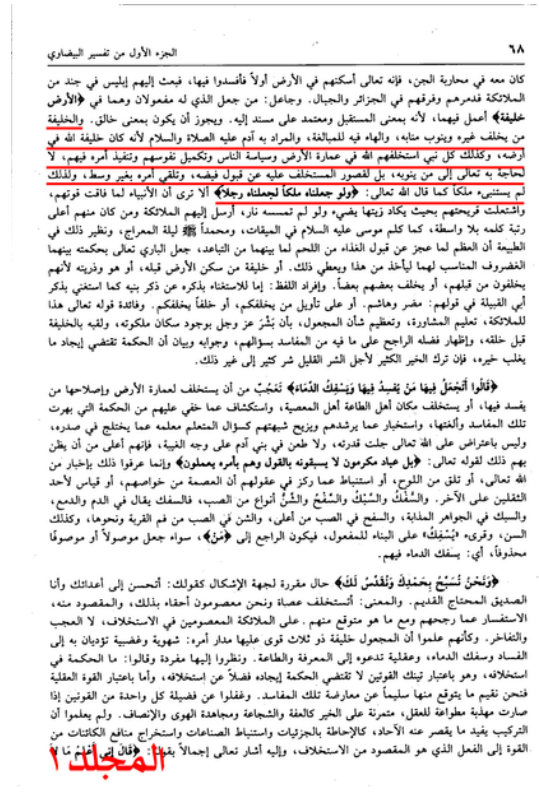
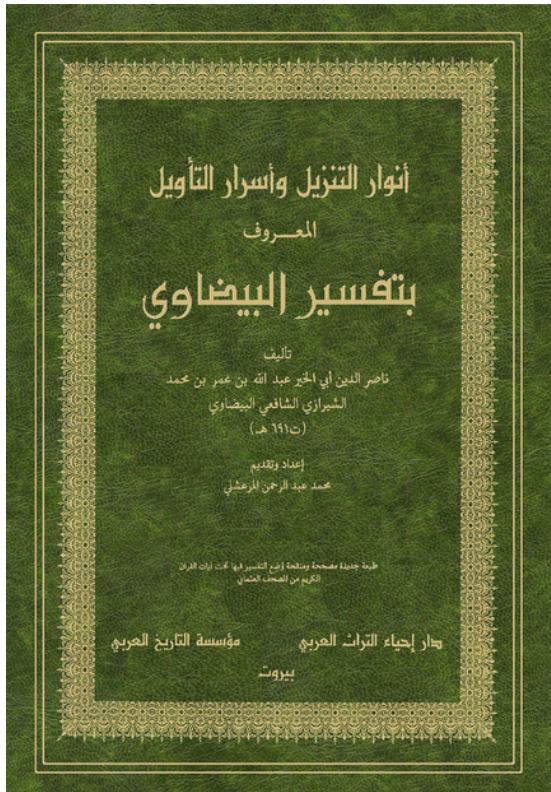
﴿ المسألة الأولى ﴾ الجمهور الأعظم من علماء الدين اتفقوا على عصمة كل الملائكة عن جميع الذنوب ومن الحشوية من خالف في ذلك ولنا وجوه . الأول : قوله تعالى (لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) إلا أن هذه الآية غنصة بملائكة النار فإذا أردنا الدلالة العامة تمسكنا بقوله تعالى (يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون) فقوله ويفعلون ما يؤمرون يتناول جميع فعل المأمورات وترك المنهيات لأن المنهي عن الشيء مأمور بتركه . فان قيل ما الدليل على أن قوله ويفعلون ما يؤمرون يفيد العموم قلنا لأنه لا شيء من المأمورات إلا ويصح الاستثناء منه والاستثناء يخرج من الكلام ما لولاه لدخل على ما بيناه في أصول الفقه . والثاني : قوله تعالى (بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) فهذا صريح في برامتهم عن المعاصي وكونهم متوقفين في كل الأمور إلا بمقتضى الأمر والوحي . والثالث : أنه تعالى حكى عنهم أنهم طعنوا في البشر بالمعصية ولو كانوا من المعصاة لما حسن منهم ذلك الطعن الرابع : أنه تعالى حكى عنهم أنهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون ومن كان كذلك امتنع صدور المعصية منه واحتج المخالف بوجوه . الأول : أنه تعالى حكى عنهم أنهم قالوا (أنجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) وهذا يقتضي صدور الذنب عنهم ويدل على ذلك وجوه ، أحدها : أن قولهم : أنجعل فيها . هذا اعتراض على الله تعالى وذلك من أعظم الذنوب . وثانيها : أنهم طعنوا في بني آدم بالفساد والقتل وذلك غيبة والغيبة من كبائر الذنوب . وثالثها : أنهم بعد أن طعنوا في بني آدم مدحوا أنفسهم بقولهم (ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) وأهم قالوا (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون)

المجلد ٢

Al-Baydhwawi:

And Caliph is someone who succeeds someone else and represents him and the ending "H" is for emphasis and by that Adam (a.s) is meant, **because he was Caliph of Allah (swt) on earth, and so every other Prophet that Allah (swt) chose to build the earth and guiding people and lead them towards their perfection and to implement His rulings among them, not because Allah Almighty is in need of someone to succeed Him, but because of the shortcoming of the servants in accepting His grace and taking His orders directly without intermediaries and that is why he did not appoint any Angel as a Prophet as Allah Almighty says: "And if We had made him an angel, We would certainly have made him a man." {6:9}.**

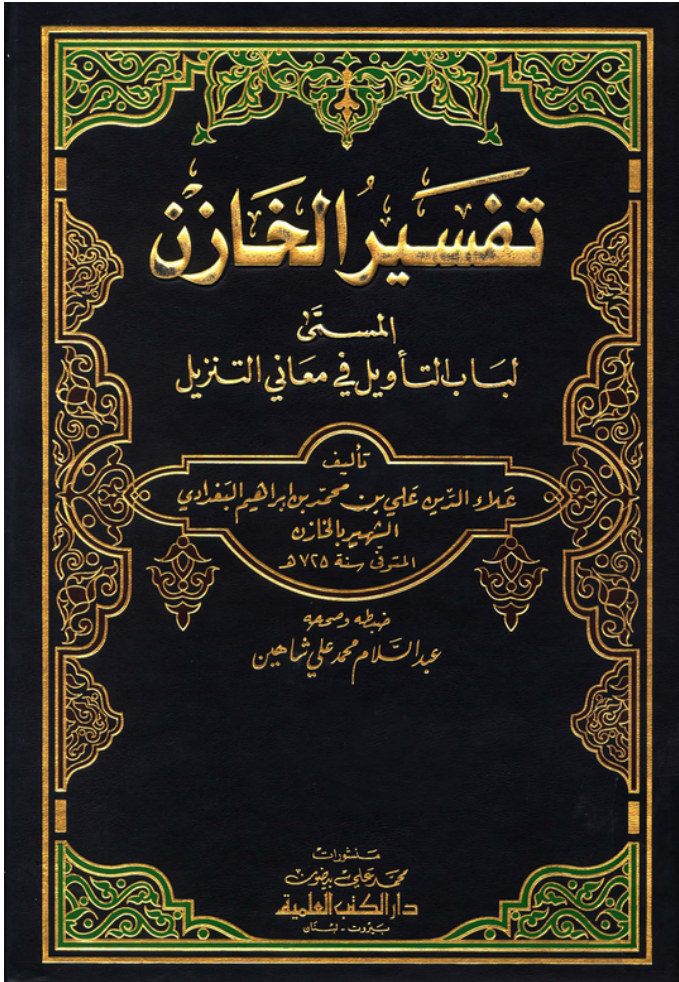
Source: Tafsir Al-Baydhwawi. Vol. 1, Pg. # 68.



Al-Khazin:

By Caliph is meant Adam (a.s), because he succeeded the Jinn and was created after them and it is said: It is because others succeed him, **but the correct opinion is that he is called Caliph, because he is Caliph of Allah (swt) on earth to establish his decrees and implement his rulings.**

Source: Tafsir Al-Khazin. Vol. 1, Pg. # 35.



سورة البقرة/ الآيات: ٣٠ - ٣٢

الله إليهم جنًا من الملائكة يقال لهم الجن وأسمهم إيليس وهم غزان الجنان فيطروا إلى الأرض وطرودوا الجن إلى جزائر البحور وشعوب الجبال وسكنوا هم الأرض وخفف الله عنهم العبادة وأعطى الله إيليس ملك الأرض وملك السماء الدنيا وخزانة الجنة، وكان رئيسهم ومرشدهم وأكثرهم علمًا فكان بعد الله تارة في الأرض وتارة في السماء وتارة في الجنة فدخله المعجب وقال في نفسه: ما أعطاني الله هذا الملك إلا لأني أكرم الملائكة عليه فقال له ولجنده ﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾ أي إني خالق خليفة يعني بدلًا منكم ورافعكم إلي ففكروا ذلك لأنهم كانوا أهون الملائكة عبادة والمراد بالخليفة هنا آدم عليه الصلاة والسلام لأنه خلف الجن وجاء بعدهم. وقيل لأنه يخلفه غيره والصحيح إنه إنما سمي خليفة لأنه خليفة الله في أرضه لإقامة حدوده وتنفيذ قضائهم ﴿فأولوا أنجعل فيها من يفسد فيها﴾ أي بالمعاصي ﴿ويفسد الدماء﴾ أي بغير حق كما فعل الجن. فإن قلت من أين عرفوا ذلك حتى قالوا هذا القول؟ قلت يحتمل أن يكونوا عرفوا ذلك بإخبار الله إياهم أو قاسوا الشاهد على الغائب، وقيل إنهم لما رأوا أن آدم خلق من أخلط مركبة علموا أنه يكون فيه الحقد والغضب ومنهما يتولد الفساد وسفك الدماء فلهمذا قالوا ذلك. وقيل لما خلق الله تعالى النار خافت الملائكة، وقالوا لمن خلقت هذه النار؟ قال لمن عصاني فلما قال إني جاعل في الأرض خليفة قالوا هو ذلك. فإن قلت الملائكة معصومون فكيف وقع منهم هذا الاعتراض؟ قلت ذهب بعضهم إلى أنهم غير معصومين واستدل على ذلك بوجوده منها قوله ﴿أنجعل فيها من يفسد فيها﴾ ومن ذهب إلى عصمتهم أجاب عنه بأن هذا السؤال إنما وقع على سبيل التمجيد لا على سبيل الإنكار والاعتراض فإنهم تعجبوا من كمال حكم الله تعالى وإحاطة علمه بما خفي عليهم، ولهذا أجابهم بقوله ﴿إني أعلم ما لا تعلمون﴾ وقيل: إن العبد المخلص في حب سيده يكره أن يكون له عبد آخر يعصيه فكان سؤالهم على وجه المبالغة في إعظام الله عز وجل: ﴿ونحن نسبح بحمده﴾ أي نقول: سبحان الله وبحمده وهي صلاة الخلق وعليها يرتزون (م) عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ سئل أي الكلام أفضل قال ما أصفى الله لملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده قال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما جاء في القرآن من التسبيح فالمراد منه الصلاة فيكون المعنى ونحن نصلي لك. وقيل أصل التسبيح تنزيه الله عما لا يليق بجلاله فيكون المعنى، ونحن ننزهك عن كل سوء ونقيضه. ومعنى بحمده حامدين لك أو متلبيين بحمده. فإنه لو لا إنعامك علينا بالتوفيق لم تمكن من ذلك ﴿ونقدس لك﴾ أصل التقديس التطهير أن تطهر عن النقائص وكل سوء ونفسك بما يليق بذكرك وجلالك من العلم والعظمة واللام صلة وقيل معناه نطهر أنفسنا لطاعتك وعبادتك ﴿قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾ قيل إنه جواب لقول الملائكة ﴿أنجعل فيها﴾ فقال تعالى: ﴿أعلم﴾ من وجوه المصلحة والحكمة ما لا تعلمون. وقيل أعلم أن فيهم من يبيدني ويطيحي وهم الأنبياء والأولياء والصالحون، ومن يعصيني منكم وهو إيليس، وقيل أعلم أنهم يذنبون ويستغفرون فاغفر لهم.

فصل: في ماهية الملائكة وقصة خلق آدم عليه السلام

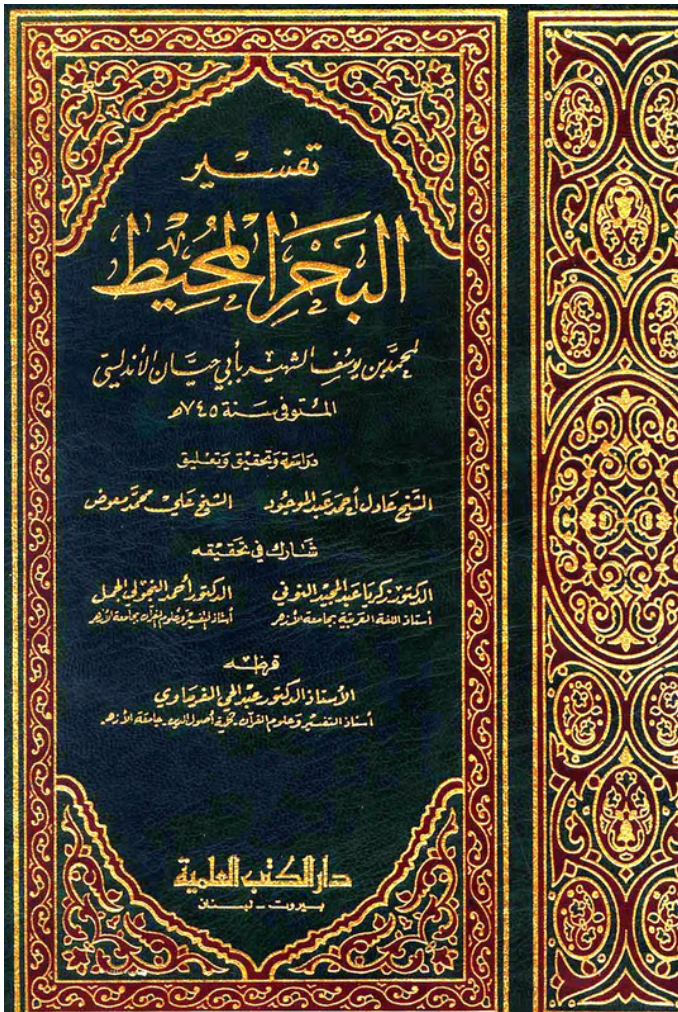
قيل إن الملائكة أجسام لطيفة هوائية خلقت من النور تقدر أن تتشكل بأشكال مختلفة، مسكنهم السموات عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أظن السماء وحق لها أن تنطق ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته له ساجدًا أخرجه الترمذي بزيادة، وقال حديث حسن غريب. وأما صفة خلق آدم عليه السلام فقال وهب بن منبه: لما أراد الله تعالى أن يخلق آدم أوحى إلى الأرض أبي خالق منك خليفة منهم من يطيعني ومنهم من يعصيني فمن أطاعني أدخلته الجنة، ومن عصاني أدخلته النار. قالت الأرض أنتخلق مني خلفًا يكون للنار قال نعم. فبكت الأرض فأنفجرت منها العيون إلى يوم القيامة، فبكت الله إليها جبريل ليأتيه بقبضة منها من أحمرها وأسودها وطيها وخبيثها، فلما أتاها ليقبض منها قالت: أعوذ بعزة الله الذي أرسلك إلي أن لا تأخذ مني شيئًا فرجع جبريل إلى مكانه وقال: يا رب استعاذت بك مني فكبرت أن أقدم

المجلد ١

Abu Hayyan:

And Caliph: It is said that it is Adam (a.s), because he was a successor of Angels who were on earth or Jinn the descendants of Jaan or the kingdom of Iblees on earth, **or Caliph of Allah Almighty and that is the opinion of Ibn Mas'oud and Ibn Abbas, and the Prophets (a.s) are the Caliphs of Allah (swt) on earth, and only Adam (a.s) has been mentioned in the verse, because he is the father of the Caliphs.**

Source: Tafsir Bahr Al-Muhit of Abu Hayyam. Vol. 1, Pg. # 288.



٢٨٨ سورة البقرة/ الآيات : ٣٠ - ٣٣

أحدهما : أنه بمعنى الخلق فيتعدي إلى واحد قاله أبو روق^(١) ، وقريب منه ما روي عن الحسن وقناة أنه بمعنى فاعل^(٢) ولم يذكر ابن عطية غير هذا .

الثاني : أنه بمعنى التصيير فيتعدي إلى اثنين ، والثاني هو في الأرض : أي مصير في الأرض خليفة^(٣) قاله الفراء ولم يذكر الزمخشري^(٤) غيره ، وكلا القولين سائغ إلا أن الأول عندي أجود لأنهم قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها) ، فظاهر هذا أنه مقابل لقوله (جاعل في الأرض خليفة) ، فلو كان الجعل الأول على معنى التصيير لذكره ثانياً فكان « أتجعل فيها خليفة من يفسد فيها » وإذا لم يأت كذلك ، كان معنى الخلق أرجح ولا احتياج إلى تقدير خليفة لدلالة ما قبله عليه لأنه إضمار ، وكلام بغير إضمار أحسن من كلام بإضمار وجعل الخير اسم فاعل ، لأنه يدل على الثبوت دون التجدد شيئاً شيئاً ، والجعل سواء كان بمعنى الخلق أو التصيير وكان آدم هو الخليفة على أحسن الفهوم لم يكن إلا مرة واحدة ، فلا تكرر فيه ، إذ لم يخلقه أو لم يصيّر خليفة إلا مرة واحدة وقوله (في الأرض) ظاهره الأرض كلها وهو قول الجمهور ، وقيل أرض مكة ، وروي ابن سابط هذا التفسير بأنها أرض مكة مرفوعة إلى النبي ﷺ ، فإن صح ذلك لم يعدل عنه ، قيل : ولذلك سمي وسطها بكة ، لأن الأرض بكت من تحتها واختصت بالذكر ، لأنها مقر من هلك قومه من الأنبياء ، ودفن بها نوح وهو وصالح بين المقام والركن ، وتكون الألف واللام فيها للمعهد نحو ﴿ فلن أبرح الأرض ﴾ [يوسف : ٨٠] ، ﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ﴾ [يوسف : ٢١] ، ﴿ استضعفوا في الأرض ﴾ [القصص : ٥] ، وقال الشاعر :-

يَسْأَلُونَ لِي أَرْضَ الْجَنَّةِ جَنَابِيَةً فَقُلْتُ وَمَا لِي فِي سِوَى الْأَرْضِ مُطْلَبٌ^(٥)

وقرأ الجمهور (خَلِيفَةً) بالفاء ، ويحتمل أن يكون بمعنى الخائف ، ويحتمل أن يكون بمعنى المخلوق ، وإذا كان بمعنى الفاعل كان معناه القائم مقام غيره في الأمر الذي جعل إليه ، والخليفة قيل هو آدم لأنه خليفة عن الملائكة الذين كانوا في الأرض ، أو عن الجن بني الجان ، أو عن إبليس في ملك الأرض ، أو عن الله تعالى^(٦) ، وهو قول ابن مسعود وابن عباس ، والأنبياء هم خلافت الله في أرضه واقتصر على آدم لأنه أبو الخلافت ، كما اقتصر على مضر وثميم وقيس والرماد القبيلة ، وقيل ولد آدم لأنه يخلّف بعضهم بعضاً إذا هلكت أمة خلفتها أخرى^(٧) ، قاله الحسن ، فيكون مفرداً أريد به الجميع كما جاء ﴿ وهو الذي جعلكم خلافت الأرض ﴾ [الأنعام : ١٦٥] ، ﴿ ليستخلفنهم في الأرض ﴾ كما استخلف الذين من قبلهم ﴿ [النور : ٥٥] ، وقيل : الخليفة اسم لكل من انتقل إليه تدبير أهل الأرض والنظر في مصالحهم ، كما أن كل من ولي الروم قيصر والفرس كسرى ، واليمن تبع .

وفي المستخلف فيه آدم قولان :

- (١) عطية بن الحارث البغدادي أبو روق الكوفي قال أبو حاتم صدوق الخلاصة (٢٣٣/٢) .
- (٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤/١) ، وعزاه لابن جرير وهو عند ابن جرير في تفسيره (٤٤٧/١) ، (٥٩٧) ، عن الحسن .
- (٣) الخليفة : الذي يَتَخَلَّفُ مَنْ قَلَهُ ، والجمع خلافت ، جاءوا به على الأصل مثل كريمة وكرام وهو الخليف والجمع خلفاء .
- (٤) انظر الكشف (١٢٥/١) - لسان العرب (١٢٣٥/٢) .
- (٥) البيت من الطويل لم يعلم قائله وقوله (جدية) لفظة من الحب وهو الغلظ من الأرض في ارتفاع - انظر لسان العرب (حذب) .
- (٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤/١ - ٤٥) ، وعزاه للحاكم وصححه ابن جرير عن ابن عباس وهو عند ابن جرير في تفسيره (٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧) .
- (٧) انظر تفسير الطبري (٤٥١/١) ، (٦٠٢) .

المجلد ١

Ibn Al-Jawzi:

And about the Caliphate of Adam (a.s). there are two opinions:

The first opinion is that he is Caliph of Allah Almighty in implementing His religion and establishing the proofs of His Oneness and to judge among people, and that is the opinion of Ibn Mas'oud and Mujahid.

The second opinion is that he succeeded those who lived before him on earth and that is the opinion of Ibn Abbas and Al-Hassan.

Source: Tafsir ibn Al-Jawzi. Vol. 1, Pg. # 60.

نَزَاحَةُ الْمَسِيرَةِ
فِي
عِلْمِ التَّفْسِيرِ

تأليف
الامام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرطبي البغدادي
٥٠٨ - ٥٩٧ هـ

المكتب الاسلامي

القرء: ٣٠ ٦٠
والسادس: أنه أراد إعلامهم بأنه خلقه ليسكنه الارض، وإن كان ابتداء خلقه في السماء.
والخليفة: هو القائم مقام غيره، يقال: هذا خلف فلان وخليفته. قال ابن الأباري:
والاصل في الخليفة خليف، بغير هاء، فدخلت الهاء للبيان في مدحه بهذا الوصف، كما
قالوا: علامة ونسابة وراوية. وفي معنى خلافة آدم قولان.
أحدهما: أنه خليفة عن الله تعالى في إقامة شرعه، ودلائل توحيده، والحكم في خلقه، وهذا قول ابن مسعود ومجاهد.
والثاني: أنه خلف من سلف في الارض قبله، وهذا قول ابن عباس والحسن.
قوله تعالى: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾
فيه ثلاثة أقوال.
أحدها: أن ظاهر الالف الاستفهام، دخل على معنى العلم ليقع به تحقيق.
قال جرير:
أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونِ رَاحٍ
مِمَّنَاءُ: أَتَمَّ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا.
والثاني: أنهم قالوه لاستعلاء وجه الحكمة، لا على وجه الاعتراض. ذكره الزجاج.
والثالث: أنهم سألوا عن حال أنفسهم، فتعديده: أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَنَحْنُ
نَسْبِحُ بِحَمْدِكَ، أم لا؟
وهل علمت الملائكة أنهم يفسدون بتوقيف من الله تعالى، أم قلصوا على حال من قبلهم، فيه قولان.
أحدهما: أنه بتوقيف من الله تعالى، قاله ابن مسعود وابن عباس والحسن ومجاهد
وقائدة، وابن زيد وابن قتيبة، وروى السدي عن أشياخه: أنهم قالوا: ربنا وما يكون

المجلد ١

Al-Mawardi:

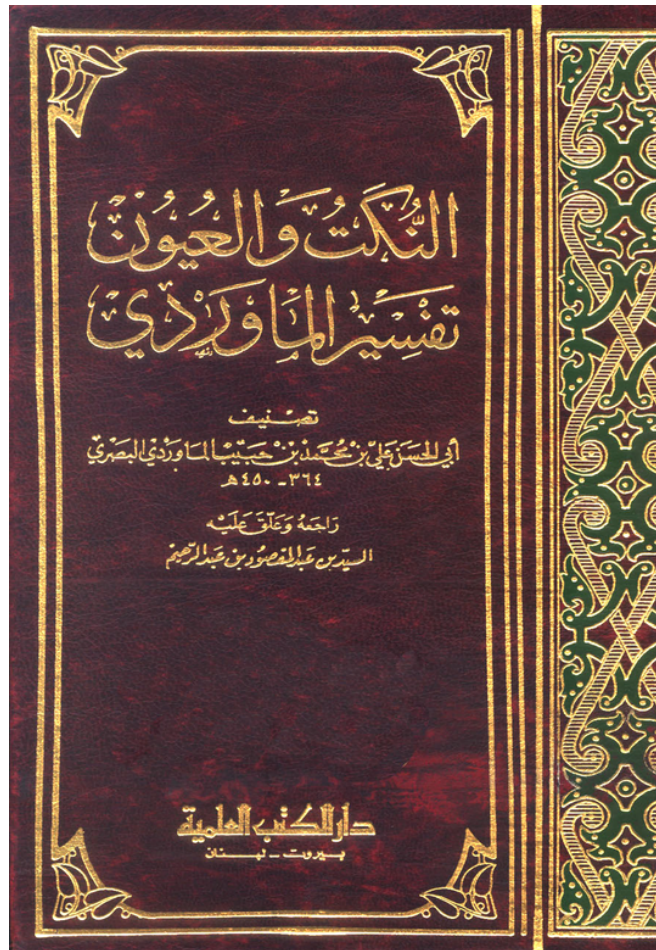
About the Caliphate of Adam (a.s). **there are three opinions:**

First: There were Jinn on earth, they did mischief on it and shed blood and so they were destroyed, so they were replaced by Adam (a.s) and his descendants and this is the opinion of Ibn Abbas.

Second: He meant by that the succession of a group of the descendants of Adam (a.s) for the others who succeeded and took the place of their father Adam (a.s) in establishing the Truth and building the earth and this is the opinion of Al-Hassan Al-Basri.

Third: He meant: I am going to place a Caliph for Myself on earth who will represent Me in establishing my decree among my servants, and he is Adam (a.s) and those who succeeded him of his descendants and this is the opinion of Ibn Mas'oud.

Source: Tafsir Al-Mawardi. Vol. 1, Pg. # 95.



سورة البقرة الآية - ٣٠

وصالح ، وشعيب بن زعمز ، والركن ، والمقام .
وأما «الخليفة» فهو القائم مقام غيره ، من قولهم : خَلَفَ فلانُ فلاناً ، والخَلَفَ
بتحريك اللام من الصالحين ، والخَلَفَ بتسكينها من الطالحين ، وفي التنزيل : ﴿فَخَلَفَ
مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ [مريم : ٥٩] ، وفي الحديث : وينقل هذا العلمُ
من كل خَلَفٍ عُدُولُهُ (١٣٣) .

وفي خلافة آدم وذريته ثلاثة أقاويل :

أحدها : أنه كان في الأرض الجئن ، فأفسدوا فيها ، سفكوا الدماء ،
فأهلكوا ، فجعل آدم وذريته بدلهم ، وهذا قول ابن عباس .
والثاني : أنه أراد قوماً يَخْلُفُ بعضهم بعضاً من ولد آدم ، الذين يخلفون
أباهم آدم في إقامة الحق وعمارة الأرض ، وهذا قول الحسن البصري .
والثالث : أنه أراد : جاعل في الأرض خليفة يخلُفني (١٣٣) في الحكم بين
خلقي ، وهو آدم ، ومن قام مقامه من ولده ، وهذا قول ابن مسعود .

قوله عز وجل : ﴿ قَالُوا أَنْجِلْ فِيهَا مَنْ يَفْقِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾ ، وهذا
جواب من الملائكة حين أخبرهم ، أنه جاعل في الأرض خليفة ، واختلفوا في

(١٣٢) رواء الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (ص ٢٨) والعلاني في بغية الملتبس
(ص ٣٤) من حديث أسامة بن زيد مرفوعاً .

وقال العلاني هذا حديث حسن غريب صحيح . وقد صححه الإمام أحمد رحمه الله فروى الخطيب
البغدادي في شرف أصحاب الحديث (ص ٢٨) بسنده إلى

قال سألت أحمد بن حنبل عن حديث معان بن رفاعة يحمل هذا العلم من كل خلق عدوله . . .
الحديث فقلت لأحمد كأنه كلام موضوع قال لا هو صحيح قلت : ممن سمعته أنت؟ قال : من غير
واحد قلت : من هم؟ قال حدثني به .

إلا أنه يقول معان عن القاسم بن عبد الرحمن قال أحمد ومعان بن رفاعة لا بأس به وللحديث طرق
عند ابن عدي في الكامل (١٩٠/١ ، ٢٣٣ ، ٣٣٤) والبيهقي (٢٠٩/١٠) وابن عبد البر في
التبهي (٥٩/١) والخطيب في شرف أصحاب (ص ٢٩) فراجعها إن شئت وقد عقد الإمام ابن

القيم بحثاً مستفيضاً عن هذا الحديث في « مفتاح دار السعادة » فراجعها فإنه مهم .
(١٣٣) وليس معنى ذلك أنه ينوب عن الله تعالى في خلقه وإنما الحاكم هو قائم بما أوجبه الله عليه من
إقامة شريعته في الأرض فبالله تعالى يخلُف ولا يخلُف ولا يخلُف ولذلك كان النبي ﷺ يقول في سفره « اللهم
أنت صاحب في السفر والخليفة في المال والأهل » . . . الحديث ومن هذا يتبين خطأ من يقول :
فلان خليفة الله في الأرض فتبه .

Al-Nasafi:

Or it means, "A Caliph of Me," because Adam (a.s) was Caliph of Allah (swt) on His earth and likewise every other Prophet, Allah Almighty says: "O Dawood! We did indeed make you a Caliph on earth." {38:26}.

Source: Tafsir Al-Nasafi. Vol. 1, Pg. # 44.

نفس النسي
بمدارك النزيل وحقائق الناول

تأليف
الإمام الجليل
أبي البركات عبد الله بن محمد بن محمود النسي
المتوفى سنة ٧٠١ هـ

تحقيق
سيد زكريا

المجلد الأول

الناشر
مكتبة ابن أبي عمير في البصرة

الجمع؛ لأنها في معنى الجنس ومعنى تسويتهم: تعديل خلقهم وتقويمه وإخلاؤه من العوج والنفطور أو إتمام خلقهم وشم هنا لبيان فضل خلق السموات على خلق الأرض ولا يتناقض هذا قوله: ﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ (١) لأن جرم الأرض تقدم خلقه خلق السماء وأما دحواها فتأخر. وعن الحسن: خلق الله الأرض في موضع بيت المقدس كهنية الفهر عليها دخان ملتزم بها ثم أصعد الدخان وخلق منها السموات وأمسك الفهر في موضعها وبسط منها الأرض؛ فذلك قوله تعالى: ﴿كَانَتْ رَتْقًا﴾ (٢)، وهو الالتزاق. ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ فمن ثم خلقهم خلقاً مستوياً محكماً من غير تفاوت مع خلق ما في الأرض على حسب حاجات أهلها ومناقصهم. (وَهُوَ) وأخواته مدنى - غير ورش (٣)، (وَهُوَ) هو وأبو عمرو وعلى؛ جعلوا الواو كأنها من نفس الكلمة فصار بمنزلة عضد وهم يقولون في عضد عضد بالسكون، ولما خلق الله تعالى الأرض أسكن فيها الجن وأسكن في السماء الملائكة. فأنشئت الجن في الأرض فبعث إليهم طائفة من الملائكة فطردتهم إلى جزائر البحار وروس الجبال وأقاموا مكانهم فأمر نبيه - عليه السلام - أن يذكر قصتهم فقال:

••• ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ: إِذْ نَصَبُوا بِأُضْمَارٍ: (اذكر). والملائكة جميع ملاك كالمشائيل جمع شمس، وإلحاق التاء لتأنيث الجمع. ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ أى مصير من جعل السدى له مفعولان وهما ﴿فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ وهو من يخلف غيره فمعنى فاعلة وزيدت الهاء للمبالغة والمعنى: خليفة منكم لأنهم كانوا سكان الأرض فخلقهم فيها آدم وذريته ولم يقل خلافت أو خلفاء لأنه أريد بالخليفة آدم واستغنى بذلك عن ذكر نبيه كما تستغنى بذكر أبى القبيلة فى قولك مضر وهاشم أو أريد من يخلقكم أو خلقا يخلقكم فوجد لذلك أو خليفة منى لأن آدم كان خليفة الله فى أرضه وكذلك كل نبي، قال الله تعالى: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ (٤) وإنما اختبرهم بذلك لیسالوا ذلك السؤال ويجابوا بما أجبوا به فيعرفوا حكمته فى استخلافهم قبل كونهم أو ليعلم عباده المشاورة فى أمورهم قبل أن يقدموا عليها وإن كان هو يعلمه وحكمته البالغة غنيا عن المشاورة. ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ تعجب من أن يستخلف مكان أهل الطاعة أهل المعصية وهو الحكيم الذى لا يجهل، وإنما عرفوا ذلك بإعبار من الله تعالى، أو من جهة اللوح، أو قاسوا أحد الثقلين على الآخر ﴿وَيُسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ أى: يصب والواو فى: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ لِلْحَالِ﴾ كما تقول: أقسم إلى فلان وأنا أحقق منه بالإحسان. ﴿يُحْمَدُكَ﴾ فى موضع الحال أى نسيح حامدين لك ومتلبسين

(١) سورة «التارعات»، الآية (٣٠).

(٢) سورة «الأنبياء»، الآية (٣٠).

(٣) ورش: هو عثمان بن سعيد بن عدى، المصرى، أحد الراويين عن نافع - والآخر: قالون - لقب بـ «ورش»؛ لشدة بياضه، ولد بمصر سنة ١١٠ هـ، وتوفى بها أيضاً عام ١٩٧ هـ.

غاية النهاية (٥٠٢/١).

(٤) سورة «ص»، الآية (٢٦).

And Allah (swt) also says for Prophet Dawood (a.s):

يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

"O Dawood! We did indeed make you a **Caliph** on earth: so judge between people in truth (and justice): Nor follow the lusts, for they will mislead you from the Path of Allah: for those who wander astray from the Path of Allah, is a Penalty Grievous, for that they forget the Day of Account."

Holy Qur'an {38:26}

Fakhr Al-Razi:

Then we say in the interpretation of him being Caliph there are two opinions:

First: "We place you to succeed those of the Prophets (a.s) who were before you to invite people towards Allah Almighty and to lead people," because Caliph of someone is the one who replaces him and this is true about someone for whom there is possibility of absence and this is impossible about Allah (swt).

Second: "We have made you a ruler on people and to establish the rulings among

them," and with this interpretation he has been called a Caliph, and that is why it is said Caliphs of Allah (swt) on earth.

And the conclusion is that Caliph of a person is someone whose judgment/ruling is legitimate among his people and the reality of Caliphate is impossible about Allah (swt), so when the reality is not possible, the word (i.e. Caliph) is beneficial just to show that reality and that is the legitimacy of his judgment/ruling.

Source: Tafsir Fakhr Al-Razi. Vol. 26, Pg. # 199.

قوله تعالى : يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض . سورة ص . ١٩٩

يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
بِطُلًّا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٦﴾ أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٧﴾
كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٨﴾

قوله تعالى : ﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ، وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ، أم يجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ، كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ﴾ .

اعلم أنه تعالى لما نعم الكلام في شرح القصة أردفها ببيان أنه تعالى فوض إلى داود خلافة الأرض ، وهذا من أقوى الدلائل على فساد القول المشهور في تلك القصة ، لأن من البعيد جداً أن يوصف الرجل بكونه ساعياً في سفك دماء المسلمين ، راغباً في انتزاع أزواجهم منهم ثم يذكر عقيبه أن الله تعالى فوض خلافة الأرض إليه ، ثم نقول في تفسير كونه خليفة وجهان (الأول) جعلناك تخلف من تقدمك من الأنبياء في الدعاء إلى الله تعالى ، وفي سياسة الناس لأن خليفة الرجل من خلفه ، وذلك إنما يعقل في حق من يصح عليه النيابة ، وذلك على الله تعالى حال (الثاني) إنا جعلناك مالكا للناس نافذ الحكم فيهم فهذا التأويل يسمى خليفة ، ومنه يقال خلفاء الله في أرضه ، وحاصله أن خليفة الرجل يكون نافذ الحكم في رعيته وحقيقة الخلافة بمنتهى في حق الله ، فلما امتنعت الحقيقة جملة اللفظة مفيدة الزوم في تلك الحقيقة وهو نفاذ الحكم .

ثم قال تعالى (فاحكم بين الناس بالحق) واعلم أن الإنسان خلق مديناً بالطبع ، لأن الإنسان الواحد لا ينتظم مصالحه إلا عند وجود مدينة تامة حتى أن هذا يحترق ، وذلك يطعن ، وذلك يغضب ، وذلك ينسج ، وهذا يخط ، وبالجملة فيكون كل واحدة منهم مشغولاً بهم وينتظم

المجلد ٢٦

As we see, the above mentioned verses of the Holy Qur'an and the opinions of the companions and scholars of the so-called 'Ahl us Sunnah' refute the statements of Ibn Taymiyyah who considered Caliph of Allah (swt) a false notion.

The conclusion is, that the hadith which mentions Imam Al-Mahdi (ajf) as the Caliph of Allah (swt) means that his Imamate and leadership is by the order of Allah (swt) and its chain and content are completely authentic and correct and there is nothing fishy about it except that it makes some of the Nawasib angry and bitter because it means that they must accept that their idols who usurped the Caliphate, confessed that their Caliphate was not through Allah (swt), but rather man-made, and that in actual fact, Allah (swt) has given this noble position to one of the descendants of those from whom the position was initially usurped.

Now that we exposed the double standards of these scholars on the chain of that original hadith, let us mention some of the scholars who have authenticated the chain regarding Al-Mahdi (ajf) being the Caliph of Allah (swt).

Rahid ibn Sabri:

[Al-Albani: Weak] Narrated to us Muhammad ibn Yahya and Ahmad ibn Yusuf both said: Narrated to us Abdul Razaq from Sufyan Al-Thawri from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa Al-Rahbi from Thawban who said: The Messenger of Allah (saw) said: Three will fight three people one another near your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something that I do not remember, then he said: **"When you see them, then pledge your allegiance to them even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."**

Al-Busayri said: **"This chain is Saheeh (Authentic) and its narrators are trustworthy."**

Al-Hakim has narrated it through Al-Hussain ibn Hafs from Sufyan with the same chain and he says: "This hadith is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of the Shaykhain (Bukhari and Muslim)."

And Ahmad ibn Hanbal has narrated it in his Musnad and **his wording is: "When you see the black banners coming from Khorasan, then you should join them, because Al-Mahdi (ajf) the Caliph of Allah (swt) is among them."**

His statement: "Then he mentioned something

that I do not remember," it has been mentioned through another chain and Al-Hassan ibn Sufyan has narrated it in his Musnad and Abu Na'eem in his book Al-Mahdi through Ibraheem ibn Suwayd Al-Shaami from Abdul Razaq that he said after mentioning: "They will kill you" then the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf) will come. When you hear this, you should join him and pay allegiance to him, because he is Caliph of Allah (swt), (mentioned in Zujaja Sharh Sunan ibn Majah).

Al-Sindi says: his statement: "Near your treasure," means your Kingdom, and Ibn Kathir says: "Apparently by treasure mentioned in this narration is meant the Ka'ba."

"Then the black banners appear," Ibn Kathir says: These black banners are not the ones that Abu Muslim Al-Khorasani came with and destroyed the rule of Bani Umayyah, they are rather other black banners that accompany Al-Mahdi (ajf).

"I do not remember," means that in another chain, which Al-Hassan ibn Sufyan has mentioned in his Musnad and Abi Na'eem in his book Al-Mahdi through Ibraheem ibn Suwayd Al-Shaami.

"Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)," this way Al-Suyuti has mentioned it.

And in Al-Zawa'id: This chain is **Saheeh (Authentic)**, its narrators are trustworthy and Al-Hakim has narrated it in Al-Mustadrak and

Source: Shuruh Sunan ibn Majah. Vol. 2, Pg. # 1503 - 1504, H. # 4084.

[illegible]

└──────── End of Scans ─────────┘

Al-Bazzar:

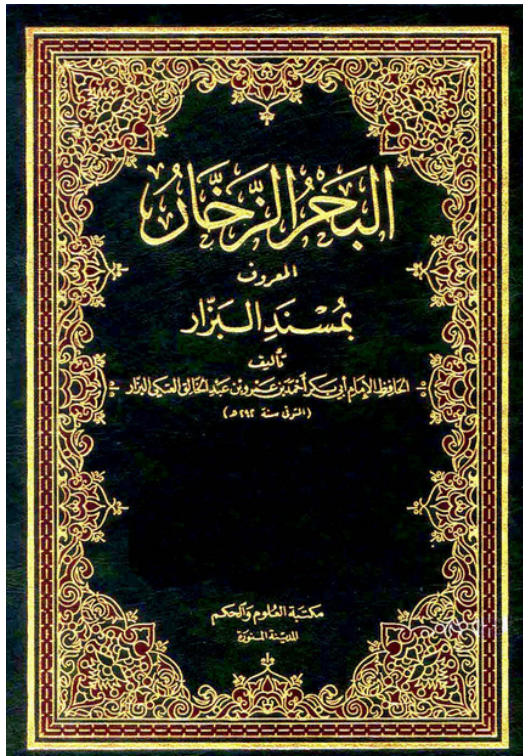
Narrated to us Ahmad ibn Mansoor from Abdul-Razaq from Al-Thawri from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban who said: The Messenger of Allah (saw) said: "Three will fight three people one another near your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something, then he (saw) said: **"When you see him, then pledge your allegiance to him even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."**

And this narration has been narrated similarly through another chain with this wording and this wording we do not know it except through this narration, even though most of its content have been narrated in other narrations, but we have chosen this hadith due to its authenticity and the great status of Thawban and its chain is a **Saheeh (Authentic) chain.**

Footnote: Ibn Majah has narrated it saying: Narrated to us Muhammad ibn Yahya and Ahmad ibn Yusuf both said: Narrated to us Abdul Razaq from him and Al-Hakim in Al-Mustadrak through Al-Hussain ibn Hafs from Sufyan from him and he says: **"This hadith is Saheeh by the criteria of the Shaykhain."** And Al-Dhahabi confirms it.

And Al-Ruyani has narrated it in his Musnad through Abdul-Razaq with his chain and Al-Dani in Al-Fitan through Uthman ibn Isma'eel from Ahmad ibn Mansoor from him.

Source: Musnad Al-Bazzar. Vol. 10, Pg. # 99 - 100, H. # 4163.



عبدالرحمن بن زياد بن أنعم^(١)، عن هبيرة بن عبد الرحمن^(٢) عن أبي أسماء عن ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحسبه رفعه قال: «الكذب مكتوب إلا ما نفع به مسلم أو دفع به عنه»^(٣).

وهذا الحديث لا تعلمه يروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ورشدين بن سعد لم يكن حافظاً، وقد روى عنه ابن المبارك فمن دونه واحتملوا حديثه وعبدالرحمن بن زياد لم يكن أيضاً حديثه يدل على أنه حافظ لأن في حديثه مناكير وكان أحد العقلاء وروى عنه الناس ولا يكون رشدين ولا عبدالرحمن بن زياد حجة في حديث إذا انفردا به ولا واحد منهما إذا انفرد بمحدث.

٤١٦٣ - حدثنا أحمد بن منصور قال: نا عبد الرازق قال أنا الثوري عن خالد الخذاء^(٤) عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان - رضي الله

(١) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - يفتح أوله وسكون وضم المهملة - الإفريقي قاضيها ضعيف في حفظه من السابعة. مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها وقيل جاز المائة ولم يصبح وكان رجلاً صالحاً. التقريب (٣٨٦٢).

(٢) هبيرة بن عبد الرحمن الشامي له ترجمة في التاريخ الكبير (٢٤٠/٨) الجرح والتعديل (١١٠/٩) ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

(٣) عزاه الفيني في الجمع (٨١/٨) للمصنف. وقال: فيه رشدين وغيره من الضعفاء. اهـ. وقد ترجمنا ثم وبنا ضعفهم.

(٤) خالد بن مهران أبو المنازل - يفتح الميم، وقيل: بضمها وكسر الزاي - البصري الخذاء - يفتح المهملة وتشديد المعجمة - قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم.

المجلد ١٠

عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «يقتل عند كسركم هذا ثلاثة كلهم ابن خليفة، ثم لا يصل إلى واحد منهم، ثم تقبيل الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم، ثم ذكر شيئاً فإذا رأيتموه فابعروهم ولو حياً على الثلج فإنه خليفة الله المهدي»^(١).

وهذا الحديث قد روي نحو كلامه من غير هذا الوجه بهذا اللفظ وهذا اللفظ لا تعلمه إلا في هذا الحديث وإن كان قد روي أكثر معنى هذا الحديث فإننا اخترنا هذا الحديث لصحته وجماله وثوبان وإسناده صحيح.

٤١٦٤ - وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: نا الربيع بن نافع^(٢) قال: نا يزيد بن ربيعة^(٣) عن أبي الأشعث الصنعاني عمن أبي

وقيل: لأنه كان يقول أحد على هذا النحو، وهو ثقة يرسل من الخامسة. أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. التقريب (١٦٨٠).

(١) أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٤) حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قال: ثنا عبد الرزاق، به.

والحاكم في المستدرک (٥١٠/٤) من طريق الحسين بن حفص عن سفيان به وقال: هذا صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي في التلخيص. وأخرجه الروياني في مسنده (٤١٧/١) من طريق عبد الرزاق بسنده به. والذائي في الفتن (١٠٣٢/٥) من طريق عثمان بن إسحاق السكري عن أحمد بن منصور به.

(٢) ثقة حجة عابد. تقدم (٤١١١).

(٣) يزيد بن ربيعة : أبو كامل الرحي الدمشقي الصنعاني صنعاء دمشق يروي عن أبي الأشعث قال البعاري أسأله مناكير، وقال السعدي أباطيل أخصاف أن

المجلد ١٠

Ibn Kathir:

And Ibn Majah said: Narrated to us Muhammad bin Yahya and Ahmad bin Yusuf, both from Abd Al-Razzaq, from Sufyan, from Khalid Al-Khaza'i Abi Qulaba, from Abi Asma Al-Ruhbi, from Thawban, who said: The Prophet (saw) said: "Three will fight one another for your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something I did not remember, and then he said: **"When you see them, then pledge your allegiance to them even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), the Mahdi (ajf)."**

Ibn Kathir: Ibn Majah narrated it in a singular manner, and **this chain is Qawi Saheeh (Strong and Authentic).**

Source: Al-Bidayah Wa Al-Nihayah. Vol. 19, Pg. # 61 - 62.

البَلَدَاتِ وَالنَّهَائِةِ

لِلْحَافِظِ عَمَادِ الدِّينِ أَبِي الْفَدَاءِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ الْفَرَزْجِيِّ الدَّمَشْقِيِّ
٧٠١ - ٧٧٤ هـ

تحقيق
الدكتور عاتق بن عبد الحسین التركي

بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

الجزء الحادي عشر

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

وقال ابن ماجه^(١) : حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رأهم رسول الله ﷺ اغرورقت عيناه، وتغير لونه، قال : فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئا تكرهه . فقال : « إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي يتلقون بغدي بلاء وتشريدًا^(٢)، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم زاناث سود، فيسألون الحيز، فلا يعطونه، فيقاتلون فيقتضون، فيعطون ما سألوا، فلا يفتلون حتى يذهبوا إلى رجل من أهل بيتي، فيعطوها قسطًا، كما ملكوها جزاء، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو خبزًا على الثلج » . ففى هذا الحديث إشارة إلى ملك بنى العباس، كما تقدم^(٣) التتبع على الثلج . ففى هذا ابتداء دولتهم فى سنة اثنين وثلاثين ومائة، وفيه دلالة على أن المهدي يكون بعد دولة بنى العباس، وأنه يكون من أهل البيت من ذرية فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ثم من وليد الحسن، لا الحسين، كما تقدم فى حديث علي بن أبي طالب، والله سبحانه أعلم .

وقال ابن ماجه^(٤) : حدثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، قالوا : حدثنا عبد الوزاري، عن شفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الزجاجي، عن ثوبان، قال : قال رسول الله ﷺ : « يقتل عند كثيركم

(١) ابن ماجه (٤٠٨٢) . ضعيف (ضعيف سنن ابن ماجه ٨٨٦) .
(٢) فى الأصل : « تشديدًا » . وعليها علامة الصحة، وفى الهامش : « تشديدًا » وعليها علامة النسخة .
(٣) تقدم فى ٢٦٦/١٣ .
(٤) ابن ماجه (٤٠٨٤) . ضعيف (ضعيف سنن ابن ماجه ٨٨٧) .

ثلاثة كلهم ابن خليفة . ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الزاناث السود، من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلاً لم يُقتلهم قوم » . ثم ذكر شيئاً لا أخفطه، فقال : « فإذا رأيتهم فبأيموه، ولو خبزًا على الثلج، فإنه خليفة الله المهدي » . تفرد به ابن ماجه، وإسناده قوى صحيح، [٥١١] والظاهر أن المراد بهذا الكثير المذكور كثرة الكعبة، يقتلون عنده؛ ليأخذوه ثلاثة من أولاد الخلفاء، حتى إذا كان فى آخر الزمان خرج المهدي من بلاد المشرق، وقيل : من مكة . لا من يزداد سائرًا، كما تزعمه الزائفة من أنه محبوب فيه الآن، وهم ينتظرون خروجه فى آخر الزمان، وهذا من الهديان، وقسط كبير من الخذلان، وغوش شديد من الشيطان؛ إذ لا دليل على ذلك ولا برهان، من كتاب ولا سنة ولا مقول صحيح ولا بيان .

وقال الترمذي^(١) : حدثنا قتيبة، حدثنا رشدين بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج من خراسان زاناث سود، فلا يؤدعها شيء حتى تئصب بإبائنا » . هذا حديث غريب . وهذه الرايات السود ليست هى التى أقبل بها أبو مسلم الخراساني، فاستلب بها دولة بنى أمية، فى سنة اثنين وثلاثين ومائة، بل هى رايات سود أخرى تأتى مشيخة المهدي، وهو محمد بن عبد الله العلوي الفاطمي الحسيني، والله أعلم، يُصلحه الله فى ليلة واحدة، أى : يثوب عليه، ويؤفقه، ويُلهمه وشده، بعد أن لم يكن كذلك، ويُؤدعه بناس من أهل المشرق، يُضربونه، ويُقيمون سلطانه، ويُشيّدون أركانه، وتكون راياتهم سودًا أيضًا،

(١) الترمذي (٢٢٦٩) . ضعيف (الإستاد (ضعيف سنن الترمذي ٣٩٥) .

Al-Hakim:

Narrated to us Abu Abdullah Al-Saffaar from Muhammad ibn Ibraheem ibn Urama from Al-Hussain ibn Hafs from Sufyan from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban who said: The Messenger of Allah (saw) said: "Three will fight three people one another near your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something, then he said: **"When you see him, then pledge your allegiance to him even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."**

Al-Hakim: This hadith is **Saheeh (Authentic) by the criteria of the Shaikhayn.**

Al-Dhahabi: It is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of Al-Bukhari and Muslim.

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn. Vol. 4, Pg. # 510, H. # 140 / 8432.

صالح، عن أبي الزاهرية، عن كعب قال: لا تكون الملاحم إلا على يدي رجل من آل هرقل الرابع أو الخامس يقال له طيارة.

١٣٩/٨٤٣١ - حدثنا محمد، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن صفوان بن عمرو أنه سمع أبا مريم مولى أبي هريرة يقول: مر أبو هريرة بمروان وهو يبني داره التي وسط المدينة قال: فجلست إليه والعمال يعملون قال: ابنوا شديداً وآملوا بعيداً وموتوا قريباً فقال مروان: إن أبا هريرة يحدث العمال فماذا تقول لهم يا أبا هريرة؟ قال قلت: ابنوا شديداً وآملوا بعيداً وموتوا قريباً، يا معشر قريش ثلاث مرات اذكروا كيف كنتم أمس وكيف أصبحتم اليوم تخدمون أرقاءكم فارس والروم، كلوا خبز السميد واللحم السمين لا يأكل بعضكم بعضاً، ولا تكادموا تكادم البراذين، وكونوا اليوم صغاراً تكونوا غداً كباراً والله لا يرتفع منكم رجل درجة إلا وضعه الله يوم القيامة.

١٤٠/٨٤٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ٤/٤٦٤ ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقتل عند كنزكم / ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتلاً لم يقتله قوم» ثم ذكر شيئاً فقال: «إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله المهدي».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

١٤١/٨٤٣٣ - أخبرنا أبو حفص أحمد بن حنبل الفقيه ببخارى، أنبأ أبو هارون سهل بن شاذان، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس في

٨٤٣١ - سكت عنه الذهبي في التلخيص.

قلت: معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي. وثقه أحمد، وأبو زرعة، وغيرهما.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وكذا لم يخرج له البخاري. ولينه ابن معين.

وقال ابن عدي: هو عندي صدوق.

قال الذهبي: وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري. وترى الحاكم يروي في مستدركه أحاديثه،

وهو يقول: هذا على شرط البخاري. فيهم في ذلك ويكرره.

(الميزان ١٣٥/٤).

٨٤٣٢ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

٨٤٣٣ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

مجلد ٤

Al-Suyuti:

Shahr ibn Hawshab narrates that the Messenger of Allah (saw) said: "**In (the month of) Muharram, an announcer will call out from the heaven: 'Beware! Surely, (be informed that) such a person has been chosen by Allah (swt), so listen to him and obey him during the year of uproar and turmoil.'**"

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Vol. 2, Pg. # 76.

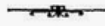
الحاوي للفتاوى والفقه وعُلُومُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَيِّدِ الشُّعْبِ

لعلامة مصر ومفتيها الإمام العلامة جلال الدين
عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي صاحب
التأليف الكثيرة المتوفى في سحر ليلة الجمعة
تاسع عشر جمادى الأولى سنة احدى عشر
وتسعمائة عن اثنتين وستين سنة



(الجزء الثاني)

هذه النسخة طُبعت على نسختنا الممتازة وروجعت على نسخ في دار الكتب المصرية
ودار الكتب الأزهرية فبجاء فيها زيادات كثيرة وتصحيحات قيمة



عن منشرة جماعة من طلاب العلم سنة ١٣٥٢ هـ

١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م

دار الكتب العلمية
بيروت

كلمة الشيطان والصوت الأعلى لمة الله العليا ، وأخرج عن أسحق بن يحيى عن أمه وكانت
قديمة قال : قلت لما في فتنة ابن الزبير : ان هذه الفتنة تلك الناس : قالت فلا يأنى ولكن بعدها
فتنة تلك الناس لا يستقيم أمرهم حتى ينادى من السماء عليك فلان •

وأخرج (ك) أيضا عن بهر بن حوشب قال : قال رسول الله ﷺ : « في الحرم ينادى
مناد من السماء : ألا انصفوة الله فلان فاصبروا له وأطيعوا في سنة الضرب والمعصية » •

وأخرج (ك) أيضا عن عمار بن ياسر قال : اذا قيل الفرس الزكية وأخره تقتل بحكم صنبة
نادى مناد من السماء ان أميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الأرض خصبا وعدلا •

وأخرج (ك) أيضا عن سعيد بن المسيب قال : يكون فرقة واختلاف حتى يطالع كف
من السماء. وينادي مناد من السماء إن أميركم فلان ، وأخرج أيضا عن الزهري قال [اذا]
التقى السفاني والمهدي للقتال يرمتهم بسمع صوت من السماء. ألا ان أولياء الله اصحاب فلان
- بنى المهدي - وقالت أسماء بنت عميس : ان امارته ذلك اليوم انت كفا من السماء مدلاة
ينظر اليها الناس •

وأخرج (ك) أيضا عن الحكم بن الحسن بن نافع قال : اذا كان الناس بنى وعرفات نادى مناد بعد
أن تتحارب القبايل ألا ان أميركم فلان ويستمع صوت آخر ألا انه قد صدق فينتنون قتالا
شددا فجعل سلاحهم البرادع وعند ذلك يرون كفا معلقة في السماء. ويشدد القتال حتى لا يبقى
من أنصار الحق إلا عدة أهل بدر فيذهبون حتى يابوا أصحابهم •

وأخرج (ك) أيضا عن عبد الله بن عمرو قال : سمع الناس معا ويرفون معا على غير امام
فينبأهم نزول بني اذ أخذهم كالكتب فارت القبايل بعضهم الى بعض فانتفروا حتى تسيل المنيح
فيغزصون الى الخيبر فيأتونه وهو ملحق وجهه الى السكبة يركب في انظر الدموه فيقولون هلم
الينا فلنبايئك فيقول ويحك كم من عهد قفتموه ولم من دم سفكت، موه فيبايع كرها فان
أدر كنتموه فيأبوه فانه المهدي في الأرض والمهدي في السماء •

وأخرج (ك) أيضا عن ابن عباس قال : يبعث المهدي بعد اياس وحتى يقول الناس لا مهدي
وأفصاه ناس من أهل الشام عددهم ثلثائة وخمسة عشر رجلا عدد اصحاب بدر يسرون اليه
من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيأبونه كرها فيصلي بهم ركعتين عند
المقام بعد المير •

وأخرج (ك) أيضا عن أبي هريرة قال : يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يرفق نائما ولا يهرق دما •
وأخرج (ك) أيضا عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج المهدي من المدينة الى
مكة فيستخرجه الناس من بينهم فيأبونه بين الركن والمقام وهو كاره » •

Al-Suyuti:

Abdullah ibn Umar narrates that the Messenger of Allah (saw) said: **Mahdi (ajf) will come and there will be a turban on his head. There will be an announcer who will proclaim: "This is Mahdi (ajf), Allah's (swt) Caliph, so follow and obey him!"**

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Pg. # 61.

٦١ الآثار الواردة في المهدي

يخبر المال حثياً لا يبعده عداءً، وأخرج أحمد عن أبي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن من أمرائكم أميراً يخبر المال حثراً ولا يبعده يأنه الرجل فيسأله فيقول خذ فيبسط ثوبه فيحشر فيه فيأخذه ثم ينطلق» .

وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن طلحة بن عبيد الله عن النبي ﷺ قال: «ستكون فتنة لا يبدأ منها جانب إلا جاش منها جانب حتى ينادى مناد من السماء إن أميراً فلان» وأخرج أبو نعيم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج المهدي وعلى رأسه (١) عمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله قائم» .

وأخرج (ك) أبو نعيم . والخطيب في تلخيص المتشابه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي إن هذا المهدي قائم» .

وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن عاصم بن عمر البجلي قال: لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يمنع منه الدليل .

وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن طريق عمر بن علي عن علي بن أبي طالب «أنه قال للنبي ﷺ: أئنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال: بل منا بنايختم الله كتابنا فتح وبنا يستقذرون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما ألب بين قلوبهم بعد عداوة الشرك» وأخرج نعيم بن حماد . وأبو نعيم عن طريق مكحول عن علي قال قلت: يا رسول الله أئنا آل محمد المهدي أم من غيرنا؟ فقال: لا بل منا يخنم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون من الفتنة كما ألقوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما ألب بين قلوبهم بعد عداوة الشرك وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً في دينهم» .

وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط . والحاكم عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يباع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر فأتاه عصائب أهل العراق وأبدل أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم» .

وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يسير ملك المشرق إلى ملك المغرب فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشاً فينشأ ناس من أهل المدينة فيعود عائذ بالحرم فيجتمع الناس إليه كالطائر الواردة المنفرقة حتى يجمعهم إليه ثلثائة وأربعة عشر منهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يمتنع له الأحياء أمواتهم فيجيب سبع سنين ثم ماتت الأرض خير مما فرقا» .

(١) في بعض النسخ (على رأته) بدل (على رأسه) وهو تحريف من العامة

THE LAST OF THE TWELVE IMAMS FROM THE AHLULBAYT (A.S)

Here we shall present ahadith wherein the Prophet (saw) mentions the twelve Imams (a.s) and that they will be from the same Qurayshi lineage as himself with Imam Al-Mahdi (ajf) being the last of them. It has been made clear and obvious that Imam Al-Mahdi (ajf) is from the Prophet's (saw) family as Al-Suyuti has mentioned in the following narration:

Al-Suyuti:

Artah has narrated that a person **(Mahdi (ajf)) will appear from the Prophet's (saw) family who will fight in the city of Rome and he will be the last leader (Imam) of Muhammad's (saw) Ummah.** Dajjal will appear in his time and in his time also Isa (a.s) will descend (from the heaven).

Al-Suyuti after listing the signs of the arrival of Imam Mahdi (ajf), comments: "All these signs which I have summarised from the book, 'Al-Fitan' are by Nu'aym ibn Hammad who was a Hafidh (of hadith) and one of the teachers of Al-Bukhari."

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Pg. # 80.

بيت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعده رجل من قوم تبع يقال له المنصور يمكث بيت المقدس إحدى وعشرين سنة ثم يقتل ثم يملك المولى يمكث ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك بعده هاشم المهدي ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام .
وأخرج (ك) أيضا عن كعب قال : يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان أخو المهدي في دينه يعمل بهمه وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها .
وأخرج (ك) أيضا عن أرطاة قال : يكون بين المهدي وبين الروم هدنة ثم يملك المهدي ثم يلى رجل من أهل بيته يبدل قبلا ثم يقتل .
وأخرج (ك) أيضا عن قيس بن جابر الصدقي أن رسول الله ﷺ قال : « القحطاني بعد المهدي وما هو دونه » ، وأخرج أيضا عن أرطاة قال : يأتي أن المهدي يعيش أربعين عاما ثم يموت على فراشه ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدي يقاؤه عشرون سنة ثم يموت قبلا بالسلاح ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي ﷺ مهدي حسن البيرة يفتي مدينة قيسر وهو آخر أمير من أمه محمد ﷺ ثم يخرج في زمانه الدجال ويزل في زمانه عيسى ابن مريم .

هذه الآثار كلها لحصنها من كتاب الفتن لنعم بن حماد وهو أحد الأئمة الحفاظ ، وأحد شيوخ البخاري ، وبنى من أخبار المهدي ما أخرج (ك) ابن أبي شيبة في المصنف عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون في أممي المهدي إن طال عمره أو قصر عمره ملك سيم سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين فيملأها قسطا وعدلا بإملائك جورا وظلما وتطهر السماء مطرها وتخرج الأرض بركتها وتعيش أمتي في زمانه عيشا لم تعيش قبل ذلك » .
وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال : لا تضي الأيام والليالي حتى يملأ أهل البيت قنق لم تلبه (١) الفتن ولم يلبها قيل يا أبا العباس يمجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم ؟ قال : هو أمر الله يؤتاه من يشاء .

وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن حكيم بن سعد قال : لما قام سليمان فأظهر ما أظهر قلت لأبي يحيى : هذا المهدي الذي يذكر ؟ قال لا .

وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن إبراهيم بن ميسرة قال : قلت لطاوس : عمر بن عبد العزيز المهدي ؟ قال : قد كان مهديا وليس به إن المهدي إذا كان زيد [المحسن] في إحسانه ويكتب على المسح من أسائه وهو يذل المال ويشد على البغال ويرحم المساكين .

وأخرج (ك) أبو نعيم في الحلية عن إبراهيم بن ميسرة قال : قلت لطاوس : عمر بن عبد العزيز هو المهدي ؟ قال : هو مهدي وليس به إنه لم يستكمل العدل كله ، وأخرج الحافظ

(١) في بعض النسخ (لم يلب الفتن) مكان (لم يلبه)

المجلد ٢

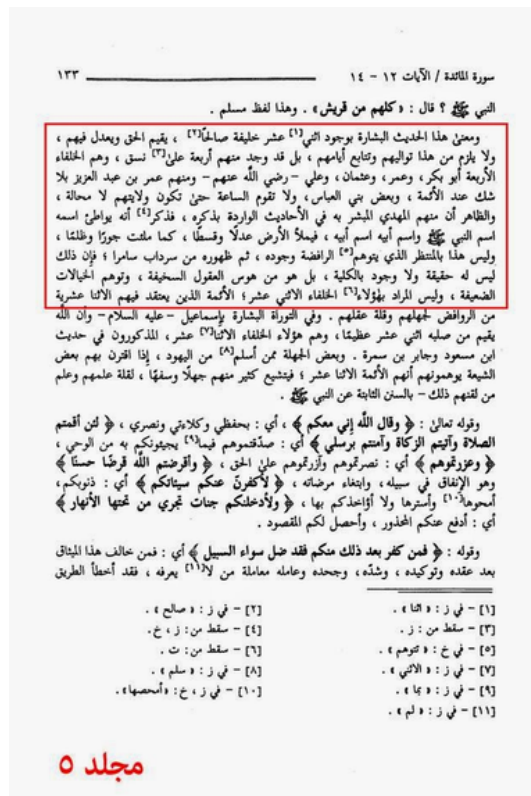
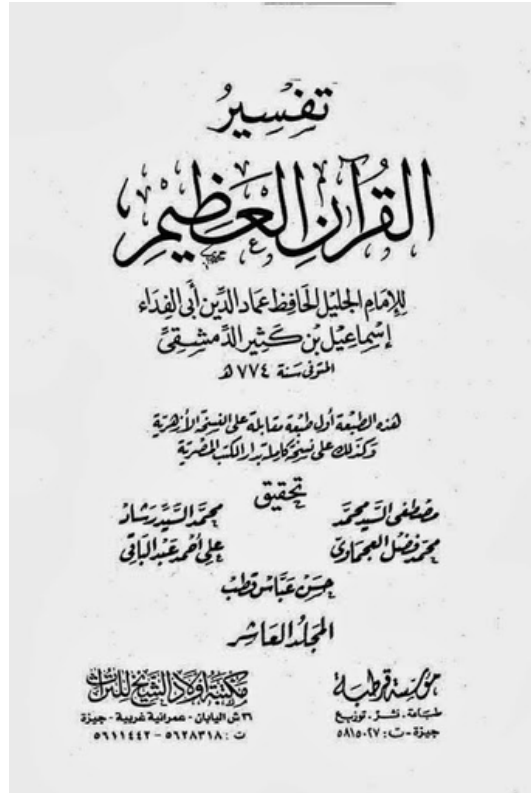
— End of Scans —

Ibn Kathir:

And the meaning of this narration is the glad tidings of 12 righteous rulers, through whom truth and justice will remain. And it is apparent that the Mahdi (ajf), who is mentioned in the narrations, is one of them. It is mentioned that his name is that of the Prophet's (saw) and his father's name is like that of the Prophet's (saw) father. Then he will fill the earth with justice and equality like it had been filled with oppression and injustice. But this is not the awaited one, the one about whom the Rafidha (Shi'a) are deluded about his presence, who will then appear from a basement in Samarra. That has no truth to it and has no basis entirely.

Rather, this is of the crazy and absurd minds and weak imaginations.

Source: Tafsir ibn Kathir. Vol. 5, Pg. # 133.



Al-Albani:

It is narrated by Jabir ibn Samura: I heard the Messenger of Allah (saw) say: **"Islam will remain established until twelve Caliphs have ruled over you. The Ummah will be united on all of them."** Then I heard the Prophet (saw) say (something) which I could not understand. I asked my father: "What is he saying?" He told me that he had said: **"All (the twelve Caliphs) will be from the Quraysh."**

Albani: Narration is **Saheeh (Authentic)** **except for the part, "The Ummah will be united on all of them."**

Narrated Jabir b. Samura: I heard the Messenger of Allah (saw) say: **"This religion will continue to be strong till the time of twelve Caliphs."** The people then uttered: "Allah (swt) is more Great and uproared." He then silently said a word which I could not understand. So I said to my father: "What did he say, father?" **He said: "All of them will belong to Quraysh."**

Footnote: Narration is **Saheeh (Authentic)** according to Al-Albani.

Source: Saheeh Sunan Abu Dawood. Vol. 3, Pg. # 19, H. # 4279 - 4280.

٣٠. كتاب المهدي

١ - باب

٤٢٧٩ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ؛ كُلُّهُمْ
تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ » .

فَسَمِعْتُ كَلَامًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ أَفْهَمْهُ ، قُلْتُ لِأَبِي : مَا يَقُولُ ؟ قَالَ :
« كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

- صحيح : ق دون قوله : « تجتمع عليه الأمة » «الصحيحه» (٣٧٦).

٤٢٨٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً » .

قَالَ : فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُوا ، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً ، قُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَتِ !
مَا قَالَ ؟ قَالَ :

« كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

- صحيح : ق انظر ما قبله .

Attested By Al-Suyuti:

Abu Dawood has devoted a chapter to Imam Mahdi (ajf) in his book As Sunan (Abu Dawood). **In the beginning of the chapter, a narration of Jabir ibn Samura is given. The Messenger of Allah (saw) said: "Until twelve Caliphs have passed, on whom this Ummah will unite."** According to another tradition, "This religion will remain dominant till the twelve Caliphs have passed and all of them will be from the Quraysh."

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Vol. 2, Pg. # 85.

٨٥ الآثار الواردة في المهدي

السفانيين ثلاثة وان المهديين ثلاثة فيخرج السفاني الأول فاذا خرج وفشا ذكره خرج عليه المهدي الأول ثم يخرج السفاني الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني ثم يخرج السفاني الثالث فيخرج عليه المهدي الثالث فيصالح الله به على ما أفسد قبله ويستنفذ الله به أهل الأيمان ويحيى به السنة ويطلق به نيران البدعة ويكون الناس في زمانه أعزاء ظاهرين على من خالفهم ويمشون أطيب عيش ويرسل الله السماء عليهم مدرارا وتخرج الأرض زهرتها ونباتها فلا تدخر من نباتها شيئا فيبعث على ذلك سبع سنين ثم يموت ثم قال: ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك بن عبد الله عن عمار بن عبد الله الدهني عن سالم بن أبي الجعد قال: يكون المهدي إحدى وعشرين سنة أو اثنين وعشرين ثم يكون آخر من بعده وهو صالح [أربع عشرة سنة ثم يكون آخر من بعده وهو صالح تسع سنين (١)]

وأخرج (ك) ابن مندة في تاريخ أصبهان عن ابن عباس قال: المهدي شاب من أهل البيت (فصل) قال عبد الغافر القارسي في مجمع الترائب، وابن الجوزي في غريب الحديث، وابن الأثير في النهاية في حديث على أنه ذكر المهدي من ولده الحسن فقال: أنه أزيل القنذرين والمراد اقتراج غزبه وتباعد ما بينهما - (تذهيبات) الأول عقدا يورد في سنة بابا في المهدي وأورد في صدره حديث جابر بن سمرة عن رسول الله ﷺ: ولا يزال هذا الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة لهم تجتمع عليه الأمة وفي رواية: ولا يزال هذا الدين عزيزا إلى اثني عشر خليفة لهم من قريش. فأشار بذلك إلى ما قاله العلماء أن المهدي أحد الاثني عشر قائم يقع على الآن وجود اثني عشر اجتمعت الأمة على كل منهم (الثاني) روى الدارقطني في الأفراد، وابن عساكر في تاريخه عن عثمان بن عفان سمعت النبي ﷺ يقول: «المهدي من ولد العباس عبي» قال الدارقطني: هذا حديث غريب تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم (الثالث) روى ابن ماجه عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لا يرد الأمر إلا لشدة ولا الدنيا إلا لإدبارا ولا الناس إلا شحوا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم» قال القرطبي في التذكرة: إسناده ضعيف، والأحاديث عن النبي ﷺ في التنصيص على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة أصح من هذا الحديث فالحكم بها دونه وقال أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجزي: قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواياتها عن المصطفى ﷺ بحججه المهدي وأنه من أهل بيته وأنه سيملك سبع سنين وأنه يملأ الأرض عدلا وأنه يخرج مع عيسى عليه السلام فيساعده على قتل الدجال

(١) هذه الزيادة من نسخ التي تراجع عليها

مجلد ٢

ECONOMIC PROSPERITY AND FAIR DISTRIBUTION OF WEALTH

On the reappearance of Imam Al-Mahdi (ajf), the world as it is shall be no more. People, particularly the poor, will be given ample provision and their due rights fulfilled. It shall be a time of prosperity and people will be dealt with fairly without malice or hatred. Corruption, tyranny and oppression shall be overcome and despotic leaders overthrown. The land which was once barren with no signs of growth or wholesome food shall become fertile with abundant rain and produce.

Muslim ibn Hajjaj:

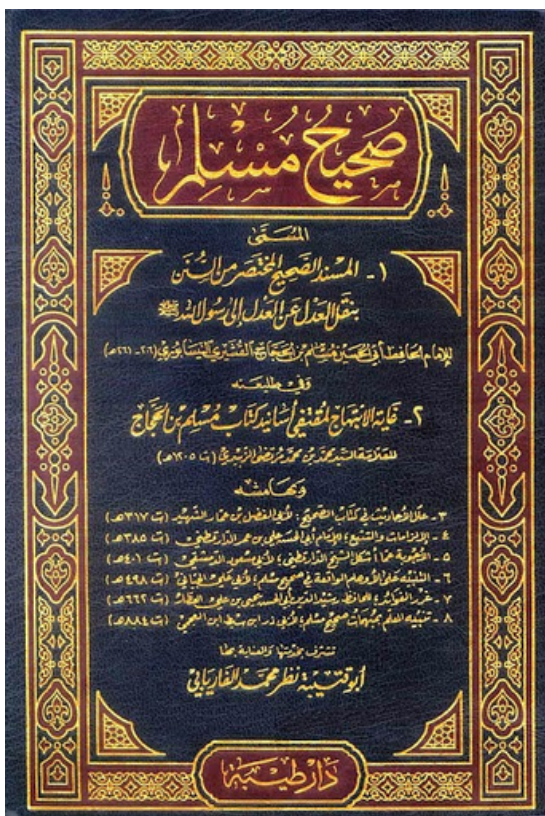
Abu Nadra reported: "We were in the company of Jabir b. Abdullah that he said it may happen that the people of Iraq may not send their qafiz and dirhams (their measures of food stuff and their money)." We said: "Who would be responsible for it?" He said: "The non-Arabs would prevent them." He again said: "There is the possibility that the people of Syria may not send their dinars and mudds." We said: "Who would be responsible for it?" He said: "This prevention would be made by the Romans." He **(Jabir b. Abdullah) kept quiet for a while and then reported Allah's Messenger (saw) having said there would be a Caliph in the last (period) of my Ummah who would freely give handfuls of wealth to the people without counting it. I said to Abu Nadra and Abu Al-A'la: "Do you**

mean Umar b. Abd Al-Aziz?" They said: "No (he would be Imam Mahdi (ajf))."

Abu Sa'id reported that Allah's Messenger (may peace be upon him) said: "There would be amongst your Caliphs a Caliph who would give handfuls of wealth to the poor, but would not count it." In the narration transmitted on the authority of ibn Hujr, there is a slight variation of wording.

Abu Sa'id and Jabir b. Abdullah reported that Allah's Messenger (saw) said: "There would be in the last phase of the time a Caliph who would distribute wealth but would not count."

Source: Saheeh Muslim. H. # 67 - 69, Pg. # 1332.



Ahmad bin Hanbal:

Narrated to us Affan, from Hammad bin Salamah, from Ali bin Zayd, from Abi Nadhra, from Abi Sa'eed Al-Khudri, that the Messenger of Allah (saw) said: **"Allah (swt) will bring forth a Caliph in this nation that will distribute handfuls of wealth without counting it."**

Footnote: Shuayb Al-Arna'ut: This narration is **Saheeh (Authentic)**.

Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Vol. 18,
Pg. # 407, H. # 11914.

١١٩١٤ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة

عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عزَّ وجلَّ في هذه الأمة خليفة يخفي المال خثياً، ولا يعدُّه عدداً»^(١).

١١٩١٥ - حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا المعلى بن زياد، قال: حدثني العلاء - رجل من مزيعة -، عن أبي الصديق الناجي

عن أبي سعيد الخدري، أنهم كانوا جلوساً يقرءون القرآن، ويدعون. قال: فخرج عليهم النبي ﷺ، قال: فلما رأيناه سكتنا، فقال: «أَلَيْسَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ كَذَا وَكَذَا؟» قلنا: نعم. قال: «فاصنعوا كما كنتم تصنعون». وجلس معنا، ثم قال: «أُبَشِّرُوا صَعَالِيكُ المهاجرين بالفوز يوم القيامة على الأغنياء بخمس مئة» أحسبه^(٢) قال: «سنة»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدعان، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. عفان: هو ابن مسلم الصُّفَّار، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطَيْبَةَ العبدي.

وقد سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (١١٠١٢).

(٢) لفظ «أحسبه» ليس في (ص).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة العلاء - وهو ابن بشير - سلف الحديث عنه في الرواية (١١٦٠٤)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير المعلى بن زياد، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري تعليقاً، وهو ثقة. عفان: هو ابن مسلم، ومام: هو ابن يحيى العوفي.

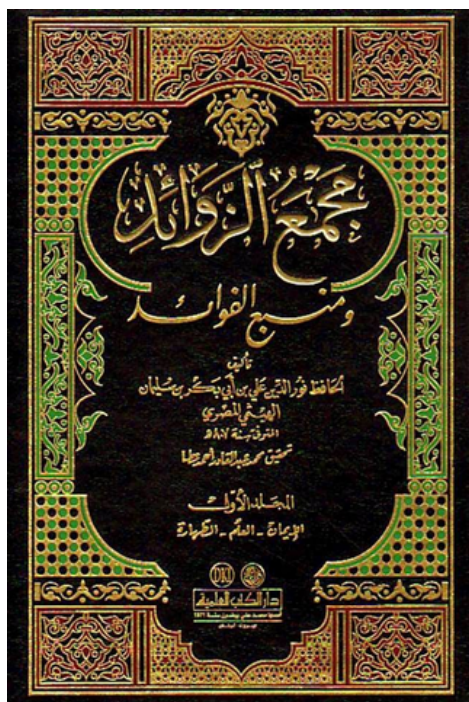
Al-Haythami:

Chapter of what has been narrated about Al-Mahdi (ajf):

It has been narrated from Abi Sa'eed Al-Khudri that the Messenger of Allah (saw) said: "I give you the glad tidings of Al-Mahdi, he will appear in my Ummah when there are turmoil and conflicts among people and earthquakes, so he will fill the earth with justice and equity as it was filled with oppression and tyranny. **The residents of heaven and the earth will be satisfied with him, he will distribute the wealth correctly.**" And a man said: "What does correctly mean?" He (saw) said: "Equally among people." He (saw) said: "And Allah (swt) will put the feeling of richness in the hearts of the Ummah of Muhammad (saw) and his justice will cover them, to the extent that a caller will call, saying: 'Whoever needs of the wealth should come forward, but nobody except one single person.' It will be said to him: 'Go to the treasurer and tell him: Al-Mahdi (ajf) commands you to give me some wealth, so he will tell him: Take as much as you want,' so when he takes it home, he regrets it, saying: 'I was the most greedy of the Ummah of Muhammad (saw) or am I deprived of that self-respect the others are given.' So he will return the wealth, but he (ajf) will say to him: 'No, we do not take back what we have already given.' So will it be for seven or eight years, or nine, then there

will be no goodness in life after that." Or he said: "There is no goodness in living after him." Al-Haythami: I say: Al-Tirmidhi has narrated it in a very short form. Ahmad narrated through several chains and also Abu Ya'laa briefly and their **narrators are trustworthy**.

Source: Majma Al-Zawa'id. Vol. 12, Pg. # 431, H. # 12393.



كتاب الفتن ————— ٤٣١

مُضَرَّ لَا تَدْعُ إِلَيْهِ [فِي الْأَرْضِ] عَيْنًا صَالِحًا إِلَّا فَتَنَهُ وَأَهْلَكَهُ، حَتَّى يُنْزِلَ اللَّهُ بِحُجُومٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَيُجْلِبَهَا حَتَّى لَا تَبْقَى نَفْسٌ تَلْعَمُ^(١).

١٢٣٩٠ - وفي رواية: «لَا تَدْعُ مُضَرَّ عَيْنًا إِلَيْهِ مُؤْمِنًا، إِلَّا فَتَنَهُ، أَوْ قَتَلَهُ»^(٢).
رواه أحمد بأسانيد والبراز، من طرق وفي بعضها قال حذيفة: امضوا يا معاشر مضر فو الله لا تزالون بكل مؤمن تقتلوه وتقتلوه أو ليضربكم الله وملائكته والمؤمنون حتى لا تنموا بطن نعمة، قالوا: فلم قدمنا ونحن كذلك؟ قال: إن منكم سيد ولد آدم ﷺ، وإن منكم سواي كسواي الخيل. والطبراني في الأوسط باختصار وأحد أسانيد أحمد وأحد أسانيد البراز، رجاله رجال الصحيح.

١٢٣٩١ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَلْتَضَرُّنَ مُضَرَّ عَيْنًا اللَّهُ حَتَّى لَا يُعْذِرَ اللَّهُ أُمَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمُوتُوا ذَنْبًا تَلْعَمُ»^(٣).
رواه أحمد، وفيه بإسناد بن سعيد، وثقه النسائي، وضعفه جماعة، وفيه رجاله ثقات.

٨٤ - باب نفقة الوليد

١٢٣٩٢ - عن عمر بن الخطاب، قال: ولدت لأخي أم سلمة، زوج النبي ﷺ، غلاماً فسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَسَمَّيْتُمُوهُ بِاسْمَاءِ قُرَائِبِكُمْ، لَيَكُونَنَّ فِي خَلْقِ الْأُمَّةِ وَحَلٌّ يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ، لَهُمْ شَرٌّ عَلَى خَلْقِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ يَفْقَهُوهُ.
رواه أحمد، ورجاله ثقات.

٨٥ - باب ما جاء في المهدى

١٢٣٩٣ - عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبَشَرَكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى إِخْلَافٍ مِنْ النَّاسِ، وَكَأَزَلٍ، فَيَسُدُّ الْأَرْضَ سُدًّا وَغَدَاً، كَمَا مُلِئَتْ جُورًا وَظُلْمًا، يُرْضَى عَنْهُ سَائِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يُتَسَمَّى الْمَهْدَى صِحَابًا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا صِحَابًا؟ قَالَ: «بِالسُّوَيْدِ بَيْنَ النَّاسِ»، قَالَ: «وَيَسُدُّ اللَّهُ قُلُوبَ أَشْيَاءٍ مُشْتَبِهَةٍ عَنِّي، وَيَسْمَعُهُمْ عَيْنُهُ، حَتَّى يَأْتِيَ مُنَادِيًا يُنَادِي، يَقُولُ: مَنْ لَيْ فِي مَالٍ حَاجَةٌ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٩٠/٥)، وأورده المصنف في كشف الاستار برقم (٣٣٦٠)، (٣٣٦١)، (٣٣٦٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٩٥/٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٧/٣).

المجلد ١٢

كتاب الفتن ————— ٤٣٢

عَمَّا يَقُومُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، يَقُولُ: أَتَيْتُ السَّكَّانَ، يَتَّبِعِي السَّكَّانَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْمَهْدِيَّ بِالْمَرْكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مَالًا، يَقُولُ لَهُ: احْشِرْ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ وَأَبْرَزَهُ نَدِيمٌ، يَقُولُ: كُنْتُ احْشَرْتُ أُمَّهُ مُشْتَبِهًا نَفْسًا، أَوْ عَشَرَ عَنِّي مَا وَسِعَهُمْ، قَالَ: فَمَرَّةً فَلَا يَبْقَى بَيْنَهُ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: إِنَّا لَا نَأْمَدُ شَيْئًا أَهْطَيْنَاهُ، فَيَكُونُ كَذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، ثُمَّ لَا حَيْرَ فِي الْغَيْبِ نَعْنَمُهُ، أَوْ قَالَ: وَثُمَّ لَا حَيْرَ فِي الْحَيَاتِ نَعْنَمُهُ»^(١).

قلت: رواه الترمذي، وغيره باختصار كثير.

رواه أحمد بأسانيد، وأبو يعلى باختصار كثير، ورجاله ثقات.

١٢٣٩٤ - وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرِجُ عِنْدَ اقْتِطَاعِ بَيْنِ الزَّمَانِ، وَظُهُورِ مِنَ الْفَقْرِ، رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ السُّحَابُ، يَكُونُ إِشْقَاقُ السَّكَّانِ حَتَّى»^(٢).

رواه أحمد، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف، وثقه ابن معين، وفيه رجاله ثقات.

١٢٣٩٥ - وعنه، عن رسول الله ﷺ: قال: «يَقُومُونَ عَلَى أُمَّتِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي الْقَبِي أَجْلَى يَوْسَعَ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا وَسَعَتْ ظُلْمًا وَجُورًا يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ».

رواه أبو يعلى، وفيه عدى بن أبي عمارة، قال العجلي: في حديثه اضطراب، وفيه رجاله رجال الصحيح.

١٢٣٩٦ - وعن قرعة بن إياس، قال: قال رسول الله ﷺ: «بِصَالَةِ الْأَرْضِ ظُلْمًا وَجُورًا، فَإِذَا مَلَتْ جُورًا وَظُلْمًا بَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَاسْمُ أَبِيهِ سَمِيحٌ، وَاسْمُ أُمِّهِ سَمِيحٌ، يَمْلِكُهَا عَدْلًا وَظُلْمًا كَمَا مَلَتْ جُورًا وَظُلْمًا، فَلَا تَنْفَعُ السَّمَاءُ شَيْئًا مِنْ قَطَرِهَا، وَلَا الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا يَلْبَثُ فِيكُمْ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا أَوْ تِسْعًا بَعَثَ سَبْعِينَ»^(٣).

رواه البراز والطبراني في الكبير والأوسط من طريق داود بن المحبر بن قحطم عن أبيه، وكلاهما ضعيف.

١٢٣٩٧ - وعن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَبَاعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِدَّةُ أَهْلِ بَادِرٍ فَيَأْتِيهِ عَصَابُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَأَيْدَالُ أَهْلِ الشَّامِ، فَيَفْزَعُهُمْ حَيْثُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبِدَاءِ خَسَفَ بِهِمْ، فَيَفْزَعُهُمْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحْوَالَهُ مِنْ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧/٣)، (٥٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٠/٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢/١٩)، وأورده المصنف في كشف المجلد ١٢

Al-Haythami:

It has been narrated from Jabir who said: The Messenger of Allah (saw) said: **"In my Ummah there will be a Caliph who will distribute handfuls of wealth among people and will not count it."** He then said: "By the One in whose hands is my Soul, they will return."

Al-Haythami: Narrated it Al-Bazzar and **its narrators are the narrators of Saheeh (i.e Bukhari and Muslim).**

Source: Majma Al-Zawa'id. Vol. 7, Pg. # 435, H. # 12407.

كتاب الفتن ————— ٤٣٥

رايات سود من قبل المشرق، وتنفوس الخيل في الدماء إلى نندوتها. فذكر الحديث.
وفيه يزيد بن أبي زياد وهو لين، وبقيّة رجاله ثقات.
١٢٤٠٦ - وعن أبي هريرة قال: ذكر إلى رسول الله ﷺ المهدي، فقال: «إن قصر فسيع وإلا فثمان، وإلا فتسع وليملأن الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً»^(١).

رواه البزار، ورجاله ثقات، وفي بعضهم بعض ضعف.

١٢٤٠٧ - وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي خليفة يحثو المال في الناس حثيثاً لا يعده عدداً، ثم قال: «والذي نفسي بيده ليعودن»^(٢).
رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٤٠٨ - وعن طلحة بن عبيد الله، عن النبي ﷺ قال: «ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب، حتى ينادى مناد من السماء أميركم فلان».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مثني بن الصباح، وهو مستروك، ووثقه ابن معين وضعفه أيضاً.

١٢٤٠٩ - وعن علي بن أبي طالب، أنه قال: أمتا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال: «بل منا بنا يختم الله كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما بنا ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك» قال علي: «أؤمنون أم كافرون؟ قال: «مفتون وكافر».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن جابر الحضرمي وهو كذاب.

١٢٤١٠ - وعن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «يكون في آخر الزمان فتنة تحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم فإن فيهم الأبدال، يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب، فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم التعاليل غلبتهم، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في ثلاث رايات المكثر يقول خمسة عشر ألفاً، والمقل يقول اثنا عشر ألفاً، أمارتهم أمت أمت، يلقون

المجلد ٧

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٣٢٦).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٣٢٧).

Al-Haythami:

Abu Huraira has narrated that the Messenger of Allah (saw) said: "There will be Mahdi (ajf) in my Ummah who will rule for seven years if the period is short, otherwise for eight or nine years. **During Mahdi's (ajf) period, my Ummah will be so prosperous that it will not have experienced such prosperity before it. The sky will pour down torrential rain and the earth will yield it's entire produce. Goods will be lying like a heap of grains on the threshing floor. One man will stand up and say: "O Mahdi (ajf)! Give me something!" So he will say: "Take (as much as you like)."**

Al-Haythami: Tabarani narrated it in Al-Awsat and his **men are trustworthy.**

Source: Majma Al-Zawa'id. Vol. 7, Pg. # 436, H. # 12411.

سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعاً، ويرد إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة وهو لين، وبقية رجاله ثقات.

١٢٤١١ - وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يكون في أمتي المهدي إن قصر، فسبع وإلا فثمان، وإلا فتسع تنعم أمتي فيها نعمة لم ينعموا مثلها، يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الأرض شيئاً من النبات، والمال كدوس يقوم الرجل يقول: يا مهدي أعطني فيقول: خذ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

١٢٤١٢ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج رجل من أمتي يقول بسنتي، ينزل الله، عز وجل، له القطر من السماء وينبت الله له الأرض من بركتها تملأ الأرض منه قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يعمل على هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس».

قلت: رواه الترمذي وابن ماجه باختصار. رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفهم.

١٢٤١٣ - وعن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في نفر من المهاجرين والأنصار، وعلى بن أبي طالب عن يساره، والعباس عن يمينه إذ تلاقى العباس، ورجل من الأنصار فأغلظ الأنصاري للعباس، فأخذ النبي ﷺ بيد العباس ويد على فقال: «سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض جوراً وظلماً، وسيخرج من هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي، فإنه يقبل من قبل المشرق، وهو صاحب راية المهدي».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه لين ولكن الحديث منكر، فإن النبي ﷺ لم يكن يستقبل أحداً في وجهه بشيء يكرهه وخاصه عمه العباس الذي قال فيه: إنه صنو أبيه، والله أعلم.

١٢٤١٤ - وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج قوم من قبل المشرق فيوطنون للمهدي سلطانه».

المجلد ٧

Al-Albani:

It was narrated from Abu Sa'eed Al-Khudri that the Prophet (saw) said: "The Mahdi (ajf) will be among my nation. If he lives for a short period, it will be seven, and if he lives for a long period, it will be nine, during which my nation will enjoy a time of ease such as it has never enjoyed. **The land will bring forth its yield and will not hold back anything, and wealth at that time will be piled up. A man will stand up and say: 'O Mahdi (ajf), give me!' He will say: 'Take (as much as you like).'**"

Al-Albani: It is **Hasan (Reliable)**.

Source: Saheeh Sunan ibn Majah. H. # 4083, Pg. # 679.

منها يعلم، ثم سألو موسى، فلم يكن عنده منها علم، فَرَدَّ الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى ابْنِ تَرِيمٍ، فَقَالَ: قَدْ هَمِدَ إِلَى
فِيمَا دُونَ وَجْهِهَا فَأَنَا وَجْهِهَا^(١)، فَلَا يَمْلِكُهَا إِلَّا اللَّهُ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ قَالَ: فَأَيُّزِلُ فَأَقْلَعُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى
بِلَادِهِمْ فَيَسْتَقْبِلُهُمْ بِأَجْرٍ وَمَأْجُورٍ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَسْلُونَ، فَلَا يَمُوتُونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا يَشْبِي إِلَّا
أَفْتَدَوْهُ فَيَجَارُونَ^(٢) إِلَى اللَّهِ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ أَنْ يُبَيِّنَهُمْ، فَتَنَّى الْأَرْضَ مِنْ رِجْلِهِمْ، فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ
بِرُسُلِ السَّمَاءِ بِالْمَاءِ فَيَحْمِلُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تَنَسَّفَ الْجِبَالُ وَتَمَدَّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، فَهَمِدَ إِلَى: مَنْ
كَانَ ذَلِكَ، كَانَتْ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الَّذِي لَا يَدْرِي أَعْلَمُهَا نَسِيَ تَعْجُؤُهُمْ بِوِلَادَتِهَا. قَالَ الْعَوَّامُ: وَوَجَدَ
تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: «حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ بِأَجْرٍ وَمَأْجُورٍ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَسْلُونَ». (رواه في

(م): «الضعيفة» (١٣١٨).

٣٤- باب خروج المهدي

٤٠٨٢ - (ضعيف) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: يَتِمُّا نَحْنُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ
أَقْبَلَ قَبِيَّةً مِنْ بَنِي حَاشِمٍ، فَلَمَّا رَأَوْهُ الْبُيُوتَ ﷺ، أَفْرَوَزَتْ عَيْنَاهُ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا نَزَالَ تَرَى فِي
وَجْهِكَ شَيْئًا تَكْرَهُهُ، فَقَالَ: «إِنِّي أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنِّي أَهْلُ بَيْتٍ سَيَلْفُونَ بِمَدْيِ بِلَادٍ
وَتَضْرِبُهَا وَتَنْطَرِدُ حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِنْهُمْ رِبَاطٌ شَوْءٌ، فَيَسْأَلُونَ الْغَيْرَ، فَلَا يُنْطَوْنَ فَيَقْبَلُونَ
فَيُطْرَسُونَ، فَيَمُوتُونَ مَا سَأَلُوا فَلَا يَقْبَلُونَهُ، حَتَّى يَذْفَعُوهُمَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَقْبَلُوهُمَا قِسْطًا، كَمَا تَلْقَوُهَا
جُورًا فَتَمُنْ أَفَرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِيَهُمْ وَلَوْ خُبْرًا عَلَى التَّلَجِّ». [«الروض النضر» (٦٤٧)].

٤٠٨٣ - (حسن) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمُقْلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي صَدِيقٍ التَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:
«يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمُتَهْدِي إِنْ قُصِرَ، فَتَسْبَحُ، وَإِلَّا قُبِسَ فَتَسْبَحُ فِيهِ أُمَّتِي تَعْمَةً لَمْ يَتَعَمَّوْا بِهَا قَطُّ، تُؤْنِي أَكْلَهَا فَلَا
تَذْهَبُ مِنْهُمْ شَيْئًا، وَالْمَالُ يُؤْتَمِدُّ كُدُوسٌ قَبْعُومُ الرَّجُلِ قَبْعُومٌ: يَا مُهْدِي! أَهْطِي قَبْعُومٌ: خُذْ». [«الروض
النضر» (٦٤٧)].

٤٠٨٤ - (ضعيف) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَاحِدٌ عَنْ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ
الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي فُلَايَةَ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«يَقْبَلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ قَلْعَةٌ عَلَيْهِمْ إِبْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرِّبَابُ الشَّوْءُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ،
فَيَقْبَلُونَكُمْ فَلَا لَمْ يُقْبَلْهُ قَوْمٌ، ثُمَّ دَكَرَ شَيْئًا لَا أُحْفَظُهُ، قَالَ: «إِنَّمَا رَأَيْتُهُمْ قَابَعُومًا وَلَوْ خُبْرًا عَلَى التَّلَجِّ، فَإِنَّهُ
خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمُتَهْدِي». [«الضعيفة» (٨٥)].

(١) «وجيها»: الوجهة: السفلة.

(٢) «فَيَجَارُونَ»: الْخَوَارِجُ رَفَعُوا الصُّورَ بِالْإِسْتِغَارِ وَ (فَيَجَارُونَ): مَنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالْمَجْهُولُ عَائِدَةٌ عَلَى أَجْرٍ وَمَأْجُورٍ: أَيِ
يَجَارُهُمُ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ.

Al-Hakim:

Narrated to us Abul Abbas Muhammad ibn Ahmad Al-Mahboubi in Marw from Sa'eed ibn Mas'oud from Al-Nadhr ibn Shamil from Sulayman ibn Ubayd from Abu Siddiq Al-Naaji from Abi Sa'eed Al-Khudri that **the Messenger of Allah (saw) said: "Al-Mahdi will appear at the end of the Ummah, and Allah (swt) will quench people with rain, and the earth will grow its plants and he will distribute the wealth justly and the livestock will increase in number and the Ummah will grow in number and live seven or eight." I.e. Years.**

Al-Hakim: This narration's chain is **Saheeh (Authentic)**, but they (Bukhari and Muslim) have not narrated it.

Al-Dhahabi: It is **Saheeh (Authentic)**.

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn.
Vol. 4. Pg. # 601, H. # 381 / 8673.

عبد الله بن صالح، أنبأ أبو المليح الرقي، حدثني زياد بن بيان وذكر من فضله قال: سمعت علي بن نفيل يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت أم سلمة تقول: سمعت النبي ﷺ يذكر المهدي فقال: «نعم هو حق وهو من بني فاطمة».

٣٨٠/٨٦٧٢ - وحدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبو المليح، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ذكر رسول الله ﷺ المهدي فقال: «هو من ولد فاطمة».

٣٨١/٨٦٧٣ - أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، ثنا سليمان بن عبيد، ثنا/ أبو الصديق الناجي، عن أبي ٤/٥٥٨ سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحاً وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعاً أو ثمانياً يعني حججاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣٨٢/٨٦٧٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن مطر وأبي هارون، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تملاً الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتي» الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٣٨٣/٨٦٧٥ - حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن إسحاق، وجعفر بن محمد بن أحمد الحافظ قالوا: حدثنا نصر بن علي، ثنا محمد بن مروان، ثنا عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع تنعم أمتي فيه نعمة لم ينعموا مثلها قط تؤتى الأرض أكلها لا تدخر عنهم شيئاً والمال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ».

آخر كتاب الفتن

٨٦٧٣ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٦٧٤ - سكت عنه الذهبي في التلخيص.

٨٦٧٥ - هذا الحديث ساقط من التلخيص.

المجلد ٤

IMAM AL-MAHDI (AJF) - SUPERIOR TO PROPHETS (A.S) AND SHAIKHAYN

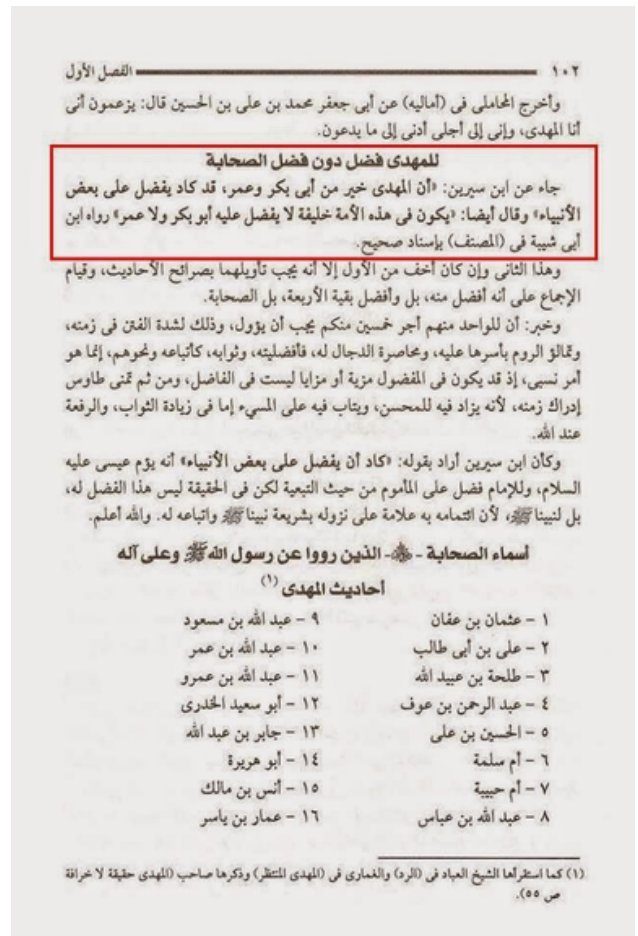
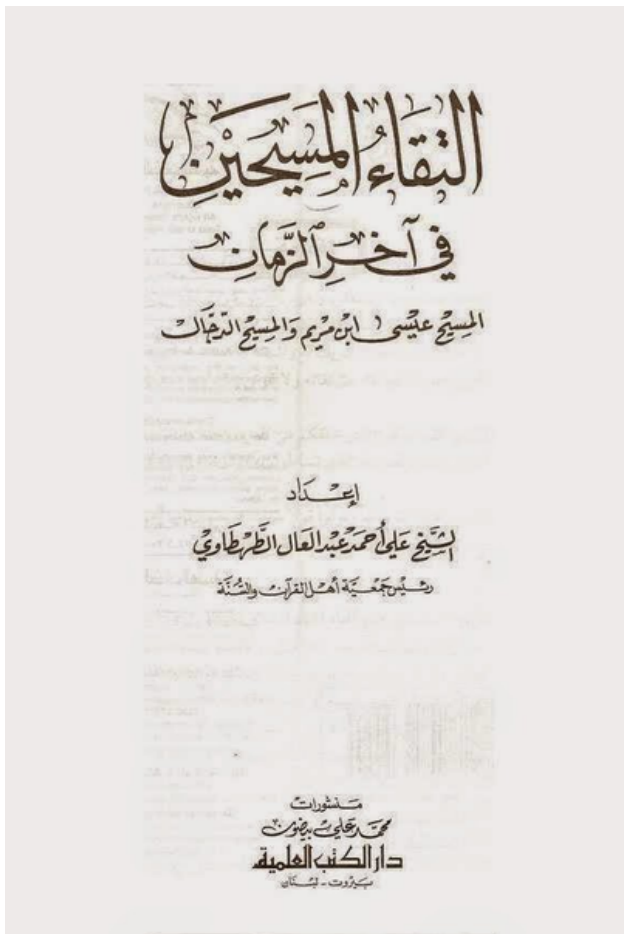
At times, the mind is bewildered at the so-called, 'Ahl us Sunnah' for casting doubts on the belief of the Shi'a in regards to the high rank and position given to the twelve Imams (a.s); Imam Al-Mahdi (ajf) being the last of them. The astonishment lies in the fact that they can not fathom that the Imams of the Ahlulbayt (a.s) possess a higher status than the Prophets (a.s) and the Sahaba whom of which they hold dear, but at the same time their own books testify to this. It is without a shadow of doubt that Imam Al-Mahdi (ajf) holds an exalted position above that of prophets (a.s) (with the exception of Prophet Muhammad (saw)) and those who are referred to as the 'Shaikhayn.' In this part of the article, numerous hadeeth are presented to evidence just that.

Shaykh Ali Ahmad Al-Tahtawi:

The Mahdi (ajf) has merits beside the merits of the companions.

Ibn Sireen has said: "The Mahdi (ajf) is better than Abu Bakr and Umar. Perhaps he could be better than some of the prophets (a.s)." And he also said: "There will be a Caliph in this nation that will not be superseded in merits by Abu Bakr nor Umar." This has been narrated by ibn Abi Shayba in his Musannaf, with a Saheeh (Authentic) chain.

Source: Itiqat' Al-Maseehayn Fi Akhar Al-Zaman. Pg. # 102.



Abi Shaybah:

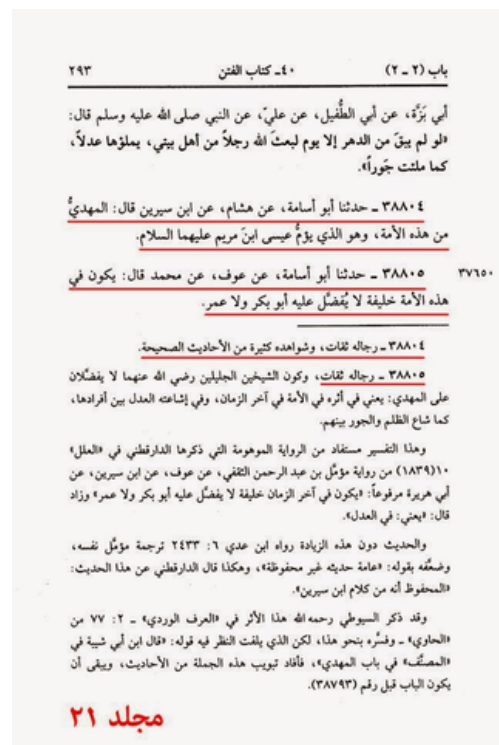
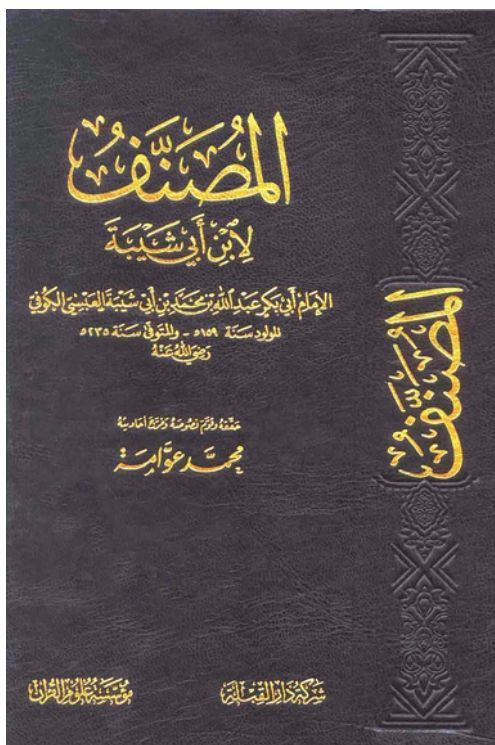
Narrated to us Abu Usama, from Hisham, from ibn Sireen, who said: **"The Mahdi (ajf) is from this nation. And he is the one that will lead Isa bin Maryam (a.s) in prayer."**

Muhammad Awwama: **"The narrators are trustworthy, and it has many authentic evidences."**

Narrated to us Abu Usama, from Awf, from Muhammad, who said: **"There will be a Caliph in this nation who will not be superseded in merits by Abu Bakr nor Umar."**

Muhammad Awwama: **"The narrators are trustworthy."**

Source: Al-Musannaf ibn Abi Shaybah. Vol. 21, Pg. # 293.



Al-Maqdisi Al-Shafi'i:

It has been narrated from Muhammad ibn Sireen when it was said to him: **"Is Al-Mahdi (ajf) better than Abu Bakr and Umar?"** He said: **"He is better than them and even matches the Prophet (saw)."**

And in another narration he mentioned the conflicts (of the End Times) that would occur. Then he said, **"When that occurs, sit in your houses until you hear from the people about the one who is superior to Abu Bakr and Umar."** So it was said, **"O Abu Bakr! Someone superior to Abu Bakr and Umar?!"** He replied, **"He is even superior to some prophets (a.s)."**

Al-Hafiz Abu Abdullah Na'eem ibn Hammad has narrated them in his book Al-Fitan.

Footnote: They have been narrated in the chapter Siratul Mahdi, the first hadeeth's chain is **Saheeh (Authentic)** up to Ibn Sireen and the second one's chain is **Hasan (good)** up to Ibn Sireen.

Source: Aqd Al-Durar Fi Akhbaar Al-Muntadhar. Pg. # 222.

مكتبة الفتن وأشراف الساعة
الكتاب الأول

عقد الدرر في أخبار المنتظر وهو المهدي (عليه السلام)

لشيخ العالم العلامة يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقدسي
الشافعي السامي

حققه وراجع نصوصه وعلق عليه وخرجه أحاديثه
الشيخ مهدي بن صالح بن عبد الرحمن البويرقي

مكتبة النور
الإبنت - التزقنة

أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في «سننه» (١) .

٢٤١ - وعن محمد بن سيرين قيل له : « المهدي خير أو أبوبكر وعمر رضي الله عنهما ؟ قال : هو خير منهما » (٢) ، ويعدل بنبي (٣) .

٢٤٢ - وفي رواية عنه أنه ذكر فتاً (٤) تكون فقال : « إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما قيل : يا أبا بكر (٥) ، خير من أبي بكر وعمر ؟ قال : قد كان يفضل على بعض الأنبياء عليهم السلام » .

أخرجهما الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب «الفتن» (٦) .

(١) في باب ما جاء فيمن يأتي أمر هذه الأمة من ولادة العدل : ٨١/١ . وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣ : ١٩٨ في باب ذكر خليفة يكون في آخر الزمان ، عن أبي يحيى الوفاة حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً : « يكون في آخر الزمان خليفة . . . » الحديث ، وقال : « حديث موضوع ، لا يرويه » ، عن عوف غير مؤمل ، ولا عن مؤمل غير الوفاة . فلما مؤمل فقال أبو حاتم الرازي : ضعيف الحديث . وقال ابن عدي : عامة حديثه غير محفوظ . وأبو يحيى الوفاة اسمه ذكرها ابن يحيى . قال صالح جزرة : كان من الكذابين . وقال ابن عدي : كان يضع الحديث ، ويوصله . وقال الدارقطني : متروك . وتعليقه السيوطي في «الآل» المصنوعة ٢ : ٣٩٥ فقال : « هما - أي مؤمل والوفاة - بريتان منه ، فقد ورد بسند صحيح » أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ، « حدثنا أبو أسامة عن عوف عن محمد بن سيرين قال : « يكون في هذه الأمة خليفة - الحديث المذكور - » وله طريق آخر أخرجه نعيم بن حماد في كتاب «الفتن» من طريق خضرة عن محمد بن سيرين - وهو الثاني - وقد تكلمت عليه وعلى ثوابه في كتاب المهدي (المهدي) والله أعلم . « وعلاصة قول السيوطي أنه ثبت بسند صحيح موقوف على ابن سيرين وحديثه مرسل غير مرفوع ، وكونه ثبت موقوفاً لا يبرره دقة من رفعه كلياً .

(٢) في «الفتن» : هو أخير منهما .

(٣) في ١ ، ب : ويعدل نبياً .

(٤) في «الفتن» : ذكر فتنة .

(٥) كنية الرازي .

(٦) في سيرة المهدي الأول في ٥ : ٩٨ / ب وسنده صحيح إلى ابن سيرين . والثاني في ٥ : ٩٩ / وسنده حسن إلى ابن سيرين . وذكر السيوطي الخبر الثاني في «البحار» ٢ : ١٥٣ وقال : « في هذا ما فيه ثم ساق رواية ابن أبي شيبة - التي نقلت برقم ٢٤٠ - وقال : وهذا اللفظ أعنف من اللفظ الأول . وهذا الخبران من كلام ابن سيرين ، هما موقوفان عليه ، وهو لم يرفعهما إلى النبي ﷺ وهو قول تابعي ، وقول التابعي ليس حجة في الدين .

IMAM AL-MAHDI (AJF) - THE ADVENT OF ISA IBN MARYAM (A.S)

The advent of Isa (a.s) is a subject which not only Muslims acknowledge but also Christians. The return of Isa (a.s) likewise means the return of Imam Al-Mahdi (ajf), however, the status of Imam Al-Mahdi (ajf) is greater than that of Isa (a.s) as to which Isa (a.s) himself recognises and also informs others to recognise his (ajf) position as an absolute Imam, that being of Salaah as well as one who rules according to the Holy Qur'an and not the Injeel.

Al-Bukhari:

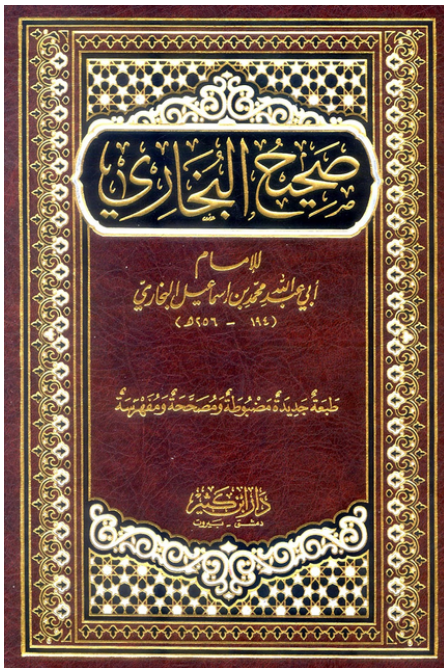
Chapter: The advent (descent) of Isa son of Maryam (a.s):

Narrated Abu Huraira: Allah's Messenger (saw) said, **"By Him in Whose Hands my soul is, surely (Jesus (a.s),) the son of Mary (s.a) will soon descend among you and will judge mankind justly (as a Just Ruler); he will break the cross and kill the pigs and there will be no Jizya (i.e. taxation taken from non-Muslims). Money will be in abundance so that nobody will accept it, and a single prostration to Allah (swt) (in prayer) will be better than the whole world and whatever is in it."** Abu Huraira added "If you wish, you can recite (this verse of the Holy Book): -- 'And there is none of the people of the Scriptures (Jews and Christians) But must

believe in him (i.e Jesus (a.s) as an Apostle of Allah (swt) and a human being) before his death. And on the Day of Judgment He will be a witness against them."

Narrated Abu Huraira: Allah's Messenger (saw) said **"How will you be when the son of Mary (s.a) (i.e. Jesus (a.s)) descends amongst you and your Imam (a.s) is from among you."**

Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 854 - 855, H. # 3448 - 3449.



٨٥٤
٦٠- كتاب أحاديث الأنبياء

٣٤٤٤ - وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْقُوقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسْرَقْتَ؟» قَالَ: «كَلَّا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَّبْتُ عَيْنِي.»

٣٤٤٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَزهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا تُخْلَرُونِي كَمَا أُخْلِرْتُ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ.» (انظر الحديث: ٤٢٩٢).

٣٤٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا صَالِحٌ بْنُ خَرْمٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَلَبَّ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَصْلَحَهَا فَتَرَوْنَهَا كَانَتْ لَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا أَمَّنَ بِعِيسَى ثُمَّ أَمَّنَ بِبَنِي فَلِه أَجْرَانِ، وَالْعَبْدُ إِذَا أَتَى رُبَّهُ وَأَطَاعَ تَوَاتَيْتَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ.» (انظر الحديث: ٩٧، ٢٥٤٤، ٢٥٤٧، ٢٥٥١، ٣٠١١).

٣٤٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْغُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُحْشَرُونَ خَلَاءَ عُرَاةٍ غُرُلًا. ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَذَٰلِكَ بَدَأْنَا أَفْوَاجًا فَرَسَّدْنَا وَلَدًا وَمَوْلًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ فَأَوَّلُ مَنْ يَخْسَى إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ يُؤْخَذُ بِرَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَذَاتِ الشَّامِلِ، فَأَقُولُ أَصْحَابِي، فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يُرْتَدُّونَ عَلَى أَهْقَابِهِمْ شَتَّى فَرَقَتِهِمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ نَبِيًّا مَا كُنْتُ فِيهِمْ نَبِيًّا وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَأَنَا أَتُوبُ وَأَنَا تَوَّابٌ﴾ وَأَمَّا عَنِّي فَكَيْفَ كُنْتُ؟ إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَتَكُونُ عَلَيْهِمْ حَبْكَةً وَكَانَ تَقَرُّبُهُمْ إِلَيْكَ أَقْرَبَ تَقَرُّبِهِمْ إِلَيْكَ.»

قال محمد بن يوسف القزويني: فَوَكَرَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ: هُمُ الْمُرْتَدُّونَ الَّذِينَ ارْتَدَّوْا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (انظر الحديث: ٣٣٤٩).

٤٩- باب نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

٣٤٤٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكُنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ سَحَابًا عَدَلًا، فَيَكْبِتُ الصَّالِبِينَ، وَيَقْتُلُ الْخَوَاصِرَ، وَيَقْضِي الْحَرْبَ، وَيَقْبِضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَبْقِيَ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةَ خَيْرًا مِنْ دِينَارٍ.» (انظر الحديث: ٤٢٦٦).

٨٥٥
٦٠- كتاب أحاديث الأنبياء

الدنيا وما فيها. ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَقَرُّوْا إِن شِئْتُمْ ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُفْضِلَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾» (انظر الحديث: ٢٢٢٢، ٢٢٧١).

٣٤٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَيْسٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَائُكُمْ مِنْكُمْ؟»

تَابِعُهُ عُثَيْدُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ. (انظر الحديث: ٢٢٢٢، ٢٢٧١، ٢٢٤٨).

٥٠- باب مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٣٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو غَوَاثَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ: «قَالَ عُثَيْدُ بْنُ عَمْرٍوَ لِلْحَدِيقَةِ: أَلَا تَحَدَّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ مَعَ الْجِبَالِ إِذَا تَخَرَّجَ مَاءٌ وَنَارًا، فَأَمَّا الَّتِي تَرَى النَّاسُ أَنَّهَا نَارٌ فَهِيَ مَاءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّتِي تَرَى النَّاسُ أَنَّهَا مَاءٌ بَارِدٌ فَهِيَ نَارٌ حَرُّقٌ. فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيُتَّقِ فِي الَّذِي تَرَى أَنَّهَا نَارٌ، فَإِنَّهُ عَذَابٌ بَارِدٌ.» (الحديث: ٣٤٥٠، طرقه في: ٧١٣٠).

٣٤٥١ - قَالَ حَلِيفَةُ: «وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ رَجُلًا كَانَ فِتْنَةً كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَاةُ السَّلَاقِ لَيَقْبِضَنَّ رَوْحَهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟» قَالَ: مَا أَعْلَمُ. قِيلَ لَهُ: انْظُرْ. قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَبْغَيْتُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأَجَارَهُمْ، فَأَنْظُرُ الْمَوِيسَّ وَنَجَازَ عَنْ الْمَعْسَرِ. فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ.» (انظر الحديث: ٢٠٧٧، ٢٣٩١).

٣٤٥٢ - قَالَ: «وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ رَجُلًا خَفَرَهُ الْمَوْتُ، فَلَمَّا تَرَى مِنَ الْحَيَاةِ أَوْسَى أَمَلَهُ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْتَمَعُوا لِي خَلْفًا كَثِيرًا وَأَوَقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكْنُتُ لِحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَامْتَحَشْتُ، فَخَذُّوْهَا فَاطْخُتْهُمَا ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا فَادْرُوْهُ فِي الْبَيْمِ. فَفَعَلُوا. فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ. فَقَفَّرَ اللَّهُ لَهُ» قَالَ عُثَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: «وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَكَانَ تَبَشُّرًا.» (الحديث: ٢٤٥٢، طرقه في: ٢٢٧٩، ٢٤٨٠).

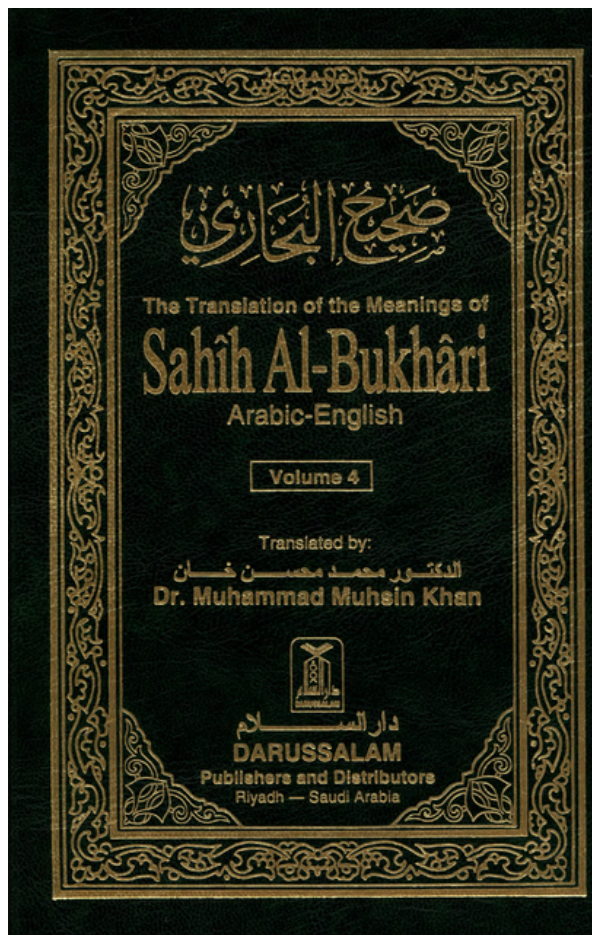
٣٤٥٣-٣٤٥٤- حَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنْ الْأَزهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَلِيشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: «لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طُفُقَ يَطْلُغُ خَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ هُوَ كَذَلِكَ: لَمَعَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَخَلَّوْا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ. يُحَدِّثُ مَا حَسَنُوا.» (انظر الحديث: ٤٢٦٦).

Mr. Mohsin Khan (the Saudi translator of Saheeh Al-Bukhari) has trimmed the last part of the tradition which states that the Imam of Muslims (i.e. Imam Al-Mahdi (ajf)) is among the Muslims when the son of Mary (s.a) descends. Instead, he has added another sentence which does not exist in the Arabic text. It should also be noted that this is not the only place where he has altered the text, as there are many more examples in this regard which proves his bias and dishonesty.

Al-Bukhari:

Narrated Abu Huraira: Allah's Apostle (saw) said, **"How will you be when the son of Mary (s.a) (i.e. Jesus (a.s)) descends amongst you and he will judge people by the Law of the Holy Qur'an and not by the law of Gospel?"**

Source: Saheeh Al-Bukhari. Vol. 4, Pg. # 412, H. # 3449.



Jizya⁽¹⁾ (i.e., taxation taken from non-Muslims). Money will be in abundance so that nobody will accept it, and a single prostration to Allāh [in *Salāt* (prayers)] will be better than the whole world and whatever is in it." Abū Hurairah added: "If you wish, you can recite (this Verse of the Qur'ān):-

"And there is none of the people of the Scripture (Jews and Christians), but must believe in him (i.e., 'Isā, son of Maryam, as only a Messenger of Allāh and a human being) before his ['Isā عليه السلام or a Jew's or a Christian's] death; (at the time of the appearance of the angel of death). And on the Day of Resurrection he ('Isā عليه السلام) will be a witness against them.'" (V.4:159)

(See *Faṭḥ Al-Bārī*) [According to the quotation of Kushmaihani there is "*Al-Jizya*" instead of *Al-Ḥarb*"].

3449. Narrated Abū Hurairah رضي الله عنه: Allah's Messenger ﷺ said, "How will you be when the son of Maryam (Mary) ['Isā (Jesus عليه السلام)] descends amongst you, and he will judge people by the law of the Qur'ān and not by the law of the Gospel." [See *Faṭḥ Al-Bārī*].

(50) CHAPTER. What has been said about Bani Isrā'īl.

3450. Narrated Rib' bin Hirāsh: 'Uqbā bin 'Amr said to Hudhaifa, "Won't you relate to us of what you have heard from Allāh's Messenger ﷺ?" He said, "I heard him saying, 'When *Ad-Dajāl* appears, he will have fire and water along with him. What the

والذي نفسي بيده لا يمشي أن يزل ويتكلم ابن مرزوم حكماً غداً، فيكبر الصليب ويقتل الجنزير، ويضع الجزية، ويبيض الماء حتى لا يظلمه أحد، حتى تكون السجدة الواحدة غير من الدنيا وما فيها. ثم يقول أبو هريرة: وأمرنا إن نزلت ﴿وَلَنْ يَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ. قَدْ مَوَّعَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً﴾." [راجع: ٢٢٢٢]

٣٤٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ وَتَكَلَّمَ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ؟» تَابَعَهُ عُقَيْلٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ. [راجع: ٢٢٢٢]

(٥٠) بَاب: مَا دُخِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٣٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ قَالَ: قَالَ عُقَيْبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِحَدِيثِهِ:

(1) (H. 3448) *Al-Jizya*: A tax imposed on non-Muslims, who would keep their own religion rather than embrace Islām. This will not be accepted by 'Isā (Jesus عليه السلام), but all people will be required to embrace Islām and there will be no other alternative.

Hamza Muhammad Qasim:

"How will you be when the son of Mary (s.a) (i.e. Jesus (a.s)) descends amongst you and your Imam (a.s) is from among you." Means that when Isa ibn Maryam (a.s) descends amongst you in the End Times while you are praying and your Imam (a.s) is leading the prayers and he is your leader Al-Mahdi (ajf), Isa (a.s) will pray behind your Imam (a.s) and will follow your nation, will rule according to your religion and in the hadeeth of Jabir: "Then it will be said to Isa (a.s), 'Come forward O Ruhallah!' He will say, 'Your Imam (a.s) should lead you in prayers.'"

As Ahmad has narrated it and in the narration of Muslim: "Then it will be said to him, i.e. Isa (a.s), 'Come lead our prayers!' He will say: 'No" Some amongst you are commanders over some (amongst you). This is the honour from Allah (swt) for this Ummah.'" And Al-Hirawi says: **"His statement: 'And your Imam (a.s) is from amongst you,'** means that he will rule according to the Holy Qur'an and not the Injeel."

Source: Manar Al-Qari Sharh Mukhtasar Saheeh Al-Bukhari. Vol. 4, Pg. # 210.

منار القاري

شرح مختصر

صحيح البخاري

تأليف

حمزة محمد قاسم

عقب تصحيحه ونشره

بشير محمد عيون

٢٠١٨

راجسه

الشيخ عبد القادر الأرناؤوط

الطبعة الأولى

مكتبة المومنين

مكتبة دار البينان

قطر ، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ » وهو معنى قوله ﷺ في حديث الباب : « كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم » أي كيف حالكم إذا نزل فيكم عيسى بن مريم في آخر الزمان ، وأنتم تصلون ، وإمامكم في الصلاة هو أميركم — المهدي — فيصلي عيسى خلف إمامكم ، ويكون تابعاً لملككم ، حاكماً بشريعتكم ، وفي حديث جابر : « فيقال لعيسى تقدم يا روح الله ، فيقول : ليتقدم إمامكم فليصل بكم » أخرجه أحمد ، وفي رواية مسلم : « فيقال له — أي لعيسى — صل لنا ! فيقول : لا ، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه هذه الأمة » وقال المروزي : معنى قوله : « وإمامكم منكم » يعني أنه يحكم بالقرآن لا بالإنجيل .

فقه الحديث : دل هذا الحديث على ما يأتي : أولاً : ثبوت نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان كما قال ﷺ : « كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم » وكما يدل عليه قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَآتِيكُمْ لِلْسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ بِهَا ﴾ ، وهي قراءة الجمهور ، وقرأ ابن عباس ، وقنادة ، وابن محيصن وغيرهم ﴿ وَإِنَّهُ لَآتِيكُمْ ﴾ بفتح العين واللام بمعنى العلامة ، أي إن نزول عيسى من الأشراف القريبة للساعة ، والعلامات الكبرى لها ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ليوشكن أن ينزل ابن مريم حكماً عدلاً فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية » أخرجه الشيخان فلا يقبل إلا الإسلام وتظهر فيه الكنوز ، وترتفع الشجاعة^(١) والبغضاء من النفوس ، ويعم الأمن والسلام حتى يرعى الذئب مع الشاة فلا يضرها وتمتلئ الأرض سلماً ، ويرتفع القتال منها ، وتكثر الخيرات ، حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم وكذا الرمانة . أما مكان نزوله ووقته ، فقد اختلفت الروايات فيه ، وهي مجموعها تفيد بأنه ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق ، وهي موجودة اليوم ، واضعاً كفيه على

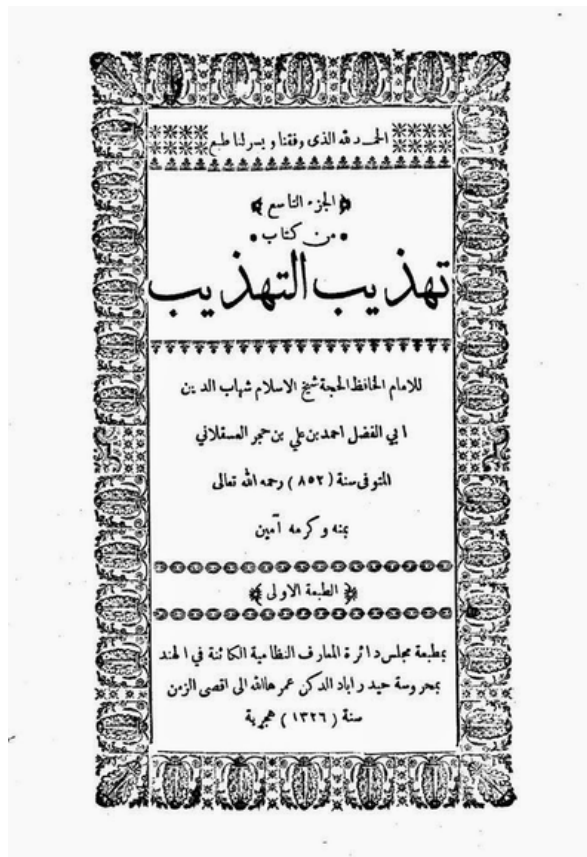
(١) « الإضاءة لأشراط الساعة » للسيد محمد بن عبد الرسول الحسيني العزنجي المدني ..

IMAM AL-MAHDI (AJF) - LEADER OF ISA (A.S) IN PRAYERS

It is no mystery that Imam Al-Mahdi (ajf) will lead Isa (a.s) in prayers. The number of hadeeth on this matter are enough for one to appreciate this truth. Some, with their own flawed logic, state that it is impossible, since a prophet of Allah (swt) cannot pray behind a non-prophet. This in itself is absurd, for rejecting that which has been made so apparent for us all, is tantamount to unbelief of the religion. Why would one reject such a matter? Would it be because in effect, this proves that an Imam can have authority over a prophet? Something that the so-called, 'Ahl us Sunnah' reject.

Ibn Hajar:

Al-Aburi says: The narrations are Mutawatir about Al-Mahdi (atfj) and they have been reported sufficiently through numerous narrators from Mustafa (saw), and that he will be from his (saw) Household (a.s), and that he will rule for seven years, and that he will fill the Earth with justice, and that Isa (a.s) will appear and assist him in fighting against Dajjal, and that he (ajf) will lead this Ummah in prayers and Isa (a.s) will pray behind him throughout his reign and leadership.

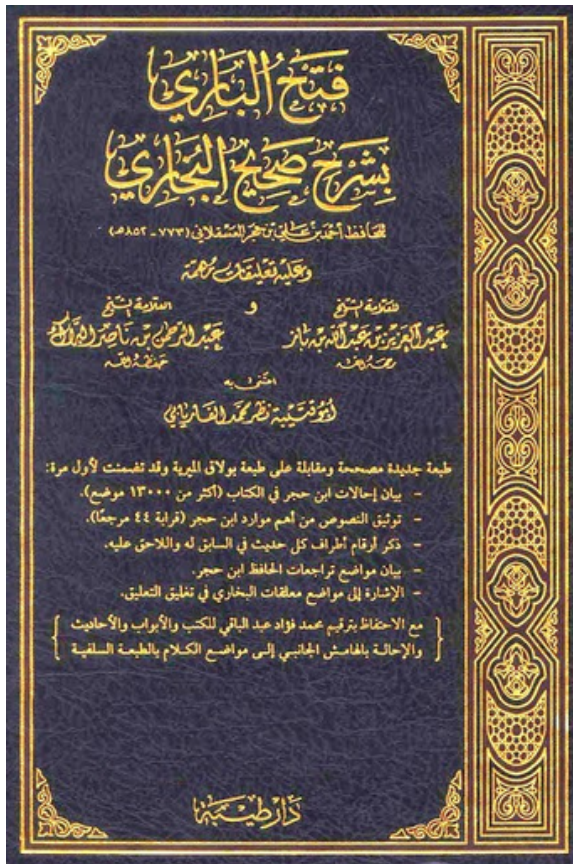


Ibn Hajar:

And according to Ahmad, taken from the narration of Jabir about the Dajjal story and the coming down of Isa (a.s), "And they address Isa (a.s)" then it will be said, "Approach (advance) O you spirit of Allah (swt)." **Then he says, "Let your Imam (leader) approach and lead you in prayers."**

And Ibn Majah mentioned it with the narration of Abi Umamah Al-Taweel about Al-Dajjal, he said, "And all of them (meaning all Muslims) are at Bait Al-Maqadis (Jerusalem) and their Imam [leader] is a good man who came before to lead them in prayers, then Isa (a.s) comes down, then the Imam will draw back that Isa (a.s) will move forward, then Isa (a.s) stands in front of him and says, "Move forward since it has been made for you." And **Abu Al-Hassan Al-Khas'i Al-Abidi in Manaqib Al-Shafi'i said, "News (narrations) about Al-Mahdi (ajf) being from this Ummah and that Isa (a.s) prays behind him have been recurrent (numerous),** he mentioned that in reply to the narration brought by Ibn Majah narrating Anas and it mentions, "And there is no Mahdi (ajf) but Isa (a.s)."

And about the praying of Isa (a.s) behind a man from this nation with this being at the end of time and the close rise of As-Sa'a (the hour), there is evidence about the true sayings mentioning that the land is never without someone rising for Allah (swt) with arguments, and Allah (swt) knows best."



٩٢ ٦٠- كتاب أحاديث الأنبياء/ باب ٤٩/ ح ٣٤٤٨، ٣٤٤٩

أبي ذر سواء، وأما متابعة الأوزاعي: فوصلها ابن منده^(١) أيضًا وابن حبان^(٢) والبيهقي في «البعث»^(٣) وابن الأعرابي في منجحه^(٤) من طرق عنه ولفظه مثل رواية يونس، وقد أخرجه مسلم^(٥) من طريق ابن أبي ذئب عن ابن شهاب بللفظ «وأماكم منكم» قال الوليد بن مسلم: فقلت لابن أبي ذئب إن الأوزاعي حدثنا عن الزهري فقال: «وأماكم منكم» قال ابن أبي ذئب أتدري ما أمكم منكم؟ قلت: تخبرني، قال: فأماكم بكتاب ريكتم. وأخرجه مسلم من رواية ابن أخي الزهري عن عمه بللفظ «كيف بكم إذا نزل فيكم ابن مريم فأماكم» وعند أحمد من حديث جابر في قصة الدجال ونزول عيسى «وإذا هم بعيسى، فيقال تقدم يا روح الله، فيقول ليتقدم إمامكم فليصل بكم» ولابن ماجه في حديث أبي أمامة الطويل في الدجال قال: «وكلهم أي المسلمون بيت المقدس وإمامهم رجل صالح قد تقدم ليصلي بهم، إذ نزل عيسى فرجع الإمام ينكص ليتقدم عيسى، فيقف عيسى بين كتفيه ثم يقول: تقدم فإنها لك أقيمت» وقال أبو الحسن الخسعي الأدي في مناقب الشافعي: تواترت/ الأخبار بأن المهدي من هذه الأمة وأن عيسى يصلي خلفه، ذكر ذلك ردًا للحديث الذي أخرجه ابن ماجه عن أنس وفيه «ولامهدي إلا عيسى».

وقال أبو ذر الهروي: حدثنا الجوزي عن بعض المتقدمين قال: معنى قوله: «وأماكم منكم» يعني أنه يحكم بالقرآن لا بالإنجيل. وقال ابن التين: معنى قوله: «وأماكم منكم» أن الشريعة المحمدية متصلة إلى يوم القيامة، وأن في كل قرن طائفة من أهل العلم. وهذا الذي قبله لا يبين كون عيسى إذا نزل يكون إمامًا أو مأمومًا، وعلى تقدير أن يكون عيسى إمامًا فمعناه أنه يصير معكم بالجماعة من هذه الأمة. قال الطيبي: المعنى يؤمكم عيسى حال كونه في دينكم، ويعكر عليه قوله في حديث آخر عند مسلم «فيقال له: صل لنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة لهذه الأمة» وقال ابن الجوزي^(٦): لو تقدم عيسى إمامًا لوقع في النفس إشكال ولقليل: أتراه تقدم نائبًا أو مبتدئًا شرعًا، فصلًا مأمومًا لئلا يندس بغير الشبهة وجه قوله: «لا نبي بعدي». وفي صلاة عيسى خلف رجل من هذه الأمة مع كونه في آخر الزمان وقرب قيام

(١) (١/٥١٥)، رقم ٧/٤١٣.

(٢) (١٥/٢١٣)، رقم ٦٨٠٢.

(٣) تعليق التعليق (٤/٤٠).

(٤) (٣/١٠٥١)، رقم ٢٦٦١.

(٥) (١/١٢٧)، رقم ٢٤٦.

(٦) كشف المشكل (٣/٨٨)، رقم ١٦٦٥/١٣٧٣.

مجلد ٨

٩٣ ٦٠- كتاب أحاديث الأنبياء/ باب ٥٠/ ح ٣٤٦٣، ٣٤٥٠

الساعة دلالة للصحيح من الأقوال أن الأرض لا تخلو عن قائم لله بحجة. والله أعلم.

٥٠- باب ما ذكر عن بني إسرائيل

٣٤٥٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَرَبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَبَيْهِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ: قَالَ عُفَيْبُ بْنُ عَمْرٍو لِلْحَذَقَةِ: أَلَا نَحْدُثُ مَا سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنْ سَمِعْتُمْ يَقُولُ: «إِنَّ سَعِ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَتَنَارًا، فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا تَنَارٌ فَمَاءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا مَاءٌ بَارِدٌ فَتَنَارٌ مُخَرَّقٌ، فَمَنْ أَذْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقِمْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ، فَإِنَّهُ عَذَابٌ بَارِدٌ».

[الحديث: ٣٤٥٠، طرفه في: ٧١٣٠]

٣٤٥١- قَالَ حَذَقَةُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَمِينُ مَكَانَ قَيْمَتِكُمْ أَنَّهُ السَّمَلُكَ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ. قِيلَ لَهُ: انْظُرْ. قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا، خَيْرٌ أَنِّي كُنْتُ أَبْأَيْعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأَجَارِيهِمْ، فَأَنْظُرُ الْمَوْسِرَ، وَاتَّجَاوَزُ عَنِ الْمُغْسِرِ. فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

[تقدم في: ٢٠٧٧، طرفه في: ٢٣٩١]

٣٤٥٢- فَقَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا خَضِرَهُ الْمَوْتُ، فَلَمَّا بَسَّ مِنْ الْحَيَاةِ أَوْسَى أَعْلَهُ: إِذَا أَنَا نَسْتُ فَأَجْعَمُوا إِلَيَّ حَطَبًا كَثِيرًا وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَغَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَأَنْشِجَتْ فَلْجُدُونَهَا فَاطْعَمُونَهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا زَيْحًا فَادْرُوهُ فِي النَّهْمِ. فَتَمَلَّوْا، فَجَمَعَهُ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُ: لِمَ تَمَلَّكَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ. فَفَقَّرَ اللَّهُ لَهُ».

قَالَ عُفَيْبُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَكَانَ نَبِيًّا.

[الحديث: ٣٤٥٢، طرفه في: ٣٤٧٩، ٦٤٨٠]

٣٤٥٣، ٣٤٥٤- حَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ بْنُ نُورٍ عَنْ الْأَوْهَرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَحَسَنَ اللَّهِ عَنْهُمْ قَالَا: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَلِقَ يَطْرَحُ خَيْصَمَةً عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا احْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهَوُ كَذَلِكَ: «لَمَنَّا اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، الْخُلُودُ أَفْجُورُ النَّبِيِّينَ مَسَاجِدُهُ يُحْدَرُ مَا صَنَعُوا».

[الحديث: ٣٤٥٣، تقدم في: ٤٣٥، أطرافه في: ١٣٣٠، ١٣٩٠، ٤٤٤١، ٤٤٤٣، ٥٨١٥]

٣٤٥٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ: فَأَعَدَّتْ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

مجلد ٨

Al-Suyuti:

This is similar to what has been reported to me about some people who reject what has been narrated that Isa (a.s) will descend and will pray behind Al-Mahdi (ajf) the morning prayers, and he has written a book about it and he says in his justification: "The position of a prophet is higher than to pray behind someone who is not a prophet." **And this is one of the most astonishing statements, because the prayer of Isa (a.s) behind Al-Mahdi (ajf) is an established fact through several Saheeh (Authentic) narrations from the Messenger of Allah (saw) and he is Truthful, and his sayings cannot be false.**

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Vol. 2, Pg. # 166 - 167.

١٦٦ الحاوي للفتاوى

تقدیر بجہ فی زمانہم يكون مرسل الیہم وتكون نبوتہ ورسالہ عامۃ بطریق الخانی من زمن آدم الى يوم القيامة وتكون الانبياء، وأهمهم كلهم من أمته ويكون قوله: «يشتد إلى الناس كافة لا يختص به الناس من زمانه إلى يوم القيامة بل يتناول من قبلهم أيضا» إلى أن قال: «فالتبى ﷺ هو نبي الانبياء، ولو اتفق بجہ فی زمانہم آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى وجب عليهم وعلى أئمتهم الايمان به وتصبرته وبذلك أخذ الله الميثاق عليهم فنبتهم عليهم ورسالة الیہم معنی حاصل له وانما أمره يتوقف على اجتماعهم معه لتوحيده في عصرهم لزوم اتباعه بلا شك وهذا يأتي عيسى في آخر الزمان على شريعته وهو نبي كريم على حاله لا كما يظن بعض الناس أنه يأتي واحد من هذه الامة فهو هو واحد من هذه الامة باقائه، أن أتباعه للتبى ﷺ، وإنما يحكم بشرية نبينا صلى الله عليه وسلم بالقرآن والسنة وكل ماؤه من أمر أروى فهو متعلق به كإتباع يسائر الامة وهو نبي كريم على حاله لم ينقص منه شيء، وكذلك لو بدت النبى ﷺ في زمانه أوفى زمان موسى، وإبراهيم، ونوح، وآدم كانوا مستعبرين على نبوتهم ورسالتهم إلى أئمتهم والتبى ﷺ على الله عليه وسلم نبي عليهم رسول إلى جميع أئمتهم ورسالتهم أعم وأشمل وأعظم، وهذا هم السبب [بحرورة] أعرف بذلك أنه لا تنافي بين كونه ينزل متبعا للتبى صلى الله عليه وسلم وبين كونه باقيا على نبوته وبأنه جبريل بما شاء الله من الوحي والله أعلم.

قال زاعم: «الرحمن في حديث مسلم مؤول بوجس الالتهام» قلت: قال أهل الأصول: التأويل صرف اللفظ عن ظاهره لدليل فإن لم يكن دليل فلفظ لا تأويل ولادليل على هذا فبر لب بالحديث، قال زاعم: «الدليل عليه حديث لا وحى بعدى» قلنا: قلنا هذا الحديث بهذا اللفظ باطل، قال زاعم: «الدليل عليه حديث لا نبي بعدى» قلنا: قلنا «إمساكين لا دلالة في هذا الحديث على ما ذكرت برجه من الوجوه لأن المراد لا يحدث بعده بعث نبي بشرى ينسخ شرعه بما نُسره بذلك السلام، ثم يقال لهذا الزاعم: هل أنت أخذ بظاهر الحديث من غير حمل على المعنى المذكور فإلزامك عليه أحد أمرين إما أن تقول عيسى أوفى النبوة منه، وإلا فما كفر؟، ثم بعد مددة من كتابتي لهذا الجواب وقفت على سؤال رفع إلى شيخ الإسلام ابن حجر صورته - ما نقله في قول سيدنا رسول الله ﷺ: «يؤول عيسى ابن مريم في آخر الزمان سحبا» فهل ينزل عيسى عليه السلام سافلا للكتاب بالقرآن العظيم ولتسنة نبينا ﷺ أو يتلقى الكتاب والسنة عن عليا. ذلك الزمان يرجع قريبا؟ وما الحكم في ذلك؟ فأجاب بما نصه - ومن خطه نقلت - ثم نقل لنا في ذلك ثوبه صريح والذي يليق بمقام عيسى عليه الصلاة والسلام أنه يتلقى ذلك عن رسول الله ﷺ فيكون في أمته نبي نفاة عنه لأنه في الحقيقة خليفة عنه والله أعلم.

﴿نبية﴾ وفيه هذا ما يلحقني عن بعض المنكرين أنه أنكر ما ورد من أن عيسى عليه السلام

١٦٧ ماورد في أن عيسى يصلى خلف المهدى

إذا نزل يصلى خلف المهدى صلاة الصبح برأيه صنف في أنكار ذلك كتابا، وقال في توجيه ذلك: «ان الذي ﷺ أجل مقاما من أن يصلى خلف غير نبي وهذا من أعجب العجائب فإن صلاة عيسى خلف المهدى ثابتة في عدة أحاديث صحيحة بإخبار رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق الذي لا يخلف خبره، من ذلك ما رواه أحمد في مسنده: «والحاكم في المستدرک وصححه عن عثمان بن أبي العاصي سمعت رسول الله ﷺ يقول: قد ذكر الحديث - وفيه - «فينزل عيسى عند صلاة الفجر فيقول له: (أمر) الناس تقدم ياروح الله فصل بنا فيقول انكم معشر هذه الامة امرأه بعضكم على بعض تقدم أنت فصل بنا فيقدم فيصلى بهم فاذا انصرف أخذ عيسى حربته نحو الدجاله وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم» وفي مسند أحمد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال، فذكر الحديث - إلى أن قال: «فاذا هم بعيسى فقام الصلاة فيقال له: تقدم ياروح الله فيقول: ليتقدم إمامكم» الحديث، وفي مسند أبي يعلى عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنزل طائفة من أمي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم فيقول إمامهم تقدم فيقول أنت أحق ببعضكم أمراً على بعض أكرم الله بهذه الامة، وروى أبو داود، وابن ماجه عن أبي أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله ﷺ فخطبنا عن الدجال - فذكر الحديث - إلى أن قال: «وإمامهم رجل صالح فينبأ إمامهم فقتلهم يصلى الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح فرجع ذلك الإمام يمضى القهقري يتقدم عيسى يصلى فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فلانها لك أقيمت فيصلى بهم إمامهم فاذا انصرف قال عيسى: أقيموا الباب فيفتح ووراءه الدجال» وروى مسلم عن جابر عن النبي ﷺ قال: «لا تنزل طائفة من أمي يقاتلون على الحق ظاهرين اليوم القيامة قال: فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم: تعال صل بنا فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمين تسكرمة الله هذه الامة، وقول هذا المنكر - ان الذي أجل مقاما من أن يصلى خلف غير نبي - جوابه أنت نبينا ﷺ أجل الانبياء مقاما وأرفعهم درجة وقد صلى خلف عبد الرحمن بن عوف مرة، وخلف أبي بكر الصديق أخرى، وقال: «أه لم يمت نبي حتى يصلى خلف رجل من أمته، ثبت ذلك في أحاديث صحيحة فكيف ينجه لهذا المنكر أن يقول هذا الكلام بعد ذلك؟ ولست أعجب من أنكار من لا يعرف إنا أعجب من إقدامه على تسطير ذلك في ورق يغلب بعده ويسطر في صحيفته، ثم رأيت في مصنف ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن سيرين قال: «المهدي من هذه الامة وهو الذي يؤم عيسى ابن مريم عليهما السلام،»

Al-Suyuti:

Abdullah ibn Amr says that Isa (a.s) will descend after Mahdi (ajf) and will offer prayer behind him.

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Pg. # 78.

وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد بن مسلم قال: سمعت رجلاً يحدث قوماً فقال: المهديون ثلاثة مهدي الحثير عمر بن عبد العزيز. ومهدي الدم وهو الذي تسكن عليه الدماء. ومهدي الدين عيسى ابن مريم تلم أمته في زمانه، وأخرج أيضاً عن كعب قال: مهدي الحثري يخرج بعد السفياقي. وأخرج (ك) أيضاً عن طاوس قال: إذا كان المهدي يذل المال ويشند على العمال ويرحم المساكين. وأخرج (ك) أيضاً عن طاوس قال: وددت أني لأموت حتى أدرك زمان المهدي يزداد للمحسن في احسانه ويثاب فيه على المسيء، وأخرج أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة». وأخرج (ك) أيضاً عن عمر بن الخطاب أنه ولج البيت وقال: والله ما أدري أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أو أفسمه في سبيل الله فقال له علي بن أبي طالب: امض يا أمير المؤمنين فليست بصاحبه إنما صاحبه منا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان. وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال: لو أن يعقده المهدي بيعته إلى الترك فيز مهم ويأخذ مامعهم من السبي والأموال ثم يصير إلى الشام فيفتحها ثم يعتق كل مملوك معه ويعطي أصحابه قيمتهم. وأخرج (ك) أيضاً عن ابن لهيعة قال: يمتحن في زمان المهدي الصغير والكبير والصغير (١). وأخرج (ك) أيضاً عن صباح قال: يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة يقول الصغير ياليتي كبرت ويقول الكبير ياليتي كنت صغيراً. وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو قال: المهدي يزل (٢) عليه عيسى ابن مريم ويصلي خلفه عيسى. وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال: المهدي من ولد العباس، وأخرج أيضاً عن الزهري قال: المهدي من ولد فاطمة. وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال: ما المهدي إلا من قريش وما الخلافة إلا فيهم. وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال: المهدي رجل منا من ولد فاطمة. وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عمر أنه قال لابن الحنفية: المهدي الذي يقولون لما يقول الرجل الصالح إذا كان الرجل صالحاً قيل له المهدي. وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال: يبقى المهدي أربعين عاماً. وأخرج (ك) أيضاً عن بقية بن الوليد قال: حياة المهدي ثلاثون سنة. وأخرج (ك) أيضاً عن محمد بن حمير عن أبيه قال: يملك المهدي سبع سنين وشهرين وأياماً.

(١) في بعض النسخ (الصغير والكبير والصغير) والاصح كما هنا

(٢) في بعض النسخ (الذي يقول) وهنا أصح

Al-Suyuti:

Abu Sa'eed Al-Khudri narrates that the Messenger of Allah (saw) said: **There will be a person from this Ummah and Isa ibn Maryam (a.s) will pray behind him.**

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Pg. # 64.

الحاوي للفتاوى

٦٤

الله المهدى » وأخرج أبو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ويخرج
هذه الأمة من ملوك جبارة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم فالؤمن
التقى يصانهم بلسانه ويقومهم بقلبه فإذا أراد الله أن يعيد الاسلام عزيزا قسم كل جبار عنيد
وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها بإحذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد
لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم على يديه ويظهر الاسلام لا يخلف
وعده وهو سريع الحساب » ، وأخرج الحسن بن سفيان . وأبو نعيم عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله ﷺ : « لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي » .
وأخرج الحسن بن سفيان . وأبو نعيم عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « تجي الرايات
السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد فنسمع بهم فليأتهم فليأبهم ولو حبوا على
التلج » وأخرج أبو نعيم عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو لم يبق
من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم
أبيه اسم أبي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية ويجعل الله الغنى
في قلوب هذه الأمة فيمكت سبعا أو تسعا ثم لاخير في عيش الحياة بعد المهدى » وأخرج ابن
ماجه . وأبو نعيم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو لم يبق من الدنيا
إلا يوم لطول الله حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الدبيل » .
وأخرج الطبراني في الكبير . وابن منده . وأبو نعيم . وابن عساكر عن قيس بن جابر عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « سيكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن
بعد الأمراء ملوك ومن بعد الملوك جبارة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا
كما ملئت جورا ثم يؤمر بعده القحطاني فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه » . وأخرج أبو نعيم عن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه » .
وأخرج أبو نعيم عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ينزل عيسى ابن مريم
فيقول أميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول ألا وإن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله لهذه الأمة
وأخرج أبو نعيم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن تملك أمة أنا
أولها وعيسى ابن مريم في آخرها والمهدي في وسطها » .
وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يخرج في
آخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد » .
وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثيا » .

Hudhayfah relates that the Messenger of Allah (saw) said: When Mahdi (ajf) will appear Isa ibn Maryam (a.s) will descend, and it will seem as though water is dropping from his hair. At that time Mahdi (ajf), addressing him, will say: "Please come forward and lead the people in prayer." **Prophet Isa (a.s) will say: "The Iqamah was said for you; therefore, you will lead the prayer." Accordingly, Isa (a.s) will offer this prayer behind a man from my family (Mahdi (ajf)).**

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Vol. 2, Pg. # 81.

٨١ الآثار الواردة في المهدي

في أماليه عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين قال : يزعمون أني أنا المهدي وأني إلى أجل أدنى مني إلى ما يدعون .

وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « يلتفت المهدي وقد نزل عيسى ابن مريم كما نتما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي تقدم صل بالناس فيقول عيسى إنما أقيمت الصلاة لك فيصلي خلف رجل من ولدي » الحديث .

وأخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ملك الأرض أربعة مؤمنان وكافران مؤمنان ذوالقرنين ، وسليمان ، والكافران عمرو ذو ، وبخت نصر وسبيلكها خامس من أهل بيتي » .

وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن ابن شوب قال : إنما سمى المهدي لأنه يهدي إلى جبل من جبال الشام يستخرج منه أسفار التوراة يحتاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود .

وأخرج (ك) الداني عن الحكم بن عتيبة قال : قلت لمحمد بن علي سمنا أنه سيخرج منك رجل يعدل في هذه الأمة قال : أنا نرجو ما نرجو الناس وأنا نرجو لولم يبق من الدنيا إلا يوم لعل الله ذلك اليوم حتى يكون ما نرجو هذه الأمة وقبل ذلك فتنه شر فتنه يسمى الرجل مؤمنا ويصبح كافرا أو يصبح مؤمنا ويصير كافرا فن أدرك ذلك منك فليتنق الله وليسكن من أحلاس يشه .

وأخرج (ك) الداني عن سلمة بن زرارة قال : قيل يوما عند حذيفة قد خرج المهدي فقال لقد أفلحتم أن خرج وأصحاب محمد ينسكم أنه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحب إلى الناس منه بما يلقون من الشر .

وأخرج (ك) الداني عن قتادة قال : يجاء إلى المهدي في بيته والناس في فتنه يهراق فيها الدماء يقال لهم علينا فيأبى حتى يخوف بالقتل فإذا خوف بالقتل قام عليهم فلا يهراق فيه عجمه دم .

وأخرج (ك) الداني عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « تكون وقعة بالزوراء قال بالرسول الله : وما الزوراء ؟ قال : مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله وجبايرة من أمي يذوق بأربعة أصناف من العذاب بالسيف وخسف وقذف ومسح » . وقال رسول الله ﷺ : « إذا خرجت السودان طلبت العرب مكشوفات حتى يلحقوا بطن الأرض أوقال يمان الأردن فينباهم كذلك إذ خرج السفنياني في ستين وثلاثمائة راكب حتى يأتي دمشق فلا يأتي عليهم شهر حتى يتأبوه من كلب ثلاثون ألفا فيبعث جيشا إلى العراق فيقتل بالزوراء مائة ألف وينجرون إلى الكوفة فينهونها فعند ذلك تخرج راية من المشرق ويقودها رجل من تميم

(١١٢ - ج ٢ - الحاوي)

مجلد ٢

Ahmad ibn Hanbal:

Narrating Abi (father of) Al-Zubayr, narrating Jabir son of Abdullah, he said, the messenger of Allah (saw) said, "Al-Dajjal (the impostor, the fake) will come out [at a period of] an almost total absence of religion, and a demise of science (knowledge), and he has forty nights to run (travel) around lands, a day is similar [felt as long as] to a year, and a day is similar to a month, and a day is similar to a week, then the remaining of his days are like your days.

And he has donkey that he rides, with a width of forty arms between his ears. Then he tells people, "I am your Lord," and he is one-eyed, and your Lord is not one-eyed, and it is written 'Kafir' [disbeliever] between his eyes, it is read by each writing (reading, literate) and non-writing believer. He reaches every water [source] and spring but Al-Madinah and Makkah. Allah (swt) has prohibited both of them to him, and angels were charged with [the protection of] their doors.

And he has mountains of bread and people are in hardship but those who follow him, and he has two rivers with him and I [the Prophet (saw)] am more knowledgeable about both of them than he is; one river is saying, Al-Jannah (heaven) and another is saying, Al-Naar (hell fire). The one who gets into the one he calls Al-Jannah then it is hell fire, and the one who enters the one he calls Al-Naar then it is heaven."

He (saw) said, "Then Allah (swt) will send Satans with him that talk to people, and there Narrating Abi (father of) Al-Zubayr, narrating Jabir son of Abdullah, he said, the messenger of Allah (saw) said, "Al-Dajjal (the impostor, the fake) will come out [at a period of] an almost total absence of religion, and a demise of science (knowledge), and he has forty nights to run (travel) around lands, a day is similar [felt as is a great [disturbance, misleading] temptation with him, he orders the sky then it will rain while people are watching, then he kills a soul then he makes it rise as people are watching, and he will have no power over other soul then he will say, 'O people! Is anything like this done by anyone but a Lord?'"

He (saw) said, "The Muslims will escape towards the mountain of smoke at Al-Shaam, then he reaches them and beleaguers them and the siege gets hard and he exerts them [make them exhausted], then Isa (a.s) [Jesus] son of Mary (s.a) comes down and calls starting at fore-dawn [the last time of the night before dawn] and says, 'O people! What prohibits you from going to this malignant (wicked) liar?' Then they say; 'This is a man who is a demon.' Then they go, then they get with Isa (a.s) son of Mary (s.a) and Salaah [prayers] is set, then he is told, 'O Ruhullah (spirit of Allah (swt)), lead the prayer!' **Then he says, 'Let your Imam (leader) come forward and lead your prayers.'** Then, once he performs the morning prayer, they go out to [reach] him." He (saw) said, "Then, when he

meets the liar, the liar dissolves like salt dissolves in water, then he walks towards him and kills him, then trees and stones call, 'O Ruhullah (spirit of Allah (swt)), this is a Jew.' Then he would not leave anyone of his followers but kill him."

Shuayb Al-Arna'ut: **Hadith obeys the conditions of Muslim.**

Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Vol. 23, Pg. # 210 - 212, H. # 14954.

١٤٩٥٣ - حدثنا محمد بن سائب، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير
عن جابر بن عبد الله أنه قال: أفاة الله عز وجل خير بينه
رسول الله ﷺ، فأقرهم رسول الله ﷺ كما كانوا، وجعلها بينه
وبينهم، فبنت عبد الله بن روضة فخرتها عليهم، ثم قال لهم:
يا معشر اليهود، أنتم أبغض الخلق إلي، فكلتم أنبياء الله عز
وجل، وكذبتم على الله، وليس يحملي بغضه إلاكم على أن
أحييت عليكم، قد غرخت عشرين ألف وشتي من نمر، فإن
شئتم فلكم، وإن أبستم فلي. فقالوا: بهذا قامت السماوات
والأرض، قد أخذنا، فأخرجوا عتلاً.

١٤٩٥٤ - حدثنا محمد بن سائب، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي
= وأخرجه أبو داود (٢١٣٣) من طريق ممن بن عيسى وعبد الرحمن بن
مهدي، والبيهقي ١٤/٤ من طريق ممن بن عيسى، كلاهما عن إبراهيم بن
طهمان، بهذا الإسناد.
ونظر حديث جابر السلف برقم (١٤١٨٩).
وفي الباب عن ابن عباس، وقد سلف برقم (٢٢١٧)، وسنده ضعيف.
(١) إسناده قوي على شرط مسلم، محمد بن سابق صدوق لا بأس به،
وأبو الزبير قد صرح بسماحه من جابر فيما سلف برقم (١٤١٦١).
وأخرجه أبو داود (٣٤١٤)، والبخاري في شرح معاني الآثار، ٢٤٧/٣،
والدارقطني ١٣٣/٢، والبيهقي ١٣٤-١٣٣/٤ من طريق محمد بن سابق، بهذا
الإسناد -رواية البخاري مختصرة.
وأخرجه البخاري ٣٩-٣٨/٢، ٢٤٧/٣ من طريق أبي عون الزياتي، عن
إبراهيم بن طهمان، به. والموضع الثاني مختصر ليس فيه قول ابن روضة.
٢١٠

مجلد ٢٣

الرَّبِير
عن جابر بن عبد الله أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ
الْأَجَانُ فِي خَفَقَةِ مِنَ الدِّينِ، وَإِذَا بَارَ مِنَ الْعِلْمِ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً
يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ، الْيَوْمَ مِنْهَا كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمَ مِنْهَا كَالشَّهْرِ،
وَالْيَوْمَ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ، ثُمَّ سَارَ أَكْبَامَهُ كَأَكْبَامِكُمْ هَذِهِ.
وَلَهُ جَمَارٌ يَرْكَبُ، غَرَضُ مَا بَيْنَ أَذْنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا.
فَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَهُوَ أَغْوَرُّ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَغْوَرَّ،
مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ -ك ف ر مُهَجَّأٌ- يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ
وغير كَاتِبٍ.
يَرُدُّ كُلُّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلَّا الْقِدِينَةَ وَمَكَّةَ، حَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِ،
وَقَامَتِ السَّلاَكَةُ بِأَبْوَابِهَا.
وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ حُجْرٍ، وَالنَّاسُ فِي جَهْدٍ أَلَّا مَنَ بَيْعَهُ، وَمَعَهُ
نَهْرَانِ أَنَا أَمْلَأُ بِهِمَا مَنَةً: نَهْرٌ يَقُولُ: الْجَنَّةُ، وَنَهْرٌ يَقُولُ: النَّارُ،
فَمَنْ أَدْخَلَ الَّذِي يُسْقِيهِ الْجَنَّةَ، فَهُوَ النَّارُ، وَمَنْ أَدْخَلَ الَّذِي
يُسْقِيهِ النَّارَ، فَهُوَ الْجَنَّةُ.
قال: «وَيَبْعَثُ اللَّهُ مَعَهُ شَيَاطِينَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، وَمَعَهُ فَتَنَةٌ
عَظِيمَةٌ، يَأْتُرُ السَّمَاءَ فُشْطُرٌ فِيمَا يَرَى النَّاسُ، وَيَكُنُّ نَفْسًا دَمٌ
يُخَيِّبُهَا فِيمَا يَرَى النَّاسُ، لَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ النَّاسِ،
ويقول: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا الرَّبُّ؟»

مجلد ٢٣

قال: «فَقَرَأَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ بِالشَّامِ، فَأَتَاهُمُ
فِيحَابُهُمْ، فَبَشَّرَهُمْ جِصَارَهُمْ، وَبُيُوتَهُمْ جَهْدًا شَدِيدًا، ثُمَّ يَنْزِلُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَأْتِي مِنَ الشَّحَرِ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا
يَمُنُّكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْكُذَّابِ النَّحِيثِ؟ فيقولون: هَذَا رَجُلٌ
جَنِّي. فَيَطْلِفُونَ، فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَتَقَامُ الصَّلَاةُ فِيمَا
لَهُ: تَقْدَمُ يَا رُوحَ اللَّهِ. فيقول: لِيَقْدَمُوا إِسَانُكُمْ فَلْيَصِلْ بِكُمْ. فإذا
سَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ، خَرَجُوا إِلَيْهِ قال: «فَجِئْتُ بَرَى الْكُذَّابِ،
يَسْمُكُ كَمَا يَسْمُكُ الْمَلِيعُ فِي الْمَاءِ، فَيَنْشِي إِلَيْهِ يَفْتَنُهُ، حَتَّى إِنْ
الشَّجَرَةَ وَالْحَجَرَ يُبَادِي: يَا رُوحَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ. فلا يَزُكُّ
مِنْ كَانَ يَنْتَهُ أَحَدًا إِلَّا فَكَّهُ».

(١) إسناده على شرط مسلم، وأبو الزبير لم يصرح بسماحه من جابر.
ونظر بسط أحاديث الدجال في كتاب «النهاية» لابن كثير ١٠٣/١ وما بعدها.
وأخرجه ابن عزيمة في «التوحيد» ١٠٢/١ من طريق أبي عامر العقدي،
والحاكم ٥٣٠/٤ من طريق حفص بن عبد الله السلمي، كلاهما عن إبراهيم بن
طهمان، بهذا الإسناد -ولم يسق ابن عزيمة لفظه، ووقف الحاكم فيه إلى
قوله: «وقامت السلاكة بأبوابها».
قال السندي: قوله: «في خفقة من الدين»، أي: في حال من ضعف في
الدين، وقلة أهله، من خفق الليل: إذا ذهب، أو خفق: إذا اضطرب، أو
خفق: إذا نعى.
«ومنهل»: هو من المياه ما يكون على الطريق، وما كان على غير طريق لا
يقال له: منهل.
«في جهده بالفتح»: أي: في مشقة.
«يَسْمُكُ»: أي: يلدوب.

مجلد ٢٣

End of Scans

Ibn Abi Shaybah:

Narrated to us Abu Usama from Hisham from Ibn Sireen who said: "**Al-Mahdi (ajf) is from this Ummah and he is the one who leads Isa ibn Maryam (a.s).**"

Source: Musannaf ibn Abi Shaybah. Vol. 14,
Pg. # 182, H. # 38645.

باب: ١٠

٣٨ - كتاب الفتن

٣٨٦٤٤ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا فطر عن القاسم بن أبي ^(١) برة عن أبي الطفيل عن علي عن النبي ﷺ قال: «لو لم يبقَ الدهر إلا يوم؛ لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً».

٣٨٦٤٥ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين قال: «المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم عيسى ابن مريم».

٣٨٦٤٦ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن محمد قال: «يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر»./ ١٩٨/١٥

٣٨٦٤٧ - حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عمران بن ظبيان عن حُكَيْم بن سعد [قال ^(٢)]: «لما قام سليمان ^(٣) فأظهر ما أظهر، قلت لأبي يحيى ^(٤): هذا المهدي الذي يُذكر؟» قال: «لا، ولا المُشَبَّه ^(٥)».

٣٨٦٤٨ - حدثنا ^(٦) حميد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال: قلت لطاوس: عمر بن عبدالعزيز المهدي؟ قال: «قد كان مهدياً وليس به، إن المهدي إذا كان؛ زُيد المحسن في إحسانه، وثُيب عن المسيء من إساءته، وهو يبذل المال ويشترى على العمال ويرحم المساكين».

(١) في (ر): «برزة»، وهو خطأ.

(٢) من هنا سقطت لوحة في (ج) وسنشير لنهايتها.

(٣) الأقرب أن يكون: سليمان بن عبد الملك الأموي؛ فإنه من عصره، وقد يكون غيره، والله أعلم.

(٤) تصحفت في النسخ: «أبي يحيى». وهذه كنية حكيم.

(٥) في (ر): «المشبه من بني حميد بن عبد الرحمن عن ..» !

(٦) في (ص): «حدثني». وفي (ر): «من بني ..» !! وهو تحريف قبيح!

Al-Albani:

"From us is the one that Isa ibn Maryam (a.s) prays behind."

It is **Saheeh (Authentic)**.

(Narrated in Kitab Al-Mahdi of Abu Na'eem) from Abi Sa'eed.

Source: Saheeh Al-Jaami As-Sagheer. Vol. 2, Pg. # 1029, H. # 5920.

- ٥٩٢٠ - «مَنْ الَّذِي يُصَلِّيْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ خَلْقَهُ». (صحيح) (أبو نعيم في «كتاب المهدي») عن أبي سعيد الصحيحة ٢٢٩٣
- ٥٩٢١ - «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْئًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ، فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ». (صحيح) (حم) عن أبي هريرة صحيح الترغيب ٨٤٢
- ٥٩٢٢ - «مَنْ آذَى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي، إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنُّ أَبِيهِ». (حسن) (ابن عساکر) عن ابن عباس المشكاة ٣١٥٦: ن، ك - عبد المطلب. ابن سعد - أبي مجلز
- ٥٩٢٣ - «مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ». (حسن) (طب) عن حذيفة بن أسيد صحيح الترغيب ١٤٤: الصحيحة ٢٢٩٤: عد، أبو نعيم - أبي ذر
- ٥٩٢٤ - «مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي». (حم، تخ، ك) عن عمرو بن شاس (صحيح) الصحيحة ٢٢٩٥: حب، ابن عساکر. الهيثم بن كليب - سعد. ابن عساکر - جابر
- ٥٩٢٥ - «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا». (صحيح) (حم، خ) عن أبي هريرة الصحيحة ٩٢١
- ٥٩٢٦ - «مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ، مَا لَمْ يُعْرِفْهَا». (صحيح) (حم، م) عن زيد بن خالد مختصر مسلم ١٠٦٢
- ٥٩٢٧ - «مَنْ ابْتَتَعَ طَعَامًا، فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ». (صحيح) (حم، ق، ن، هـ) عن ابن عمر. (ق، ٤) عن ابن عباس. (حم، م) عن أبي هريرة مختصر مسلم ٩٠٩، الإرواء ١٣٢٨
- ٥٩٢٨ - «مَنْ ابْتَتَعَ مُحَقَّلَةً أَوْ مُصَرَّاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ

Al-Albani:

"Isa ibn Maryam (a.s) will descend and their leader Al-Mahdi (ajf) says: 'Come forward and lead our prayers.' So he (Isa (a.s)) will say: 'No, some amongst you are commanders over some. This is the honour from Allah (swt) for this Ummah.'"

Al-Harith ibn Abi Usama has narrated it in his Musnad: "Narrated to us Isma'eel ibn Abdul-Karim from Ibraheem ibn Aqeel from his father from Wahab ibn Munabbih from Jabir who said: The Messenger of Allah (saw) said. "... and then he mentions the above narration.

Such it is written in Al-Manar Al-Munif Fi Saheeh Wa Al-Da'eef of Ibn Qayyim (Pg. # 147-148), and he says: **"Its chain is good."** And Sheikh Al-Ubbad confirms it in his Risalah about Al-Mahdi (ajf), published in the twelfth year in the first edition of the magazine, "Al-Jami'atul Islamiyyah (Pg. # 304)."

I say: It is as Ibn Qayyim has said, because its narrators, **all of them are trustworthy**, of the narrators of Abi Dawood, and it might have been criticized for the disconnection between Wahab and Jabir, because Ibn Ma'een has said about this Isma'eel: "He is trustworthy, a truthful person and the booklet that he has narrated from Wahab from Jabir is not good, it is a book attributed to them, because Wahab has not heard anything from Jabir."

Then Al-Hafiz Al-Mazzi comments on that in Tahdheeb Al-Kamal and says: "Abu Bakr ibn Khuzaymah has narrated in his Saheeh from Muhammad ibn Yahya from Isma'eel ibn Abdul-Karim from Ibraheem ibn Aqeel from Wahab ibn Munabbih who said: "This is what I have asked about from Jabir ibn Abdullah and he narrated to me that the Prophet (saw) used to say: 'Tie the mouths of your water skins and close your doors (when you go to bed),...' till the end of hadeeth and this chain is Saheeh (Authentic) up to Wahab ibn Munabbih. And it refutes the people who say that he has not heard from Jabir, because the testimony upon proving proceeds ahead of testimony on denial and the booklet of Homam (brother of Wahab) from Abi Huraira is famous among scholars and Abu Huraira died before Jabir, so how can someone reject his hearing from him and all of them lived in the same place?" And Al-Hafiz refutes it in Tahdheeb Al-Tahdheeb, saying: "I say: As about the possibility of hearing, there is no doubt about it, but this is about Homam, as about his brother Wahab who is the point of discussion is not related to that and arguing with this chain against Ibn Ma'een is not relevant, because apparently Ibn Ma'een used to mistake this Isma'eel with Wahab in his saying: 'I asked Jabir' and the correct wording was 'from Jabir,' Allah (swt) knows best."

And I say: there is no proof that Ibn Ma'een knew about the statement of Wahab:

"I asked Jabir." And even if he knew, it is attributing a mistake to a trustworthy person without proof and that is not allowed, especially with the possibility of hearing and innocence of Tadlees, because this is enough on 'chain's connection' among Muslims and all scholars, even if hearing is not proven, let alone that it has been proven? And Al-Hafiz has mentioned in the biography of Aqeel that Al-Bukhari has commented in his Saheeh from Jabir about the interpretation of Surah Al-Nisa, after mention Kahins and it has been narrated in the connected form through Aqeel from Wahab ibn Munabbih from Jabir.

I say: He has mentioned in (6/252) that Ibn Abi Hatam has also narrated it in the connected form from Wahab ibn Munabbih that he said: "I asked Jabir ibn Abdullah about the Tawaghit..." and it is explicit also that he has heard from him and the success is with Allah (swt).

The original hadeeth is in Saheeh Muslim through another chain from Jabir that he said: I heard the Messenger of Allah (saw) say: "A section of my people will not cease fighting for the Truth and will prevail till the Day of Resurrection." He said: "Jesus (a.s) son of Mary (s.a) would then descend and their (Muslims') commander would invite him to come and lead them in prayer, but he would say: 'No, some amongst you are commanders over some. This is the honour from Allah (swt) for this Ummah.'"

So the commander in this hadeeth is Al-Mahdi (ajf) mentioned in the narration that we discuss in this section and it explains it. And the success is by Allah (swt).

Source: Silsilatu Ahadeeth Al-Saheehah. Vol. 5, Pg. # 276 - 278.

نزول عيسى واجتماعه بالمهدي
٢٢٣٦ - (يُنْزَلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمُ الْمَهْدِيُّ: تَعَالَ صَلِّ بِنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَهُمْ أَمِيرُ بَعْضٍ، تَكْرِمَةً لِّلَّهِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ).
 أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مستدركه»: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم: حدثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.
 كذا في «المنار النيف في الصحيح والضعيف» لابن القيم (ص ١٤٧-١٤٨)، وقال:
 «وهذا إسناد جيد».
 وأقره الشيخ العباد في رسالته في «المهدي» المنشورة في العدد الأول من السنة الثانية عشرة من مجلة «الجامعة الإسلامية» (ص ٣٠٤).
 قلت: وهو كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى، فإن رجاله كلهم نفقات من رجال أبي داود، وقد أعل بالانقطاع بين وهب وجابر، فقال ابن معين في إسماعيل هذا: «ثقة، رجل صدق»، والصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء، إنما هو كتاب وقع إليهم، ولم يسمع وهب من جابر شيئاً.
 وقد تعني الحافظ المزني، فقال في «تهذيب الكمال»:
 «روى أبو بكر بن خزيمة في «صحيحه» عن محمد بن يحيى عن إسماعيل بن عبد الكريم عن إبراهيم بن عقيل عن وهب بن منبه قال:
 هذا ما سألت عنه جابر بن عبد الله، وأخبرني أن النبي ﷺ كان يقول: أوتوا الأسقية، وأغلظوا الأبواب... الحديث. وهذا إسناد صحيح إلى وهب بن منبه. وفيه رد

المجلد ٥

٢٧٦

على من قال: إنه لم يسمع من جابر، فإن الشهادة على الإتيان مقدمة على الشهادة على النفي، وصحيفة همام (أبو وهب) عن أبي هريرة مشهورة عند أهل العلم، ووفاء أبي هريرة قبل جابر، فكيف يُستكر سماعه منه، وكنا جميعاً في بلد واحد؟
 ورده الحافظ في «تهذيب التهذيب»، فقال:
 «قلت: أما إمكان السماع فلا ريب فيه، ولكن هذا في همام، فأما أخوه وهب الذي وقع فيه البحث فلا ملازمة بينهما، ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الإِسْنَاد، فإن الظاهر أن ابن معين كان يغلط إسماعيل في هذه اللفظة عن وهب: «سألت جابراً». والصواب عنده: عن جابر. والله أعلم».
 وأقول: لا دليل عندنا على اطلاع ابن معين على قول وهب: «سألت جابراً». وعلى افتراض اطلاعه عليه فثمة تخطئة الثقة بغير حجة، وإذا لا يجوز، ولا سيما مع إمكان السماع، والبرادة من التدليس، فإن هذا كاف في الاتصال عند مسلم والجمهور، ولو لم يثبت السماع، فكيف وقد ثبت؟ وقد ذكر الحافظ في ترجمة عقيل هذا أن البخاري علق (يعني في «صحيحه») عن جابر في «تفسير سورة النساء» أثرًا في الكهان، وقد جاء موصولاً من رواية عقيل هذا عن وهب بن منبه عن جابر.
 قلت: ذكر هناك (٢٥٢ / ٨) أنه وصله ابن أبي حاتم من طريق وهب بن منبه قال: سألت جابر بن عبد الله عن الطواغيت...
 ففيه التصريح أيضاً بالسماع. والله التوفيق.
 وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (٩٥ / ١) من طريق أخرى عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ:
 «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة». قال:
 «فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم، فيقول أميرهم: تعال صل لنا،

المجلد ٥

٢٧٧

فيقول: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمْرَاءَ، تَكْرِمَةً لِّلَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ^(١).
 فالأمر في هذه الرواية هو المهدي في حديث الترجمة وهو مفسر لها. والله التوفيق.

واعلم أيها الأخ المؤمن! أن كثيراً من الناس تطيش قلوبهم عند حدوث بعض الفتن، ولا بصيرة عندهم تجاهها، بحيث إنها توضح لهم السبيل الوسط الذي يجب عليهم أن يسلكوه إيانها، فيضلون عنه ضلالاً بعيداً، فمنهم مثلاً من يُدَّعى أنه المهدي أو عيسى، كالفاديانيين الذين اتبعوا ميرزا غلام أحمد الفادياني الذي ادعى المهدوية أولاً، ثم العيسوية، ثم النبوة، ومثل جماعة (جهيمان) السعودي الذي قام بفتنة الحرم المكي على رأس سنة (١٤٠٠) هجرية، وزعم أن معه المهدي المنتظر، وطلب من الحاضرين في الحرم أن يبايعوه، وكان قد اتبعه بعض البسطاء والمغفلين والأشرار من أتباعه، ثم قضى الله على فتنهم بعد أن سفكوا كثيراً من دماء المسلمين، وأراح الله تعالى العباد من شرهم.

ومنهم من يشاركنا في الثقة على هؤلاء المدعين للمهدوية، ولكنه يبادر إلى إنكار الأحاديث الصحيحة الواردة في خروج المهدي في آخر الزمان، ويدعي بكل جرأة أنها موضوعة وخرافة!! ويسفه أحلام العلماء الذين قالوا بصحتها، يزعم أنه بذلك يقطع دابر أولئك المدعين الأشرار! وما علم هذا وأمثاله أن هذا الأسلوب قد يؤدي بهم إلى إنكار أحاديث نزول عيسى عليه الصلاة والسلام أيضاً، مع كونها متواترة! وهذا ما وقع لبعضهم، كالاستاذ فريد وجدي، والشيخ رشيد رضا، وغيرهما، فهل يؤدي ذلك بهم إلى إنكار ألوهية الرب سبحانه وتعالى لأن بعض البشر ادَّعوا كما هو معلوم؟! نسأل الله السلامة من فتن أولئك المدعين، وهؤلاء المتكبرين للأحاديث الصحيحة الثابتة عن سيد المرسلين، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

(١) مضمّن تخريجه برقم (١٩٦٠).

المجلد ٥

٢٧٨

Al-Albani:

And From Us Is The One Whom Isa (a.s) Son Of Mary (s.a) Prays Behind (lead by him).

Al-Suyuti, in Al-Jami, referred it to Abi [father of] Na'eem in "Kitab Al-Mahdi" [Book of (about) Al-Mahdi (ajf)] narrating Abi Sa'eed and Al-Manawi said, "And it has weakness."

And I say, "It was not easy to find its reference till now. **However, this narration is considered correct by me because its wording came separated in many narrations about him being from the holy household [of the Prophet (saw)],** there are three narrations about this. The first one through the narration of Umm Salamah (r.a) mentioned by Abu Dawood and others with true reference and it was mentioned in "Al-Da'eefah" as narration (80) and in Al-Rawdh Al-Nadheer" (2/54).

The second one; from the narration of Ali and it was mentioned in "Al-Rawdh" too (2/53).

The third one; from the narration of Abi Sa'eed and it is mentioned in "Al-Rawdh" too and in "Al-Mishkaat" (54).

And about his prayer leading Isa (peace be upon him), then there is a narration about this referred to Jabir (may Allah (swt) be pleased with him). "There will remain a

group of my Ummah (nation) who will fight for the right and they shall be superior to the day of Qiyamah (rise)." He (saw) said, "Then Isa (s.a) son of Mary (s.a) descends and their chief in command will tell him, 'Come and lead our prayer.' Then he replies, 'No, you are the chiefs over each other, a grace from Allah (swt) for this Ummah (nation).'"

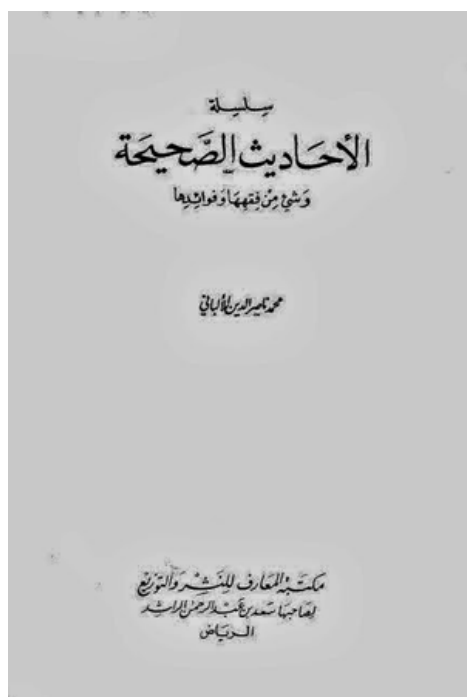
Muslim and others mentioned it [the narration] and it has been previously mentioned as the narration number (1960). And there is more proof about it brought by the narration of Uthman son of Abi Al-A'as about the second part of it.

Ahmad mentioned it (4/216-217) and Al-Hakim (4/478) and he said, "Its reference is correct." And Al-Dhahabi said, "That it is known that it is from the narration of Ali son of Zaid son of Jad'aan only, which means it is weak."

And in the same chapter, there are other narrations declaring that the leader behind whom Isa (peace be upon him) will pray is Al-Mahdi (ajf) and you can check it in "Al-Urf Al-Wardi" for Al-Suyuti (Pg. # 81, 83, 84), and the narration of Jabir was mentioned with number (2236) and Al-Suyuti ended that by what he narrated from Abi [father of] Al-Hassan Al-Sehri. And narrations were recurrent and abundant through many narrators who narrated the chosen one [the Prophet (saw)] about the coming of Al-Mahdi

(ajf) and that he is from his [the Prophet's (saw)] household." And that he comes out with Isa (peace be upon him), and that he helps him to kill Al-Dajjal, and that he leads this nation and Isa (a.s) prays behind him..."

Source: Al-Silsila Al-Saheeha Al-Hadith. Vol. 5, Pg. # 371 - 372, H. # 2293.



Al-Albani:

"A section of my people will not cease fighting for the Truth and will prevail till the Day of Resurrection." **He said: "Jesus (a.s) son of Mary (s.a) would then descend and their (Muslims') commander would invite him to come and lead them in prayer, but he would say: 'No, some amongst you are commanders over some. This is the honour from Allah (swt) for this Ummah.'"**

It is Saheeh (Authentic).

(Narrated in Musnad Ahmad and Saheeh Muslim) from Jabir.

Source: Saheeh Al-Jaami As-Sagheer. Vol. 2, Pg. # 1120, H. # 7293.

خذلان من خذلهم، حتى تقوم الساعة». (صحيح) (هـ، ح) عن قرة بن أباس المصدر نفسه

٧٢٩٣ - ٢٥٢٥ - «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة، فينزل عيسى ابن مريم، فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمير، تكرمه الله لهذه الأمة». (صحيح) (حم، م) عن جابر مختصر مسلم ٢٠٦١، الصحيحة ١٩٦٠: نخ

٧٢٩٤ - ٢٥٢٦ - «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين على من ناوهم، حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال». (صحيح) (حم، د، ك) عن عمران بن حصين الشكاة ٣٨١٩، الصحيحة ١٩٥٩

٧٢٩٥ - «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على الحق، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة، وهم على ذلك». (صحيح) (م) عن عقبة بن عامر الصحيحة ١١٠٨

٧٢٩٦ - ٢٥٢٧ - «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك». (صحيح) (م) عن عقبة بن عامر مختصر مسلم ١٠٩٦، الصحيحة ١١٠٨: ك

٧٢٩٧ - ٢٥٢٨ - «لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم، سموها زينب». (صحيح) (م، د) عن زينب بنت أبي سلمة مختصر مسلم ١٤٠٧، الصحيحة ٢١٠

٧٢٩٨ - ٢٥٢٩ - «لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها...». (صحيح) (هـ) عن أبي هريرة الإرواء ١٨٤١

٧٢٩٩ - ٢٥٣٠ - «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه، حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه؟ وعن شبابه فيما أبلاه؟ وعن ماله من

المجلد ٢ - ١٢٢٠ -

THE APPEARANCE OF AL-SUFYANI AND THE EVENT OF KHASF AL-BAYDA

In order to discuss the allegiance to Imam Mahdi (ajf), we need to understand the events that have already occurred and those that will occur in the future.

We shall certainly lay emphasis on the arrival of Al-Sufyani and his army in Syria, who shall head towards Makkah and Madinah, as well as the event of Khasf Al-Bayda in which the army of Sufyani will get swallowed up by the earth in the area located between Makkah and Madinah and other events that shall take place.

As with many of our documents, we shall examine these events using reputable Shi'a and Sunni sources. However, since there are several overlapping events, we shall mention only those from a single Shi'a narration first, rather than those from many shorter narrations. This one narration itself has been narrated through several chains up to Al-Hassan ibn Mahboub from Amr ibn Abul Miqdam from Jabir from Imam Al-Baqir (a.s).

Despite the fact that some of the events that we are to discuss in this narration are not well known, most of them are mentioned in both Shi'a and Sunni sources. This narration shall then be followed by Sunni sources that have also mentioned these events. Thus, it is not difficult to connect the dots and uncover the whole picture.

Sheikh Al-Nu'mani:

Ahmad bin Muhammad bin Sa'eed narrated from the four men from Al-Hassan bin Mahboob, Muhammad bin Ya'qoob Al-Kulayni narrated from Ali bin Ibraheem bin Hashim from his father, Muhammad bin Imran narrated from Ahmad bin Muhammad bin Isa from Ali bin Muhammad and others from Sahl bin Ziyad from Al-Hassan bin Mahboob and Abdul Wahid bin Abdullah narrated from Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Abu Nashir from Ahmad bin Hilal from Al-Hassan bin Mahboob from Amr bin Abul Miqdam from Jabir bin Yazid Al-Ju'fi that Abu Ja'far Al-Baqir (a.s) had said:

"O Jabir, keep quiet until you see some signs that I will mention to you - if you remain alive until then: The first is the disagreement of the Abbasid's. I do not think that you will live until then but narrate this from me after my death.

Other signs are a call from the Heaven, a cry comes from the direction of Damascus, one of the villages of Shaam called Al-Jabiya sinks, a part of the mosque of Damascus falls down, a group of the Turks apostates and then commotion in Rome. The Turks come and occupy the island whereas the Romans come to settle in Ar-Ramla.

O Jabir, that year will be full of events everywhere from the direction of the west. The first country that will be ruined is Shaam. Then people will disagree and divide into three armies; the army of the reddish one, the army of the spotted one

and the army of Sufyani. Sufyani will fight the spotted one and he will kill him with his followers, and then he will fight the reddish one and he will kill him.

Then he will move towards Iraq. He will pass by Qarqeesiya'. A fight will break out. As-Sufyani will kill about one hundred thousands of the arrogants. Then he will send an army of seventy thousand warriors towards Kufa. They will kill, crucify and capture many of the people of Kufa. While they are doing so, an army will come from the direction of Khorasan. With this army, there will be some companions of Al-Qa'im.

A faithful man from Kufa with weak followers will revolt but he will be killed by the leader of As-Sufyani's army between Kufa and Heera. As-Sufyani will send a troop to Madinah. Al-Mahdi (ajf) will flee from Madinah to Makkah. The leader of the army will be informed that Al-Mahdi (ajf) has gone to Makkah so he will send a troop to follow after him but with no use. Al-Mahdi (ajf) will enter Makkah frightfully and cautiously like Prophet Musa (a.s).

The army of As-Sufyani will stop in the desert. A caller from the Heaven will call out: "O desert, destroy these people!" The desert will sink with the army and none of them will escape death except three persons whom Allah (swt) will turn their faces towards their backs. It is about them that this verse has been revealed, 'O you

who have been given the Book! Believe that which We have revealed, verifying what you have, before We alter faces then turn them on their backs.'

On that day, Al-Qa'im (ajf) will be in Makkah leaning his back against the Ka'ba. He will announce: "O people, we resort to Allah (swt) to make us succeed. Whoever of you wants to support us, let him join us. We are the progeny of your Prophet Muhammad (saw). We are worthier of Allah (swt) and Muhammad (saw) than other people. Whoever argues with me about Adam (a.s), I am the worthiest of Adam (a.s). Whoever argues with me about Noah (a.s), I am the worthiest of Noah (a.s). Whoever argues with me about Ibraheem (a.s), I am the worthiest of Ibraheem (a.s). Whoever argues with me about Muhammad (saw), I am the worthiest of Muhammad (saw). Whoever argues with me about the prophets (a.s), I am the worthiest of the prophets (a.s).

Has Allah (swt) not said in his Book, 'Surely Allah chose Adam and Noah and the descendants of Abraham and the descendants of Imran above the nations; offspring one of the other; and Allah is Hearing, Knowing?' I am a remainder of Adam, a relic of Noah, elite of Abraham and a choice of Muhammad, peace be upon them all.

Whoever argues with me about the Book of Allah (swt), I am the worthiest of the book

of Allah (swt). Whoever argues with me about the Sunnah of the messenger of Allah (saw), I am the worthiest of the Sunnah of the messenger of Allah (saw).

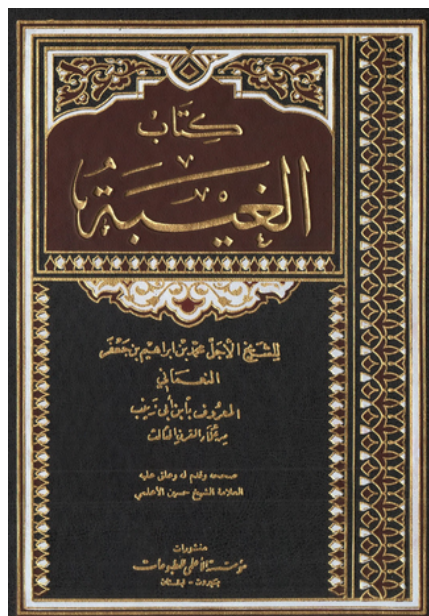
I adjure everyone who hears my speech today, to inform the absent of it. I ask you with the right of Allah (swt), the right of His messenger (saw) and with my right, for I have a right of kinship to the messenger of Allah (saw), to support us and to protect us from those who have wronged us. We have been wronged, offended, expelled from our homes, separated from our families, deprived of our rights and our honor and virtues have been distorted by the evil people. For the sake of Allah (swt), do not fail us. Support us that may Allah (swt) supports you!"

Allah (swt) will make his (Al-Mahdi's (ajf)) three hundred and thirteen companions join him without any previous appointment. O Jabir, it is the verse that Allah (swt) has revealed in His Book, *'Wherever you are, Allah will bring you all together; surely Allah has power over all things.'* People will pay homage to him between the corner (of the Ka'ba) and the temple (of Ibraheem (a.s)). With him there will be a covenant from the Prophet (saw) that has been inherited by the descendants; one after the other.

O Jabir, Al-Qa'im is one of Al-Hussain's (a.s) descendants. Allah (swt) will make him succeed within a night. O Jabir, if people

doubt all that, let them not doubt his descending from the Prophet (saw) and his inheriting knowledge from the Ulama (the infallible Imams) one after the other. If all these things become confusing to them, then the call that will come from the Heaven and will call out his name and his parents' names certainly will not be confusing to them at all."

Source: Al-Ghaybah Al-Nu'mani. Pg. # 205 - 207.



ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم (ع) ... ٢٠٥

في جابر، لا يظهر القائم حتى يشمل الشام فتنبطون المخرج منها فلا يجدونه، ويكون قتل بين الكوفة والخيرة ففلاهم على سواء، وينادي مناو من السماء.

٣٧٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال الأربعة، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (ع) قال:

«تؤمنوا الصوت بأنكم بئنة من قبل دمشق فيه لكم فرج عظيم».

٣٧١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال الأربعة، عن ابن محبوب،

وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني أبو جعفر، قال: حدثني علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه.

قال: وحدثني محمد بن يحيى بن عمران، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: وحدثني علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن الحسن بن محبوب.

قال: وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي ناسر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقام، عن جابر بن يزيد الجملي، قال:

«قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر (ع): يا جابر، الزم الأرض ولا تتحرك بدأ ولا رجلاً حتى ترى علامات أدركها لك إن أدركتها:

أولها اختلاف بني العباس، وما أراك تترك ذلك، ولكن حدث به من بعدي عني، وثاني ينادي من السماء، ويحييكم صوت من ناحية دمشق بالفتح، وتخشف قرية من قرى الشام تسمى الجابية، وتسقط طائفة من مسجد دمشق الأمين، ومارة تمرق من ناحية الترك، ويعلمها هرج الروم، وسيلق إخوان الترك حتى يتزلوا الجزيرة، وسيلق مارة الروم حتى يتزلوا الرملة، فتلك السنة - يا جابر - فيها

كتاب الغيبة

٢٠٦

اختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب، فأول أرض تخرب أرض الشام يخلفون عند ذلك على ثلاث رايات: راية الأصهب، وراية الأفتح، وراية السيفاني، فيقتل السيفاني بالأفتح فيقتلون فيقتله السيفاني ومن تبعه ثم يقتل الأصهب، ثم لا يكون له همة إلا الإقبال نحو العراق، ويمر جيشه بقرقوسا، فيقتلون بها فيقتل بها من الجانبين مائة ألف، ويبيت السيفاني جيشاً إلى الكوفة وعدتهم سبعون ألفاً، فيصبون من أهل الكوفة قتلاً وصلياً وسيماً، فيناهم كذلك إذ أقبلت رايات من قبل غراسان وتطري المنازل طياً حياً ومعهم نفر من أصحاب القائم، ثم يخرج رجل من موالي أهل الكوفة في شغفاه فيقتله أمير جيش السيفاني بين الحيرة والكوفة، ويبيت السيفاني بعداً إلى المدينة فيفر المحدث منها إلى مكة، فيبلغ أمير جيش السيفاني أن المهدي قد خرج إلى مكة، فيبعث جيشاً على أثره فلا يدركه حتى يدخل مكة غافلاً يترقب على سكة موسى بن عمران (ع).

قال: فيقول أمير جيش السيفاني البيداء فينادي مناو من السماء: يا بيضاء، يدي القوم، فيخسف بهم، فلا يفلت منهم إلا ثلاثة نفر، يحول الله وجوهمهم إلى أقيتهم، وهم من كلب، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِبُوا يَدَهُمْ كَتَبْتُ نَارًا بِأَنَّكَ لَشَرٌّ لَكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُلُوبٌ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (سجدة: ٢٧). الآية.

قال: والقائم يورثني بئنة، قد أسند ظهره إلى البيت الحرام مستعيراً به، فينادي: يا أيها الناس، إن تستصبر الله من أجبانيا من الناس فإن أهل بيت نبيكم محمد (ص)، ونحن أولى الناس بالله ومحمد (ص)، فمن جاني في آدم فانا أولى الناس بآدم، ومن جاني في نوح فانا أولى الناس بنوح، ومن جاني في إبراهيم فانا أولى الناس إبراهيم، ومن جاني في محمد (ص) فانا أولى الناس بمحمد (ص)، ومن جاني في النبي فانا أولى الناس بالنبي، أليس الله يقول في محكم كتابه:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَتَذَكَّرُونَ وَلَكُمْ ذِكْرُنَا وَمَنْ يَتَذَكَّرْ فَلَهُ إِعْزَازٌ مِمَّا نَتَذَكَّرُ بِهِ﴾ (سجدة: ٢٧). الآية. فانا بئنة من آدم، وذخيرة من نوح، ومعضلي من إبراهيم، وصفوة من محمد صلى الله عليه وآله وسلم جميعاً.

ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم (ع) ... ٢٠٧

ألا ومن جاني في كتاب الله فانا أولى الناس بكتاب الله، ألا ومن جاني في سكة رسول الله فانا أولى الناس بسكة رسول الله، فأنشد الله من سمع كلامي اليوم لنا بلغ الشاهد منكم الغائب، وأسألكم بحق الله وبحق رسوله وبحق علي (ع) في عليكم حق القري من رسول الله إلا اعتصموا ومنعتوا من خلفنا فقد أخفنا وعلقتنا وطردنا من ديارنا وأبانتنا وبغى علينا ودعنا عن حقنا واترى أهل الباطل علينا، فالله الله فينا لا تخلفونا وانصرونا بتصريحكم الله تعالى.

قال: فيجمع الله عليه أصحابه ثلاثاً وعشرة رجلاً، ويجمعهم الله له على غير ميعاد قرعاً ففزع الخريف، وهي - يا جابر - الآية التي ذكرها الله في كتابه: ﴿إِنْ تَنْتَهِبُوا يَدَكُمْ يَتَنَبَّهْ إِلَيْكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ﴾ فيأبىهم بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله (ص) قد تورثه الأبناء، عن الأبناء، والقائم - يا جابر - رجل من ولد الحسين يصلح الله له أمره في ليلة، فما أشكل على الناس من ذلك - يا جابر - فلا يشككن عليهم ولا منه من رسول الله (ص) وورثته العلماء عاكساً بعد عالم، فإن أشكل هذا كله عليهم فإن الصوت من السماء لا يشكك عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه وأمه.

٣٧٢ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوفه الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق التهاوندي، قال: حدثنا عبد الله بن حشاد الأنصاري، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: «يقوم القائم يوم عاشوراء».

هذه العلامات التي ذكرها الأئمة (ع) مع تركها وأصل الروايات بها وتواترها وألقاها موجبة ألا يظهر القائم (ع) إلا بعد مجيئها وكونها، إذ كانوا قد أخبروا أن لا يذمها وهم الصادقون، حتى أنه قيل لهم: نرجو أن يكون ما تؤمل من أمر القائم (ع) ولا يكون قيله السيفاني، فقالوا: بلى، والله إنه لمن المحترم الذي لا يذمونه.

ثم حَقَّقُوا كون العلامات الخمس التي هي أعظم الدلائل والبراهين على ظهور الحق بعداً، كما أبطلوا أمر التوقيت، وقالوا: من روى لكم عتاً توقيتاً فلا

Al-Bukhari:

Narrated A'isha: Allah's Messenger (saw) said, "An army will invade the Ka'ba and when the invaders reach Al-Baida', all the ground will sink and swallow the whole army." I said, "O Allah's Messenger (saw)! How will they sink into the ground while amongst them will be their markets (the people who worked in business and not invaders) and the people not belonging to them?" The Prophet (saw) replied, "All of those people will sink but they will be resurrected and judged according to their intentions."

Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 510, H. # 2118.

وقال عبد الرحمن بن عوف: لما قلعنا المدينة قلّت: هل من سوق فيه تجارة؟ فقال: سوق قينقاع.

وقال أنس: قال عبد الرحمن: دُلوني على السوق. وقال عمر: ألهاني الصفق بالأسواق.

٢١١٨ - حدثني محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن سودة عن نافع بن جبير بن مطعم قال: حدثني عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَغْزُو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببَيْدَاءَ من الأرض يُخَسَفُ بأُولَئِهِمْ وَآخِرِهِمْ. قالت: قلْتُ يا رسول الله كيف يُخَسَفُ بأُولَئِهِمْ وَآخِرِهِمْ وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم؟ قال: يُخَسَفُ بأُولَئِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

٢١١٩ - حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة أَحَدِكُمْ في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته مضاعفاً وعشرين درجة، وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة، لا ينهزه إلا الصلاة، لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة، أو حطت عنه بها خطيئة. والملائكة تصلي على أَحَدِكُمْ ما دام في مصلاته الذي يصلي فيه: اللهم صلِّ عليه، اللهم ارحمه، ما لم يحدث فيه، ما لم يؤذ فيه. وقال: أَحَدُكُمْ في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه».

[انظر الحديث: ١٧٦، ٤٤٥، ٤٧٧، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٩].

٢١٢٠ - حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ في السوق، فقال رجل: يا أبا القاسم، فالتفت إليه النبي ﷺ، فقال: إنما دعوت هذا، فقال النبي ﷺ: سَمُوا باسمي ولا تَكُونُوا بكنيتي».

[الحديث: ٢١٢٠ - طوافه في: ٢١٢١، ٣٥٣٧].

٢١٢١ - حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال: «دعا رجل بالتقيع: يا أبا القاسم، فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: لم أعينك، قال: سَمُوا باسمي ولا تَكُونُوا بكنيتي». [انظر الحديث: ٢١٢٠].

٢١٢٢ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال: «خرج النبي ﷺ في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه، حتى أتى سوق بني قينقاع، فجلس بفناء بيت فاطمة فقال: أئمة

Muslim ibn Hajjaj:

Chapter: The Earth Swallowing Up The Army That Aims To Attack The Ka'ba:

Harith ibn Abi Rabi'a and Abdullah ibn Safwan both went to Umm Salamah (r.a), the Mother of the Faithful, and they asked her about the army which would be sunk in the earth, and this relates to the time when Ibn Zubair (was the governor of Makkah). **She reported that Allah's Messenger (saw) had said that a seeker of refuge(i.e. Al-Mahdi) would seek refuge in the Sacred House and an army would be sent to him (in order to kill him) and when it would enter a plain ground(Al-Bayda), it would be made to sink. I said: "Allah's Messenger (saw), what about him who would be made to accompany this army willy nilly?" Thereupon he said: "He would be made to sink along with them but he would be raised on the Day of Resurrection on the basis of his intention." Abu Ja'far said, "This plain ground means the plain ground of Madinah."**

Abdullah b. Safwan reported that Hafsa told him that she had heard Allah's Apostle (saw) saying: An army would attack this House in order to fight against the inhabitants of this House, and when it would be at the plain ground, the ranks in the centre of the army would be sunk and the vanguard would call the rear flanks of

the army and they would also be sunk and no flank would be left except some people who would go to inform them (their kith and kin). A person (who had been listening to this hadeeth from Abdullah ibn Safwan) said: "I bear testimony in regard to you that you are not imputing a lie to Hafsa. And I bear testimony to the fact that Hafsa is not telling a lie about Allah's Apostle (saw)."

Abdullah ibn Safwan reported the Mother of the Faithful as saying that Allah's Messenger (saw) said: They(i.e. Al-Mahdi and his followers) would soon seek protection in this House, viz. Ka'ba (the defenseless), people who would have nothing to protect themselves in the shape of weapons or the strength of the people. An army would be sent to fight (and kill) them and when they would enter a plain ground, the army would be sunk in it. Yusuf (one of the narrators) said: "It was a people of Syria (hordes of Hajjaj) who had been on that day coming towards Makkah for an attack (on 'Abdullah b. Zubair)" and Abdullah b. Safwan said: "By God, it does not imply this army."

Yusuf said: "And the people of Syria in those days were setting out towards Makkah, then Abdullah ibn Safwan said: 'By God it is not this army.'"

Zayd said: "And narrated to me Abdul-Malik Al-Ameri from Abdul-Rahman ibn Sabit from Al-Harith ibn Abi Rabi'a from Umm Al-

Mo'mineen like the narration Yusuf ibn Mahak, he only did not mention the army that Abdullah ibn Safwan mentioned."

A'isha reported that Allah's Messenger (saw) was startled in the state of sleep. We said:

"Allah's Messenger (saw), you have done something in the state of your sleep which you never did before." Thereupon he said: "Strange it is that some people of my Ummah would attack the House (Ka'ba) (for killing) a person who would belong to the tribe of the Quraysh and he would try to seek protection in the House. And when they would reach the plain ground they would be sunk." We said: "Allah's Messenger (saw), all sorts of people throng the path." Thereupon he said: "Yes, there would be amongst them people who would come with definite designs and those who would come under duress and there would be travellers also, but they would all be destroyed through one (stroke) of destruction. though they would be raised in different states (on the Day of Resurrection). Allah (swt) would, however, raise them according to their intention."

Source: Saheeh Muslim. Pg. # 1317 - 1318, H. # 4- 8.

الليث، حدثني أبي عن جدي، حدثني عفيّل بن غياث ح وحدثنا عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي عن صالح، كلاهما عن ابن شهاب يعني حديث يونس عن الزهري بإسناد.

٣- (٢٨٨١) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن إسماعيل بن إسحاق، حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «فليس يؤمن من ردم تأجوج ومأجوج مثل هذه» وغدق وعيب ويؤد يسعين. [ع ٣٣٤٧، ٧١٣٦]

(٢) باب الخسف بالجيش الذي يوم السبت

٤- (٢٨٨٢) حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسماعيل بن إبراهيم واللفظ لقتيبة (قال إسحاق: أخبرنا، وقال الأعرابي: حدثنا) جرير عن عبد العزيز بن رافع، عن عبيد الله بن أبي القتيبة قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان، وأما معهما على أم سلمة، أم المؤمنين، فسألاها عن الجيش الذي يهتف به. وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت: قال رسول الله ﷺ: «معه عابدة بالبيت فبئس يوم». فلما كانوا بيناء من الأرض خسف بهم، فقلت: يا رسول الله فكيف بمن كان قارها؟ قال: «يخسف به معهم ولكم يوم القيامة على نبي».

وقال أبو جعفر: هي ليلة القديسة.

٥- (...) حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد العزيز بن رافع بهذا الإسناد، وفي حديثه: قال فليفت أبا جعفر فقلت: إنها إنا

قلت: يا رسول الله، أهلك وقتنا الضالكون؟ قال: «نعم»، إذا كثر الكذب. [ع ٣٣٤٦، ٣٥٩٨، ٧١٣٥]

(...) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو الأشعري وزهير بن حرب وابن أبي عمير، قالوا: حدثنا شفيان عن الزهري بهذا الإسناد. وزادوا في الإسناد عن شفيان، قالوا: عن زئب بن شيبان أبي سلمة، عن عبيدة، عن أم عبيدة، عن زئب بن جحش.

٢- (...) حدثني عروعة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، أخبرني عروعة بن الزبير أن زئب بن أبي سلمة أخبرته أن أم عبيدة بنت أبي شفيان أخبرتها أن زئب بن جحش، زوج النبي ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً قرعاً، مشحراً وجهه يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شرٍ قد اقترَبَ فوج المؤمنين من ردم تأجوج ومأجوج مثل هذه» وخلق بإصبعه (١) الإجماع وألقى عليها.

فأنت: فقلت: يا رسول الله، أهلك وقتنا الضالكون؟ قال: «نعم»، إذا كثر الكذب.

(...) وحدثني عبد الملك بن شعيب بن

= وعقد عيب بيده تسعين. فاما رواية شفيان، ويونس، فمختلفتان في المعنى. وأما رواية أبي هريرة فمخالفة لهما. لأن عند التسعين الصديق من المشرك. قال القاضي: لعل حديث أبي هريرة منقطع، فزاد قدر الفصح بعد هذا القدر. قال: أو يكون السراة الطرب بالتبديل، لا حيلة التجدد. التوري.

(١) في (ح) «بأصبعه الإجماع».

فأنت: بيناء من الأرض، قال أبو جعفر: فلا والله إنها ليلة القديسة.

٦- (٢٨٨٣) حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمير (واللفظ لعمرو) قالوا: حدثنا شفيان بن عبيدة عن أمية بن صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان يقول: أخبرني عروعة أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «لو أن هذا البيت جئ من يؤمنه حتى إذا كانوا بيناء من الأرض، يخرسف بأوسطهم. وتنادي أولهم آخرهم، ثم يخرسف بهم، فلا يبقى إلا القريد الذي يخبر عنهم».

فقال زجل: أشهد عليك أنك لم تكذب على حفصة، وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على النبي ﷺ.

٧- (...) وحدثني محمد بن حاتم بن منبج، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا عبيد الله بن عمرو، حدثنا زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك العامري، عن يونس بن ماله، أخبرني عبد الله بن صفوان عن أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ قال: «معه عابدة بالبيت يعني الكعبة فوم كنت لهم نعمة ولا عدة ولا عدة، يبعث إليهم جيش، حتى إذا كانوا بيناء من الأرض خسف بهم».

قال يونس: وأهل الشام يؤمنون ببيرون إلى مكة، فقال عبد الله بن صفوان: أما والله ما هو بهذا الجيش.

قال زيد: وحدثني عبد الملك العامري عن عبد الرحمن بن سابط، عن الحارث بن أبي ربيعة، عن أم المؤمنين، يعني حديث يونس بن ماله غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره

عبد الله بن صفوان.

٨- (٢٨٨٤) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن مخصو، حدثنا القاسم بن الفضل الحلبي عن محمد بن زباد، عن عبد الله بن الزبير أن عاتبة قالت: عبت رسول الله ﷺ في منامه فقلت: يا رسول الله هلكت شيئا في منامك لم تكن تعلمه فقال: «العجب إن ناسا من أمي يؤمنون بالنبي (١) يزجل من قرني، قد لجا بالنبي، حتى إذا كانوا بالبناء خسف بهم» فقلت: يا رسول الله إن الطريق قد يخرسف الناس، قال: «نعم، فيهم المستجير والمجبور وابن السبيل، يهلكون مهلكا واجبا، ويصلون مضار شتى، ينتقم الله على نبيهم». [ع ٢١١٨]

(٣) باب نزول الفتن كمواقع القطر

٩- (٢٨٨٥) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير - واللفظ لابن أبي شيبة - (قال إسحاق: أخبرنا، وقال الأعرابي: حدثنا) شفيان بن عبيدة عن الزهري، عن عروعة، عن أسامة بن النسيب ﷺ أشرت على أظم من آكام المدينة، ثم قال: «معل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن جلال يورثكم، كمواقع القطر». [ع ٣٥٩٧، ٧٠٦٠، ٢٤٦٧]

(...) وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد، نحوه.

(١) في (ح) «هذا البيت».

Ibn Hazm:

And narrated through Muslim from Abu Bakr ibn Abi Shaybah from Yunus ibn Muhammad from Al-Qasim ibn Al-Fadhl Al-Haddani from Muhammad ibn Ziyad from Abdullah ibn Al-Zubayr who said: **A'isha reported that Allah's Messenger (saw) was startled in the state of sleep. She said: "Allah's Messenger (saw), you have done something in the state of your sleep which you never did before." Thereupon he (saw) said: "Strange it is that some people of my Ummah would attack the House (Ka'ba) (for killing) a person who would belong to the tribe of the Quraysh and he would try to seek protection in the House. And when they would reach the plain ground they would be sunk." We said: "Allah's Messenger (saw), all sorts of people throng the path." Thereupon he said: "Yes, there would be amongst them people who would come with definite designs and those who would come under duress and there would be travellers also, but they would all be destroyed through one (stroke) of destruction. though they would be raised in different states (on the Day of Resurrection). Allah (swt) would, however, raise them according to their intention."**

Abu Muhammad (Ibn Hazm) said: This narration is Saheeh (Authentic), it has been narrated at the highest levels of authenticity from three of the Mothers of the Believers and from Ibn Al-Zubayr and he is the companion

Source: Al-Muhallah bil Athaar. Pg. # 2235.



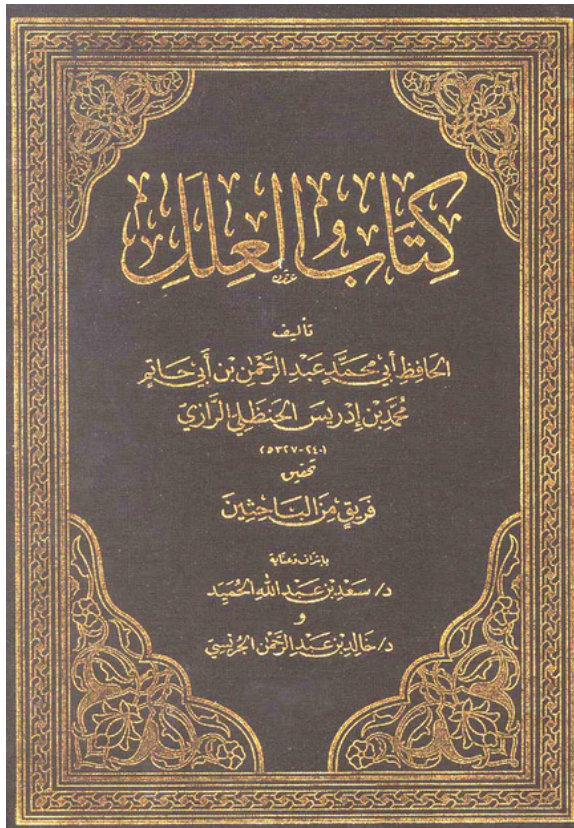
تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

Ibn Abi Hatam:

I asked my father about the hadeeth of Muhammad ibn Jabir from Abdul-Aziz ibn Rufai' from Abdullah ibn Al-Qutaybah who said: **Me and Al-Hassan ibn Ali (a.s) entered upon Umm Salamah (r.a), so he said: "Narrate to me about the army that will sink." She said: "I heard the Messenger of Allah (saw) saying: 'Al-Sufyani will rise in Syria and will set out towards Kufa, then he will send an army towards Madinah, so they will fight as long as Allah (swt) wants, until the unborn die in the wombs of their mothers, then a seeker of safety(i.e. Al-Mahdi) from among the children of Faatima (s.a), or from the children of Ali (a.s) come to the Haram (i.e. Ka'ba), so they will come after him. When they reach the Bayda of the earth, they will sink into the ground, except for one person who will give their news to people."**

My father said: He is Ubaydallah ibn Al-Qutaybah and in his wording there is an addition that is not in other people's narration.

Source: Al-Ilal of Aha Hatam Al-Razi. Vol. 6, Pg. # 586 - 587, H. # 2785.



٥٨٦ عِلَلُ أَخْبَارِ رُوَيْثٍ فِي الْأُمَرَاءِ وَالْفِتَنِ المسألة (٢٧٨٤)

٢٧٨٤ - وسألت أبي عن حديث رواه يحيى القطان، عن أجليح^(١)، عن قيس بن مسلم، عن ربيعة بن جراش^(٢)، عن خديفة؛ قال: لو خرج الدجال، لآمن به قوم؟

قال أبي: إنما هو: قيس بن أبي مسلم^(٣)، وأبو مسلم اسمه: رُمَانة^(٤).

٢٧٨٥ - وسألت أبي عن حديث رواه محمد بن جابر، عن عبدالعزيز بن ربيعة، عن عبدالله بن القبطية؛ قال: دخلت أنا والحسن ابن علي على أم سلمة، فقال: حدثيني عن جيش الحنف^(٥)، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُخْرَجُ^(٦) الشَّيْبَانِيُّ بِالشَّامِ، يُبَيِّسُ إِلَى الْكُوفَةِ، فَيَبْتَغِي جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَقَاتِلُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ، حَتَّى يُقْتَلَ الْجَبَلُ فِي بَطْنِ أُمُو، وَيَعُودُ^(٧) عَائِدًا^(٨) مِنْ وَلَدِ قَاطِمَةَ - أَوْ

- (١) هو: ابن عبدالله الكندي.
- (٢) في (أ) و(ش) و(ف): «جراش»، وفي (ت): «جراش»، وفي (ك): «جراش».
- (٣) وانظر المسألة رقم (١٤٩٦) و(١٧٣٥) و(١٨٩١) و(١٩٢٩) و(٢٥٣٨)، و«تهذيب الكمال» (٥٤/٩).
- (٤) روايته أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٤٨١ و ٣٧٦١٠) من طريق محاضر أبي المورج، عن الأجلح، عن قيس، به.
- (٥) وكذا قال في «الجرح والتعديل» (٩٦/٧) رقم (٥٥٢).
- (٦) في (ك): «جيش الحنف».
- (٧) قوله: «يُخْرَجُ» سقط من (ك).
- (٨) في (ش) و(ك): «يعود».
- (٩) في (أ) و(ش) و(ك): «عائد».

المجلد ٦

٥٨٧ عِلَلُ أَخْبَارِ رُوَيْثٍ فِي الْأُمَرَاءِ وَالْفِتَنِ المسألة (٢٧٨٦)

قال: مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ - بِالْحَرَمِ، فَيَخْرُجُونَ إِلَيْهِ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ^(١) مِنَ الْأَرْضِ؛ خُيِّفَ بِهِمْ، غَيْرَ رَجُلٍ يُنْذِرُ النَّاسَ؟

قال أبي: إنما هو: عن عبيد الله ابن القبطية^(٢)، وفيه زيادة كلام ليس في حديث الناس.

٢٧٨٦ - وسألت أبي عن حديث رواه حزم^(٣)، عن الحسن^(٤)؛ قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرَجُ»، قالوا: مَا الْهَرَجُ؟ قال: «الْقَتْلُ»، قالوا:

- (١) البَيْدَاءُ: الصحراء، والْقَفَرُ: المستوي المشرف من الأرض، وهي: قليلة الشجر، أو لا شيء فيها. وانظر: «النهاية» (١/١٧١٠)، و«لسان العرب»، و«ناج الغروس» (بيد)، و(فوز).
- (٢) روايته أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٨٨٢) من طريق جرير، عن عبدالعزيز بن ربيع، عن عبيد الله ابن القبطية، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال: «يعود عائدًا بالبيت، فَيُيَبِّغُ إِلَيْهِ بَعَثٌ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُيِّفَ بِهِمْ»، فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان كارهًا؟ قال: «يُخَشَّفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ».
- (٣) في (أ): «حزم». وخزم هذا هو: ابن أبي حزم القلطي. وروايته أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٢٥٥)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢١) و(١٧٢).
- (٤) ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٥١/٤) من طريق أبان، عن الحسن، عن أبي موسى، به.
- قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١٢١٩٣): «أبان متروك باتفاق، والحسن عن أبي موسى مرسل».
- (٥) هو: البصري.

المجلد ٦

Ibn Hibban:

The narration that mentions that an army will sink into earth who are coming after Al-Mahdi (ajf) to take the power from him:

Narrated to us Abu Ya'laa from Muhammad ibn Yazid ibn Rufa'a from Wahab ibn Jarir from Hisham ibn Abi Abdullah from Qatada from Saleh Abi Al-Khalil from Mujahid from Umm Salamah (r.a) who said: **The Messenger of Allah (saw) said: "Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of Quraysh from the people of Madinah will rise and go to Makkah, then people of Makkah will gather around him and pay him allegiance between Rukn and Maqam while he is not interested, then an army will be sent against him from Syria, until they reach Al-Bayda they will sink into the earth, then the pious of Iraq and the saints of Syria will join him, then a man from Quraysh will send his cousins of Kalb against them, but they will overcome them and defeat them. He will distribute the wealth justly among people and will establish among them the Sunnah of their Prophet (saw) and will establish Islam in the neighboring countries, he will live seven or nine years."**

Footnote: Muhammad ibn Yazid ibn Rufa'a, even though he is weak, however, others besides him have narrated this narration as well and the rest of the narrators are trustworthy of the narrators of Shaikhayn.

Saleh Abu Al-Khalil is Saleh ibn Abi Maryam Al-Dhuba'ee and the narration is also in Musnad Abi Ya'laa.

Source: Saheeh ibn Hibban. Vol. 15, Pg. # 158 - 159.

ذَكَرَ الْخَيْرِ الْمَصْرُحُ أَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ يُخَسَفُ بِهِمْ إِنَّمَا هُمْ الْقَاصِدُونَ إِلَى الْمَهْدِيِّ فِي زَوَالِ الْأَمْرِ عَنْهُ

٦٧٥٧ — أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ^(١)

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيُخْرَجُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ،

جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ، فَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ الْمُهَاجِرِ مِنْ «الثَّقَاتِ» ٤٢٨/٥: أَحْبَبَهُ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَيْطِيَّةِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٨٨٢) (٥) فِي الْفَتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ: بَابُ الْخَسَفِ بِالْجَيْشِ الَّذِي يَوْمُ الْبَيْتِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، بِهِ. وَسَمَاءُ «عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْقَيْطِيَّةِ».

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٩٠/٦، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٣/١٥ — ٤٤، وَمُسْلِمٌ (٢٨٨٢) (٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٢٨٩) فِي الْمَهْدِيِّ، وَالطَّبْرَانِيُّ ٢٣/٩٨٤، وَالْحَاكِمُ ٤٢٩/٤ مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، بِهِ. وَسَمَاءُ «عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْقَيْطِيَّةِ».

وَأَخْرَجَهُ بَنُحْوَةُ أَحْمَدُ ٣١٨/٦، وَ٣٢٣، وَالطَّبْرَانِيُّ ٢٣/٧٣٥) (٧٣٦) وَ(٧٣٦) مِنْ طَرِيقِ عَنْ أَبِي يُونُسَ حَسَامَ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ الْقَيْطِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وَأَخْرَجَهُ بَنُحْوَةُ مُخْتَصَرًا التِّرْمِذِيُّ (٢١٧١) فِي الْفَتَنِ: بَابُ رَقْمِ (١٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٤٠٦٥) فِي الْفَتَنِ: بَابُ جَيْشِ الْبَيْدَاءِ، مِنْ طَرِيقِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عِيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْقَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

(١) فِي «مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى»: (عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ صَاحِبِ لَهُ، وَرَبِمَا قَالَ صَالِحٌ: عَنْ مُجَاهِدٍ).

فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارَةٌ، فَيُضَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِ جَيْشًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَإِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ، خَسِفَتْ بِهِمْ، فَإِذَا بَلَغَ النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ [إِسْدَالُ] أَهْلِ الشَّامِ وَعِصَابَةُ^(١) أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَيُضَايِعُونَهُ، وَيُنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخُوهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشًا، فَيَهْزِمُونَهُمْ، وَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ قِيَامَهُمْ، وَيَعْمَلُ فِيهِمْ بَسْنَةً نَبِيَّهُمْ ﷺ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجَرَانِهِ إِلَى الْأَرْضِ، يَمُكَّتُ سَبْعَ سِنِينَ^(٢). [٦٩:٣]

(١) فِي «مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى» وَغَيْرِهِ: وَعِصَابُ.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا قَدْ تَوَسَّعَ، وَيَأْتِي رِجَالَهُ ثَقَاتُ رِجَالِ الشَّيْخَيْنِ. صَالِحُ أَبُو الْخَلِيلِ: هُوَ صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ الْقُسَيْمِيُّ. وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى» وَرَقَّةٌ ٣٢٢.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣١٦/٦ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَحَرَمِي، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٢٨٦) فِي كِتَابِ الْمَهْدِيِّ، مِنْ طَرِيقِ مَعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي إِسْنَادِهِمَا «عَنْ صَاحِبِ لَهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ»، وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ: «تَسْعَ سِنِينَ».

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٢٨٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهِ. وَقَالَ: «تَسْعَ سِنِينَ».

وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» ٢٣/٩٣١، وَفِي «الْأَوْسَطِ» (١١٧٥) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، بِهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَالِحًا أَبَا الْخَلِيلِ، وَقَالَ فِيهِ: «سَبْعَ سِنِينَ أَوْ تَسْعَ سِنِينَ، وَوَقَعَ فِي الْمُسَبَّحِ مِنَ «الْكَبِيرِ»: «أَوْسَتُ سِنِينَ»، وَفِي آخِرِهِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: فَحَدَّثْتُ بِهِ لَيْثًا، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ مُجَاهِدٌ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٧٦٩) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، بِرَفْعِهِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا.

المجلد ١٥

المجلد ١٥

Ibn Qayyim:

Narrated Abu Dawood from Saleh ibn Abi Maryam Abi Khalil Al-Dhuba'ee from a companion of his from Umm Salamah (r.a) from the Prophet (saw) that he said: **"Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of the people of Madinah will come forth to Makkah. Some of the people of Makkah will come to him, bring him out against his will and swear allegiance to him between the Corner and the Maqam. An expeditionary force will then be sent against him from Syria but will be swallowed up in the desert between Makkah and Madinah. When the people see that, the eminent saints of Syria and the best people of Iraq will come to him and swear allegiance to him between the Corner and the Maqam.**

Then there will arise a man of Quraysh whose maternal uncles belong to Kalb and send against them an expeditionary force which will be overcome by them, and that is the expedition of Kalb. Disappointed will be the one who does not receive the booty of Kalb. He will divide the property, and will govern the people by the Sunnah of their Prophet (saw) and establish Islam on Earth. He will remain seven years, then die, and the Muslims will pray over him.

Abu Dawud said: Some transmitted from Hisham "nine years" and some "seven years.

Al-Imam Ahmad has narrated it with two wordings and Abu Dawood has narrated it in another form from Qatada from Abi Al-Khalil from Abdullah ibn Al-Harith from Umm Salamah (r.a) likewise and Abi Ya'laa has narrated it in his Musnad through Qatada from Saleh Abi Al-Khalil from a companion of his and Saleh has probably said from Mujahid from Umm Salamah (r.a). And this narration is **Hasan (Reliable)** and for a hadeeth like this it is allowed to be said that it is **Saheeh (Authentic)**.

Source: Al-Manar Al-Manif Fi Saheeh Wa Al-Da'eef. Pg. # 144 - 145, H. # 331.

٣٢٩- وفي «سنن أبي داود» ^(١) عن علي رضي الله عنه : أنه نظر إلى ابنه الحسن . فقال : «إن ابني هذا سيدٌ كما سماه النبي ﷺ ، وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم ، يشبهه في الخلق ، ولا يشبهه في الخلق ، يملأ الأرض عدلاً» ^(٢) .

٣٣٠- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «المهدي يني ، أجل الجبهة ، أفتى الأنف ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، كما ملئت جوراً وظلماً ، يملك سبع سنين» . رواه أبو داود بإسناد جيد من حديث عمران بن ذؤير العقي القطان ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، وروى الترمذي نحوه من وجه آخر عن أبي الصديق الناجي عنه ^(٣) .

٣٣١- وروى أبو داود ^(٤) من حديث صالح بن أبي مرزيم أبي الخليل الضبي ، عن صاحب له ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ قال : «يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من أهل المدينة حرباً إلى مكة ، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبأيعونهم بين الركن والمقام ، ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة ، فإذا رأى

(١) ٤ : ١٥٣ .
(٢) هذا حديث منقطع ، لأن أبا إسحاق السبيعي في سننه رأى علياً رؤياً ، ولم تثبت له رواية عنه . كما قاله المنذري في «مختصر سنن أبي داود» ٦ : ١٦٢ .

(٣) وقع في الأصل هكذا : (من حديث عمران بن ذؤير العقي القطان وقال حسن الحديث عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عنه وروى الترمذي نحوه من وجه آخر) . وفيه تحريف كثير ، صوابه ما أثبتته طبعاً لما في «سنن أبي داود» ٤ : ١٥٢ ، و «سنن الترمذي» ٩ : ٧٥ .

(٤) ٤ : ١٥٢ .

١٤٥

الناس ذلك أثناء أبدال الشام ، وعصائب أهل العراق فيبأيعونهم ، ثم ينشأ رجل من قريش ، أخواله كلب ، فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب ، والخبيث لمن لم يشهد غنيمته كلب ، فيقسم المال ، ويعمل في الناس يستن نبيهم ، ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض ، فيلبث سبع سنين ، ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون . وفي رواية : «فلبث سبع سنين» .

ورواه الإمام أحمد باللفظين ، ورواه أبو داود من وجه آخر عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة نحوه ^(١) . ورواه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» من حديث قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، وربما قال صالح : عن مجاهد ، عن أم سلمة . والحديث حسن ^(٢) ، ومثله مما يجوز أن يقال فيه : صحيح .

٣٣٢- وقال ابن ماجه في «سننه» ^(٣) : حدثنا حرملة بن يحيى المصري وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث بن جزة الزبيدي قال : قال رسول الله ﷺ : «يخرج ناس من أهل المشرق ، فيوطون للمهدي» . يعني سلطانه ^(٤) .

(١) مواضع الحديث : أبو داود ٤ : ١٥٣ ، أحمد (حديث أبي سعيد) ٣ : ١٧ ، وحديث (أم سلمة) ٦ : ٣١٦ .

(٢) ورواه أيضاً الطبراني في «الأوسط» ، ورجاله رجال الصحيح . قاله الحافظ الميثمي في «جمع الزوائد» ٧ : ٣١٥ .

(٣) ٢ : ١٣٦٨ .

(٤) وقع في الأصل هنا سند هذا الحديث هكذا : (وقال ابن ماجه في سننه : حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو داود الحفصري ، حدثنا ياسين ، عن إبراهيم بن محمد بن

Al-Tabarani:

Narration of Mujahid from Umm Salamah (r.a):

Narrated to us Hafs ibn Umar ibn Al-Sabah Al-Ruqqi from Ubaydallah ibn Amr from Ma'mar from Qatada from Mujahid from Umm Salamah (r.a) who said: **The Messenger of Allah (saw) said: "Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of Bani Hashim(i.e. Al-Mahdi) will rise and come from Madinah to Makkah, then people will gather around him and pay him allegiance between Rukn and Maqam while he is not interested, then an army will be sent against them from Syria, until they reach Al-Bayda they will sink into the earth, then the best people of Iraq and the saints of Syria will join him, then a man will send his cousins of Kalb against them, so Allah (swt) will defeat them and that is the day of Kalb, unfortunate is the one who does not benefit from the booty of Kalb. He will open the treasures and distribute wealth justly and will establish Islam on earth, he will live seven or nine years."**

Ubaydallah said: Then I narrated this narration to Layth, so he said: Mujahid narrated it to me too.

Source: Mu'jam Al-Kabir. Vol. 23, Pg. # 390 - 391, H. # 931.

مسلم ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر فيأتيه عصابات أهل العراق وأبدال الشام فيزوجهم جيش من قبل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم الله » فكان يقال الخائب من خاب من غنيمة كلب .

مجاهد عن أم سلمة

..... (٩٣١) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو عن معمر عن قتادة عن مجاهد عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة الى مكة فيجيئه ناس فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره ، فيجهز لهم جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، فيأتيهم عصابات أهل العراق وأبدال الشام وينشروهم بالشمم أخواله كلب فيجهز اليهم جيشا ، فيهزمهم الله وتكون الدائرة عليهم ،

٩٣١ - ورواه أحمد (٤١٦/٦) وأبو داود (٤٢٦٦ و ٤٢٦٧) وأبو يعلى (١/٣٢٢) ومن طريقهم جميعا رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٢-٢٨٠/١) وعندهم عن أبي الخليل عن صاحب له وعنه أبي يعلى عن صاحب له وربما قال صالح عن مجاهد .
ورواه عبدالرزاق (٢٠٧٦٩) عن معمر عن قتادة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر مجاهدا ولا أم سلمة . وأما تحسن ابن القيم له في المنار المنيف فاعلمه باعتبار الشواهد بالنسبة للمهدي وأما الأبدال والعصابات فليس هناك ما يشهد له . ثم إن الأبدال والعصابات هنا لم يفسر فيحمل على اللغة فقط ولا يحمل على ما قرره الصوفية استنادا على بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة .

- ٣٩٠ -

المجلد ٢٣

وذلك يوم كلب . والخائب من خاب من غنيمة كلب . ويستخرج الكنور ويقسم الاموال ويلقى الاسلام يجراه الى الارض ، يعيش في ذلك سبع سنين أو ست سنين ، قال عبيدالله فحدثت به ليثا فقال حدثني مجاهد .

..... (٩٣٢) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شبيب ثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن منصور عن مجاهد أن أم سلمة قالت: يا رسول الله إن هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام ويغري الضيف ويصل الرحم ويقفله. العاني فلو أدركك أسلم ، فهل له في ذلك أجر ؟ قال : « انه عمك كان يعطي للدنيا وذكرها وجمالها ، وما قال يوما قط اغفر لي يوم الدين » .

..... (٩٣٣) حدثنا عبيدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا المنهال بن خليفة عن خالد بن سلمة عن مجاهد عن أم سلمة قالت : إن كانت احدانا لتجيش وما لها الا توب واحد ، وإن احدنا اليوم لتفرغ خادمها لتفسل ثيابها ليظهرها .

..... (٩٣٤) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال : سئلت أم سلمة هل تغطي المرأة وجهها وهي محرمة ؟ فقالت كان أركب يملأ علينا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وتسدل احدنا على وجهها التوب .

٩٣٢ - تقدم (٦٠٦) .
٩٣٣ - ورواه في الاوسط (٤٧ مجمع البحرين) قال في الجمع (٢٨٢/١)
بعد أن نسيه للاوسط فقط : ورجاله موثقون .
٩٣٤ - تقدم (٦٠٨) .

- ٣٩١ -

المجلد ٢٣

Al-Haythami:

And it has been narrated from her (i.e. Umm Salamah (r.a)) that she said: **I heard the Messenger of Allah (saw) saying: "Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of Bani Hashim(i.e. Al-Mahdi) will rise and come to Makkah, then people will bring him out of his house to between Rukn and Maqam, then someone will send an army of his cousins of Kalb after him, so he will send an army against them, that is the day of Kalb, unfortunate is the one who does not benefit from the booty of Kalb. He will open the treasures and distribute wealth justly and will establish Islam on earth, he will live seven or nine years."**

Al-Tabarani has narrated it in Al-Awsat and its narrators are of the narrators of **Saheeh (Authentic)**.

Source: Majma Al-Zawa'id. Vol. 7, Pg. # 433, H. # 12399.

كَلْبٌ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ فَالْخَائِبُ مِنَ خَابٍ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ».

قلت: فى الصحيح طرف منه. رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار، وفيه عمران القطان، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٣٩٨ - وعنهما، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يسير مَلِكُ المشرق إلى ملك المغرب فيقتله فيبعث جيشًا إلى المدينة، فيخسف بهم، ثم يبعث جيشًا فينسى ناسًا من أهل المدينة، فيعود عائد من الحرم، فيجتمع الناس إليه كالطير الواردة المتفرقة حتى يجتمع إليه ثلاث مائة وأربعة عشر رجلاً فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الأحياء أمواتهم، فيحيا سبع سنين ثم ما تحت الأرض خير مما فوقها».

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه ليث بن أبى سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

١٢٣٩٩ - وعنهما، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج من بنى هاشم، فيأتى مكة فيستخرجه الناس من بيته بين الركن والمقام، فيجهز إليه جزء من الشام أخواله من كلب، فيجهز إليه جيش فيهزمهم الله فتكون الدائرة عليهم، فذلك يوم كلب، الخائب من خاب من غنيمة كلب، فيستفتح الكنوز ويقسم الأموال ويلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض، فيعيشون بذلك سبع سنين أو قال: تسع».

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٤٠٠ - وعن أبى هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةُ كَلْبٍ»^(١).

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو لين.

١٢٤٠١ - وعنه، قال: حدثنى خليلى أبو القاسم ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يخرج إليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق» قال: قلت: وكم يملك؟ قال: «خمس وأثنتين»، قال: قلت: ما خمس وأثنتين؟ قال: لا أدري.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٥٦/٢).

Al-Hakim:

Narrated to us Abu Muhammad Ahamd ibn Abdullah Al-Mazani from Zakariyya ibn Yahya Al-Saaji from Muhammad ibn Isma'eel ibn Abi Samina from Al-Walid ibn Muslim from Al-Awza'ee from Yahya ibn Abi Kathir from Abi Salamah from Abi Huraira who said: **The Messenger of Allah (saw): "A man will rise with the name Al-Sufyani in the deep side of Damascus and its surroundings and most of his followers are of Kalb. He will cut the wombs of women and kill the children, then the tribe of Qays will unite against them and he will kill them with a blow. Then a man from my Ahlulbayt (a.s) will rise in Harra, then the news reaches Al-Sufyani, so he sends a part of his army against him and will defeat them, then Al-Sufyani will go after them with his army until they reach the ground of Al-Bayda. The earth will swallow them up and no one of them will survive except for one person who brings their news."**

Al-Hakim: This hadeeth's chain is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of the Shaikhayn (Bukhari and Muslim), but they have not narrated it.

Al-Dhahabi: It is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of Al-Bukhari and Muslim.

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn. Vol. 4, Pg. # 565, H. # 294/8586.

السنة وآخر ما يدعون الصلاة ولولا أنهم يستحيون ما صلوا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٢٩٣/٨٥٨٥ - أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا يوسف بن صهيب، حدثني موسى بن أبي المختار، عن بلال بن يحيى العبسي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً إلى دومة الجندل فقال: «انطلقوا فإنكم تجدون أكيدر دومة خارجاً يقتنص الصيد فخذوه أخذاً» فانطلقوا فوجدوه / كما قال لهم فأخذوه وتحصن أهل المدينة وأشرفوا على المسلمين ٤/٥٢٠ يكلمونهم قال يقول رجل من المسلمين لبعض من أشرف: أذكرك الله هل تجدون محمداً في كتابكم. قال: لا قال آخر إلى جنبه نجده في كتابنا يشبه قرشيان يخطره قلم من الشيطان، فقال الرجل: يا أبا بكر أليس قد كفر هؤلاء؟ قال: بلى وأنتم ستكفرون، فلما رجع الجيش وخرج مسيلمة فتنبأ قال الرجل لأبي بكر: أما تذكر قولك ونحن بدومة الجندل وأنتم سوف تكفرون ذاك أمر مسيلمة قال لا ذاك في آخر الزمان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٢٩٤/٨٥٨٦ - حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يقر بطون النساء ويقتل الصبيان، فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفيناني فيبعث إليه جنداً من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفيناني بمن معه حتى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٢٩٥/٨٥٨٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد^(١) ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت حميداً، ثنا الحسن،

٨٥٨٥ - قال في التلخيص: صحيح

٨٥٨٦ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

٨٥٨٧ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

(١) في التلخيص السند كما يلي:

ثنا أبو محمد المزني، ثنا زكريا الشامي، ثنا محمد، ثنا معتمر، ثنا حميد - إلخ.

المجلد ٤

Al-Albani:

"A man will be paid allegiance between Rukn and Maqam, and the House (i.e. Ka'ba) will not be destroyed except by its people (i.e. Muslims) and when they do that, then do not ask me how the Arabs are going to be destroyed. Then they will go to Habasha and will destroy it in such a way that it will not be built ever again and they are the people who will extract its treasure."

Ibn Abi Shaybah has narrated it in Al-Musannaf and Al-Hakim and Al-Arzuqi in Tarikh Al-Makkah and Al-Baghawi in Al-Ja'diyyat and through him Al-Dhahabi in Siyar A'lam Al-Nubala and Al-Tiyalisi and Ahmad through their chains from Ibn Abi Zehb from Sa'eed ibn Sam'an who said: I heard Abu Huraira narrating to Aba Qatada that the Prophet (saw) said, and then he mentions the hadeeth.

I say: And this chain is **Saheeh (Authentic)**, its narrators are trustworthy of the narrators of Shaikhayn except for Sa'eed ibn Sam'an and he is trustworthy as in Al-Taqreeb and the narration he has mentioned it only from Al-Jame' Al-Kabir and Ibn Asakir and he has mentioned it through Ahmad and is silent about it, so it is **Hasan (Reliable)** according to him or **Saheeh (Authentic)** and Al-Hakim says: "It is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of the Shaikhayn" and Al-Dhahabi has rejected it, saying: "I say: They have not narrated from Ibn Sam'an anything, and no one has narrated from him except Ibn Abi Zehb and he has been talked against."

I say: No one has talked against him, except Al-Azdi and that is why Al-Hafiz has rejected it in Al-Taqreeb: **"He is trustworthy, and Al-Azdi is not right on weakening him."**

I say: And Al-Azdi is an extremist in weakening, Al-Dhahabi has mentioned it himself in some of the biographies of narrators and Ibn Sam'an has been authenticated by Al-Nasa'i, Al-Darqutni and Ibn Hibban. As about his statement: "No one has narrated from him Ibn Abi Zehb" and I think he has forgotten to say "except," however, he himself has mentioned his narrations from him in Al-Kashf and has compared him with another person.

Source: Silsilah Ahadeeth As-Saheehah. Vol. 6, Pg. # 553 - 554, H. # 2743.

وثنائياً : أن مسلماً أخرجه من طريق عبد الرزاق وغيره فكان عزوه إليه أولى .
وثالثاً : ليس عند البخاري : « فطيهها لنا » !
وللحديث طريق آخر ، يرويه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :
« أن نبياً من الأنبياء غزا بأصحابه .. » الحديث بطوله ، وفي آخره :
« إن الله أطعمنا الغنائم رحمة رحمتها بها ، وتخفيفاً خففه عنا ، لما علم من ضعفتنا » .
أخرجه بتمامه ابن حبان في « صحيحه » (٤٩٩ / ٧) ، وكذا النسائي في « الكبرى » (٥ / ٨٨٧٨ و ٦ / ٣٥٢ / ١١٢٠٨) .
قلت : وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .
وقد مضى لفظه بتمامه ، وتخريجه بآتم ما هنا في المجلد الأول (رقم ٢٠٢) .

٢٧٤٣ - (يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحْلَوْهُ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَأْتِي الْحَبِشَةُ فَيَخْرِبُونَهُ خَرَاباً لَا يُعْمَرُ بَعْدَهُ أَبَداً ، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ) .
أخرجه ابن أبي شيبه في « المصنف » (١٥ / ٥٢ - ٥٣) ، والحاكم (٤ / ٤٥٢ - ٤٥٣) ، والأزرقي « تاريخ مكة » (١ / ٢٧٨) ، والبيهقي في « الجعديات » (٢ / ١٠٠٥ و ٢٩١١) ، وعنه الذهبي في « سير الأعلام » (٢ / ١٤٦) والطبائسي (٢٣٧٣) ، وأحمد (٢ / ٢٩١ و ٣١٢ و ٣٥١) من طرق عن ابن أبي ذئب

عن سعيد بن سمعان قال : سمعت أبا هريرة يحدث أبا قتادة أن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن سمعان ، وهو ثقة كما في « التقريب » . والحديث عزاه في « الجامع الكبير » لابن أبي شيبه وابن عساکر فقط ، واقتصر الحافظ في « الفتح » (٣ / ٤٦١) على عزوه لأحمد ، وسكت عليه ، فهو عنده حسن أو صحيح ، وقال الحاكم :
« صحيح على شرط الشيخين » ! ورده الذهبي بقوله :
« قلت : ما خرجنا لابن سمعان شيئاً ، ولا روى عنه [غير] ابن أبي ذئب ، وقد تكلم فيه » .

قلت : لم يتكلم فيه غير الأزدي ، ولذلك رده الحافظ في « التقريب » :
« ثقة ، لم يصب الأزدي في تضعيفه » .

قلت : والأزدي عنده تشدد في التضعيف ، نبه على ذلك الذهبي نفسه في بعض التراجم ، وابن سمعان وثقه النسائي والدارقطني وابن حبان . وأما قوله : « ولا روى عنه ابن أبي ذئب » أظن سقط من قلمه أو الناسخ لفظ « غير » ، فقد أثبت هو نفسه روايته عنه في « الكاشف » ! وقرن معه آخر !!

وقد جاء من طريقين آخرين عن أبي هريرة مختصراً مرفوعاً بلفظ :

« يخرّب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة » .

الطريق الأولى : عن الزهري عن سعيد بن المسيب عنه .

أخرجه البخاري (١٥٩٦) ، ومسلم (١٨٣/٨) ، وأحمد (٣١٠/٢) ، والדاني في « الفتن » (ق ٢/٦٩) ، وابن أبي شيبه (٤٧/١٥) ، والأزرقي (١/٢٧٦) .

Ibn Shabbah:

Narrated to us Ahmad ibn Isa from Abdullah ibn Wahab from Ibn Lahiyha from Bisir ibn Lukhm Al-Ma'afiri who said: I heard Aba Faraas saying: **I heard Abdullah ibn Umar saying: "When the army is swallowed up in Al-Bayda, that would be a sign of the rise of Al-Mahdi (ajf)."**

Source: Tarikh Al-Madinah. Vol. 1, Pg. # 293 - 294.



أعلامهم أسلفهم - قال أبو المهزم: فلما جاء جيش (خَيْش) (١) بن دُلَيْجَة قُتِلَ: هم، فلم يكونوا هم (٢).

• حدثنا موسى بن إسماعيل قال، حدثنا حماد بن سلمة قال، أنبأنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: بينما النبي ﷺ مضطجع في بيته إذ احتضر جالساً فجعل يتوجع، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، مالك تَوَجَّع؟ قال: جيش من أمتي يَجُوزُ من قُبل الشام، يُؤْمِنُ البيتَ لرجل منعه الله منهم، حتى إذا علوا البيداء من ذي الخُلَيْفَة خيف بهم، ومصادرهم شئ. قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، كيف يخسف بهم جميعاً ومصادرهم شئ؟ قال: وإن منهم من جبره (من يكرهه فيجيء مكرهاً) (٣).

• حدثنا موسى بن إسماعيل قال، حدثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن يوسف بن سعد، عن عائشة رضي الله عنها بمثلها (٤).

• حدثنا أحمد بن عيسى قال، حدثنا عبدالله بن وهب، قال، حدثني ابن لهيعة، عن بسر بن لحم المصافري قال سمعت، أبا

(١) قال في الأصل ابن دجعة والذيت والإسافة من تاريخ الطبري وكذا ولاء الوفاء وحديث بن دجعة القتي هو الذي يته مروان بن الحكم لسفاعة عبدالله بن الزبير حين استولى عليها وانظر الحديث أيضاً في ولاء الرواة ١١٥٨/٤ معي الدين قلت الذي في الوفاء بلطف ابن بهج.

(٢) في إسناده أبو المهزم وهو ضعيف ولكن أصل الحديث صحيح.

(٣) في إسناده علي بن زيد بن جعدان ولكن يشهد له ما بعده.

(٤) رجاله ثقات وهو في الصحيح من غير وجه عن عائشة وغيرها.

المجلد ١

- ٢٩٤ -

فرااس (٣) يقول، سمعت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول: إذا خسف بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي.

(خير أصحاب الإفاك)

• حدثنا الحسين بن إبراهيم (١) قال، حدثنا فليح بن سليمان الأسلمي، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيدالله بن عبدالله، عن عائشة زوج النبي ﷺ رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفاك ما قالوا، فَبَرَأَها الله منه، قال الزهري: وكلهم حديثي بطائفة من حديثها، وبعضهم أَوْعَى له من بعض، وأثبت له اقتصاصاً (٢) وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها، وبعض حديثهم يصدق حديث بعض: ذكروا أن عائشة رضي الله عنه قالت: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج لسفر أقصر بين أزواجه، فأبتهن فخرج سهماً خرج بها معه، قالت: فأقصر بيننا في غزوة غزاها فخرج سهماً، فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب، فأنا أحمل (٣) في هودج وأنزل فيه، فسرنا (٤) حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوته تلك،

(١) هو يزيد بن رباح قال في التقریب. وأما ما ذكره المعلق من أنه الربع بن زيد الهذلي فهو وهم لأنه من طبقة أخرى كما في تهذيب التهذيب ابن حجر

٣٢٤/١١

(٢) هو الملقب بالكتاب قال في التقریب ثقة.

(٣) قال في الأصل كلمة لا تقرأ والإثبات من تفسير ابن كثير.

(٤) قال في الأصل أتحمّل والتصويب عن المصدر السابق.

(٥) قال في الأصل فنزلنا والإثبات عن المصدر السابق.

المجلد ١

- ٢٩٤ -

End of Scans

Al-Tabari:

Narrated to us Ibn Humayd from Ya'qoub from **Ja'far from Sa'eed about the Verse: "And could you see when they shall become terrified, but (then) there shall be no escape" {34:51}**. He said: **"They are the army that will sink into earth in Al-Bayda and no one from them survives except one person who brings the news of what happened to his companions."**

Narrated to us Hisam ibn Ruwad ibn Al-Jarrah from his father from Sufyan ibn Sa'eed from Mansoor ibn Al-Mu'tamir from Rib'ee ibn Al-Harrash who said: I heard Hudhayfah saying: **The Messenger of Allah (saw) said: "There will be a conflict between the people of the east and the west."** He said: **"While they are in that turmoil, suddenly a man will come out from the valley of Yabis who will be called Sufyani and will set out for Damascus and he will send two armies, one towards the east and one towards Madinah, until they reach a cursed city in Babylon and they will kill and massacre more than three thousand people, and they will even cut the wombs of more than one hundred women, and will assassinate three hundred of the lambs of Bani Abbas, then they will leave for Kufa and will ruin its surroundings, then they leave for Syria, then a banner of guidance will come out of Kufa, then that army will reach them within two nights and will kill them in such**

a way that no one will remain of them to bring the news, and they take captives and booties, and the second army will be sent towards Madinah and they make it Halal for three days and three nights, they they set out towards Makkah, but when they reach Al-Bayda, Allah (swt) will send Jibra'eel and say: "O Jibra'eel, go and destroy them." So he will strike the earth with his leg and Allah (swt) will make the earth to swallow them up and that is the statement of Allah (swt) in Surah Saba: 'And could you see when they shall become terrified, but (then) there shall be no escape and they shall be seized upon from a near place' {34:51}. So there will remain no one except for two people; one of them will be the reporter of the good news (to Al-Mahdi (ajf)) and the other one will be the reporter of the bad news (to Al-Sufyani) and those two men are of the tribe of Juhayna." And that is why it is said: "And the certain news is with Juhayna."

Source: Tafsir Al-Tabari. Vol. 19, Pg. # 310 - 311.

وقال (٤٨/٣٦ ط) آخرون : غشي بذلك جيش يُخسَفُ به^(١) بنبذاء من الأرض .

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد في قوله : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُرِغُوا فَلَا فَوْتَ ﴾ . قال : هم الجيش الذين^(٢) يُخسَفُ بهم بالنبذاء ، ينقى منهم رجل يُخْرِجُ الناسَ بما لقي أصحابه^(٣) .

حدثنا عصام بن زُوَاد بن الجَوَاح ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا سفيان بن سعيد ، قال : ثنا منصور بن المغيرة ، عن ربيع بن جراث ، قال : سمعتُ حذيفة بن اليمان يقول : قال رسول الله ﷺ ، وذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب ، قال : « فينما هم كذلك ، إذ خرج عليهم الشقيان من الوادي اليابس ، في قوره ذلك ، حتى يترؤ دمشق ، فيبعت جيشين ؛ جيشاً إلى المشرق ، وجيشاً إلى المدينة ، حتى يترؤوا بأرض بابل في المدينة الملعونة والبقعة الحبيثة ، فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف ، ويقترون بها أكثر من مائة امرأة ، ويقتلون بها ثلاثمائة كنيش^(٤) من بني العباس ، ثم يتخذون إلى الكوفة فيكربون ما حولها ، ثم يخرجون فتخرجون إلى الشام ، فتخرج راية هذى^(٥) من الكوفة ، فتلحق ذلك الجيش منها على ليكتين^(٦) فيقتلونهم ، لا يفلت

(١) في م ، ت ، ١ ، ٢ : بهم .

(٢) في م ، ت ، ١ ، والبيان : الذي .

(٣) ذكره الطوسي في البيان ٣٧٤ / ٨ ، وعراه السيوطي في الدر المنثور ٢٤١ / ٥ إلى المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٤) كنيش القوم : ريشهم وشعرهم . لسان العرب (ك ب ش) .

(٥) في النسخ : هذى . والثبت من مصدرى التخرج ؛ لموافقته للسياق . و راية هذا ؛ يمكن أن تكون : راية هذاه ؛ في لسان العرب (ه ذ أ) : وسيف هذاه : قاطع . وعلى ما ذكرناه ، إلا أنه بعيد ، لذا أثبتنا من مصدرى التخرج : هذى .

(٦) في م : الفنتين ، وفي ت : البنتين ، وفي ٢ : البين .

المجلد ١٩

منهم مخبر^(١) ، ويتنقلون ما في أيديهم من الشبي والغنائم ، ويتنقل جيشه الثاني^(٢) بالمدينة ، فينتهبونها^(٣) ثلاثة أيام (٤٩/٣٦ ط) وليلاتها ، ثم يخرجون فتخرجون إلى مكة ، حتى إذا كانوا بالنبذاء ، بعث الله جبريل ، فيقول : يا جبريل ، اذهب فأبذهم . فيضربها برجليه ضربة ، يخسف الله بهم . فذلك قوله في سورة سبأ : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُرِغُوا فَلَا فَوْتَ ﴾ وَلْيَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿ . فلا تنقلت منهم إلا رجلان ؛ أحدهما بشير ، والآخر تذيير ، وهما من جهينة^(٤) . فلذلك جاء القول : « وعند جهينة الخبر اليقين^(٥) »

/ حدثنا محمد بن خلف القشقلاني ، قال : سألت زُوَاد بن الجَوَاح ، عن الحديث ١٠٨/٢٢

الذي حدث^(٦) به عنه ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربيع ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ ، في قصة ذكرها في البقرة^(٧) ، فقلت له : أشبرني عن هذا الحديث ، سمعته من سفيان الثوري ؟ قال : لا . قلت له^(٨) : فقرأته عليه ؟ قال : لا . قلت له^(٩) : فقرأ عليه

(١) في م ، ت ، ١ : بخلي .

(٢) في م ، ت ، ١ : التالي ، وفي ت ، ٢ : التالي .

(٣) في الأصل : فينتهبوها ، وفي م ، ت ، ١ : فينتهبوها .

(٤) هذا شطر بيت مائل ، وروى أيضا جنيبة بدل جهينة ، وقبل : جنيبة . وشطره الأول : تسائل عن أبيها كل ركب .

وفي شطره الأول روايات أخر . وقد نسب البيت الغصين بن حبي . ونسب أيضا للأخضر بن كعب . ينظر كتاب الأثقال لأبي عبيد ص ٢٠١ ، والفاخر للمفضل بن سلمة ص ١٢٦ ، وجميع الأثقال للسيداني ٣١٩ / ٢ . وأظهر أن هذا المثل من قول أحد الزولا . والأثر ذكره القرطبي في تفسيره ٣١٤ / ١٤ ، ٣١٥ ، وفي التذكرة ٥٢٦ ، ٥٢٥ . وقد أشار ابن كثير في تفسيره ٥١٥ / ٦ إلى إيراد المصنف لهذا الحديث ؛ فقال : ثم أورد - يعني الطبري - في ذلك حديثا موضوعا بالكوفة .

(٥) في الأصل : و تحدث .

(٦) في م ، ت ، ٢ : عن .

(٧) بعده في م ، ت ، ١ ، ٢ : قال .

(٨) ليس في : م .

المجلد ١٩

IMAM AL-MAHDI (AJF) - FIGHT AGAINST THE DAJJAL

In history, at present and until the day of judgement, fighting will occur between the good and bad. Imam Al-Mahdi (ajf) shall face much opposition from the people, from among them the hypocrites, corrupt scholars and of course, the Dajjal. Whether one's belief lies in the Dajjal being a system or an one-eyed individual, the fact remains that it is of a surety that fighting will take place in order for the truth to eventually triumph.

Muslim ibn Hajajj:

Jabir b. Abdullah reported: I heard the Messenger of Allah (saw) say: "A section of my people will not cease fighting for the truth and will prevail till the Day of Resurrection." He said: "Jesus (a.s) son of Mary (s.a) would then descend and their (Muslims') commander would invite him to come and lead them in prayer, but he would say: 'No, some amongst you are commanders over some (amongst you).' This is the honour from Allah (swt) for this Ummah."

Source: Saheeh Muslim. Pg. # 81 - 82, H. # 156 / 247.

Al-Albani:

Narrated Imran ibn Hussain: The Prophet (saw) said: **"A section of my community will continue to fight for the right and overcome their opponents till the last of them fights with the Dajjal (Antichrist)."**

Source: Saheeh Sunan Abi Dawood. Vol. 2, Pg. # 91, H. # 2484.

«صحيح من أبي حنبل»

« سَيَصِيرُ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً ، جُنْدُ بِالشَّامِ ، وَجُنْدُ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدُ بِالْعِرَاقِ » .

قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خَيْرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكَتُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ:

« عَلَيْكَ بِالشَّامِ ؛ فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ أَرْضِهِ ، يَجْتَنِي إِلَيْهَا خَيْرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ قَامًا إِنْ أَتَيْتُمْ ؛ فَعَلَيْكُمْ بِبَيْتِكُمْ ، وَاسْقُوا مِنْ غَدْرِكُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

- صحيح .

٤- بَابُ فِي دَوَامِ الْجِهَادِ

٢٤٨٤ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَافَاهُمْ ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ » .

- صحيح .

٥- بَابُ فِي ثَوَابِ الْجِهَادِ

٢٤٨٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ : أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ

إِيمَانًا ؟ قَالَ:

« رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ ، قَدْ كَفِيَ النَّاسَ شَرًّا » .

IMAM AL-MAHDI (AJF) - HIS 313 COMPANIONS (ABDAALS/SAINTS)

The companions loyal to Imam Al-Mahdi (ajf) will number 313. It is also said in the narrations of the so-called, 'Ahl us Sunnah,' that these individuals will be from among the pious and saints, while those who are filled with arrogance and greed for wealth shall turn back on their heels as in the time of Talut (a.s) and Musa (a.s). Additionally, the specific number of '313' relates back to those companions at the Battle of Badr. Hence, this number in particular is not something conjured up or based on fiction as some believe.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ
إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

Have you not considered the chiefs of the children of Israel after Musa, when they said to a prophet of theirs: Raise up for us a king, (that) we may fight in the way of Allah. He said: May it not be that you would not fight if fighting is ordained for you? They said: And what reason have we that we should not fight in the way of Allah, and we have indeed been compelled to abandon our homes and our children. But when fighting was ordained for them, they turned back, except a few of them, and Allah knows the unjust.

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى
يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً
مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ
وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

"And their prophet said to them: Surely Allah has raised Talut to be a king over you. They said: How can he hold kingship over us while we have a greater right to kingship than he, and he has not been granted an abundance of wealth? He said: Surely Allah has chosen him in preference to you, and He has increased him abundantly in knowledge and physique, and Allah grants His kingdom to whom He pleases, and Allah is Amplegiving, Knowing."

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

And the prophet said to them: Surely the sign of His kingdom is, that there shall come to you the chest in which there is tranquility from your Lord and residue of the relics of what the children of Musa and the children of Haroun have left, the angels bearing it; most surely there is a sign in this for those who believe.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلَاقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

So when Talut departed with the forces, he said: Surely Allah will try you with a river; whoever then drinks from it, he is not of me, and whoever does not taste of it, he is surely of me, except he who takes with his hand as much of it as fills the hand; but with the exception of a few of them they drank from it. So when he had crossed it, he and those who believed with him, they said: We have today no power against Jalut and his forces. Those who were sure that they would meet their Lord said: How often has a small party vanquished a numerous host by Allah's permission, and Allah is with the patient.

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا
صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

And when they went out against Jalut and his forces they said: Our Lord, pour down upon us patience, and make our steps firm and assist us against the unbelieving people.

فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

So they put them to flight by Allah's permission. And Dawood slew Jalut, and Allah gave him kingdom and wisdom, and taught him of what He pleased. And were it not for Allah's repelling some men with others, the earth would certainly be in a state of disorder; but Allah is Gracious to the creatures.

Holy Qur'aan {2:246-251}

Al-Bukhari:

Narrated Al-Bara: "We used to say that the warriors of Badr were over three-hundred-and-ten, as many as the Companions of Talut who crossed the river with him; and none crossed the river with him but a believer."

Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 973, H. # 3959.

٩٧٣

٦٤- كتاب المغازي

رضي الله عنه يقول: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ: بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ. قَالَ الْبَرَاءُ: لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ. [الحديث: ٣٩٥٧- طرفاه في: ٣٩٥٨، ٣٩٥٩].

٣٩٥٨- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَتَحَدَّثُ أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرِ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ». [انظر الحديث: ٣٩٥٧].

٣٩٥٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرِ ثَلَاثِينَ وَبِضْعَةَ عَشَرَ بَعْدَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ». [انظر الحديث: ٣٩٥٧، ٣٩٥٨].

٧- بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ:

شَيْبَةَ وَغَتَبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بَنَ هِشَامٍ، وَهَلَاكِهِمْ

٣٩٦٠- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عَتْبَةَ، وَأَبِي جَهْلٍ بَنَ هِشَامٍ، فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَخُوا قَدْ غَيَّرْتَهُمُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا».

[انظر الحديث: ٢٤٠، ٥٢٠، ٢٩٣٤، ٣١٨٥، ٣٨٥٤].

٨- بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ

٣٩٦١- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبَوْرَقَ يَوْمَ بَدْرِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ».

٣٩٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ...». وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَاءُ عَفْرَاءٍ حَتَّى يَرِدَ، قَالَ: أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟» قَالَ: فَأَخَذَ بِلَحْيَتِهِ قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ؟ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ؟

Al-Albani:

Chapter: What Has Been Related About The Number Of Companions Who Participated In The Battle Of Badr

Narrated Al-Bara': "We used to say that the participants of Badr on the Day of Badr were like the number of companions of Talut, **three hundred and thirteen men.**"

[He said:] There is something on this topic from Ibn Abbas.

[Abu Eisa said:] This Hadith is **Hasan Saheeh (Reliable like Authentic)**. Ath-Thawri and others reported it from Abu Ishaq.

Al-Albani: It is **Saheeh (Authentic)**.

**Source: Saheeh Sunan Al-Tirmidhi. Vol. 2,
Pg. # 208 - 209, H. # 1598.**

قال: وفي الباب عن ابن عباس.
قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير.

٣٧- باب ما جاء في بيعة النساء

١٥٩٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيَّةٍ، عَنْ ابْنِ الْمُكَذِّبِ، سَمِعَ أُمِّيَّةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ:
بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ مِنَّا بِأَنْفُسِنَا! قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَايَعْنَا - قَالَ سُلَيْمَانُ: تَعْنِي: صَافِحَتَنَا -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا غَوِي لِعَائَةِ امْرَأَةٍ؛ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ».

- صحيح: «ابن ماجه» (٢٨٧٤).

قال: وفي الباب عن عائشة، وعبد الله بن عمر، واسماء بنت زيد.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر.
وروى سليمان التوري، ومالك بن النسر، وغير واحد هذا الحديث: عن محمد بن المنكدر... نحوه.
قال: وسألت محمدًا عن هذا الحديث؟ فقال: لا أعرف لأُمِّيَّةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ غير هذا الحديث.
وأُمِّيَّةُ: امرأة أخرى لها حديث عن رسول الله ﷺ.

٣٨- باب ما جاء في عِدَّةِ أَصْحَابِ أَهْلِ بَدْرٍ

١٥٩٨- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي

المجلد ٢

٢٠٨

إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ:
كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ كَعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ؛ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا.

- صحيح: خ.

قال: وفي الباب عن ابن عباس.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
وقد رواه التوري، وغيره: عن أبي إسحاق.

٣٩- باب ما جاء في الخمس

١٥٩٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عِيَادُ بْنُ عَبْدِ الْمُهَلَّبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوْ قُدِرَ عَبْدُ الْقَيْسِ: «أَمْرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ».

- صحيح: «مختصر البخاري» (٤٠)، «الإيمان» لأبي حنيفة (١/٥٩) ق.

قال: وفي الحديث بضع.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ... نحوه.

٤٠- باب ما جاء في كراهية النهية

١٦٠٠- حَدَّثَنَا هُثَّالٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عُبَّادَةَ

ابْنِ رِقَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَلِيجٍ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَتَعَجَّلُوا مِنْ

المجلد ٢

٢٠٩

Al-Hakim:

Narrated to us Abul Abbas Muhammad ibn Ya'qoub from Al-Hassan ibn Ali ibn Affan Al-Aameri from Amr ibn Muhammad Al-Anqari from Yunus ibn Abi Is'haq from Ammar Al-Duhani from Abil Tufayl from Muhammad ibn Al-Hanafiyyah who said: "We were in the presence of Ali (a.s) that a man asked him about Al-Mahdi (ajf), so he (a.s) said: 'Nay,' and he showed seven with his hands and said: 'That is a man who will come out at the End of Times when that man says: O Allah (swt)! O Allah (swt)!' So Allah (swt) will gather for him a group of people like the clouds join each other. Allah (swt) will put love between their hearts, they will not be afraid of anyone and will not be happy of anyone joining them, **they are as many as the companions of Badr, no one will proceed ahead of the previous generations and those who come after will not have their status and they will be the number of the companions of Talut who crossed with him the river.**" Abul Tufayl said: Ibn Al-Hanafiyyah said: "Do you want to know his place?" I said: "Yes." He said: "He will come out in between these two pieces of wood." I said: "Inevitably by Allah (swt) I shall not see them until I die." So he died there, i.e. in Makkah, may Allah (swt) protect it.

Al-Hakim: This narration is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of the Shaikhayn (Bukhari and Muslim), but they have not narrated it.

Al-Dhahabi: It is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of Al-Bukhari and Muslim.

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn.
Vol. 4, Pg. # 596 - 597, H. # 367/8659.

٥٩٦ ٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ح ٨٦٥٧ - ٨٦٥٩

٤/٥٥٣ هريرة: إن تموت قبل أن تدرك ما لا يستطيع المحسن أن يزيد / إحساناً ولا يستطيع المسيء أن ينزع عن إساءته.

٣٦٥/٨٦٥٧ - حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي وذكره بمثله، ثنا أبو قلابة، ثنا يحيى بن حماد، ثنا الوضاح، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن طرفة السلمي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: إنها لم تكن دولة حق قط إلا أدبيل آدم على إبليس ولا دولة باطل قط إلا أدبيل إبليس على آدم أمر إبليس بالسجود فعمى فأدبيل عليه آدم حتى قتل الرجلان أحدهما صاحبه فأدبيل عليه إبليس، وإنها ستكون فتن فتن خاصة وفتنة عامة وفتنة خاصة وفتنة عامة، فقيل: يا أمير المؤمنين ما الفتنة الخاصة والفتنة العامة وفتنة الخاصة وفتنة العامة؟ قال فقال: يكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيقيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق، فهذه فتنة الخاصة، ويكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيقيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتنة العامة. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن الوضاح هذا هو أبو عوانة ولم يخرجاه للسند لا للإسناد.

٣٦٦/٨٦٥٨ - أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبا نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس أن الحارث بن يزيد حدثه أنه سمع عبد الله بن زهير الغافقي يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام ظلمتهم فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله إليهم سيئاً من السوء فيخرجهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ثم بيعت الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول الله ﷺ في إثني عشر ألفاً إن قتلوا وخمسة عشرة ألفاً إن كثروا، إمارتهم أو علامتهم أمت أمت على ثلاث رايات، يقاتلهم أهل سبع رايات، ليس من صاحب راية إلا وهو يطعم بالملك فيقتلون ويبيدون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إلفتهم وتعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال.

٤/٥٥٤ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /

٣٦٧/٨٦٥٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان

٨٦٥٧ - قال في التلخيص: على شرط البخاري وسلم.

٨٦٥٨ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٦٥٩ - قال في التلخيص: على شرط البخاري وسلم.

المجلد ٤

٥٩٧ ٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ح ٨٦٦٠ ، ٨٦٦١

العامري، ثنا عمرو بن محمد العنزي، ثنا يونس بن أبي إسحاق، أخبرني عمار الدهني، عن أبي الطفيل، عن محمد بن الحنفية قال: كنا عند علي رضي الله عنه فسأله رجل عن المهدي فقال علي رضي الله عنه: هيئات ثم عقد بيده سبعاً فقال: ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله قتل فيجمع الله تعالى له قوماً فرع كفرع السحاب، يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الأولون ولا يدرهم الآخرون، وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر قال أبو الطفيل: قال ابن الحنفية: أتريده؟ قلت: نعم. قال: إنه يخرج من بين هذين الخشيتين. قلت: لا جرم والله لا أريهما حتى أموت فمات بها يعني مكة حرسها الله تعالى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣٦٨/٨٦٦٠ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى البخازن رحمه الله ببخاري، ثنا إبراهيم بن يوسف الهستجاني، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني عمرو بن قيس الكندي قال: كنت مع أبي الفوارس وأنا غلام شاب فرأيت الناس مجتمعين على رجل قلت: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن عمرو بن العاص، فسمعتة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: ومن اقتراب الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار، ويفتح القول ويخزن العمل، ويقرأ بالقوم المشاة، ليس فيهم أحد ينكرهاه قيل: وما المشاة؟ قال: «ما أكتسبت سوى كتاب الله عز وجل».

وقد رواه الأوزاعي عن عمرو بن قيس السكوني.

٣٦٩/٨٦٦١ - حدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني، ثنا الأوزاعي، عن عمرو بن قيس السكوني قال: خرجت مع أبي في الوفد إلى معاوية فسمعت رجلاً يحدث الناس يقول: إن من أشرار الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار، وأن يخزن الفعل والعمل، ويظهر القول وأن يقرأ بالمشاة في القوم ليس فيهم من يغيرها أو ينكرها فقيل: وما المشاة؟ قال: ما اكتسبت سوى كتاب الله عز وجل. قال: فحدثت بهذا الحديث قوماً وفيهم إسماعيل، بن عبيد الله فقال: أنا معك في ذلك المجلس تدري من الرجل؟ قلت: لا. قال: عبد الله بن عمرو.

هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً ولم يخرجاه.

٨٦٦٠ - قال في التلخيص: صحيح الإسنادين جميعاً ولم يخرجاه.

المجلد ٤

Ibn Shabbah:

Narrated to me Affan from Imran Al-Qattan from Qatada from Abil Khalil from Abdullah ibn Al-Harith from Umm Salamah (r.a) from the Prophet (saw): **"The number of people of Badr (i.e. 313 people) will pay allegiance to a man between Rukn and Maqam,** then troops from Iraq and Syria will come join him, then an army from Syria will follow them, but when they reach Al-Bayda they will sink into earth, then a man from the brothers of Kalb will come after them and they will confront each other, so Allah (swt) will defeat them, unfortunate is the person who does not benefit from the booty of Kalb."

Footnote: Abu Dawood has narrated it and Imam Ahmad and Al-Hakim in his Mustadrak and in its chain there is Imran Al-Qattan, (Ibn Hajar) says in Al-Taqreeb: **He is truthful,** but makes mistakes and Al-Haythami says: Al-Tabarani has narrated it in Al-Awsat and **its narrators are the narrators of Saheeh.** Majma Al-Zawahid, 7:315.

Source: Tarikh Al-Madinah. Vol. 1, Pg. # 292.

فنزّلنا فصلينّا تحتها، ثم ركبنا حتى استويّنا على ظاهر البيداء قلت: أنت عليها، قال: والذي نفسي بيده إنّ في كتاب الله أن جيشاً يؤمّون البيت الحرام فإذا استووا عليها نادى آخرهم أولهم: «ادفعوا»، فخسف بهم وبأمتعتهم وأموالهم وذّراريهم إلى يوم القيامة. ثم خرّجنا حتى إذا انهبطت رواحلتنا قال: يا هلال، إني أجد صفة الرّوحاء، قال، قلت: الآن دخلنا الروحاء.

* حدثنا عفان قال، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال: «يباع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر، فتأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام. فيغزوهم جيش من أهل الشام، فإذا كانوا بالبيداء خسف بهم، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب. فيلتقون فيهزمهم الله، فالخائب من خاب من غنيمة كلب^(١).

* حدثنا موسى بن إسماعيل قال، حدثنا حماد بن سلمة قال، حدثنا أبو المهزم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: يجيء جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة، فيقتلون المقاتلة، ويقرون بطون النساء، ويقولون للحبلى في البطن: «اقتلوا صبابة الشر»، فإذا علّوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم، فلا يدرك أسفلهم أعلاهم ولا

(١) رواه أبو داود والامام أحمد والحاكم في مستدركه وفي إسناده عمران القطان قال في التقريب صدوق يعم وقال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط ورجال رجال الصحيح ٧: ٣١٥ مجمع الزوائد.

Ibn Abi Shaybah:

Narrated to us Affan from Imran Al-Qattan from Qatada from Abil Khalil from Abdullah ibn Al-Harith from Umm Salamah (r.a) that she said: **The Messenger of Allah (saw) said: "The number of people of Badr (i.e. 313 people) will pay allegiance to a man between Rukn and Maqam, then troops from Iraq and eminent saints of Syria will come join him, then an army from Syria will follow them, but when they reach Al-Bayda they will sink into earth, then a man will send his cousins from Kalb against them and they will confront each other, so Allah (swt) will defeat them."** And he used to say: "Unfortunate is the person who does not benefit from the booty of Kalb."

Footnote: Its chain is **Hasan (Reliable)**, and Al-Tabarani has narrated in Al-Kabir and Abu Dawood and Al-Hakim through Imran and Al-Hakim is silent about it and Al-Dhahabi says: Imran is weak according to more than one scholar and he was a Kharijite. I say: **more than one scholar has authenticated him** too and some have stayed silent and among them is his student Affan as Ibn Shahin mentions it in his **Thuqat (Authenticated Ones)**: He is of the special companions of Qatada and his Sheikh in this narration is Qatada, so this hadeeth of his is **Hasan (Reliable)** and higher than Hasan.

And Ahmad has narrated it and Abu Dawood through Qatada from Saleh Abi Al-Khalil from his companion from Umm Salamah (r.a), Al-Hafiz says in Al-Taqreeb that is Abdullah ibn Al-Harith, i.e. The companion mentioned in

the chain of the author.

And Abu Ya'laa has narrated it through Qatada from Saleh Abi Al-Khalil from a companion of his and probably Saleh said from Mujahid from Umm Salamah (r.a), this is how it has been mentioned by Abi Ya'laa with doubt not with certainty, Ibn Hibban has narrated it from Abi Ya'laa through his chain and in it from Mujahid with certainty.

Abdul-Razaq has narrated it from Ma'mar from Qatada in Mursal form, and his Marasil are famous in being weak, but it is enough what we already mentioned.

And, "The saints of Syria" has been mentioned in Al-Nihayah, saying: "It means that the army come together in Iraq and it is said: It means the collection of a group of pious people who are called the army of the pious, because he has compared them to Abdaal."

And "Al-Abdaal" as mentioned in Al-Nihayah: "They are the saints and disciples of Allah (swt), one is called Bad. They are called this way because whenever one of them dies another one takes his place."

And this narration is among the narrations about Al-Mahdi (ajf) who will appear at the End of Times and a group of learned scholars have declared the narrations about his appearance to be **Mutawatir**, so one should not pay attention to a minority who doubt it that it is

mentioned continuously through some of the people with fake titles and claims.

Source: Musannaf ibn Abi Shaybah. Vol. 21, Pg. # 81 - 82, H. # 38378.

باب (١ - ١) ٤٠ - كتاب الفتن ٨١

مرات! لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتأمرن على الخير أو
لتنهون عن الشر، أو ليؤمنن عليكم شراركم، ثم يدعو
خياركم فلا يستجاب لهم.

٣٨٣٧٧ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن إسرائيل، عن
سماك، عن ثروان بن ملحان قال: كنا جلوساً في المسجد فمر علينا عمار
ابن ياسر فقلنا له: حدثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة،
فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «سيكون بعدي أمراء
يقتلون على الملوك، يقتل بعضهم عليه بعضاً» فقلنا له: لو حدثنا به غيرك
كذبناه، قال: أما إنه سيكون.

٣٨٣٧٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي

٣٨٣٧٧ - إسناده حسن.

وثروان بن ملحان: هو في «فتاى العجلي» (١٩٣)، وابن حبان ٤: ١٠٠.
وقد روى المصنف في «مسند» (٤٣٨) بهذا الإسناد.
ورواه أبو يعلى (١٦٤٦ = ١٦٥٠) عن المصنف، به.
ورواه أحمد ٤: ٢٦٣ بمثل إسناده المصنف.

٣٨٣٧٨ - إسناده المصنف حسن.

وقد روى بمثل إسناده: الطبراني في الكبير (٩٣٠).
ورواه أبو داود (٤٢٨٧)، والحاكم ٤: ٤٣١ من طريق عمران، به، وسكت عنه
الحاكم، وقال الذهبي: عمران ضعفه غير واحد، وكان خارجياً. قلت: وولفه غير
واحد، ومشاه آخرون، ومن ولفه تلميذه عفان، على أن ابن شاهين قال في «فتاى»
(١١١١): هو من أخص الناس بقتادة، وشيخه في هذا الحديث هو قتادة، فحديثه هذا

المجلد ٢١

باب (١ - ١) ٤٠ - كتاب الفتن ٨٢

الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: «يأتى لرجل بين الركن والمقام عذة أهل بدر، فتأنيه
٤٦: ١٥ عصابة العراق وأبدال الشام، فيغزوهم جيش من أهل الشام حتى إذا
كانوا بالبيداء يُخسف بهم، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلبٌ
فيقتلون فيهم منهم الله»، فكان يقال: الخابى من خاب من غيمة كلب.

حسن وفقه الحسن.

ورواه أحمد ٦: ٣١٦، وأبو داود (٤٢٨٥، ٤٢٨٦) من طريق قتادة، عن صالح
أبي خليل، عن صاحب له، عن أم سلمة، قال الحافظ في «التقريب» (قبل ٨٥١٣):
هو عبد الله بن الحارث، أي: المذكور في سند المصنف.

ورواه أبو يعلى (٦٩٠٤ = ٦٩٤٠) من طريق قتادة، عن صالح أبي خليل، عن
صاحب له، وربما قال صالح: عن مجاهد، عن أم سلمة، هكذا جاء الإسناد عند أبي
يعلى بالشك دون جزم، لكن روى ابن حبان (٦٧٥٧) عن أبي يعلى بإسناده المذكور
تماماً وفيه: عن مجاهد، بالجزم.

هذا، ورواه أيضاً عبد الرزاق (٢٠٧٦٩) عن معمر، عن قتادة مرسلاً، ومراسله
معروفة بالضعف، لكن يكفيك ما تقدم.

و«عصابة الشام»: ذكره في «النهاية» ٣: ٢٤٣ وقال: «أراد أن التجيع للحروب
يكون بالعراق، وقيل: أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصابة، لأنه قرنهم
بالأبدال».

و«الأبدال»: ذكره في «النهاية» أيضاً ١: ١٠٧ وقال: «هم الأولياء والمعابد،
الواحد: بدل، كبديل وأحمال، ويبدل كبديل، سترأ بذلك لأنهم كلما مات واحد
منهم أبدل بآخر».

وهذا الحديث من جملة الأحاديث الواردة في المهدي الذي سيظهر آخر الزمان،
وقد حكم جماعة من أهل العلم المحققين على أحاديث ظهوره بالنوادر، فلا يلتفت
إلى الشغب الذي يتردد على ألسنة بعض أصحاب الألقاب والدعاوى!

المجلد ٢١

Al-Hakim:

Narrated to us Ali bin Hammad Al-Adil, from Ibraheem bin Al-Hussain Al-Hamdani, from Umar bin Asim Al-Kilabi, from Abu Al-Awwam Al-Qattan, from Qutada, from Abi Al-Khaleel, from Abdallah bin Al-Harith, from **Umm Salamah (r.a), who said: The Messenger of Allah (saw) said: "People exactly equal in number to the Companions of Badr (i.e. 313) will take the oath of allegiance on the hand of a person from my Ummah (i.e. Mahdi (ajf)) between the Black Stone and the Station of Ibraheem (a.s) (Maqam Ibraheem). Later on, the saints of Iraq and the Abdaals (substitutes) of Syria will also come to him (to give the oath of allegiance). Then an army will come to them, but when they reach Bayda, the earth will swallow them."**

Al-Dhahabi: Abu Al-Awwam Imran has been weakened by more than one scholar, and he was a Khariji."

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn.
Vol. 4, Pg. # 478, H. # 36/8328.

٣٦/٨٣٢٨ - حدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني، ثنا عمر بن عاصم الكلابي، ثنا أبو العوام القطان، ثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «يباع لرجل من أمتي بين الركن والمقام كعدة أهل بدر فيأتيه عصب العراق وأبدال الشام فيأتيهم جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب فيهمزهم الله».

قال: وكان يقال إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب.

٣٧/٨٣٢٩ - حدثنا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً «المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقلاً والذي نفسي بيده لتباعن نساءهم على درج دمشق حتى ترد المرأة من كسر يوجد / بساقها».

٤/٤٣٢ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣٨/٨٣٣٠ - حدثنا حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا سعيد بن عامر، ثنا أبو عامر صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن عبد الرحمن بن قرط قال: دخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رؤوسهم وإذا فيهم رجل يحدث فإذا حذيفة رضي الله عنه قال: كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه وعلمت أن الخير لا يفوتني قال: فقلت: يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذي نحن فيه من شر؟ قال: «يا حذيفة تعلم كتاب الله تعالى وأعمل بما فيه» فأعدت قولي عليه فقال في الثالثة «فتنة واختلاف». قلت: يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «يا حذيفة تعلم كتاب الله تعالى وأعمل بما فيه» فقلت: يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «فتن على أبوابها دعاة إلى النار فلأن تموت وأنت عاص على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحداً منهم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣٩/٨٣٣١ - حدثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا

٨٣٢٨ - قال في التلخيص: أبو العوام عمران ضعفه غير واحد، وكان خارجياً.

٨٣٢٩ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٣٣٠ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٣٣١ - قال في التلخيص: صحيح موقوف.

مجلد ٤

Al-Hakim:

Abu Tufayl relates from Muhammad ibn Hanafiyyah that he said: We were sitting in the company of Ali (a.s) that a person asked him about Mahdi (ajf). Ali (a.s) (pleasantly) said: "Go away." Then, counting seven on his hand, he said: **"Mahdi (ajf) will appear in the last days and (the dominance of non-religious forces will be at such a level that) anyone mentioning the name of Allah (swt) will be killed. (At the time of Mahdi's (ajf) appearance) Allah (swt) will gather a party around him, just as the separate pieces of cloud are joined together and Allah (swt) will create love (and unity) among them. They will neither fear anyone nor will they unnecessarily favour anyone (meaning that they deal with everybody equally). The people who will gather round the Caliph will number the Companions who had taken part in the battle of Badr (that is 313). This party will have a special superiority which was not possessed by anyone before them nor will anyone possess it after them. The number of the people in this party will be the same as the Companions of Talut (Saul) who had crossed the (Jordan) canal in the company of Talut.**

Footnote: Narration is **Saheeh (Authentic)** according to the standards of Al-Bukhari and Muslim.

٥٩٦ ٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ح - ٨٦٥٧ - ٨٦٥٩

٤/٥٥٣ هريرة: إن تموت قبل أن تدرك ما لا يستطيع المحسن أن يزيد / إحساناً ولا يستطيع المسيء أن ينزع عن إساءته.

٣٦٥/٨٦٥٧ - حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي وذكره مثله، ثنا أبو قلابة، ثنا يحيى بن حماد، ثنا الوضاح، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن طرفة السلمي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: إنها لم تكن دولة حق قط إلا أدبيل آدم على إبليس ولا دولة باطل قط إلا أدبيل إبليس على آدم أمر إبليس بالسجود فعصى فأدبيل عليه آدم حتى قتل الرجلان أحدهما صاحبه فأدبيل عليه إبليس، وإنا مستكون فتن فتن خاصة وفتن عامة وفتن خاصة وفتن عامة، فقل: يا أمير المؤمنين ما الفتن الخاصة والفتن العامة وفتن الخاصة وفتن العامة؟ قال فقال: يكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق، فهذه فتن الخاصة، ويكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتن العامة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن الوضاح هذا هو أبو عوانة ولم يخرجاه للسند لا للإسناد.

٣٦٦/٨٦٥٨ - أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبا نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس أن الحارث بن يزيد حدثه أنه سمع عبد الله بن زبير الغافقي يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: ستكون فتن يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله إليهم سييئاً من السبب فيعرفهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترته الرسول الله ﷺ في إثنين عشر ألفاً إن قتلوا وخمسة عشر ألفاً إن كثروا، إمارتهم أو علامتهم أمت أمت على ثلاث رايات، يقاتلهم أهل سبع رايات، ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إلتفهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال.

٤/٥٥٤ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /

٣٦٧/٨٦٥٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان

٨٦٥٧ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

٨٦٥٨ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٦٥٩ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

مجلد ٤

٥٩٧ ٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ح - ٨٦٦٠ ، ٨٦٦١

العامري، ثنا عمرو بن محمد العنزي، ثنا يونس بن أبي إسحاق، أخبرني عمار الذهني، عن أبي الطفيل، عن محمد بن الحنفية قال: كنا عند علي رضي الله عنه فسأله رجل عن المهدي فقال علي رضي الله عنه: هيئات ثم عقد يده سبعاً فقال: ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله الله قتل فيجمع الله تعالى له قوماً فزع كزع السحاب، يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الأولون ولا يدرهم الآخرون، وعلى عدد أصحاب طلوت الذين جاوزوا معه النهر قال أبو الطفيل: قال ابن الحنفية: أتريده؟ قلت: نعم. قال: إنه يخرج من بين هذين الخشتين. قلت: لا جرم والله لا أريهما حتى أموت فمات بها يعني مكة حرسها الله تعالى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣٦٨/٨٦٦٠ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الخازن رحمه الله ببخارى، ثنا إبراهيم بن يوسف الهنجراني، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني عمرو بن قيس الكتندي قال: كنت مع أبي الفوارس وأنا غلام شاب فرأيت الناس مجتمعين على رجل قلت: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن عمرو بن العاص، فسمعت يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من اقتراب الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار، ويفتح القول ويخزن العمل، ويقرأ بالقوم المشاة، ليس فيهم أحد ينكرها» قيل: وما المشاة؟ قال: «وما أكتنبت سوى كتاب الله عز وجل».

وقد رواه الأوزاعي عن عمرو بن قيس السكوني.

٣٦٩/٨٦٦١ - حدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني، ثنا الأوزاعي، عن عمرو بن قيس السكوني قال: خرجت مع أبي في الوفد إلى معاوية فسمعت رجلاً يحدث الناس يقول: إن من أشرار الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار، وأن يخزن الفعل والعمل، ويظهر القول وأن يقرأ بالمشاة في القوم ليس فيهم من يغيرها أو ينكرها فقل: وما المشاة؟ قال: ما أكتنبت سوى كتاب الله عز وجل. قال: فحدثني بهذا الحديث قوماً وفيهم إسحاق بن عبيد الله فقال: أنا معك في ذلك المجلس تدري من الرجل؟ قلت: لا. قال: عبد الله بن عمرو.

هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً ولم يخرجاه.

٨٦٦٠ - انظر رقم (٨٦٦١).

٨٦٦١ - قال في التلخيص: صحيح.

مجلد ٤

Narrated to me Ahmad ibn Muhammad ibn Salamah Al-Anzi from Uthman ibn Sa'eed Al-Darami from Sa'eed ibn Abi Maryam from Nafi' ibn Yazeed from Ayyash ibn Abbas from Al-Harith ibn Yazeed from Abdullah ibn Zarir Al-Ghafiqi who said: I heard Ali (a.s) saying: "There will be tribulations through people will gain in it wealth as gold is attained from a mine. **So do not swear the people of Al-Shaam (Syria), but rather speak out against their oppression, for verily, amongst them are Abdaal (Ascetics) (Allah (swt) will send a heavy rain from the sky and will drown them in a way that even if wolves fight with them, they will defeat them. Then Allah (swt) will send a man (Imam Al-Mahdi (ajf)) from the progeny of the Messenger (saw) with at least twelve thousand and at most fifteen thousand, their sign is that their slogan is, "Amet (Kill!), Amet (Kill!)."** They are divided in to three groups who will fight with seven groups, every leader among them is greedy to achieve the reign, they will fight and will be defeated, then Al-Hashimi (Imam Al-Mahdi (ajf)) appears, then Allah (swt) bestows His blessings over people. They will be in that state until Dajjal appears.

Al-Hakim: This narration's chain is **Saheeh (Authentic)**, but they (i.e. Bukhari and Muslim) have not narrated it.

Al-Dhahabi: It is **Saheeh (Authentic)**.

٥٩٦ ٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ح ٨٦٥٧ - ٨٦٥٩

٤/٥٥٣ هريرة: إن تموت قبل أن تدرك ما لا يستطيع المحسن أن يزيد / إحساناً ولا يستطيع
المسيء أن ينزع عن إساءته .

٣٦٥/٨٦٥٧ - حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي وذكره بمثله، ثنا أبو قلابة، ثنا
يحيى بن حماد، ثنا الوضاح، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن طرفة
السلمي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: إنها لم تكن دولة حق قط إلا أدبيل آدم
على إبليس ولا دولة باطل قط إلا أدبيل إبليس على آدم أمر إبليس بالسجود فعصى فأدبيل
عليه آدم حتى قتل الرجلان أحدهما صاحبه فأدبيل عليه إبليس، وإنها ستكون فتن فتن
خاصة وفتنة عامة وفتنة خاصة وفتنة عامة، فقليل: يا أمير المؤمنين ما الفتنة الخاصة والفتنة
العامة وفتنة الخاصة وفتنة العامة؟ قال فقال: يكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفنيء
من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق، فهذه فتنة الخاصة، ويكون الإمامان إمام
حق وإمام باطل فيفنيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتنة العامة.
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن الوضاح هذا هو أبو عوانة ولم
يخرجاه للسند لا للإسناد.

٣٦٦/٨٦٥٨ - أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس أن
الحارث بن يزيد حدثه أنه سمع عبد الله بن زريق الغافقي يقول: سمعت علي بن أبي
طالب رضي الله عنه يقول: ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في
المعدن، فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله إليهم سبياء
من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من
عترة الرسول الله ﷺ في إثني عشر ألفاً إن قتلوا وخمسة عشرة ألفاً إن كثروا، إمارتهم أو
علامتهم أمت على ثلاث رايات، يقاتلهم أهل سبع رايات، ليس من صاحب راية إلا
وهو يطمع بالملك فيقتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إفتهم ونعمتهم
فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال.

٤/٥٥٤ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . /

٣٦٧/٨٦٥٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان

٨٦٥٧ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

٨٦٥٨ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٦٥٩ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

المجلد ٤

Al-Haythami:

Narrated Umm Salamah (r.a): I heard the Prophet (saw) said: **"Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of the Bani Hashim (Imam Al-Mahdi (ajf)) will come to Makkah. Some of the people of Makkah will come to him, bring him out against his will and swear allegiance to him between the Corner and the Maqam. An expeditionary force will then be sent against him from Syria, the uncles of of the tribe of Kalb, he will send an army to them and Allah (swt) will defeat them and they will surround them, that is the day of Kalb. Disappointed will be the one who does not receive the booty of Kalb. He will open the treasures, distribute wealth and establish Islam on Earth, people will live with prosperity for seven years" or he said: "Nine years."**

Al-Haythami: Al-Tabarani has narrated it in Al-Awsat, and **its narrators are the narrators of Saheeh (Bukhari and Muslim).**

Source: Majma' Al-Zawa'id. Vol. 7, Pg. # 433, H. # 12399.

بُغْيَةُ الرَّائِدِ
بِإِيجَابِ
مَجْمَعِ الزَّوَادِ وَمَنْبَعِ الْفَوَائِدِ

لِلْحَافِظِ نَوْرِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي كَرِيمٍ الْهَيْثَمِيِّ
(توفي ٨٧٧ هـ)

تَحْقِيقُ
عَبْدُ اللَّهِ عَمَّادُ الدَّرَوَيْشِ

الجزء التاسع

دار الفكر
طباعة ونشر والتوزيع

كتاب الفتن ٤٣٣

كَلْبٌ فَلْيَنْتَوْنَ فِيهِمْ مِمَّنْ اللَّهُ فَالْخَائِبُ مِنْ خَابٍ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ..
قلت: في الصحيح طرف منه. رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار، وفيه
عمران القطان، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقي رجاله رجال الصحيح.

١٢٣٩٨ - وعنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يسير مَيْلُكَ المشرق إلى ملك
المغرب فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة، فيخسف بهم، ثم يبعث جيشاً فينسى ناساً من
أهل المدينة، فيعود عائد من الحرم، فيجتمع الناس إليه كالظفر الواردة المتفرقة حتى يجتمع
إليه ثلاث مائة وأربعة عشر رجلاً فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر
من العدل ما يمتنى له الأحياء أموالهم، فيحيا سبع سنين ثم ما تحت الأرض خير مما
فوقها».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقي رجاله
ثقات.

١٢٣٩٩ - وعنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون اختلاف عند
موت خليفة، فيخرج من بني هاشم، فيأتي مكة فيستخرجه الناس من بيته بين الركن
والمقام، فيجهز إليه جزء من الشام أخواله من كلب، فيجهز إليه جيش فيهمهم الله
فتكون الدائرة عليهم، فذلك يوم كلب، الخائب من خاب من غنيمة كلب، فيستفتح
الكنوز ويقسم الأموال ويلقى الإيلام بجرانه إلى الأرض، فيعيشون بذلك سبع سنين أو
قال: تسع».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٤٠٠ - وعن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْمُخْرُومُ مَنْ
حُرِمَ غَنِيمَةُ كَلْبٍ»^(١).

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو لين.

١٢٤٠١ - وعنه، قال: حدثني خليلي أبو القاسم ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى
يخرج إليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق، قال: قلت: وكم يملك؟
قال: «خمس وأربعين»، قال: قلت: ما خمس وأربعين؟ قال: لا أدري.

المجلد ٧

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥١/٢).

Narrated Umm Salamah (r.a): I heard the Prophet (saw) said: Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of the Bani Hashim (Imam Al-Mahdi (ajf)) will come out and go to Makkah. Some people will come to him, bring him out and swear allegiance to him between the Corner and the Maqam. An expeditionary force will then be sent against him from Syria, when they reach Al-Baydaa, the Earth will swallow them, **then the troops of Iraq and Abdaal (Ascetics) of Shaam (i.e. Syria) come to him, then a man in Shaam (i.e. Syria) will call his uncles from the tribe of Kalb, then he will send an army towards him, but Allah (swt) will defeat them and they will be surrounded, that is the day of Kalb, disappointed will be the one who does not receive the booty of Kalb. He will open the treasures, distribute wealth and establish Islam on Earth, people will live with prosperity for seven years" or he said: "Nine years."**

Al-Haythami: Al-Tabarani has narrated it in Al-Awsat, and **its narrators are the narrators of Saheeh (Bukhari and Muslim).**

Source: Majma' Al-Zawa'id. Vol. 7, Pg. # 613, H. # 12399.

١٢٣٩٩ - وعنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ:

«يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَيَأْتِي مَكَّةَ، فَيَسْتَخْرِجُهُ النَّاسُ مِنْ بَيْتِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَجْهَزُ إِلَيْهِ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، فَيَأْتِيهِ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ وَأَبْدَالُ الشَّامِ، وَيَنْشَأُ رَجُلٌ بِالشَّامِ أَخُوَالَهُ مِنْ كُلِّبٍ، فَيَجْهَزُ إِلَيْهِ جَيْشٌ، فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ، فَتَكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ، فَذَلِكَ يَوْمُ كُلِّبٍ، الْخَائِبُ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كُلِّبٍ، فَيَسْتَفْتِحُ الْكُنُوزَ، وَيَقْسِمُ الْأَمْوَالَ وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجَرَانِهِ^(١) إِلَى الْأَرْضِ، فَيَعِيشُونَ بِذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ» أَوْ قَالَ: «تَسْعَ».

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

١٢٤٠٠ - وعن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الْمَخْرُومُ مِنْ حُرْمِ غَنِيمَةِ كُلِّبٍ».

رواه أحمد، وفيه: ابن لهيعة، وهولين.

١٢٤٠١ - وعنه قال: حدثني خليلي أبو القاسم ﷺ قال:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيَضْرِبُهُمْ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى الْحَقِّ».

قال: قلت: وكم يملك^(١)؟ قال: «خَمْسُ وَائْتَيْنِ».

قال: قلت: ما خمس وائتين؟ قال: لا أدري.

رواه أبو يعلى، وفيه: المُرَجَّيُّ بْنُ رَجَاءٍ، وثقه أبو زرعة، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات.

١٢٤٠٢ - وعن أم حبيبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١٢٣٩٩ - رواه الطبراني في الأوسط رقم (١١٧٥).

١ - أي يقر قراره ويستقيم.

١٢٤٠٠ - رواه أحمد (٣٥٦/٢).

١٢٤٠١ - ١ - في أبي يعلى رقم (٦٦٦٥): يكون. بدل: يملك.

١٢٤٠٢ - رواه أبو يعلى رقم (٦٩٣٧) وأحمد (٢٥٩/٦) أيضاً وفيه انقطاع أيضاً: الحسن لم يسمع أم سلمة.

المجلد ٧

We can safely conclude that the matter of Imam Al-Mahdi (ajf) is a fact and not fiction and that he (ajf) will indeed be from the Prophet's (saw) family, the Ahlulbayt (a.s). He (ajf) shall return and manifest himself in Makkah to bring back peace and tranquility to this earth as it will be filled with tyranny and oppression. His position will be like that of no other, and will rule according to the Holy Qur'an as Allah (swt) has ordained. Not even a minute injustice will be committed during that time and the oppressed will be taken care of. Greed and power-hungry leaders will be no more and the pure religion of Islam given back its true light away from innovations by means of Al-Thaqalayn; the Holy Qur'an and Ahlulbayt (a.s).



لعن الله أعداء أهل البيت

MAY ALLAH CURSE THE ENEMIES OF AHLULBAYT

This part concludes the series of
Imam Mahdi (afs).

We request you to share this document forward so other people may benefit as well. May Allah bless the lovers of Ahlebayt and curse their enemies. I seek refuge in Allah if I made a mistake in this .

A special thanks to:

www.revisitingthesalaf.com

@mufadhal_umar

